

1. 2. 3. 4. 5.

ديوان عبد الله بن المعتز

هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم
ابن هارون الرشيد المتوفى سنة ٢٩٦ هجرية
فهو امير في النسب = وهو امير في الادب

فسر الفاظه الغربية ووقف على طبعه

محيي الدين الخطاط

طبع بمناظرة والتزام

عَبْدُ الْبَاسِطِ الْأَشْيِيِّ

صاحب جرادة الاقبال

معه

حقوق اعادة طبعه عائدة للملتزم

طبع في مطبعة « الاقبال » في بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى سائر الانبياء والمرسلين
وآلهم وصحبيهم اجمعين

وبعد فان شعر امير الشعراء ، وشاعر الامراء ، امير التشاييه عبد الله بن المعتز
هو اشهر من ان يذكر ، لان ديوانه متداول في الايدي ، ومعظم شعره الفحل
مشور في كتب الادب ،

ولكن لم يتعرض احد (على ما نعلم) لتفسير الغريب من بنات افكاره ، او
بيوت اشعاره ، فظلت ابكاراً لم تفرع ، وبيوتاً مغلقة لم تفرع ، مع انها تشتمل
على الفاظ جزلة ، قلما يتيسر فهمها للاديب ، فضلاً عن المتأدب بدون الرجوع
الى معاجم اللغة ، وما ذاك الا لان ناظمها من رجال القرن الثالث القريب من
عهد البدوة .

وهو الامر الذي دعا ادارة (مكتبتنا الانسية) ان تعهد الى الشيخ محي الدين
الحياط بان يتولى تفسير الغريب من هذا الديوان الفريد ، ففسر الغريب تفسيراً
يفني الناشئين والمتأدبين عن الرجوع الى معاجم اللغة توفيراً للوقت واقتصاداً
في العمل ،

وها هو الديوان مجلواً على منصة الطبع بحروف جميلة ، وورق جيد ، فحسبي
ان يكون في عملنا هذا خدمة للغة والادب ، والله من وراء القصد

خلاصة

﴿ ترجمة صاحب هذا الديوان ﴾

== نسبه ==

هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فهو خليفة ابن خليفة كابرا عن كابر ، او هو امير في النسب ، كما هو امير في الادب

== مولده وادبه ==

ولد في الثالث والعشرين من شعبان سنة ٢٤٩ ولما كبر وترعرع ظهرت امياله الفطرية الادبية ، فاقنيس الادب وعلو العرب عن ابوي العباسين ابني العباس « المبرد » وابي العباس « ثعلب » فنشأ شاعراً مطرباً سهل اللفظ جيد القرينة حسن الابداع للمعاني مخالطاً للعلماء والادباء معدوداً في زمرة من اشد اشتهاراً بابداع التشبيه او تصوير الخيال ، لان شعره يمثل الصور الذهنية ، بما يقر بها من الصور الحسية ، ولذلك لقبه المتأدبون امير التشبيه الخيالي ، وان شئت فقل هو زعيم التمثيل الشعري ، وكان يقول « اذا قلت كأن ولم آت بعدها بالتشبيه فض الله فمي »

== خلافته == يوم وليلة —

علمت من نسب ابن المعتز انه كان من الخلفاء العباسيين ، امامة خلافته فقد كانت يوماً وليلة في زمن خلافة المقتدر العباسي

وخلاصة الخبر

ان بعض رؤساء الاجناد وزعماء الكتاب الميالين الي ابن المعتز قد نفعوا علي المقتدر فخلعوه سنة ٤٩٩ و بايعوا عبد الله ابن المعتز المذكور ولقبوه المرتضي فاقام في الخلافة يوماً وليلة

— قتله —

وسبب ذلك ان حاشية المقتدر المخلوع تحزبوا له وحاربوا اعوان ابن المعتز واعادوا المقتدر الى الخلافة

اما ابن المعتز فقد اخفى في دار ابن الجصاص التاجر الجوهري فاخذه المقتدر وسلمه

الى مؤنس الخادم « صاحب الدور التاريخي الشهير في الدولة العباسية » فقتله وسلمه الى اهله فلقوه بكساء فدفن في خربة ازاء داره وذلك سنة ٢٩٦ وراثاه علي بن بسام بقوله
 لله درك من ميت بمضيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب
 ما فيه لو ولا ليت فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب
 —————
 نموذج من بدائع شعره —————

بدائع ابن المعتز كثيرة نذكر منها على سبيل المثال الايات الآتية وفيها من
 الاوصاف الرقيقة الرائعة العجب المطرب ولا سيما تشبيه البدر
 بالقلامة فانه فيه نسج وحده على ما نظن واليك الايات
 سقى المطيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطال من المطر
 فظالمًا نهتني للصبح بها * في غرة الفجر والعصفور لم يطر
 اصوات رهبان دير في صلاتهم * سود المدارع نعارين في السحر
 مزرين على الاوساط قد جعلوا * على الرؤوس اكاليل من الشعر
 كم فيهم من مليح الوجه مكتحل * بالسحر يطبق جفنيه على حور
 لاحظته بالهوى حتى استقاد له * طوعاً واسلفني الميعاد بالنظر
 وجاءني في قميص الليل مستترا * يستعجل الخطوم من خوف ومن حذر
 فقامت افرش خدي في الطريق له * ذلا واسحب اذيالي على الاثر
 ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر
 وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسئل عن الخبر

== مؤلفاته ==

هو اول من صنف في الشعر وله تأليف عديدة منها كتاب « الزهر والرياح » وكتاب
 « البديع » وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب « الجوارح والصيد » وكتاب الرقاب
 وكتاب آثار الملوك ، وكتاب الاداب وكتاب « حلي الاخبار » وكتاب طبقات الشعراء ،
 وكتاب « الجامع في الغناء » وكتاب فيه ارجوزة في ذم الصبح

الباب الاول

﴿ في الفخر ﴾

قافية الالف - قال

وسارية لا تمل البكا	جری دمعها في خدود الثرى ^(١)
سرت تقدح الصبح في ليلها	يرق كندية تتنقى ^(٢)
فلما دنت جلجلت في السما	رعداً أجش كجرّ الرجا ^(٣)
ضمان عليها ارتداع اليفا	ع بانوارها واعتجار الربا ^(٤)
فما زال مدمعها باكياً	على الترب حتى اكتسى ماكتسى
فاضحت سواء وجوه البلاد	وجن النبات بها والتقى
وكأس سبقت الى شربها	عنولي كنوب عقيق جرى
يسير بها غصن ناعم	من البان مغرسه في نقا ^(٥)
اذا شئت كلمني بالجفو	ن من مقلة كحلت في الهوي
له شعر مثل نسج الدروع	وطرف سقيم اذا ما رنا ^(٦)
ويضحك عن اقحوان الريا	ض ويفسله بالعشي الندى
ومصباحنا قمر مشرق	كترس اللعين يشق الدجى ^(٧)
سقي الله اهل الحمي وابلا	سفوحاً وقل لاهل الحمي ^(٨)
لئن بان صرف زمان بنا	لما زال يفعل ما قد ترى

(١) يريد بالسارية السحابة (٢) يريد بالهنديه السيف . تنتقى تشهر (٣) جلجلت ارعدت . أجش غليظ الصوت . الرحي الطاحون (٤) يريد بالارتداع الصبح . اليفاع المرتفع من الارض . يريد بالاعتجار الاحاطة (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) رنا نظر (٧) اللعين الفسه . الدجى الليل (٨) الوابل المطر الغزير . السفوح كثير السفوح وهو السكب

ومهلكة لاعم آلهما ^(١) قطعت بحرف امون الخطا
لها ذنب مثل خوص العسيب ^(٢) واربعة ترتي بالحصى
بناها الربيع بناء الكثيب ^(٣) تسوق رياح الهواء النقا
فما زال يدئبها ماجد ^(٤) على الاين حتى انطوت وانطوى
بأرض تأول آياتها ^(٥) على الظعن يخطط فيها الهوى
صرعت المطي لارق لها ^(٦) فما اعتذرت بينها بالوحي
وذى كرب اذ دعاني اجبت ^(٧) فليته مسرعاً اذ دعا
بطرف اقب عريض اللبا ^(٨) ن ضافي السيب سليم الشظا
وفيان حرب يحبونها ^(٩) بزرق الاسنة فوق القنا
كغاب تحرق اطرافه ^(١٠) على لجة من حديد جرى
فكنت له دون ما يتقي ^(١١) مجناً ومزقت عنه العدا
انا بن الذي ساءهم في الحياة ^(١٢) وسادهم بي تحت الثرى
وما لي في احدٍ مرغ ^(١٣) بلى في يرغب كل الورى
واسهر للمجد والمكرمات ^(١٤) اذا اكتحلت اعين بالكري

وقال

بنى عمنا الادنين من آل طالب ^(١٥) تعاوا الى الادنى وعودوا الى الحسنى
أليس بنو العباس صنوايكم ^(١٦) وموضع نجواه وصاحبه الادنى
واعطاكم المأمون عهد خلافة ^(١٧) لنا حقها لكنه جاد بالدنيا

- (١) الآل السراب . الحرف الناقة . امون قوبة (٢) خوص العسيب ورق النخل
(٣) الكثيب التل النقا القطعة من الرمل (٤) يدئبها يجردها . الاين التعب (٥) الآيات
العلامات (٦) الوجي الحفا (٧) الطرف الفرس الكريم . اقب دقيق الخصر ضامر البطن
اللبان الصدر . ضافي تام . السبيب شعر الذنب والعرف والناحية . الشظا عظم لازق بالركبة
(٨) الحن الترس (٩) الكرى النوم (١٠) الادنى الاقرب (١١) شجر صنوان من اصل واحد

ليعلمكم ان التي قد حرصتم عليها وغودرتم على أثرها صرعى^(١)
يسير عليه فقدها غير مكثّر كما ينبغي للصالحين ذوي القوى
فإن الرضى من بعد ما قد علمتم ولاذت بنا من بعده مرة أخرى
وعادت الينا مثل ما عاد عاشق الى وطن فيه له كل ما يهوى
دعونا ودينانا التي كلفت بنا كما قد تركناكم ودنياكم الاولى

قافية الباء — قال —

ألا من لعين وتسكابها^(٢) تشكي القذى وبكاها بها^(٣)
تمنت شرير على نأياها وقد ساءها الدهر حتى بها^(٤)
وامست ييغداد محجوبة برد الاسود لطلابها^(٥)
ترامت بنا حادثات الزمان ترامي القسي بنشابها^(٦)
وظلت بغيرك مشغولة فبهيات ما بك مما بها^(٧)
فما مغزل باقاصي البلاد تفزع من خوف كلاها^(٨)
وقد اشبهت في ظلال الكنا س حورية وسط محرابها^(٩)
باعد منها فخل المسنى وقطع علائق اسبابها^(١٠)
ويارب السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها^(١١)
وكم دهي المرء من نفسه فلا تأكلن بانياها^(١٢)
فان فرصة امكنت في العدو فلا تبد فعلك الا بها^(١٣)
فان لم تلج بابها مسرعاً اتاك عدوك من بابها^(١٤)
وما ينتقص من شباب الرجال يزد في نهاها والبابها^(١٥)

(١) غودرتم تركتم . اثرها حدها . صرعى مطروحين على الارض (٢) القذى ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه (٣) شرير اسم امرأة . النأي البعد (٤) القسي بيت السهام (٥) المغزل ام الغزال (٦) الكناس مأوى الغزال (٧) نهاها عقولها . البابها قلوبها

وقد ارحل العيس في مهمه تقص الرحال باصلاها^(١)
 كما قد غلوت على سابح جواد الخثه وثاها^(٢)
 تباريه جرداء خيفاه اذا كاد يسبق كدنا بها^(٣)
 كأن عذاريننا واحد لجوجان تشقي ويشقي بها^(٤)
 كحدين من جلم معلم فلا تلك كلت ولا ذاها^(٥)
 وطارا معاً في عنان السواء كأننا به وكأنا بها
 تخالها بعد ما قد ترى نجي احاديث هما بها^(٦)
 فردا على الشك لم يسبقا على دأبه وعلى دأها
 وقال اناس فهلا به وقال اناس فهلا بها
 نصحت بني رحمي لو وعوا نصيحة بر بأنساها
 وقد ركبوا بغيهم وارتقوا بزلاء تردي بركاها^(٧)
 وراموا فرائس اسد الشرى وقد نشبت بين اناها^(٨)
 دعوا الاسد تفرس ثم اشبعوا بما تدع الاسد في غابها^(٩)
 قتلنا امية في دارها ونحن احق باسلاها
 وكم عصبة قد سقت منكم خلافة صابا بأكوابها^(١٠)
 اذا ما دنوتم تلقنكم زبوناً وقرت بجلاها^(١١)
 ولما ابي الله ان تملكو نهضنا وقفنا بها
 وما رد حجابها وافدا لنا اذ وقفنا بأبوابها

(١) العيس النوق • المهمه الفلاة (٢) يريد بالسابح الدرع • جواد الخثه اي اذا حث
 جاءه جري بعد جرى (٣) تباريه تسابقه • خيفانه سريعه (٤) العذار الشعر النازل
 على اللحيين (٥) الجلم المقص (٦) تخالها نظنهما • النجي الخفي (٧) الزلاء التي نزل بها
 القدم • تردي تهلك (٨) نشبت عادت (٩) نفرس تفرس • الغاب مأوى الاسد
 (١٠) الصاب شجر مر (١١) الزبون الدافعة برجلها

كقطب الرحي وافقت اختها دعونا بها وغلبنا بها^(١)
 ونحن ورثنا ثياب النبي فلم تجذبون إهدابها^(٢)
 لكم رحم يابني بنته ولكن بنو العم اولى بها
 به غسل الله محل الحجاز وابرأها بعد اوصالها^(٣)
 ويوم حنين تداعيتم وقد ابدت الحرب عن نابها
 ولما علا الخبر اكفانه هوى ملك بين اثوابها
 فملاً بني عمنا انها عطية رب جانا بها
 وكانت تزلزل في العالمين فشدت الينا باطنها
 واقسم انكم تعلمون باننا لها خير اربابها

وقال

عتبت عليك مليحة العتب غصبي مهاجرة بلا ذنب
 قالت اما تنفك ذا امل متنقلاً شرها على الحب^(٤)
 كلا وايديهن دامية في عقلها بمواقف الركب
 ما كان في زعم هواك ولا اضمرت غير هواك في قلبي
 قالت عسى قول يمرضه ما صبح باطنه من العتب
 ان الزمان رمت حوادثه هدف الشباب باسهم شهب
 فبقيت مضني في محبتها مر الوصال مكروه القرب
 من بعد ما قد كنت ابي فتى كقضيض بان ناعم رطب
 فاذا رأيتي عين غانية قالت لرائد لحظها حسبي^(٥)
 يا صاح ان الدهر صيرني ما قد تري قشراً على غضب^(٦)

(١) قطب الرحي مدار الطاحون (٢) اهدابها اطرافها (٣) المحل القحط الاوصاب
 الاوجاع (٤) الشره النهم (٥) الرائد الطالب (٦) الغضب السيف القاطع

ما زال يغري بي حوادثه
حتى لابقاني كما ترني
اني من القوم الذين بهم
صبرٌ اذا ما الدهر عضهم
ولهم وراثة كل مكرمة
واذا الوغى كانت ضراغمة
لبسوا حصوناً من حديدهم
حتى تبلغهم شفاءهم
وعدت جيادهم بكل فتى
مِ اذا بلغت حفيظته
ويزيدني نكباً على نكب^(١)
صمصامة مفلولة الغرب^(٢)
فخرت قرش على بنى كعب
واكفهم خضر لدى الجذب
وبهم تعلق دعوة الكرب
وعلت عجاجة موقف صعب^(٣)
صبارة لا لعن والضرب
من نارهم في موقف الحرب
يعصي بقائم منصل غضب^(٤)
حلو الرضا في سلمه عذب^(٥)

وقال ايضاً

قد عضني صرف النوائب
والمرء يعشق لذة الد
فاذا تفوق درهما
ورأيت آمالي كواذب
نيا فيقتفر المصائب
زبنته حين يلد شارب^(٦)

وقال

رعين كما شئن الربيع سوارحاً
اذا نسفت افواهها النور خلته
فافنين نبت الحائر ين وماءه
حوامل شح جامد فوق اظهر
يخضن كلج البحر بقللاً واعشاباً
مواقع اجلام على شعر شابا^(٧)
واجراع وادي النخل اكلاوتشابا
وان تستغث ضراتهن به ذابا

(١) يغري بولع (٢) ترني كذارويت مجزومة بدون جازم . الصمصامة السيف . مفلولة مشققة
الغرب الحد (٣) الوغى الحرب . الضراغمة الاسود . العجاجة الغبار (٤) عدت اسرعت
المنصل السيف والغضب القاطع (٥) الجفيظة الحمية عند حنف الحرمة (٦) الدر الحليب .
زبنته دفعته (٧) النور الزهر . الاجلام جمع جلم وهو المقص

بطان العوالي والسيوف بغرها	ويكثرن اضراساً حداداً واناباً ^(١)
اذا ما رعت يوماً حسبت رعاتها	على كل حيّ يا كل الغيث ارباباً
فقد ثقات ظهر البلاد نواها	اذا ما رآها عين حاسدها عاباً ^(٢)
كان الثرى فيها مزاراً موقراً	تدمن شهدا بل حلا عنه او طابا
اذا ما بكاة الدرجات بيعت	كاسل يطم من سدى الثوب فانسبا ^(٣)
رأيت انهجار الدر بين فروجها	كما عصرت ايدى الغواسل اثواباً ^(٤)
كان على حلا بهرن سحائباً	تجود من الاخلاف سموا وتسكاباً ^(٥)
خوازن نحض في الجلود كأنا	تحمل كشياناً من الرمل اصلاباً ^(٦)
فتلك فداء العرض من كل ذمية	ومفخر حمد يبلغ الفخر اعقاباً ^(٧)
وليلة قرّ قد اهت كرمها	ولم يك بي شح على الجود غلاباً ^(٨)
وقمت الى الكوم المفايا بمنصلي	فصيرتها مجلداً اقرومى واحساباً ^(٩)
فبات على احجارنا حبشية	تخاطب امثالاً من السود اتراباً
يكاد يبث العظم مارد عليها	اذا البست من يابس الجزل جلباباً ^(١٠)
عجالاً على الخاها بانضاج لحمه	سرا عايز اذا الضيف تاهب الهاياً ^(١١)
وقد اغندى من شأن نفسي بسابح	جواد كيت الاون يعجب اعجاباً ^(١٢)
فاتحفني ما ابس خط عذاره	فان شئت طياراً وان شئت وثاباً

- (١) العوالي الرماح . الغر بالضم كل كسر مثني في ثوب او جلد وحده السيف (٢)
 الذواهلك من نهكت الابل ماء الخوض اذا شربت جميع ما فيه (٣) بكاة قليلة اللبن . الدر
 اللبن . انساب النسل (٤) انهجار انسكاب (٥) الاخلاف جمع خاف وهو التدبى
 (البز) السبح السيلان (٦) النحض اللحم المكثز . الكتيبان التلال (٧) الذمية العيب
 (٨) القرالرد الشديده (٩) الكوم النوق العظيمة السنام . الصفايا الغزيرة الدر
 (١٠) الجزا الحطب الغليظ (١١) الطاهى الطايغ (١٢) الكيت بين الاسود
 والاحمر

فلنا طري اللحم والشمس غضة
فان امس مطروق الفؤاد بسلو
وخلت نجوم الليل في ظلم الدجى
وفجمني زيب الزمان بفتية
واب الى رائع الذكر والتقت
فقد كان دأبي جنة اللهو والصبا
وليلة حب قد اطعت غوياً
فجئت على خوف ورقبة غائر
الى ظلية باتت ترى في منامها
وكأس تلقيت الصباح بشرها
ثوت تحت ليل القار خمسين حجة
و كنت كما شاء النديم ولم اكن
وغريد جلاس ترى فيه حذقه
كأن يديه يلعبان بعوده
وقرية الاصوات حمر ثيابها
وتلقط يمناها اذا ضربت به
وديمومة ادرجتها بشعلة
تفر بكفها وتطلب رحلها

كان سناها صب في الارض زرباً^(١)
كان على رأسى من الشيب اغراباً^(٢)
خصاصاً أرى منه النهار وانقاباً^(٣)
بهم كنت اكفى حادث الدهر ان رباباً^(٤)
على القلب احزان فاصبحن اوصاباً^(٥)
وما زلت بالذات والعيش اعابا
وزرت على حد من السيف احبابا
احاذر حراساً غضابا وحجابا
خيالي فادئاني وما كان كذابا
واسقيتها شربا كراما واصحابا^(٦)
ترد مهوراً غاليات وخطابا^(٧)
عليها سفيها بفرس الناس صخابا^(٨)
اذا مس بالكفين عودا ومضربا
اذا ما تغنى أنفض النفس اطربا
تهين ثياب الوشي جرأً ونسخابا
وتنثر يسراها على العود عنابا
تشكى الى عض نسع واقتابا^(٩)
وتلقى على الحادين ميسان ذبابا^(١٠)

(١) غضة طريقه وهو مجاز . سناها انورها . الزر ياب الذهب او ماؤه (مغرب) (٢) الاغراب البياض
(٣) الخصاص شقوق الباب (٤) زيب الزمان صروفه (٥) آب عاد . الاوصاب الاوجاع (٦)
الشرب جمع شارب (٧) القار شبه الوقت . الحجة السنة (٨) يفرس يفرس . صحاب كثير الصياح
(٩) الديمومة الفلاة الواسعة . الشعلة النافقة السريعة . النسع سير عريض بشده الرحل . الاقتاب جمع
فتب وهو جلال النافه (١٠) الحادين المغنين للابل . ميسان مثابيل . ذباب كثير الدفع (بر بد ذنبها)

كافي على طاول من الوحش ناهض^(١) تخال قرون الاجل من خلفه غابا^(٢)
 غدا لثقا بالماء من وبل ديمة يقلب لحظاً ظاهر الخوف مرتابا^(٣)
 فابصر لما كان يأمن قلبه سلوقية شوساً تجاذب كلاً با^(٤)
 واطاقن اشباحاً يخلن عقاربها اذا رفعت عند الحفيظة اذنا با
 فطارت اليه فاغرات كأنها تحاول سبقاً او تبادر انهابا^(٥)
 وماء خلاء قد طرقت بسدفة تخال به ريش القطا الكدر نشابا^(٦)
 وقد طالما اجريت في زم من الصبا وآمن شيطاني من الآن اوتابا
 ارى المرء يدري أن الرزق ضامنا وائس يزال المرء ماعاش طلابا
 وما قاعد الا كآخر سائر وان ادأب العيس المراسيل اداً با^(٧)
 فيا نفس ان الرزق نحوك قاصد فلا تنعبي حسبي من الرزق اتعابا^(٨)

وقال

جار هذا الدهر او آبا وقراك المم اوصابا^(٩)
 وووفود النجم واقفة لا ترى في الغرب ابوابا
 وكأن الفجر حين رأي ليلة قاسية هابا
 غضب الادلال من رشاء لابس للحسن جلبابا
 سحرت عيني فلست ارى غيره في الناس احبابا
 ولحيني اذ بليت به وارى للحين اسبابا^(١٠)
 غصن يهتز في قر راكضاً للوشي سحابا^(١١)

(١) طاو جائع • لاجل القطيع من بقر الوحش (٢) لثقا مبللا • الوبل المنسكب • الديمة المطرة الدائمة (٣) السلوقية منسوبة الى قرية في اليمن • الشوس النظر بشق العين (٤) فاغرات فاتحات فيها • انهابا اسراعاً (٥) السدفة الظلمة فيها ضو • القطا طائر • الكدر الكدرة في اللون ضد الصفاء (٦) ادأب ادام سيرها • المراسيل السريعات (٧) قراك اطعمك • العباب شجر مر (٨) الحين الهلاك (٩) الوشي الثياب المنقوشة

اثمرت اغصان راحته لجناة الحسن عئابا^(١)
 لامه في الوشاة وكم ذامني منهم وكم عابا^(٢)
 عذبوا صبا بعدلهم متعبا في الحب اتعابا
 ففبرا من محبتنا واره كان كذابا
 لا ترى عيني له شبا غزل في الحب ما حابي^(٣)
 وحديث قد جعلت له دون علم الناس حجبا
 لا يمل النثر لافظه مفتن بعجب اعجابا
 قد اجناه قطاب لنا وحوينا منه انها
 وشباب كان يعجني وبه قد كنت لعابا
 جاء حسن ما رددت به وشفيق قط ما خابا
 ثم ادينا الى شمس مسبل في الرأس أهذابا^(٤)
 فامامي المر من عمري وورائي منه ما طابا
 خضبت رأسي فقلت لها أخضبي قلبي فقد شابا
 شرط دهري كله غير حين عادياته اسحابا^(٥)
 ولقد غاديت مترعة لم تشم في خلقي عابا^(٦)
 وحلبت الدهر اشطره وقضته النفس اطرابا^(٧)
 وخميس الارض مالكة يملأ الارض به غابا^(٨)
 مثل لمح البحر مصطخبا يزجر الليل اذا غابا^(٩)

(١) الجناة القادفون (٢) الوشاة النامون . ذامني عابتي (٣) الغزل الذي يحدث
 بالفتيان والجواري (٤) الشمس يياض الرأس يخالطه سواد . الاهذاب اشفار العيون ويريد
 بها خصائل الشعر مطلقا (٥) غير الدهر صروفه (٦) مترعة ممثلة . لم تشم لم تنظر . العاب العار
 (٧) حلبت اشطر الدهري اختبرته جيدا (٨) الخميس الجيش والجماعة . القاب جميع غابة
 وهي الجميع من الناس (٩) المصطخب المضطرب

- ولقد اغزو بلهية نعطب الاحقاف اعطاباً^(١)
 قد حذاها الدهر جلده قد وكساها الليل اثواباً^(٢)
 جاس فيها الشك حين رأت يجنوب الحزن اسراباً^(٣)
 فرجناها بغرتها فقصت للحرس آراباً^(٤)
 وردنا الرمح مختضباً لدماء الوحش شراً^(٥)

وقال

- لما رأونا في خميس يلتهب في شارق يضحك من غير عجب
 كأنه صب على الارض ذهب وقد بدت اسيفنا من القرب^(٦)
 حتى تكون لنا يا هم سبب نرقل في الحرير والارض تحب^(٧)
 وحن شريان ونبع وصخب تترسوا من القتل بالهرب^(٨)

وقال

- طوتم يا بني الدنيا ركابي وحاربكم رجائي وارتعابي
 حجت بهمتي من ان تروني اراقب منكم رفع الحجاب
 لئن عريت من دول اراها تجدد كل يوم للكلاب
 لقد خلفتها بعد ابتال لها ومللتها قبل الذهاب

وقال

- عرج على الدار التي كنا بها تغيرت من بعد عهدنا بها
 غير ثلاث لم تزل تشقى بها كنقط الثاء لدى كتابها
 تنفست بعد الكرى الصبا بها وانتقب المسفر من ترابها

(١) السامية الطويلة يريد فرسه . الاحقاف الرمال المستديرة (٢) حذاها البسهال (٣) جاس طاف . الحزن ضد السهل . الاسراب جمع سرب وهو القطيع من الظباء (٤) الآراب الاغراض (٥) المختضب المصبوغ (٦) جمع قراب (٧) نرقل تبغتر (٨) الشريان والنبع شجر اللقي . صخب رن صوته

واهتزّ فيها النور والنقا بها حين ترى الكمي اذ يعني بها^(١)
والصدق لا يعرف من غرابها كغادة عزّت على طلابها
غالية الوصل على احباها ساخطة قد رضي الهوى بها
تلتهب البيض على ابوابها وغمرة للوت تتقى بها^(٢)
حضرتها وكنت من اصحابها فطارت الهامات عن رقابها^(٣)
وناقة في مهمه رمى بها هم اذا فام الوري سرى بها^(٤)
فهى امام الركب في ذهابها كسطر بسم الله في كتابها

وقال—

رأيت فيها برقها لما وثب كمثل طرف العين او قلب يجب^(٥)
ثم حدث بها الصبا كأنها فيها من البرق كمثل الشهب^(٦)
باكية يضحك فيها برقها موصولة بالارض ومارة الطنب
كأنها ورعدها مستعبر لجّ به على بكاه ذو صخب^(٧)
جاءت بجفن اكل وانصرفت مرهاء من اسبال دمع منسكب^(٨)
اذا تعرى البرق فيها خلته بطن شجاع في كتيب يضطرب^(٩)
وتارة تبصره كأنه ابلق مال جله حين وثب^(١٠)
وتارة تخاله اذا بدا سلاسل مصقولة من الذهب
والليل قد رق واصفى نجمه واستوفز الصبح ولما ينتقب^(١١)
معترضا بفجره في ليلة كفرس يضاء دهماء اللب^(١٢)

(١) النور الزهر . النقا القطعة من الرمل . الكمي الشجاع (٢) الغمرة الماء الكثير والشدة
(٣) الهامات الرؤس (٤) المهمة الغلاة (٥) يجب يحقق (٦) حدث سافت . الصبا
الريح الشرقية (٧) مستعبر باك . صخب صياح (٨) مرهاء مبيضة (٩) الكتيب
الثل (١٠) الابلق الاسود الايضى . الجل ما لبسه الدابة (١١) استوفز تهبأ
للوثوب (١٢) اللب ما يشد في صدر الدابة

حتي اذا لجّ الثرى بمائها
ولمها صدت صدود من غضب
كأنها جمع خميس حكمت
عابه ابطال الرجال بالمهرب^(١)
يوم يخوض الحرب مني عالم
ان يد الخنف تصيب من طلب^(٢)
كم غمرة للوت يخشى خوضها
جريت فيها جري سلك في ثقب^(٣)
حتي اذا قيل خضيب بدم
نجمت فيها بحسام مختضب^(٤)
الموت اولي للفتي من ان يرى
ظالع دهر كلما شاء انقلب^(٥)
وصاحب نهني بكأسه
والفجر قد لاح سناه وثقب^(٦)
لا عذري في سمتي ولتي
سيان من شيب وشعر لم يشب^(٧)
لأني غاياتي اجري بعدما
رأيت اترابي وقد صاروا تراب^(٨)
ابست اطوار الزمان كلها
فأي عيش ارتجبي واطلب^(٩)
وسابح مسامح ذو مبة
كأنه حريق نار تلتهب^(١٠)
تراه ان ابصرته مستقبلاً
كأننا يعلو من الارض حذب^(١١)
عاري النسا ينتهب التراب له
حوافر باذلة ما ينتهب^(١٢)
تصالح التراب اذا مار كضت
لكنها مع الصخور تصطخب^(١٣)
تحسبه يزهي علي فارسه
وانسا يزهي به اذا ركب^(١٤)
اسرع من لحظته اذا رنا
أطوع من عنانه اذا جذب^(١٥)
يبلف ما تبلفه الريح ولا
تبلغ ما يبلغه اذا طلب

- (١) الخميس الجيش (٢) الخنف الملاك (٣) الغمرة الماء الكثير . السلك انعطاف
(٤) الخضب الصبغ . نجمت طلعت (٥) الظالع الشبه بالاعرج (٦) ثقب اشتد ضوؤه
(٧) السمعة ما يوسم به من ضروب الصور . اللمة الشعر المجاور شمعة الاذن . سيان متساويان
(٨) الانراب الاقربان في السن (٩) اطوار احوال (١٠) المبة الجري (١١) الحذب
المرتفع (١٢) النسا عرق من الورك الى الكعب (١٣) تصطخب يشتد صوتها (١٤) يزهي
بالجهول يفتخر (١٥) رنا ادام النظر . العنان سير اللجام

- ذو غرة قد شذخت جبهته وأذن مثل السنان المنتصب ^(١)
 وناظر كأنه ذو روعة وكفل ملعلم ضافي الذنب ^(٢)
 ومنخر كالكبر لم تشق به انفاسه ولم يخنها في تعب
 يبعثها شمائلًا وينثى جنائبًا الى فؤاد يضطرب ^(٣)
 قد خاض في يوم الوغي في حلة حمراء تسديها العوالي والقضب ^(٤)
 في غمرة كانت رحي الموت بها تدور والصبر لها منى قطب ^(٥)
 وليلة ضم الي شطرها ضيفي ونادى باليفاع تلتهب ^(٦)
 حلت به الاقدار نحو عاشق لحدته صب بتفريق النشب ^(٧)
 يرى ابتزال الوفروضون عرضه ويجعل الذخر له فيما يهب ^(٨)

— ٣٠٠٠ —

وقال

- قربي الذكر مني انه ونحيب وقلب شج ان لم يت فكئيب ^(١)
 خلا الربع من غماره واقديري جميلا بهم والمستزار قريب
 اذ العيش حلوليس فيه مرارة هني واذا عود الزمان رطيب
 وفي كل تسليم جواب تحية وفي كل لحظ للمحب حبيب
 عفا غير سفع مائلات كأنها خدود عذارى مسهن شحوب ^(٢)

« ١ » شذخت جبهته سالت عليها . السنان رأس الرمح « ٢ » الروعة المسحة من
 الجمال . ملعلم مجموع . ضافي تام « ٣ » شمائلًا الى الشمال . ينثى يميل . جنائبًا الى
 الجنوب « ٤ » الحلة ثوبان فاكثر . تسديها تقيم سداها . وهو خلاف اللحمه من الثوب
 العوالي الرماح . القضب السيوف « ٥ » الغمرة الشدة . الرحي الطاحون . القطب ما
 تدور عليه « ٦ » اليفاع المرتفع « ٧ » النشب المال والعقار « ٨ » الوفرا الكثير « ٩ » القرى
 الضيافة . شج حزين « ١٠ » عفا درس . السفع جمع سفعة وهي سواد بجمرة ويريد
 بهار سوم الربيع . مائلات قائمات . العذارى الابكار . الشحوب التغير

- (١) ونوءي نرامى فوقه الريح بالسفا
محته قطار مرة وجنوب
(٢) كما يترامى بالمداري خرائد
كواعب منها مخطي ومصيب
(٣) فكهم شاقني من بعد ناي وهجرة
خيال لشر بالدجيل غريب
(٤) فقد عزلتني الغايات عن الصبا
ومزق جلباب الشباب مشيب
(٥) فأدبرن عن رث الحياة كأنه
ردي نفاه الركب وهو فجيح
(٦) ويوم تظل الشمس توقد نارها
تكداد حصا اليداء فيه تذوب
(٧) وصات الى آصاله بشملة
تعرفها بعد الشحوب سهوب
(٨) تلاقى عليها السيب من كل جانب
وطاع لها غيث اجم عشب
(٩) تتبع اذيال الحيا حيث يمت
كما سار خلف الظاعنين جنب
(١٠) اذا رميت باللعظ من كل مربع
تلقاه عاري عظمها فيصيب
(١١) واني لقداف بها وبمثلها
الى حاجة ادعى بها فاجيب
(١٢) رحلنا المطايا وهي ملائ جلودها
فابن بها حدباء بهن ندوب
(١٣) ورحن باشخاص كاشجار ايكة
عوارى لم يورق لهن قضيب
(١٤) وعار بديوم يجاذب جنة
طوته شعاب قفرة وشعوب
(١٥) كمثل رشاء الغرب مرتين الطوى
وطول السرى فالبطن منه قبيب
(١٦)

« ١ » النوءى حفير حول الخيعة لمنع السيل . السفا حمل الريح للتراب . قطار
سحاب عظيم الزلر « ٢ » المداري القرون . الخرائد الابكار . الكواعب التى خرج ثديها
« ٣ » الناي البعد . الدجيل مكان « ٤ » الرث العتيق البالي « ٥ » الحصى الحجارة
الصغيرة « ٦ » الآصال جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الشملة السريعة .
الشحوب التغير . السهب الفلوات « ٧ » السيب الاجم كثير « ٨ » الحيا المطر . يمت قصدت
الظاعنين الراجلين الجنيب السائر على الجنب « ٩ » رحلنا وضعا الرحل المطايا التوق ابتارجعنا ندوب
انار الجروح « ١٠ » الايكة مجتمع الاشجار « ١١ » الديووم الفلاة الواسعة الشعاب الطارقى في الجبال .
القبائل « ١٢ » الرشاء جبل الدلو . الغرب الدلو العظيمة الطوى الجوع السرى سير الليل قبيب ضامر
الشعوب

- (١) لهوفضة ضمت نصلاً سنبة عوارد تبدو تارة وتقيب
(٢) اذا بارز الاقران شد دخامعا فما هي الا شدة فوثوب
(٣) وسمع نقي ليس يففرهة تبوع لاجراس الانام طلبوب
(٤) وخيطان ماخيطة معافي كراهة له منهما حتى يهب رقيب
(٥) ولحيان كاللوحين ركب فيهما مسامير اقيات لمن غروب
(٦) تري بينها مشوي لسان كانه اسير تلقته السهوف سليب
(٧) وخطم كان الرمح شكتة بالسفا طويل وناب كالسنان خضيب
(٨) اذا خاف اقواء بارض تفاضلت به عجالات سيرهن نصيب
(٩) اذا شد خات الارض ترمي بشخصه اليها ويدعوها له فتجيب
(١٠) معدن لاخبار الرياح طليدة يراقب زبائين حين يوثوب
(١١) ارقن لبرق من تهامة ضاحك اهاب به نحو العراق مهيب
(١٢) توقد في جو السماء كائنما تشقق عنه في الظلام جيوب
(١٣) وجلجل رعد من بعيد كانه امير على رأس البقاع خطيب
(١٤) وقامت ورائي هاشم حذر العدا وزادت بي الاحداث حين تنوب
(١٥) واصممت عني حاسدي بخلائق مهذبة ليست لمن عيوب
(١٦) فمن قال خير اقبل انك صادق ومن قال شر اقبل انت كذوب

وقال

ابى الله الا ما ترون فما لكم عتاب على الاقدار يا آل طالب

« ١ » الوفضة وعاء من جلد ونحوه . عوارد منجرفة مائلة « ٢ » خامعا متعارجا
« ٣ » الهبة المرة . الاجراس الاصوات الخفيفة « ٤ » الاقيان جمع قين وهو الحداد .
« ٥ » مشوي منزل « ٦ » الخطم مقدم الانف والغم السفا خفة الناصية . السنان راس الرمح .
خضيب مصبوغ « ٧ » الاقواء الخلو من الزاد « ٨ » خلت ظننت « ٩ » الزبائين كوكبان
نيران في قرني العترب « ١٠ » الارق السهر . اهاب به دعاه « ١١ » جلجل صوت بشدة البقاع التل

- تركناكم حيناً فهلا اخذتم تراث النبي بالقنا والقواضب (١)
 زمان بنى حرب ومروان مسكو اعنة ملك جائر الحكم غاصب (٢)
 ألا رب يوم قد كـوكم عمائمًا من الضرب في الهامات حمر النوايب (٣)
 فلما اراقوا بالسيوف دماءكم ايننا ولم نملك حنين الاقارب (٤)
 فحين اخذنا ثاركم من عدوكم قعدتم لنا تورون نار الجاحب (٥)
 وحزنا التي اعيتكم قد علمتم فما ذنبنا هل قاتل مثل سالب (٦)
 عطية ملك قد حباننا بفضلها وقدره رب جزيل المواهب (٧)
 وليس ير يد الناس ان تملكوهم فلا تثبوا فيهم وثوب الجنادب (٨)
 واياكم اياكم وحذار من ضراغمة في الغاب حمر المخالب (٩)
 الا انها الحرب التي قد علمتم وجربتم والعلم عند التجارب

وقال

- أعاذل قد كبرت على العتاب وقد ضحك المشيب على الشباب
 رددت الى التقي نفسي فقرت كما رد الحسام الى القراب (١٠)
 ومال قد سخوت به وجاه وجيه لا يخاف اذى الميجاب
 وكيف تصان عن اجر وحمد وجوه سوف تبذل للتراب
 وخصم موقد اشرار شر امام معاشر خزر غضاب (١١)
 اتحت له فايقن اذ رأيته بقانون الحكومة والخطاب

«١» التراث الميراث . القنا الرماح . القواضب السيوف «٢» الاعنة سيور اللجام . جائر ظالم
 «٣» الهامات الرؤس . الذوايب خفاثر الشعر «٤» اراقوا سفكوا «٥» تورون تشعلون . الجاحب
 ذاب يطير بالليل له شعاع كالـ راج «٦» اعيتكم اهجزتكم «٧» حباننا اعطانا «٨» الوثب
 القفز . الجنادب حيوانات كالجراد كثيرة القفز «٩» ضراغمة اسود . الغاب مأوى الاسد . المخالب
 الاظفار «١٠» الحسام السيف «١١» خزر ينظرون بالمحاذ العين استكبارا الوبيقون عيونهم

وقال

- ألا عللاني قبل ان يأتى الموت ويدني لجنائي بدار البلايت (١)
ألا عللاني كم حبيب تعذرت مودته عن وصله قد تسليت
ألا عللاني ليس سعيي بمدرك ولا بوقوفي بالذي خطلى فوت
فاهلكي ما اهلك الناس كلهم صروف المني والحرص واللوانيت (٢)
ألا رب دساس الى الكيد حامل ضباب حقو قد عرفت وداريت (٣)
فعاد صديقاً بعدما كان شائناً بعيد الرضى عني فصافي وصافيت (٤)
وخطه ربح في العلاقه اجبتها وخطة خسف ذات بخس تأيت (٥)
وزاد التقى مثل الرفيق مقدماً تزود قلبي سائغاً الى واسريت (٦)
فلاقيه في منزل قد اعد لي محلاً كريماً لا يروم فاقرت (٧)
ومن عجب الايام بغي معاشر غضاب على سبقي اذا انا جاريت
لهم رحم دنيا هم يعرفونها اذا انهكوها بالقطيعة ابقيت (٨)
يصدون عن شكري وتهجر سنتي على قرب عهد مثل ما يهجر البيت
فذلك دأب البرمى ودأبهم اذا قتلوا نعاي بالكفر احيت
بغضهم فضلى عليهم ونقصهم كافي قسمت المخلوط فحاييت
وكم كرب اخاذه بمخلوقهم مصمة البلوى كشفت وجليت
عرفت زمانى بوئسه ورخاءه ولاقيت مكروه الخطوب وعانيت
ودهر موات فد ملكت نعيمه وأعطيت من حلواء عيش واعطيت (٩)
وأخر يشجيني صبرت لمضه وكم من شجى تحت التصبر فاسيت (١٠)

« ١ » عللاني من عاله بالطعام وغيره شغله به . الجنان الجسم « ٢ » يريد بالوال نعمال
والليت الشئى « ٣ » الدساس النمام « ٤ » الشائى المبعض « ٥ » الخطة الطريقة . لنخسف
الظلم . البخس النقص « ٦ » اسريت سرث ليلاً « ٧ » اقرت لزمت الضيافة « ٨ » انهكوها
هزلوها « ٩ » الموانى الموافق « ١٠ » يشجيني يحزنني . المضى الوجع . الشجى الحزن

- وخصم يهد انقرم رجع جوابه
 ملاّت له صاع الخصام فوفيت (١)
 اصافي بنى الشثناء ما ججموا بها
 لبقيا فان اغروا بي الشر اغريت (٢)
 واتبع مصباح اليقين فان بدا
 لي الشك في شيء يريب تناهيت (٣)
 وبهائم ديموم كسوت قفارها
 مناسم حرجوج وبهائم عريت (٤)
 شغلت هموم النفس عني برحلة
 فاصبحت منها فوق رحلي وامسيت
 وماء خلاء قد طرقت بسدفة
 عليه القطا كأن آجنه الزيت (٥)
 ومراقبة مثل السنان علوتها
 كأنني لارداف الكواكب ناجيت (٦)
 وامنية لم امنع النفس رومها
 بلغت واخرى بمدّها قد تمّنت (٧)
 وحرب عوان يثقل الارض حملها
 ويلمع في اطراف ارماعها الموت (٨)
 شهدت بصبر لا تولي جنوده
 فحاسيت اكواس المنايا وما قبلت (٩)
 وضيع رمّنتي ليلة بسواده
 فحياء بشري قبل زادي وحييت
 وبات بمسئيلة غاب شرها
 وقعت فاطمعت الثناء واسقيت
 ونعني تضيق النفس حين اردّها
 شكرت عليها ذا البلاد وكافيت
 وداء من الاعداء دبّت سموه
 واعيي رفاء الشر بالسيف داويت «١٠»
 وعزم كمتن السيف لي واصاحبي
 فواظهرته بوحّة منذ اخفيت «١١»
 وراح كلون البهر يضحك كأنها
 صبحت بهاشربا كراما وغاديت «١٢»

« ١ » القرم السيد العظيم . الصاع اسم مكيال « ٢ » الشثناء العداوة . الجمجمة
 الاخفاء . اغروا اولعوا « ٣ » يريب يدعو الى سوء الظن « ٤ » البهائم الفلاة لا يهتدي
 بها . الديموم الفلاة الواسعة . المناسم اخفاف الجمال . الحرجوج الناقة السحينة الطويلة
 « ٥ » السدفة الظلمة فيها ضوء . القطا طائر . الآجن الماء المتغير « ٦ » المراقبة الموضع العالي
 السنان راس الرمح . ارداف الكواكب توابعها (٧) رومها طلبها (٨) العوان الحرب قبلها
 حرب (٩) حاسيت من حسا الطائر الماء تناول به يتقاربه (١٠) الرفاء الاصلاح (١١)
 البوحة الافشاء « ١٢ » الراح الخمر . البهر فئات الذهب . الشرب جمع شارب

- وبيضاء تعطي العين حسنا ونضرة شملت بها عصر الشباب وافنيت (١)
سموت لها والليل قد لاح نجمه فلا قيت بدرا في الدجى حين لا قيت
وكنت امرأة امني الصابغ الذي ترى فقد بلغت منى النهى ففناهيت (٢)
وقلت الا يانفس هل بعد شية نذير فما عذري اذا ما تماديت (٣)
وقد ابصرت عيني المنية تنتضي سيوف مشبي فوق رأسي واشفيت (٤)
فغابت سلطان النصابي لاهله وادبرت عن شأن الغوي ووليت (٥)
فما انا لولا الذكر ما قد علمتم اطعت عذولي بعدما كت عاصيت
وقالوا مشيب الرأس يحدو الى الردي فقلت اراني قد قربت ودانيت (٦)
تبدل قلبي ما تبدل مفرقي يياض تقاي قد نزع وبقيت (٧)
وقد طال ما اترعت كأس من الصبا زمانا فقد عطلت كأسني وافضيت (٨)

﴿ ولما نجد له شمعرا على قافية الثاء ها هنا ﴾

﴿ قافيه الجيم ﴾

﴿ قال رحمه الله تعالى ﴾

- الا ما لقلب لا تقضي حوائجه ووجد اطار النوم بالليل لاعجه (٩)
وداء ثوى بين الجوانح والحشا فبهيات من ابرائه ما بوالجه (١٠)
الا ان دون الصبر ذكر مفارق سقى الله اياما تجلت هوادجه (١١)
غزال صفا ماء الشباب بخده فضاقت عليه سورة ومدارجه (١٢)

(١) النضرة الصفاء «٢» النهى جمع نهيبة وهي العقل «٣» النذير المنبه (٤) المنية الموت • تنتضي تشهر • اشفيت قاربت الموت (٥) الغوى الضال (٦) يحمدو يسوق • الردي الهلاله (٧) المقرق وسط الرأس (٨) اترعت ملأت افضيت انتهيت (٩) الوجد شدة الحب • لاعجه محرقه (١٠) ثوي اقام • بوالجه يداخله من مرض في الجوف (١١) الهوادج مراكب للنساء مستديرة مقببة (١٢) السور جمع سوار • الدمليج حلي يابس في المعصم

- (١) وصدغ اديرت فوق ورد صوالجه
متنصر بالنعن والحسن واللقا
(٢) فله رأيٌ ما اضلت مناهجه
تحكم فيه البينُ والدهرُ ينقضي
(٣) وقد مزج الاصباح بالليل مازجه
وأخر حظي منه توديع ساعة
(٤) وصاحت بأخبار الفراق شواجه
وغرّ دحادي الركب وانشتت العصا
(٥) وكم نفس كالجر تدمي مخارجيه
فكم دمة تعصي الجفون غزيرة
(٦) طلول وريع قد تغير ناهجه
واخر آثار الحبّة ما ترى
(٧) وكشف رياح ذاريات دوارجه
أضرّ به صوبٌ من المزنِ وابلٌ
(٨) وتحت غطاء الحزن والمهم فارجه
الا ان بعد التأني قرباً واوبة
(٩) من الحرّ وحشيّ الما وهو والجه
وهوم هجير لا يجير كناسه
(١٠) حواشي رداء نفضته نواسجه
يظل سرابُ اليد فيه كأنه
(١١) اراوحه حيناً وحيناً اوالجه
نفيت له وجهي وعزماً مؤيداً
(١٢) كمثل شهاب طارفي الجو مارجيه
كأنّي على حقا تقدم قارحاً
(١٣) فالقين حملا اعجله نواتجه
يسوق أسناتها لوافح قر به
(١٤) كما زلقت ولدان نسرٍ جآ دجه
رمين على افخاذهنّ اجنة

(١) النقاء الصفاء . الصدغ ما بين العين والاذن . الصوالج جمع صولج وهو الصباغ والعود المعوج (٢) البين الفراق . المناهج الطرق الواضحة (٣) مزج خلط (٤) غردغني الحادي الغني . الواجح من شجع البغل اذا صوت (٥) الطلول آثار الديار . الريع المنزل الناهج الواضح (٦) الصوب المطر . المزن . السحاب وابل غزير . الذاريات المطغيرات . الدوارج من الرياح السريعة المرور (٧) التأني البعد . الاوبة الرجعة (٨) المهجر شدة الحر . الككناس مأوى الغزال . المهاضرب من البقر الوحشي . والجه داخله (٩) السراب ما يترأى كالماء وسط النهار . البيد الفلوات . الرداء ما يلبس فوق الثياب (١٠) نفيت كشفت . اوالجه ادخله (١١) الحقباء البيضاء . في بطنها . الفارح الذي اتم السنة الخامسة من ذوات الحافز . المارج الشئلة ذوات اللهب (١٢) اسناتها اهلها . لوافح من لفعت الناقه اذا قبات اللقاح (١٣) الاجنة الاولاد ماداموا في بطون امهم . الجآ دج عظام الصنبر

- ويرفعن نقعاً كالملاء مهلهلاً^(١) توج على ظهر البلاد موائجه^(٢)
 و يارب مطروق فمرت غيوره وطاوعت فيه حب نفس أعالجه
 فريدين لا نلقى بعلم كأننا نجيان من مكر خفي سوائجه^(٣)
 الى ان تولى النجم وانخرق الدجى كأن ضياء الفجر بالافق باعجه^(٤)
 وابت وبي من ودها مضمراته وداخله سرٌ وللناس خارجه
 و يارب يوم قد سبت صباحه بموكب فتیان تسيل همالجه^(٥)
 و ابريق شرب قد اجبت دعاته كأن مدير الراح في الكأس دارجه^(٦)
 و ينقض بالارواح روح مدامه يكون بافواه الندامى معارجه^(٧)
 وقد عشت حتى الذي وجهه منية يعود اليها من فؤادي عالجه^(٨)

قافية الحاء

قال

- لمن دارٌ وربع قد تعفى بنهر الكرخ مهجور النواحي^(١)
 اذا ما القطر حلاه تلاقت على اطلاله هوج الرياح^(٢)
 محاه كل هطال ملح بوبل مثل افواه اللقاح^(٣)
 فبات بليل باكية ثكول ضرير النجم متهم الصباح^(٤)
 واسفر بعد ذلك عن سماء (كأن نجومها حقد الملاح)

(١) النقع الغبار الساطع . الملاء الأزرق . المهلهل الرقيق السيج (٢) نجيان صاحبان
 يتحدان سراً . سوائجه من ساج سواجاً اذا سار رويدا (٣) السبع الشق
 (٤) المهالج جمع هملج وهو البرذون الحسن السير « الرهوان » (٥) الراح الحمر (٦) ينقض
 بهوي . المدامة الخمرة . المعارج المدارج (٧) النية ما يشتمه الانسان . عالجه من عالج
 اذا اشتد وقوى (٨) الربع المنزل . تعفى درس (٩) القطر المطر . الاطلال الآثار
 الهوج الرياح العاصفة (١٠) هطال كثير السكب . ملح دائم . البوبل المطر الشديد . اللقاح
 الرياح تجمل السحاب وفيه الماء (١١) الثكول فاقدة الولد

سقي ارضاً تحمل بها سليماً	ولا سقي العواذل واللواحي (١)
مهففة لها نظر مريض	واحشاء تضيق من الوشاح (٢)
وفيان كهمك من اناس	خفاف في الهدو وفي الرواح
بعثهم على سفر مهيب	فما ضربوا عليهم بالقдах (٣)
ولكن قربوا قاصاً حثاثاً	عواصف قد حنين من المراح (٤)
وكل مروءة الحركات ناج	بأربعة تطير به نصاح
كأننا عند نهضته رفعنا	خباء فوق اطراف الرماح
وقادوا كل سلمية سبوح	كأن اديمها شرف براح (٥)
تخلف في وجوه الارض سماً	كافحوص القطا و كالا داحي (٦)
فكابدنا السرى - حتى رأينا	غراب الليل مقصوص الجناح (٧)
وقد لاحت لساريها الثريا	كان نجومها نور الاقاح (٨)
واعداء دلفت لهم يجمع	سريع الخطو في يوم الصياح (٩)
وكنامه مشراً خلقوا كراماً	نزي بذل النفوس من السماح
دعونا ظالمين فما ثكلنا	وجئنا فاقترعنا بالصفاح (١٠)
وغاديناهم بالخليل شعنا	ثبير النقع بالبلد المراح (١١)
وبيض تأكل الاعمار اكلا	وتسقي الجانبيين من الجماح (١٢)

(١) اللواحي الاثحون (٢) المهففة الدقيقة الحصر . الوشاح شبه قلادة من جلد
 يرض (٣) القдах السهام (٤) القلص الذوق الفنية . حثاثاً سراعاً . عواصف مسرعات
 حنين التوين . المراح التبخر (٥) السلمية الجسيمة . الاذيم الجلد . شرق براح
 اسية غاص بالخمر (٦) افحوص القطا موضع ييضا . الاداحي محل بيض النعام في
 الرمل (٧) السرى سير الليل (٨) النور الزهر . الاقاح زهر ابيض ووسطه اصفر (٩)
 دلفت زحفت (١٠) ثكلنا فقدنا . الصفاح السيوف (١١) شعناً مغبرين . ثبير نهيج .
 الذقع الغبار الساطع (١٢) الجموح من الخليل من لا يثنيه شيء عن جر به

وفرسان يرون القتل غنماً
روأنا آخذين بكل فجّر
فعادوا بالفرارة اسلمتهم
قرينا بغيرهم طعنّا وجيماً
نهني الرجل بالخيل المذاكي
وأخا النار والبيران موقى
ولا اخشى اذا اعطيت جهدي
وافردني من الاخون علي
عمرت منازلهم زماناً
اذا ما قل مالي قل مدحي
وكم ذم لهم في جنب مدح
وقال

لقد صاح بالبين الحمام النوائح
حملنا الحمى حتي انمحت نبهة الندى
رمتي بلحظ فعله الموت واصل
كل لحظة باز صائد قبل كفه
لنا وفرة ما وفرتها دماؤنا
ولا ذعرتها في الصباح الصوابح (١١)

(١) براح فراق (٢) الفج الطريق الواسع بين جبلين (٣) الفرارة الغفلة او
الغباء • جرائرهم ذنوبهم • الحين الهلاك • المتاح المقدر (٤) قرينا اطعمنا • اللقاح
الرياح تحمل السحاب وفيه الماء (٥) المذاكي الخيل العتاق (٦) اثريت كثر مالي (٧)
البين الفراق (٨) النبهة اليقظة • البوارح الرياح الحارة (٩) تنامى تبعد • المطارح
الاماكن البعيدة (١٠) بوارح ذاهبة عن اليقين (١١) يريد بالوفرة الانعام • ذعرتها
اخافتها •

- تقسمهن الحرب الا بقة (١)
 اذا غدرت البانها بضيو فنا (١)
 وقيدها بالنصل خرق كأنه (١)
 كان أكف القوم في جنباته
 وقدم للاضياف فوها لم تزل
 كأن بنات النلى في حجراتها
 وكم حضر الهيماء في ناصح الشظا
 له عنق يقتال طول عناه
 اذا مال في اعطافه قات شارب
 ابي الموت ان تخشي شريرة حله
 فان مت فانه يني الى المجد والتقي
 وقولي هوى عرش المكارم والاعلا
 فما يخلق الثوب الجديد ابتذاله
 ترد علينا حين يخشى الجوائح (١)
 وقت للقرى جيرانها والصفائح (١)
 اذا جد لولا ما جنى السيف مازح (١)
 قطعاً لم ينغره عن الماء سارح (١)
 تجاهر غيظاً كلما راح رائغ (١)
 اذا ما انجلت افلاء خيل روائح (١)
 تكامل في اسنانه فهو قارح (١)
 وصدر اذا اعطيته الجري سابع (١)
 عناء بصريف المدامة سابع (١)
 لعل الذي تخشي شريرة صالح (١)
 ولا تسكي دمعاً اذا قام نائح
 وعطل ميزانا من العلم راجح
 كما يخلق المرء العيون اللوامح (١)

قافية الدال

قال

- طار نومي وعاود القلب عيد (١)
 جل مايي وقل صبري في قل (١)
 وابي لي ارقاد حزني شديد (١)
 بي جراح وحشوجفني السهود (١)

- (١) الجوائح المهلكات (٢) الصفائح السيوف (٣) انخرق بكسر الخاء الفخ الطريف
 (٤) الفوها عظيمة القم (٥) الافلاء جمع فلو وهو المهر اذا بلغ السنة وفطام (٦)
 الهيماء الحرب • الشظا عظم مستدق لازق بالذراع • القارح الذي اتم الخامسة من ذى
 الحافر (٧) يقتال يريد بها يستوعب • العنان سير الانعام (٨) الاعطاف الجوانب •
 السابح الشارب في الصباح (٩) اسم امرأة (١٠) يخلق يبلى (١١) الرقاد النوم (١٢)
 جل عظم • السهود الارق وقلة النوم

سهر يفتق الجفون ونيرا ن تلظى قلبي لهن وقود (١)
 لامني صاحبي وقلبي عميد اين مما يريده ما ارهد (٢)
 شيتني وما يشيتني الس ن هوم تترى ودهر مرید (٣)
 فتراني مثل الصحيفة قد اخلت صها عند صقلها تردید
 اين اخواني الاولى كنت اصف بهم ودائي وكلهم لي ودود
 شردتهم كف الحوادث والا يام من بعد جمعهم تشريد (٤)
 فلقد اصبحوا واصبحت منهم كالحاء استل منه العود (٥)
 هل لدينا قد اقبلت نحونا ده رافضدت وليس منا صدود
 من معاد ام لا معاد لدينا فاسل عنها فكل شيء يبيد
 ربما طاف بالمدام علينا عسكري كفصن بان يميد
 اكرع الكرعة الروية في الكأ س وطرفي بطرفه معقود
 ايها السائل عن الحسب الاط يب ما فوقه لخلق مزید
 نحن آل الرسول والفترة الح ق واهل القرني فماذا تریا
 ولنا ما اضاء مسبح عليه واته آيات ليل سود
 وملكننا رق الامامة ميرا نأ فمن ذا عنا بفخر يحید
 وابونا حامي النبي وقد اد بر من تعلمون وهو ينود (٦)
 ذاك يوم استطار بالجمع ردع في حنين وللوطيس وقود (٧)
 سكان فيهم منا المكاتم ايا نأ وفرعون غافل والجنود
 رسل القوم حين لدوا جميعا غيره كيف فضل الملودود (٨)

(١) تلظى تشعل (٢) عميد مضني من العشق (٣) تترى تنوالي . المرید العاصي
 العاني (٤) تشريد كذا رويت بالرفع والراجع ان القافية ساكنة (٥) اللحاء قشر العود
 (٦) يذود يدافع (٧) الردع الزجر . الوطيس التنور (٨) اللدد شدة الخصومة

وقال

سرى ليلة حتى اضاء عمودها واية سوق شوقها لا يعودها
وسار مسير الشمس لم تبق بلدة من الارض الانحواخرى يريدنا
وشيعه قلب جري جنانه ونفس كأن الحادثات عبيدها^(١)
خليل هذي دارشرة فاسألا مغانيها لو كان ذاك يعيدها^(٢)
خلت وعفت الا ائاف كأنها عوائد ذي سقم بطي بقعودها^(٣)
وحرب لو ان الله يرمي بجمرها شمار يخ رضوي زلزلاتها جنودها^(٤)
يسعرها ابطالها بصوارم ويفلق بيضات الحديد حديدنا^(٥)
ومصقولة الاطراف حمر كعوبها سريع الى نفس الكمي ورودها^(٦)
شهدت فإوطأت الخيول كأنها مفلقة الهامات حمر جلودها^(٧)
بمسكر ابطال تببت ككاته وان نزحت عنه قليلا هجودها^(٨)
وليل يود المصطلون بناره لو انهم حتى الصباح وقودها^(٩)
يقيم بيض المشرفيات والقنا وراثه مجد قدحمتها جدودها^(١٠)
اذا لبسوا من ذا الحديد غلاثلا وهزوارماح الخط حمر اعقودها^(١١)
هناك تلاقي الصبر ضنكا طريقه وجند المنايا شارعات بنودها^(١٢)

وقال

راح فراق اوغدا لست بياق ابدا

(١) الجنان من كل شي الجوف الذي لا يرى (٢) المغاني المنازل التي رحل عنها القوم
(٣) عفت درست . الاثافي حجارة توضع عليها القدر . عوائد جمع عائدة من عاد
المرضى اذا زاره (٤) شمار يخ جمع شمروخ وهو رأس طويل مستدير في أعلى الجبل
رضوي جبل (٥) الصوارم السيوف (٦) الكمي الشجاع (٧) الهامات الرؤوس (٨)
الكاة الشجعان . نزحت بعدت . هجودها نومها في الليل (٩) المصطلون المشتملون (١٠)
المشرفيات السيوف . القنا الرماح . (١١) الغلاثل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت
الثوب (١٢) الضنك الضيق . شارعات رافعات

كم لك من احنة ماتوا فصاروا بددا^(١)
لا تخدعن فانما كوالد من ولدا
من سار كل ساعة اوشك به ان يردا
يا باغي الشر لنا اردد عن الظلم يدا
لئن غلبنا عددا لقد غلبنا عددا^(٢)

وقال

وقد ألاقى بأس العداة على طرف بقضب كالنار تنقد^(٣)
او عاسل كالشجاع هاجلي النف س ودرع كأنها الزبد^(٤)
ونبة لا يفوت هاربها وقارح بعد شدة يعد^(٥)
تحته نفسه اذا حثت الحية ل وطارت رجل به ويد

وقال

مل سقامي عوده وخان دمعي مسعده^(٥)
وضاع من ليلى غده طوي لعين تجده
غلت من الدهر يده قتالة من تلده^(٦)
يفنى فيبقى ابدته والموت ضار اسده^(٧)
يا من عناني حسده يقيمه ويقعده
فانه في حلقه طعم شجي يردده^(٨)
سهرت ليلا ارقده حظ الحسود كمدته^(٩)

(١) بددا متفرقين «٢» البأس الشجاعة . الطرف الفرس الكريم . التقضب السيوف «٣» العاسل الرمح . الشجاع الحية الدقيقة «٤» النبة يربد بها السهام . القارح الذي اتم الخامسة من ذوى الحافر «٥» العود الزائرون «٦» غلت طوقت بالحديد «٧» ضار متهود خير «٨» الشجاع ما يعترض في الحلق من عظم او فوه «٩» ارقده انامه كمدته حزنه الشديد

قالوا قليلا عدده من غش قل ولده

وقال

لما ظننت فراقهم لم ارقد
وما زلت ارجى كل نجم غير
ورنا الي الفرقدان كما رنت
والنسرق دبسط الجناح محوما
وترى الثريا في السماء كأنها
سلفتهم زفرات قلب محرق
ما سرع التفريق ان عزمو اغدا
وجرت لنا سنحاجا زر رملة
قد اطاعت ابر القرون كأنها
رخصات اطراف تظل لوا عبا
اشباه آنسة الحديث خريدة
كم قد خلوت بها وثالثنا التقى
يا آل عباس لعمّا من عثرة
اياكم من بعدها اياكم
وخذوا نصائح حازم متعصب

وهلكت ان صح التظنن او قد
وكأن جنبي فوق جمر موقد
زرقاء تنظر من نقاب اسود^(١)
حتى القيامة طالبا لم يصطد
بيض باحي يلحن بفقد^(٢)
وسجال دمع بالدماء مورد^(٣)
لا شك ان غدا قريب الموعد
تتلو المها كاللؤلؤ المتبدد^(٤)
اخذ المراد من سحق الاثم^(٥)
لا تهتدي طورا وطورا تهتدي
كالشمس لا قتها نجوم الاسعد^(٦)
يحمي على العطشان برد المورد
لا تركن الى الفواة الحسد^(٧)
كونوا لها كارقم في مرصد^(٨)
بالشيب مجتمع النهي متأسد^(٩)

(١) الرنوا دامة النظر . الفرقدان كوكبان لا يفترقان (٢) الادحى مبيض النعام في الرمل
(٣) سلفتهم احرقهم . يريد بسجال الدمع الغزير المتراوح (٤) السنج المرور عن اليمين
الجار اولاد البقرة الوحشية . المها ضرب من البقر الوحشي . المتبدد المتفرق (٥) المراد
جمع مرود وهو الميل بكنحل به . سحق مسحوق الاثم الكحل الاسود (٦) الخريدة البكر
الحية (٧) لعمّا دعاء للعائر . والعثرة السقطة . الفواة الضالون (٨) الاراقم اخبت
الحيات (٩) النهي العقول

كالطود يعمدي جلله سفهاؤه
لا ينطقون سوي الجواب ويبتدي^(١)
شدوا اكفكم وعلى ميراثكم
فالحق اعطاكم خلافة احمد
ومتي يرمها الرائمون فبادروا
هاماتهم حصداً بكل همد^(٢)
قودوا لهم قود الجياد شواذبا
لا يبتدون الى الطريق الا بعد^(٣)
من كل احوى او بهيم مصمت
ومشعر عن كل ساق او يد^(٤)
طوراً مجاهرةً وطوراً غيلة
كم قاتل بفرار كيد مغمد^(٥)
هذا هو النصع الصريح وربما
محض النصيحة صاحب لم يجهد

قافية الذال

قال

مر عيش على قد كان لذاً
ودهننى الايام فيها وحذاً^(٦)
واتثنى عنى الشباب وغودر
ت فريداً من الاحبة فذا^(٧)
بضمير لا لهو فيه وقلب
وقذته قوارع الدهر وقنا^(٨)
وخليل صاف هني مري
جبيذه الايام مني جبذاً^(٩)
بقعة من بقاع قرة عيني
هي امرى بقاع ودي واغذى^(١٠)
ليت شعري حاله مثل حالي
اذ صفا عيشه له والتذاً
سيف حكم في مفصل الحق ماض
شحنه تجارب الدهر شحداً^(١١)
ما اراني وان تحلى لي الا
وان من بعده لهم مستلذاً

- (١) الطود الجبل العظيم (٢) يرمها يطلبها . هاماتهم رؤسهم . المهند السيوف (٣) الشواذب الضوامر (٤) الاحوى من الخيل الكيت الذى يعلوه سواد . والبهيم الاسود . والمصمت ما لا يخالط لونه لون (٥) غيلة اي غفلة . الفرار حد السيوف . المغمد المستور بالغمد وهو القراب (٦) حذاً قطع (٧) اتثنى مال . غودرت تركت . فذا مفردا (٨) الرقذ الضرب الشديد الموصل الى الموت . قوارع الدهر نوازه الشديدة (٩) مريء هني . الجبذ الجذب (١٠) امرى اهنأ . اغذى اكثر غذاء «١» الشحن السن

قد رماني فيه الزمان بسهم
سره الله حيث كان فما كا
ولقد اغتدي على طرف الصب
طاعن في العنان يستنكر السو
واذا ما عدا فناراً اذاغت
بحر شرٍ بشاغب الصخر قرا
بصرع العير والشبوب ولاد
ان تريني يا شر خلفت أيا
ومشى الشيب قبل عقد الثلاث
ونهى غني العيون المريضا
فحمد الاله ان جميع الخلا
وانا الواضع الذي ان تبدى
وقويم كالخط يزاد لينا
ذاك عندي وقد جمعت اليه
ودروعا كأنها وجه ماء

ينفذ الجوف والتراقي نفذا^(١)
ن أسراً الدنيا به وألذا
بح بطرف اذا وفي الجري بذاً^(٢)
طمدلاً وبأخذ الارض اخذاً^(٣)
بدخان تهزه الريح هذاً^(٤)
بصخور وينبذ التراب نبذاً^(٥)
ري اهنا اليه اقرب ام ذا^(٦)
مي صباً كان ناعم البال لذا
ين فلما انتهى اليها اغذاً^(٧)
ت وانضى ركب الهوى فارذاً^(٨)
ق قد كان بعضه قبل شذاً
يعرفوه ولا يقولون من ذا
بدماء الاحشاء والجوف يفذاً^(٩)
رسل موت صوائب الوقع حذاً^(١٠)
صاغتته ريح وعضباً محذاً^(١١)

قافية الراء

قال

سأثنى على عهد المطيرة والقصر وأدعو لها بالساكين وبالقطر

« ١ » التراقي عظام بين ثغر النحر والعاتق « ٢ » الطرف الفرس الكريم . وفي ضعف
بذ غلب . « ٣ » العنان سير اللجام . السوط جلده مضمور يضرب به . مدلامعجا « ٤ » عدا اسرع
اذاغت نشرت . تهذه تقطعه بسرعة « ٥ » يشاغب بخاصم . ينبذ يرمي « ٦ » بصرع
يطرح . العير الحمار الوحشي . الشبوب الفرس الذي تجوز رجلاه يده « ٧ »
اغذا اسرع « ٨ » انضي اضعف . ارذ سال ما فيه « ٩ » يغذا يتغذا « ١٠ » حذاً سر بعة
ماضيه « ١١ » العقب السيف القاطم . المخد الحاد

خليلين لي ان الدما تريانه
عسي الله ان يتاح لي منه فرجة
سأنتكما بالله ما تعلماني
أأرفع نيران القرى لعفاتها
وأسأل نيلا لايجاد بمثله
ويا رب يوم لا تورى نجومه
فسبحان ربي ما لقوم أرى لهم
اذا ما اجتمعنا في الندي تضاءلوا
بنو العم لابل هم بنو الغم والاذى
وغاظهم الهجد الذي لا يناله
فدونكم الفعل الذي انا فاعل
نمتني الى عم النبي خلائق
بنو الحبر والسجاد والكامل الذي
ونحن رفعنا سيف مروان عنكم
ابو الفضل اولى الناس بالفضل كلهم
ويوم حنين حين صاح وراءكم
وبامعشر الانصار من كان عاقداً
ولولاه ما قرئت بطيبة هجرة
اقام بدار الكفر عينا على العدى

فصبراً ولا أي شيء سوى الصبر
يجي بهامن حيث ادري ولا ادري
ولا تكتأشيتاً فعند كما خبري (١)
واضرب يوم الروع في ثغرة الثغر (٢)
فيفتحه بشري ويختمه عذري (٣)
مددت الى المظلوم فيه يد النصر (٤)
كوامن اضغان عقار بهاتسري (٥)
كما خفيت مرضي الكواكب في الفجر (٦)
واعوان دهري ان تظلمت من دهري
لثيم ولا وان ضعيف عن الوزر (٧)
فانكم مثلي اذاً ولكم فخري
علو فوق افلاك الكواكب والبدر (٨)
وفي الملك حتى قرعند ذوي الامر
فهل لكم يا آل احمد في الشكر
تعالوا نحاكمكم الى البيت والحجر
فجئتم وكان الموت اقرب من شبر
بيعتكم والدين في قبضة الكفر
ولولاه لم تجر الجياد على بدر
بنبي نبي الله بالكيد والغدر

« ١ » خبري حقيقة امري « ٢ » القرى الضيافة . العفاة الضيوف . الروع الفزع

الثغرة النقرة . الثغر الخلد الفاصل بين مملكة ومملكة . « ٣ » نيلا عطاء . « ٤ » تورى

تضي . « ٥ » الكوا من المسنورة . الاضغان الاحقاد « ٦ » الندي مجلس القوم . تضاءلوا

تضاءلوا « ٧ » وان مقصر . الوزر الثار « ٨ » نمتني نسبتني

لذلك لم ترقد جفون محمد نبي الهدى حتى اريح من الاسر
ورد عليه ماله دون غيره فان كنت ذا جهل فسل كل ذي خبر
ولولا بلوغ السن منها وكفها سراجيه لما اتى آخر العمر
لاعطى ابو حفص يد يرعاناها وما شك فيه والامور الى قدر
الم تره من قبل حين اقامه شفيعاً لاصحاب النبي الى القطر

— * —
وقال

شجنتك لهند دمنة وديار خلاء كما شاء الفراق قفار (١)
سليني اذا ما الحرب ثارت باهلها ولم يك فيها للجبال قرار (٢)
ودارت رُحى الموت والصبر قطبها واكثر ما فيها دم موغبار (٣)
وقام لها الابطال بالبيض والقنا وهبت رياح الآخرى فطاروا (٤)
وقد علم المقتول بالشام انتى اريد به من رامنى واغاروا ...
اذا شئت اوقرت البلاد حوافرا وسارت ورائي هاشم ونزار (٥) -
وعمَّ السماء النقع حتى كأنه دخان واطراف الرماح شرار (٦)
وبى كل خوار العنان كأنه اذا لاح في نقع الكتيبة نار (٧)
وقص حديد ضافيات ذيولها لها حدق خزر العيون صفار (٨)
ويض كأنصاف البدور اية اذا امتحنتهن السيوف خيار
وكم عاجم عودي تكسر نابه اذا لان عيدان اللثام وخاروا (٩)

« ١ » شجنتك احزنتك . الدمنة اثر الدار « ٢ » ثارت هاجت « ٣ » رحي جمع
رحى وهي الطاحون . القطب ما تدور عليه « ٤ » البيض السيوف القنا الرماح « ٥ »
اوقرت انقلت « ٦ » النقع الغبار الساطع « ٧ » خوار العنان اى سهل المعطف . الكتيبة
القطعة من الجيش « ٨ » قصص الحديد الدروع . ضافيات كاملات . خزر ضيقة (٩)
عجم العود غصه لتعلم صلابته من خوره . الخور الضعيف

وقال

وقفت بالروض ابكى فقد مشبهه
للمتعرفها جفون الدمع تسفحه
فمن لباكية الاجفان سائلة
حتى انا الليل ارخى ستر ظلمته
لا تزدرى بالابنة الاقوام ذا كرم
ان تبل جدة ثويه فيهنما
حتى بكت بدموعي اعين الزهر
ارحمي لاستعارته من المطر
ظلت بلا فكر تبكي بلا فكر
وساعد اجفانها جفني على السهر^(١)
ان رث ثوباه واستعصى على النظر^(٢)
سيف يفرق بين الهام والقصر^(٣)

وقال

نؤوم على غيظ الاعادي محمد
اذا ما اراد الحاسدون من امر
اذا ما هو استغني اهندي لافتقارهم
ويا عائبي والعيب حشوفوا زه
وكنتم كرام كوكبا يصادقه
لاعلى مراق الغز تسمو خواطره
يزينهم اخلاقه ومآثره
ولا يهتدي اليه يوما مفارقة
تأمل رويدا است من احاذره^(٤)
فرد عليه وبله ومواطره

وقال

أي رسم لآل هند ودار
واثاف بقين لا لاشتياق
وعراض جرت عليها سوارى الر
ومغان كانت بها العين ملائ
سمحتها الرياح في كل فن
درسنا غير ملعب ومنار^(٥)
جالسات على فريسة نار^(٦)
يح حتى غودرن كالاسطار^(٧)
من غصون تهتز في اقمار^(٨)
ومعها بواكر الامطار

« ١ » ساعد اجفانها بوصل همزة القطع للضرورة ولعل الاصل محرف « ٢ » رث
بلي « ٣ » الهام الروم القصر جمع قصرة وهي اصل العتق « ٤ » الويل المطر الغزير « ٥ »
المنار ما يهتدى به الى الطريق « ٦ » الاتافي حجاره الموقد « ٧ » العراض الاراضي
الواسعة بين الدور . غودرن توكن . الاسطار جمع سطر « ٨ » المغاني المنازل التي ظعن
اهلها .

- اين اهل الديار عدى بكم^(١) فيها جميعاً لا اين اين الديار^(١)
 ولقد اهتدى على طرق اللد^(٢) لى بذى ميعة كميث مطار^(٢)
 بلل الر كض جانبيه كما فا^(٣) ضت بكف التديم كأس العقار^(٣)
 لا تشيم البروق عيني ولا اج^(٤) هل الا الى العدى اسفارى^(٤)
 لا ولا ارتجى نوالا وهل ته^(٥) تمطر الناس ديمة الامطار^(٥)
 هاشمي ادا نسبت ومخصو^(٦) ص بيت من هاشم غير عار^(٦)
 اخزن الفيظ في قلوب الاعادي^(٧) وال الجبار دار الصغار^(٧)
 ولي الصافنات تردى الى الما^(٨) وت ولا تهتدى سبيل الفرار^(٨)
 وسيوف كأنها حين هزت^(٩) ورق هزها سقوط القطار^(٩)
 ودروع كأنها شمط الج^(١٠) مد دهيئاً تفضل فيها المداري^(١٠)
 وسهام تردى الورى من بعيد^(١١) واقعات مواقع الابصار^(١١)
 وقدر كئنه قروم^(١٢) هدرت بين جلة وبكار^(١٢)
 فوق نار شبعي من الحطب الجز^(١٣) ل ادا ما انظت رمت بالشرار^(١٣)
 فهي تعلو اليفاع كالراية الح^(١٤) راء تفري الدجي الى كل سار^(١٤)
 قد تردت بالمكارم دهرها^(١٥) وكفتنى نفسي من الافتخار^(١٥)

« ١ » اين الثانيه بمعنى المكان « ٢ » الميعة النشاط . الكيث الاحمر بسواد « ٣ » العقار
 الخمرة « ٤ » تشيم تنظر « ٥ » الدوال العطاء . الديمة المطره الدائمة « ٦ » الصغار الذل
 « ٧ » الصافنات من الخيل التى تقدم على ثلاث . تردى ترجم الارض بموافرها « ٨ »
 القطار جمع قطرة « ٩ » شمط الجعد اى الشعر المجعد المختلف اللون . ودهين اى مدهون
 المدارى جمع مدرارة حديدية او خشبة تعمل على شكل سن لتسريح الشعر « ١٠ » تردى
 بهلك . الورى الناس « ١١ » القروم الجمال المعدة للضراب . الجلة النافه الثنية . البكار
 الفتيات من النوق « ١٢ » الجز الغليظ . التظت اشتعلت « ١٣ » اليفاع المرتفع تفري
 تقطع . الدجي الليل « ١٤ » تردت ابيت

انا جيش اذا غدت وحيدا ووحيد في الجحفل الجرار^(١)
وقال
ايا ويجه ما ذنبه ان تذكر سولف ايام سبقن واخرا^(٢)
وسكرة عيش فارغ من همومه ومعروف حال لم نخف ان ينكرا
وعصر شباب كان ميعه حسنه وظلا من الدنيا عليه منشرا^(٣)
اذا كن لا يرددن مافات من هوى فلا تدع المحزون ان يتصبرا
وقالوا كبرت فانتضيت من الصبا فقلت لهم ما عشت الا لاكبرا^(٤)
اذا لاح شهب الرأس يوم ما ليلة فما اجدر الانسان ان يتغيرا
ولبي واخلا في اما فقدتهم وما كنت ارجو بعدهم ان اعمرأ
هم طردوا عن مقتلي رائد الكرى وشكوا سواد القلب حتي تظفرا^(٥)
واجلوا همومي من سواهم واطبقوا جفوني فما هوى من العيش منظرا^(٦)
واصبجت معتل الحياة ثائي اسير رأى وجه الامير ففكرا
فاما تريني بالذي قد نكرته فيا رب يوم لم اكن فيه منكرا
اروح كفصن البان بيته الندى وهز بانفاس ضعاف وامطرا
فمال على ميثاء ناعمة الثرى تغفل فيها ماؤها وتحيرا^(٧)
كان الصباهدى اليها اذا جرت على تربها مسكا سحيقا وغبرا
سفته الغواذى والسوارى قطارها فجن كما شاء النبات ونورا^(٨)
وحلت عليه ليلة ارحية اذا ما صفا فيها الغدير تكدرا

(١) الجحفل الجيش . الجرار الكثير (٢) وبع كلمة نمجب ونرحم (٣) ميعه معظم . منش منشور (٤) انتضيت تجردت (٥) رائد طالب . الكرى النوم (٦) اجلوا كشفوا (٧) الميثاء الارض السهلة . الثرى وجه الارض (٨) الغواذى السحب صباحا . السوارى السحب ليلا . قطارها ماؤها . جن اخرج زهره ٥٠

كأن الغواني بتنّ بين رياضه ^(١) فغادرن فيه نشرورد وعبرها
 طويلة ما بين البياضين لم يكد ^(٢) يصدق فيها فجرها حين بشرها
 اذا ما ألحت قشر الصخر وبلها ^(٣) وهمت غصون النبعان تنكسرا
 فبانت اذا ما البرق اوقد وسطها ^(٤) خلع من الفتیان يسحب مئزرا
 كأن الرباب الجون دون سحابه ^(٥) تلت واستل الحسام المذكرا
 اذا لحقه روعة من ورائه ^(٦) نشرت عليه وشي برد محبرا
 فاصبح مستور التراب كأنما ^(٧) وعين تراعى فاتر اللحظ احورا
 به كل موشي القوائم ناشط ^(٨) غدائر ذي تاج عتا وتجبها
 تطيف بذيال كأن صواره ^(٩) كخصفك بالاشفى نمالا فخصرا
 يحك الغصون المورقات بروقه ^(١٠) وشذب عنها جلدها فقشرا
 وذي عنق مثل العواشق رأسها ^(١١) تردى على ما فوقها وتأزرا
 وساق كشط الرمح صم كعوبه ^(١٢) جواد كما شاء الحسود واكثر
 فبادرته قبل الصباح بسابح ^(١٣) كعنقود كرم بين غصنين نورا
 اذا ما بدا ابصرت غرة وجهه ^(١٤) اذا ما عراه خوف شيء تبصرا
 وسالفتي ظمي من الوحش سانح ^(١٥) عسيب كفيض الطود لما تحدرا
 وردفا كظهر الترس اسبل خلفه

(١) الغواني المستغنيات بجمعهن عن الزينة . العبر الياسمين والنجس . (٢) و بلها مطرها الكثير . النبع شجر يتخذ منه السهام (٣) الرباب السحاب الابيض . الجون الابيض والاسود ضد (٤) روعة خوف (٥) وشي نقش . برد ثوب . مجر مزر كش (٦) احور شديد يبيض وسواد العين (٧) تطيف تحيط . الذيال الثور الوحشي . صواره القطيع منه . غدائر ضفائر . عتا استكبر (٨) الروق القرن . الحصف اطباق النعل وخرها . الاشفى المثقب « المحرز » للاسكافه (٩) شذب قشر (١٠) صم صلبة . تردى لبس الرداء (١١) السالفة صفحة العنق من مقدمها وهما سالفان . الظبي الغزال . سانح مارعن اليمين (١٢) الردف الكفل . العسيب نبت الذنب . الطود الجبل العظيم

وارسلته مسيطعما لعنائه
 وهم اتتي طارقات ضيوفه
 بوحشية قفر تخال سراها
 فلما تبدى الليل يحدو بنجمه
 وطاف الكرى بالقوم حتى كأنهم
 فن كل هذا قد قضيت لباتي
 ويوم من الجوزاء اصليت ناره
 وقد اكلت شمس النهار ظلاله
 وكمن عدو رام قصف قناتنا
 اذا انت لم تركب اداني حادث
 اخا ثقة ما انت الا مبشرا
 فما كان الا العملات له قري^(١)
 مهابا لامعات او ملاء منشرا^(٢)
 لبسنا ظلاما لم يكده صبحه يري^(٣)
 نشاوي شراب دب فيهم واسكرا^(٤)
 وولى فلم املك اسى وتذكرا^(٥)
 وقد ستر الكناس اذ بان مشتري^(٦)
 وصارت كحرباء الهواجر معفرا^(٧)
 فلاقي بنا يوما من الشر احمر^(٨)
 من الامر لاقيت الاقاصي او عرا^(٩)

وقال

هي الدار الا أنهم قفر
 حبست بها الحظي واطلقت عبرتي
 كأني واياي التي طوت النوى
 توهمت فيها ملعبا ومسارحا
 فدع ذكر بشي قدمضي ليس راجعا
 فذلك دهر قد تولى وذا دهر^(١٠)
 وما كان لي في الصبر لو كان لي عذر^(١١)
 نحيان باتا دون لقياهما ستر^(١٢)
 ونوياً كملقي الطوق ثله القطر^(١٣)
 فذلك دهر قد تولى وذا دهر^(١٤)

(١) العملات النوق النجبية . قري ضيافة (٢) تخال نظن . السراب ما يترامى وسط النهار كأنه ماء . الماهج مهابة وهي البلورة . الملاء الازر (٣) يحدو يسوق (٤) الكرى النوم . نشاوي سكارى (٥) لباني حاجتي . الاسى الحزن (٦) الجوزاء احد البروج . صلي النار قاسى حرها (٧) الهواجر اوقات شدة الحر . معفر اي مبيض او مدسوس في التراب (٨) القناة الرمح (٩) الاداني جمع ادنى وهو الاقرب والاقصى الاباعد (١٠) ثاو مقيم . سفر مسافرون (١١) لحظي نظري . هبرتي دمعتي (١٢) النوى مؤنث ومعناه البعد . نحيان متحدثان سرا (١٣) النوى حفير حول الخيمة لمنع المطر . ثلثة كسر حرفه . القطر المطر (١٤) بشي اسم امرأة .

- مفهفة صفر الوشاح كأنها (١)
لها وجنات يضحك الورد فوقها
فما روضة الزهر التي تالفت الندى
باطيب من سلى ولا كل طيب
وغيث خصيب الترب تندي بقاعة
رحيب كموج البحر يلتهم الربي
الحت عليه كل طخياء ديمة
فما طلعت شمس النهار ضحية
كأن عيون العاشقين منوطة
كأن الراباب الجون والفجر ساطع
امنك سرى يا شر برق كأنه
ارقت لهو الركب ميل رو وسهم
علامهم جليد الليل حتى كأنهم
الى ان تعرى النجم من حلة الدجى
وقدوا اديم القوم حين ترفعت
لهم ليلة اخرى كما خلق النسر (١١)

(١) صفر خاليه . الوشاح القلادة اى دقيقة الخصر . الماهة البقرة الوحشية . يكدفها يحيط بها (٢) بهيم اسود . الذرى الاعالي . القيعان الاراضى الواسعة المطمئنة المستوية (٣) يلتهم يتلغ . الربي الثلال . اكلائه اعشابة . النعم المال الراعى من غنم وابل الدثر الكثير . (٤) الحت ادامت مطرها طخياء شوداء . ديمة دائمة المطر (٥) اصلا جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الخدر الستر (٦) منوطة معلقة . ارجائها نواحيها . الشفر حرف الجفن (٧) الراباب الجرن السحاب الابيض (٨) ارقت سهرت كارها . الضخضاح الماء اليسير . الكرى النوم . الوقر الثقل (٩) بزاة جمع باز . مراقبها اماكنها العالية المشرفة قمر جمع قمرية وهى ضرب من الحمام (١٠) الحلة ثوبان فاكثر (١١) قدوا قطعوا طولا الاديم الجلد

وجيش كمثل الليل يسود شمسه
 شهدت بطرف اعوجي وطرفة
 ولما التقى الصفان فرق بيننا
 فولوا وقد ذاقوا التي يعرفونها
 اذا ماركت الجون والسيف منتضي
 وكم من خليل لم امتع بهده
 فقدمت صفحا عنه يوجب شكره
 وذلك حظي من رجال اعزة
 لهم خير مالي حين يعتل مالهم
 اذا جاء نا الغافي رأى في وجوهنا
 ويحمر من اعدائه البر والبحر
 وعضب حسام الحدي منته اثر^(١)
 بريق ضراب البيض والاسل السم^(٢)
 فكان لهم عذر وكان لنا فخر
 فقل لبني حواء يجمعهم امر^(٣)
 وفيت له بالود فاجتاحه القدر^(٤)
 وما كان لي منه جزاء ولا شكر
 على فان العجرم يكثر الهجر
 وسرعة نصري حين يعتذر النصر
 طلاقة ايدها وبشره البشر^(٥)

وقال

هكذا وجدنا هذه القصيدة في الديوان ولا ريب ان النسخة المنقولة عنها كثيرة
 اخطأ والتحرى ف لم تتمكن من الوصول الى اصلها الصحيح فابقيناها كما هي دون تعليق
 شيء عليها فمن وجد اصلها الصحيح فعليه ان يصححها بالقلم على موجب الاصل
 للاماني حديث قد يغر
 ونلقاني نفع ثم ضر
 ومع الخير للموءمل شر
 وخطاه نفس لا يستقر
 عند عينيك من الموت خبر
 عندك اللهم ربي ثم غفر
 ولقد جربت ما فيه كفاي
 فادا طول البقافيه هموم
 كل حي فاليه الموت يسعي
 لا تسائل لمن تحدث عنه
 ربما عندي غدر ولكن

(١) الطرف الفرس الكريم . اعوجي منسوب الى اعوج وهو فعل كريم . العضب
 السيف . حسام الحد قاطع . اثر اثر . (٢) البيض السيوف . الاسل الرماح (٣) الجون
 الفرس الادهم . منتضي مجرد (٤) اجتاحه اهلكه (٥) الغافي الضيف وطالب المعروف

ليس بالدهر من الوعظ صمت
 ان اكن خلفت من بعد اناس
 ميت او كازح مثل ميت
 فعلى مناهجهم انا ساع
 قداروني عيوب من خلفوني
 هل ترى من برق عناني سناه
 مثل مامد من سرادق ملك
 لاح ما لاح اول لي منه
 مثل ماحث ابن ماء جناحاً
 ذاك يسقي لارض هند وهذا
 لا تلوه وتني على حب هند
 ربما قد اغدو وتحتي طرف
 طوى الشحم ما على متنتيه
 فهو مبنى كبيت قصر منيف
 بجر جري يملأ الارض شذا
 فهو نار وللتراب دخان
 واقد يعتدى على هم نفسي
 لا تمل الاصوات فيه نفورا
 فلها قد اسبغت حياة
 تلعن الاسياف من دون هند
 غصن بان يهتز تحت هلال
 دايات حتي مضت بعد عشر
 بأذني عن الوعظ وقر
 كان فيهم الى الموجد وحر
 حظ ود فمنه شوق وذكر
 وورائي سائق مستمر
 معه فهو لي عن القلب وقر
 خاض نحوي في الليل والليل غمر
 فهو يسمو تارة ويخر
 طائر في الافاق لا يستقر
 فله في الجو طي ونشر
 انما هنده فراق وهجر
 سحرتني فانما الحب سحر
 لاحق بالمهاد مات طمر
 مثل ما يطوي القبا طي نحر
 تحته من عيدان ساج وصخر
 ما عليه اصلا لذى الشر صبر
 مستطير ومن حصي الارض جمر
 بهواها اذ هوي لي السكر عذر
 لا ولا يقطعنه منه بهر
 طعمها لولا التعلل مر
 وخيالي معها هوى مستقر
 لم تكن تغنوه من النو عشر
 اربع معه فاستوي وهو بدر

ايها السائلي دع سرنفسي انما هي نفسي لسري قبر
ولقد اخضب ربحي ونصلي ووجوه الاموات سود وجر

وقال

سقي الاله سرّ من رأ القطرا والكرخ والخمس القرى والجسرا^(١)
قد عجموا عودي وكنت مرا حراً اذا لم يك حرّ حراً^(٢)
لا تأمنوا من بعد حلم شرّاً كم غصن اخضر صار جراً

وقال

اذا لم اجد بالمال جاد به الدهر على وارثي والكف في قبرها صفر^(٣)
وكيف اخاف الفقر والله ضامن ارزقي وهل في البخل من بعد ذا عذر
فخلوا يدي تطر بوابل جودها على الناس حثي يعجب الغيث والبحر^(٤)

❦ قافية السين ❦

قال

ظلمت بحزن ان بدا البرق غدوةً كما رفع النار البصيرة قابس^(٥)
اذا استعجلته الريح حلت نفاقه وهاجت له في المعصرات وساوس^(٦)
ولاح كما نشرت بالكف طرة من البرد اوقات جروح قوالس^(٧)
وشقق اعراف السحاب التماعة كما انصدعت بالمشرفي القوانس^(٨)
فما زال حتي النبت يرفع نفسه بهام الربى والعرق في الارض ناخس^(٩)
مضى عجمي من كل شيء رأته وبانت لعيني الامور اللوابس^(١٠)

(١) سرن من اسم بلدة شهيرة ويقال لها سامرا (٢) عجم العود وعصاه لمعرفة صلابته من خوره (٣) صفر خاليه (٤) الوابل المطر الكثير (٥) القاباس طالب النار (٦) النطاق ما يشده الوسط . المعصرات السحب التي آن لها ان تمصر (٧) الطرة الطرف . البرد الثوب . القوانس جمع قونس وهي اعلى يضة الحديد (٨) اعراف اعالي . المشرفي السيف القوانس جمع قونس وهي اعلى يضة الحديد (٩) الهام الرأس الربى التلال . ناخس غارز (١٠) اللوابس المتلبسة

واني رأيت الدهر في كل ساعة يسير بنفس المرء والمرء جالس
وتعتاده الآمال حتي تحطه الى تربة فيها لمن^(١) فرائس
واصدع شكي باليقين واني لنفسي على بعض المساءة حابس
وقال

زفنا الى الشام رجراجة تسل على من عصى سيف بأس^(٢)
وجالت صواهلنا المقربات بافعال جنّ واشباح ناس^(٣)
وظلت صوارم ايماننا تحسيهم الموت في غير كاس^(٤)
تموت النفوس بأجالها ويقطن ما بين جسم ورأس

❦ قافية الصاد ❦

قال

ما غرّ من نسري عقارب من اسد غيل ترقب القرصا^(٥)
وكتيبة دفاء من اسل قد البسوها من دم قصا^(٦)
صبر لرب زمانهم صمت الله كوى اذا ما عض او قرصا
والهاجمين على سروجهم خفقا يذيقهم الكري نغصا^(٧)
متوقدين من الحديد اذا ما صار موا بأس العدى نكصا^(٨)

❦ قافية العين ❦

قال

الدار اعرفها ربي وربوعا لكن اساء بها الزمان صنيعا^(٩)
لبست ذبول الريح تغفور سمها ومصيف عام قد خلا وريعا^(١٠)

«١» فرائس جمع فرسة «٢» كتيبة رجراجة تروج من كثرتها «٣» المقربات
الغيل المقربة «٤» صوارم سيوف . تحسيهم تسقيهم «٥» الغيل مأوى الاسد «٦»
الكتيبة القطعة من الجيش . دفاء من دف اذا مشي مشياً خفيفاً . الاسل الرماح «٧»
الهاجمون النائمون نوماً خفيفاً . الكري النوم «٨» صارموا قاطعوا . البأس الشدة . نكص
رجع «٩» ربي تلالا . ربوعاً منازل «١٠» تغفوا تمحو

وبكيت من طرب الحمام غدوة
 ساعدتهن بنوحة وتفجع
 افنى العزاء هموم قلب موجه
 حرمتك آرام الصريم وقطعت
 انا لنتاب العداة وان نأوا
 ونقول فوق اسرة ومنابر
 قوم اذا غضبوا على اعدائهم
 حتى يفارق هامهم اجسامهم
 وكأن ايدينا تنفر عنهم
 واذا الخطوب اتين منا مطارقا
 وسقيت بالجوذ الفقير وذا الغني
 ومتي تشأ في الحرب تلق موءملا
 يعدو به طرف يخال جبينه
 وكأن حد سنانه من عزمه
 يخفي مكيدته ويحسب رأيه
 وهم قروم الناس دون سواهم
 لا تعدلن بهم فذلك حقهم
 تدعو الهديل وما وجدن سميماً^(١)
 وغلبتهن تفجعاً ودموعاً
 فاحزن فلست بمثله فجعوا
 جبل الموى وزعن عنك نزوعاً^(٢)
 ونهز احشاء البلاد جموعاً^(٣)
 عجا من القول المصيب بديعاً^(٤)
 جروا الحديد ازجة ودروعا^(٥)
 ضربا يفجر من دم ينبوعاً^(٦)
 طيرا على الابدان كن وقوعاً
 نكصت على اعقابهن رجوعاً^(٧)
 والغيث يسقي مجدباً ومريعاً^(٨)
 منا مطاعا في الورى متبوعاً
 بيباض غرة وجهه مصدوعاً^(٩)
 هذا وهذا بمضيان جميعاً
 وهو الذي خدع الورى مخدوعاً
 والاطيون منابتاً وفروعاً^(١٠)
 والشمس لا تخفى عليك طلوعاً

(١) الهديل صوت الحمام البرى (٢) الآرام الظبا الخالصة البياض . الصريم قطعة
 من معظم الرمل (٣) نتاب تأتي مرة بعد مرة . نأوا بعدوا (٤) الاسرة جمع سرير
 (٥) الازجة جمع زج وهو الحديد في اسفل الرمح (٦) هامهم رأسهم (٧) الخطوب
 الامور العظيمة . نكصت رجعت . الاهتاب جمع عقب وهو موءخر القدم (٨) المربع
 الخصب (٩) الطرف الفرس الكريم . يخال يظن (١٠) القروم السادات

وإذا غدت شفعاء جود مبطي^١ قد كد صاحب حاجة ممنوعا
سبق المواعد والمطال عظام^٢ واتي رجاء الراغبين سريعا
يامن رجا دركاً بوجه شفاعة ملكت رفق منعماً وشفيعا

وقال

منزل اقوى بسلمى وربوع تعذر الانفاس فيه والدموع^(١)
ولقد كنت اراها آهلا توكذاك الدهر يعصي ويطيع^(٢)
كذب الدهر فيما فيه سرور يقلب الحال وينفض الجميع
أبطِ ماشئت وسر سيرا رويداً ان سير الدهر بالمرء سريع^(٣)
ذاك افنانا ومن يبقى سوانا يهلك الصابر منا والجزوع^(٤)
ولقد بلغت اوطار العلى ورعيت العيش والعيش مرع^(٥)
اذا مامي يدفع الحادث عني الما يك الكامل البأس المتع^(٦)
ربما اغدو وطارت بفؤأدى عنتريس^(٧) نازع^٨ فيها القطيع
ذا صباح وطروق بظلام ويكوراً وقطا الارض هجوع
خلد^٩ القدر ولم يبق وفا ليس الا كاذب العهد قطوع
كلهم اعني اذا ما كان خير ولدي الشر بصير وسميع^(١٠)
وبدالي في التجارب اذا كثرت خزان سر سيذيع^(١١)
فاكتم السر حبيباً وعلواً فهو من هذا وهناك يشيع
ولقد الحقني بالصيد طرف حنيت منه على القلب الضلوع^(١٢)
يستمد العتق من عرق كريم فله الصفة منه والصنيع

(١) اقوى اقفر (٢) آهلات مسكونات (٣) الجزوع الكثير الخوف (٤) الاوطار الحاجات • مرع مخصب (٥) البأس الشجاعه • المتع الشديد (٦) هنتريس ناقه وثيقة (٧) سيذيع سينتشر (٨) الطرف الفرس الكريم

ماثل العرق على اللبث كماء ^(١) بذنوب فاض في الحوض رفيع
 فقفونا الغيث لم يشرف ندا ^(٢) وهوادي الوحش مرات وقوع
 كل يوم يغسل الارض بماء ينفع البت فقد تم الربيع
 فاذا الغدران بالرياح احست خلتها يلقي عليهن الدروع
 وقال

نهى الجبل شيب الرأس بعد نزاع وما كل ناه ناصح بمطاع
 رأت اقحوان الشيب لاح واذنت ^(٣) ملاحات ايام الصبا بوداع
 فقات محاك الدهر في صبغة الصبا وكنت من الفتيان خير متاع
 شرير فان الدهر هدم قوتي ولم يغن عني حيلتي ودفاعي
 وشيبي في كل يوم وليلة ^(٤) تنظر داعي الحنف اول داع
 وان الجديدين اللذين تضحنا قيادي باحداث الى سراع ^(٥)
 هما انصفاني قبل اذ انا ناشيء وقد صار عاني بعد اي صراع
 كنا قضاة امراها حين احكمت ^(٦) قوى جبل خرقاء اليدين صناع
 وغيظاً على الاعداء لا يجرعونه وكيل لهم منه بأوفر صاع
 واخوان شر قد حرثت اخاهم فكانوا لغرس الود شر بفاع
 قدحت زنادا لوصل بيني وبينهم فاذا كيت ناراً غير ذات شعاع ^(٧)
 ولما ناوا عني بود نفوسهم غلبت حنيني نحوهم ونزاعي
 ومكرمة عند السماء منيفة تناولها مني باطول باع ^(٨)
 وكم ملك قاسي العقاب ممنع قد ير على قبض النفوس مطاع

(١) اللبث صفحة العنق . الذنوب الدلو العظيمه فيها الماء (٢) قفونا اتبعنا . الهوادي
 الاعناق (٣) الاقحوان زهر ابيض (٤) الحنف الهلاك (٥) الجدبدان الليل والنهار
 (٦) الامرار الجبال الشديدة القتل . خرقاء اليدين غير حاذقة . صناع حاذقة (٧) الزناد
 العود الاعلى الذي تقدح به النار (٨) منيفه عاليه مشرفه

اراه فيعديني من المكر مابه فاکرم عنه شيمتي وطباعي
واني لاستوفي الماحد كلها وقد بقيت لي بعدهنّ مساع ✓
وتصدقك الانباء ان كنت سائلاً وحسبك مما لا ترى بسماع ر
وقال

وغادر مني الدهر عضباً مهنداً يفل شباخصي وقلباً مشيعاً^(١)
وجوداً يجعل الكف عن خير ما لها اذا عقدت كف البخیل تمنعا
وان تطلبني في الحروب تلاقني اهز حساماً كلما هز قطعاً^(٢)
تخال غديراً غير ان ليس جارياً ولا مرويان انت حاولت مكرعاً^(٣)

قافية القاف

قال

ياقلب قد جد بين الحي فانطلقوا علقتم هكنا حيناً وما علقوا^(٤)
فتلك دارهم امست مجددة و الأبارق منهم منزل خلق^(٥)
كأن آثار وحشي الظباء بها درع تحلفه اظلافه نسق^(٦)
لا مثل من يعرف العشاق حبهم بل انت من بينهم تشقى بمن تمق^(٧)
نأوا بليل فزمو كل يعملة ويمل جل في انفه الخلق^(٨)
يلقى القلاة بخف لا يقر بها كأن تنقيطه في تربها طبق
اني واسماء والحي الذين غدوا بها على الكره من نفسى وما وثقوا
لكل لربيط وقد سيق قريته يتنازع الحبل مشدودا وينطلق

- (١) غادر ترك . العضب السيف القاطع . المهند المطبوع من حديد الهند . يفل
يشق . الشبا الحد (٢) الحسام السيف القاطع (٣) تخال تظن (٤) البين الفراق
(٥) الأبارق الاماكن فيها حجارة ورمل وطين . الخلق البالي (٦) الظباء الغزلان .
الاظلاف للظباء ونحوها كالظفر للانسان . نسق مسرود على نسق واحدا (٧) تمق تحب
(٨) نأوا بعدوا . زموا شدوا . يعمله الناقه النجبية ويعمل الجمل النجيب

- فطربوا القلب وجدا بين اضلعه
 كأنني ساورتني يوم بينهم
 كأنها حين تبدو من مكانها
 ينسل منها لسانٌ يستغيث به
 ما انس لا انس اذ قامت نودعنا
 تفتّر عن مقلة حراء موقدة
 كأنها حين تبدو من مجاسدها
 وفية كسيوف الهند قلت لهم
 ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لم
 حاجة لم اضاجع دونها وسناً
 - لا اشرب الماء الا وهو منجرد
 عزي حسام وقلبي لا يخالفه
 ميت السرائر ضحكك على حنق
 وعدّوا النفس حتى ما بها رمق
 رشاء مجدولة في لونها برق^(١)
 غصن تفتح فيه النور والورق^(٢)
 كما تعوذ بالسبابة الفرق^(٣)
 بمقلة جفنها في دمها غرق
 تكاد لولا دموع العين تحترق
 بدرتمزق في اركانه الفسق^(٤)
 سيروافما اخطاوا فولي وما خرقوا
 حتى توقد في ثوب الدجى الشفق^(٥)
 وربما جاب اسباب الكرى الارق^(٦)
 من القذى ولغيري الشوب والرنق^(٧)
 اذا تخاصم عزم المرء والفرق^(٨)
 ما دام يعجز عن اعدائي الحنق^(٩)

قافية الكاف

قال

- ايا زاعماً ان الفضائل حازها
 كن ابن سعيدان تشا وابن طلحة
 ابوه استمع قولاً يزيل هراكا^(١٠)
 بجاء ابي اسقي الاله اباكا
 (١) ساورتني غالبتي . بينهم فراقهم . رشاء حية منقطة بسواد وياض (٢) مكانها
 مخابئها . النور الزهر (٣) الفرق الخائف (٤) مجاسدها قمصانها . الفسق الليل (٥)
 الاصيل من العصر الى الغروب . الدجى الليل . الشفق بقية ضوء الشمس في اول الليل (٦)
 الوسن النوم الخفيف . جاب قطع . الكرى النوم . الارق السهر كرها (٧) القذى ما يقع
 في الثراب من طين ونحوه . الشوب الماء المخلوط . الرنق المكدر (٨) حسام سيف قاطع
 النرق الخوف (٩) الحنق شدة الغيظ (١٠) الهراء المنطق الفاسد

وقال

ضمان على عيني سقي ديارك وان لم تكوفي تمامين بذلك
وقلت لاصحابي انظروا هل بدالكه ضمير بلاد غيبت ام مالك
كأن المطايا ان غدون بسحرة تركن افاحيص القطافي المبارك^(١)
فلا جزع ان راب دهر بصرفه وبدل حالا فالخطوب كذلك^(٢)
لنا ابل ملأ الفضاء كأنما حملن التلاع الحوف فوق الحوارك^(٣)
ولكن اذا اغبر الزمان تروحت فجاءت عليه بالعروق السوافك^(٤)
ابر على الاعداء مني ابن حرة جري على الشحاء عف المسالك^(٥)
اقت لم سوق الجلادة صلي وعلمتهم طعن الكلى بالنيازك^(٦)
وما العيش الامدة سوف تنقضي وما المال الا هالك عند هالك ✓

قافية اللام

قال

تعاهدتكم العهد يا طلل حدث عن الطاعنين ما فعلوا^(٧)
فقال لم ادر غير أنهم صاح غراب بالبين فاحتملوا
لا طال ليالي ولا نهاري من يسكنني او يردهم قفل^(٨)
ولا تحليت بالرياض ولا النو رومخاي منهم عطل^(٩)
على هذا فما عليك لهم قلت حنين ودمعة تشل^(١٠)

(١) المطايا ما يركب من الدواب . افاحيص القطا محل يفضها (٢) الجزع شدة الخوف . راب صاب . صرفه حوادثه . الخطوب الامور العظام (٣) التلاع التلال الحو الشديدة الخضرة . الحوارك الكواهل (٤) السوافك السوائل (٥) ابرارهم . الشحاء العداوة (٦) النصل السيف . الكلى جمع كلوة . النيازك الرياح القصيرة (٧) العهد المطرة تلو المطرة . الطلل الشاخص من آثار الدار . الطاعنين الراجلين (٨) قفل رجوع (٩) النور الزهر . المغنى المنزل . عطل خال (١٠) تشل تسيل

واتني مقفل الضمائر من حب سواهم ما خنت الابل
 فقال مهلا تبعتم أبداً ان نزلوا منزلاً وان رحلوا
 هميات ان الهب ليس له هم بغير الهوى ولا شغل
 تركت ايدي النوى نعوذهم وجئتني عن حديثهم تسل^(١)
 فقلت للركب لا قرار ا. من دون سلمى وان ابى العذل
 ولم تزل تحبط البلاد باخفا ف المطايا والظل معتدل
 كأنما طار تحتها قزع على اكف الرياح ينتقل^(٢)
 يغري بطون النقا النقي كما يطن بين الجوانح الاسل^(٣)
 حتى تبدى في الفجر ظعنهم وسائق الصبح بالدجي عجل^(٤)
 وفوقهم البدور يحجبها هواج تحت رقعها الككل^(٥)
 فلم يكن يتنا سوى اللخط والدمع كلام لنا ولا رسل
 هذا لهذا فما لذي احن يدس لي كیده ويختل^(٦)
 وان حضرت الندي وكل بي لحظاً بنبل الشحاء يتضل^(٧)
 يا ويله من وثوب مفترس رب سكون من تحته عمل
 استبق حلمي لا تفنه سرفاً فبعد حلمي لأمك الشكل^(٨)
 وقد ترديت بآب صاعقة اخضر ما في غراره فلل^(٩)
 سكم من عداة ابادهم غضبي فلم اقل اين هم وما فعلوا



- (١) النوى القراق (٢) القزع القطع المتفرقة من السحاب (٣) يغري يقطع النقا
 الرمل . الاسل الرماح (٤) ظعنهم ركبهم (٥) الككل الستائر . الرقبة (الناموسية)
 (٦) احن احقاد . يدس يخفي . يختل يسترق سمعه السر . (٧) الندي مجاس القوم .
 الشحاء العداوة ينتضل يرمي (٨) السرف الاغفال والخطأ وتجاوز الحد . الشكل فقد
 الولد (٩) يريد بآب الصاعقة السيف . الفرار الحد . فلل شقوق

اسألت طللاً بالبرق قد خلا^(١)
 محولاً جرت به الرياح ذبلاً ممجلاً^(٢)
 هل اصاب بعدنا من سليمى منزلاً
 ساء لك الدهر بها وقديماً فعلاً
 غادة قد جعلت لفؤادي شغلاً^(٣)
 موقراً بمائه قد اتم حيلاً^(٤)
 عطش الشوق به وسقى اهل الملا
 ولقد اغدو على غارب قد كملأ^(٥)
 مرجح مسحله لا يروم مرحلاً^(٦)
 قد رأينا مشرباً غدقاً ومأكلأ^(٧)
 فهو في حاجاته مدبراً ومقبلاً
 فلحقنا نفسه بدم مزملأ^(٨)
 ودفعنا خلفه صلتاناً هيكلأ^(٩)
 قدرت اربعه للوحوش اجلاً
 عاصف السير اذا مابه السيرغلاً^(١٠)
 ولقد بلقنى الظا عنون املأ^(١١)
 فرأيت شادنأ حدقأ تكحلأ^(١٢)

(١) الطلل الشاخص من آثار الدار (٢) محولاً اتى عليه حول (سنه) (٣)
 الغادة اللينة الاعطاف (٤) موقراً مثقلاً (٥) الغارب الكاهل اى كاهل فرس او
 بعير (٦) المرح البطر . المسجل الاجسام (٧) غدقاً غزيراً (٨) المزمل المتلف (٩)
 الصلتان النشيط الحديد الفؤاد . الهيكل الضخم والفرس الطويل (١٠) عصف الريح
 اشد (١١) الطاعنون الراحلون (١٢) الشادن ولد الغزالة

طلّع القرب بنا فأحس وجلاً^(١)
 جاعلاً الحاظه بالسلام رسلاً
 حل قلبي ثم قد آب بي وعقلاً^(٢)
 وسع الشيب النهى فاصاب منزلاً^(٣)
 والصبا ممثلي؟ حاجة وأملاً
 مزج الدهر لنا صبراً وعسلاً
 انما شيب الفتى ناصح ان فملاً
 ما على الناصح ان ينهى من جهلاً
 غير ان حذره واره السبلاً
 ولقد اقرى الاسبى ذاقه او جملاً^(٤)
 طار فوق اربع عجباً او مثلاً
 لا يطاءً برجله كل ارض لكلاً^(٥)
 ويظل للفسلا خالماً متعللاً
 لا اعوذ بالدجى واحبّ الرجال
 واحد كلمة لا يخاف الجحفلاً^(٦)
 تركوا عز الهوى فتراهم خولاً^(٧)
 يسجد الذل لهم ان بدا او اقبلاً
 صيروا هامتهم في التراب ارجلاً

(١) الوجه الخوف (٢) آب رجع . عقل ربط (٣) النهى العقول (٤) اقرى
 اضاف الامى الحزن (٥) الكلاً المشب (٦) الجحفل الجيش العظيم « ٧ » الخول المبيد
 والاتباع .

وقال

إذا أنا لم اجز الزمان بفعله نقلب مني الدهر في جانب سهل
عرضت فمأعطي الحوادث طاعة وليس يطيع الحادثات فتى مثلي
إذا ضحكك حرب عن البيض والقنا رأيت الدموع الحمر تجري على نصلي^(١)
أيننا لمال أن نصون كرامة عن الضيف والعافين في الخصب والمهل^(٢)
ونصلح ما بقي لنا منه جودنا لنجري ما عشنا على عادة الفضل

وقال

سقياً لا يام مضت قلائل إذا أنا في عذر الشباب الجاهل
وأملى مطيع قلب الأمل ولتي مصقولة السلاسل^(٣)
أحكم في أحكام دهر غافل فقصر الحق عن أن الباطل^(٤)
ووعظ الدهر بشيب شامل وشكني بأسهم قواطل
صوائب تهتز في المقاتل أفلست من ذاك الزمان القاتل
الابطول الذكر والبلابل قد كنت حياداً عن الجبائل^(٥)
لا تلتقي بي طرق المناهل ولا أرى فريسة لا كل^(٦)
من معشرهم جلة القبائل منفرداً بحسب ونائل^(٧)
وإذ يكثر غيظ الجاهل وقوت نفس كان غير واصل
يقعدني عنه قيام السائل ويفتديني من رجاء الباخل
ورأي قلب كالحسام فاصل مهذب يرهب في المفاصل^(٨)
كم ندرت من صديق باخل وحاسد يشير بالانامل

(١) البيض السيوف . القنا الرماح . نصلي سني (٢) العافون طالبو المعروف (٣)

اللغة الشعر الجاوز شجعة الأذن (٤) العنان سير اللجام (٥) البلابل الوساوس والمهموم
حياداً كثير التنحي والبعد (٦) المناهل موارد الماء (٧) النائل العطاء (٨) الحسام السيف

القاطع . يرهب ينزل ويثبت

يرجني بكذب وباطل

وقال

في اليأس لي عز كفاني ذي يشرني في الموت كل خلّ
ولست ممن فضله من فضلي والسيف راع ابلي في المحل
يسوقها الى قدور تغلي ترقل فيها بالقدور الجزل^(١)
ارقالها والسير تحت الرحل رأيت بالجود عيوب البخل

وقال

جل امرؤ مفردا وجملاً في زمن لم ير فيه مثلاً
قد اكل الحمد تлады اكلأ والعضب لا يثنيه ان يفلاً^(٢)

وقال

فقري غني وشبائي كهل وكل فضل لي عليه فضل
اشكو لجودي حين يشكو البخل وليس عندي لخوون وصل
ولا اذا عزّ اخ اذلّ ان كنت لم تبل فسوف تبلو^(٣)

وقال

اهاجك ام لا بالدورة منزل يجد هبوب الريح فيه ويهزل
قضيت زمان الشوق في عرصاته بدمع همول فوق خدي يهطل^(٤)
وقفت بها عيسي تطير بزجرها ويأمرها وحي الزمان فترقل^(٥)
طلوبأبرجليها يديها كما اقتضت يد الخصم حقاً عند آخر يمطل
وباقصر اذ خاط الخلي جفونه عتاني برق بالدجيل مساسل^(٦)
وانى لصفء البرق من نحو دارها اذا ما عتاني لمحله لموكل

(١) ترقل تسرع . الجزل العظيمه (٢) الثلاث المال القديم المولود عندك . العضب
السيف القاطع . يثنيه يميله . يفل يشقق (٣) تبلو تختبر (٤) العرصات الاراضي بين المنازل
همول سائل . يهطل يسيل (٥) وقفت حبست . عيسي نوقي . ترقل تسرع (٦)
عتاني همفي

تشقق واستدعى كما صدع الدجى سنى قبس في جنوة يتأكل^(١)
 والله ميثاق لدي نقضته وقلت دعوه خاليا يتنقل
 ووعدٌ وخلفٌ بعده وتمنعُ وسرعة هجرات ووصل موصل
 وقد شهد الفارات والموت شاهد يحول باطراف الرماح ويعدل
 بطعن يضيع الكف في لهواته وضرب كما شق الرداء المرعب^(٢)
 وخيل طواها القور حتى كأنها اناييب سمر من قنا الخط ذبل^(٣)
 صبنا عليها ظالمين سياطنا فطارت بها ايد سراع وارجل^(٤)
 وكل الذي سر القتي قد اصبته وساعدني منه اخيرٌ وأول
 فمن اي شيء يا ابنة القوم اجتوي على مهجتي او اي شيء اوء مل
 اذا المرء افنى صبح يوم وثانيا اتاه صباح بعد ذلك مقبل
 ويتبع الآمال موقع لحظه فليس له ما عاش في الناس منزل
 وللدهر سرٌ سوف يظهر امره وللناس وزن جائر سوف يعدل^(٥)

وقال

ألم تحزن على الربع الهيل واطلال وآثار محول^(٦)
 عفته الريح تعدل كل يوم وجالت فيه اعناق السيول^(٧)
 وبدل بعد اسباب التصايي باسباب التذكر بالقليل
 انارٌ من تهامة لم تمض بدت لك ام سنى برق كليل

(١) صدع شق • الدجى الليل • سنى نور • القبس الشعلة • الجذوة الجرة الملتبسة
 (٢) اللهوات جمع لهوة وهي اللحمة المشرفة على الحلق • الرداء الثوب يلبس فوق الثياب
 كالعباءة • المرعب المعزق (٣) القور المشى على اطراف القدمين • الاناييب ما بين كل
 عقدتين من الرمح والقصب ونحوه • قنا الخط الرماح • ذبل هابسه (٤) سياط جمع سوط
 وهو جلد مضمفور للضرب (٥) جائر ظالم (٦) الربع المنزل • الهيل المتغير الذي اتى عليه
 الحول • الاطلال الآثار الشاخصة • محول مجدبة (٧) عفته محنة

١٠. تقاضاك الهوى عن اهل نجد . فلم تصرف الى دمع مطول^(١)
 أَيْقَتَل كُلَّ مُشْتَاَفٍ هَوَاهُ . كَمَا حَدَّثَتْ عَنْ يَوْمِ الرَّحِيلِ
 وَيَوْمِ دَارِسِ الْآثَارِ خَالٍ . كَدَمَعَ حَارٍ فِي جَفْنِ كَحِيلِ
 طَرَفَتْ بِعَمَلَاتٍ نَاجِيَاتٍ . وَافَقَ الصَّبْحَ اِدْهَمَ ذُو حَجُولِ^(٢)
 وَجَمَعَ سَارَ يَقْدَمُهُ لَوَاهُ . كَفَضَلَ عِمَامَةَ الرَّجُلِ الطَّوِيلِ
 مَرِيضُ الْخَوْفِ تَخْفِقُ رَايَتَاهُ . عَلَى أَهْلِ الضَّغَائِنِ وَالتَّبُولِ^(٣)
 شَهِدْتُ فَلَمْ اَنْمِ ثَاراً بِفَخْرِ . وَلَمْ اَغْلِبْ عَلَى الْعَفْوِ الْجَمِيلِ
 وَمَالَ قَدْ حَلَّتْ الْوَعْدُ عَنْهُ . إِذَا انْعَقَدَتْ بِهِ نَفْسُ الْبَخِيلِ
 وَآوَتْ صَاحِبِيَّ بِفَضْلِ زَادِي . وَاحْيِي النَّفْسَ بِالْبَلَلِ الْقَلِيلِ^(٤)
 أَقْنَا الْمِيلَ آخِرَةً وَبَدَأَ . مِنْ الْأَحْيَاءِ فِي الزَّمَنِ الطَّوِيلِ
 بِمَشْلَعٍ تَرْفُ إِلَى الْإِعَادِي . كَأَنَّ رَجَالَهَا آسَادُ غِيلِ^(٥)
 وَكُنَّا وَالْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍ . كَذِي رَحْلٍ تَقْدُمُ بِالزَّمِيلِ^(٦)

وقال

- هَاتِيكَ دَارْهَمَ فَعَرَجٍ وَأَسْأَلُ . مَقْسُومَةً بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ^(٧)
 وَكَأَنَّنَا لَمْ نَعْنِ بَيْنَ عَرَاصِمِهَا . فِي غَبْطَةٍ وَكَأَنَّنَا لَمْ نَحْلِلِ^(٨)
 لَجْتُ جَفْوَنَكَ بِالْبُكَاءِ فَخَلَهَا . تَسْفَحُ عَلَى طَلْلِ لَشْرِ مَحْمُولِ^(٩)
 وَلَرَبِّ مَهْلِكَةٍ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا . مَسْجُورَةٌ بِالشَّمْسِ خَرَقَ مَجْمُولِ^(١٠)

(١) مطول كثير المائل (٢) اليعملات النوق النجبية . الناجيات السريعات .

ادم اسود . الحجلول بياض في قوائم الفرس (٣) التبول العداوة (٤) اوثر افضل (٥)

المشعلة اى كنيبة مشعلة يقال اشعلت الخيل في الغارة بثت والكثيبة تفرقت . الغيل ماوى الاعد

(٦) الزميل الردف والرفيق (٧) عرج مل . الصبا الريح الشرقية . والشمال ريح

الشمال (٨) العراص الاراضى بين المنازل . الغبطة السرور بالنعمة (٩) تسفح تسكب

الطلل الشاخص من الآثار . محول اتى عليه حول (سنه) (١٠) المهلكة المغازاة . القطاطائر

مسجورة موقدة . الحرق القلاة الواسعة . المجمل الارض التي لا يهتدى بها

- (١) خلقتها بشملة تطأ الدجى
ترنو بناظرة كأن حجاجها
وقب اناف بشاهق لم يحجل
وكان مسقطها اذا ما عرست
(٢) وكان آثار النسوع بدفها
ويشد حاديا بجبل كامل
(٣) وكأنها عدواً قطاة صبحت
ملأت دلاء تستقل بجملها
(٤) وغدت كجلمود القذاف يقلها
حملتها ثقل الموم فقطعت
(٥) حملتها ثقل الموم فقطعت
عن عزم قلب لم أصله بغيره
(٦) حتى اذا اعتدت عليهم ليلة
حتى استثارهم دليل فارط
(٧) يدعى بكنتيه لا آخر ظمئها
لبس الشحوب من الظواهر وجهه
(٨) فكأنه ماوية لم تصقل

(١) الشملة الناقة السريعة . حلس ملازمة السير . العيطل الطويله العنق في حسن
(٢) ترنو تديم النظر . الحجاج العظم الذي ينبت عليه الحاجب . الوقب النقرة في العنق
اناف ارتقع . الشاهق المرتفع (٣) عرست نزلت ليلا للراحة . منبثل منقطع هن الدنيا (٤)
النسوع سيور جلد مصفورة تشد بها الرحال . الدف الجنب . الاساود الحيات العظيمة .
الهيام الرمل المنهال دائماً . اهيل منصب (٥) الحادي السائق . العسيب من النخل من لم
ينبت عليه الخوص . الخوص ورق النخل (٦) المدو سرعة الجرى (٧) الدلاء جمع دلو
الكلكل الصدر (٨) الجلمود الصخر . القذاف ما يقذف من اليد . يقلها يرفعها . الطيلسان
كساء مدور لا اسفل له (٩) تخب تنقل ايامنها واباسرها جميعا (١٠) غضب قاطع
(١١) فلا نصق نوق فتية (١٢) استثارهم هاجهم . فارط متقدم . الاجدل الصقر (١٣)
الشحوب التغير من المزال . الظواهر جمع ظهيرة وهي انتصاف النهار . الماوية المرأة

- (١) سار لمخافته اذا اشتبه الهدى بين المجرة والسماك الاعزل
(٢) ولرب قرن قد تركت مجدلا جزرا لضارية الذئاب العسل
(٣) عهدي به والموت يخفروحه وبرأسه كفم الفتيق الالهزل
(٤) ولقد قفوت الغيث ينطف دجنه والصبح ملتبس كعين الاشهل
(٥) بطمرة ترمي الشخوص بمقلة كحلاء تعرب عن ضمير المشكل
(٦) فوها يفرق بين شطري وجهها نور تخال سناه سلة منصل
(٧) وكأنما تحت العذار صفيحة غيت بصفحتها مداوس صيقل

❦ قافية الميم ❦

- (١) اعاذل ايس سمي لللام عفت عن الغواني والمدام
(٢) وبنت عن الشباب فلبس مني وآخر كل شيء لانصرام
رأيت الدهر ينقص كل يوم قوى جبل البقاء وكل عام
(١٠) يقتل بعضنا بأف بعض ويشحد بيننا سيف الحمام
وحرب قد قرنت الموت فيها بجيش يهمر الهيجا لهم
(١١) وفتيان يجيبون المنايا اذا غضبوا بانفسهم كرام
(١٢) وطرف كالمراوة اعوجي حيث السير يرقى في اللجام

(١) المجرة البياض المتعرض في السماء . السمك الاعزل اسم نجم (٢) القرن النظير . مجدلا مطروحا . الضارية المتعودة الاقتراس . العسل المضطربة في سيرها (٣) يخفر يحمي . الفتيق الفحل الكريم (٤) قفوت اتبعت . ينطف يسيل . دجنه مطره (٥) الطمرة الفرس المستعدة للثوب (٦) فوها واسعة الفم . تخال تظن . سلة تجريدة منصل سيف (٧) العذار جانب الوجه الحاذي اللاذن . المداوس جمع مدوس خشية يشد عليها من يدوس عليها الصيقل السيف حتي يجلوه . الصيقل الذي يسن السيف (٨) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . المدام الخمر (٩) بنت بعدت . انصرام انقطاع (١٠) يشحد يسن . الحمام الموت (١١) يهمر يسكب . الهيجا الحرب . الهام العظيم (١٢) الطرف الفرس الكريم . المراوة المعى الضخمة . اعوجى نسبة الى اعوج فرس كريم . حيث سربع

- (١) وهاجرة يصد العيس فيها
تقيم على رؤس الركب شمساً
(٢) كصول القرن بالذكر الجسام
على امثالها واليوم حامى
(٣) مصافحة المحيا بالسلام
رمت ارض بها ارضاً فارضاً
ايت الضيم بأس يد وصبر
بأن مكان بيتي في المعالي
اباعد بين منى والعطايا
وساس الملك منا كل خرق
تهد الارض غدوته يجمع

وقال

- (٧) تبيت قلوب العاذلين على رغم
علينا ولو شئنا كتمنا على ظلم
وقال

- (٨) وان اثرى وعداً من الصميم
فما عذري على النسب الكريم
وقال

- (٩) طال ليلى وساورتني الموم
سأهرا هاجراً لنومي حتى
لأح تحت الظلام فجر سقيم

(١) الهاجرة شدة الحر . العيس النوق . اللوافح الرياح الحارة (٢) القرن النظير . الذكر
السيف الجسام التاطع (٣) هجيرها حرها (٤) الحرق الفلاة الواسعة (٥) الحرق الفقى
الظربف في سماعة (٦) اللج معظم البحر (٧) صماء صلبة . الرقي جمع رقية وهى العوذة
التي يرقى بها صاحب الآفة « ٨ » اثرى صار صاحب ثروة . الصميم الخالص « ٩ » ساورني
غالبني .

دام كر النهار والليل محشو
 ورحى تحتنا واخرى علينا
 وسرور وكربة وافتقار
 ومعافى وذو سقام وحى
 وغوي عاص وبر تقي
 وبخيل وذو سخاء ولولا
 ونرى صنعة تخبر عن خا
 كيف نومي وقد حلت ببغدا
 بيلاد فيها الركيا عسى
 ويع دار الملك التى تنفع المس
 وكان الريع فيها اذا نو
 كيف قد افقرت وحاربها الد
 فهي هاتيك اصبحت تتناجى
 طرفاها بروبح و يبحى الور
 نحن كنا سكانها فانقضى ذا
 رب ذوف خرجت منه فزال الب
 وجه الصنع لي وجلي لي الكر
 أنا من تعلمون اسهر للعب
 ثين ذا منبه وهذا منيم^(١)
 كل مره فيها طحين هشيم^(٢)
 وبريق كزخرف لا يدوم
 وحبس تحت التراب مقيم^(٣)
 واستبان الحمد والمذموم
 بخل هذا ما قيل هذا كريم
 لفنا انه لطيف حكيم^(٤)
 د مقيا في ارضها لا اريم^(٥)
 ن اكليل من بعوض يحوم^(٦)
 لك اذا ما جري عليها النسيم
 ر وشي او جوهر منظوم^(٧)
 هر وغنى الجنان فيها البوم^(٨)
 بالتشكي خرابها المهدم^(٩)
 د فيها والشيخ والقيصوم^(١٠)
 لك وبنأ وأي شيء يدوم^(١١)
 أس مني واقحم الترخيم^(١٢)
 ب اله رب لطيف رحيم
 د اذا غط في الفراش اللثيم

« ١ » محشونين اى مسوقين على السير « ٢ » الرحي الطاحون . مره انسان . طحين
 مطعون . هشيم يابس متكسر « ٣ » الغوي الضال « ٤ » لا اريم لا افارق « ٥ » الركيا
 الآبار ذات الماء . الاكليل جمع اكليل وهو التاج وشبه عصابة تزين بالجواهر « ٦ »
 وشى نقش « ٧ » تتناجى تتحدث سرا « ٨ » الشيخ والقيصوم زهران طيبا الرائحة « ٩ »
 بنا بعدنا « ١٠ » البأس الشدة اقحم ادخل . الترخيم الترفيق

وملي بصبغة الحلم ان طارت سريعا مثل الفراش الحلو^(١)
يا بني عنما اني كم وحتى ليس ما تطلبونه يستقيم
ابداً فارغين ان تطعموا الملك كما ذيد عن رضاع فطيم^(٢)
أبو طالب كمثل ابي الفضل أما منكم بهذا عليم
سائلوا مالكا ورضوان عن ذا اين هذا واين هذا مقيم
وعلي فكا به غير شك واجب حقه علينا عظيم
فدعوا الملك نحن بالملك اولى قد أقرت لنا بذلك الخصوم
واحدروا ماء غاية لم يزل طائر حرص عليه منكم يحوم
ان فيها اسداً ضراغم اشبا لرعيل لم ينبج منها كلم^(٣)
وعزيز علي ان يصبغ الارض دم منكم علي كريم
غير اننا من قد علمتم ولا يصلح من زعمكم علينا زعيم^(٤)
لو تنها هذا ولا يتها لتهاوت من السماء النجوم
وقال

دعوا آل عباس وحق ابيهم واياكم منهم فانهم هم^(٥)
ملوك اذا خاضوا الوغي فسيوفهم مقابضها مسك وسائرها دم

قافية النون

ضمن اللقاء رواح ناجية مقدوفة بالنعش كالرعن^(٦)
زبد اللغام يطير من فمها نفث النوادف ناعم القطن^(٧)
وكان ذفراها معلقة اولبة رويت من الدهن^(٨)

(١) الحلو جمع حلم وهو العقل (٢) ذيد دفع (٣) الاشبال ابناء الاسود الرهيل
القطعة المتقدمة من الخيل وغيره (٤) الزعيم الرئيس (٥) الوغي الحرب (٦) الناجية النافقة
السريعة - النعش اللحم المكتنز - الرعن انف يتقدم الجبل (٧) اللغام الزبد الذي يخرج
من فم البعير (٨) الذفرى العظم الشاخص خلف الاذن - اللبة المنحروم وضع القلادة من الصدر

- وكان كلكلها اذا وخذت (١)
 فصني الى امر الزمام كما (٢)
 وكان ظعن الحي غادية (٣)
 او ايكة ناحت حمامها (٤)
 يصفقن اجنحة اذا اتقلت (٥)
 وجد المنيم وهي هاتفة (٦)
 لله ماضمت هوادجها (٧)
 ياهند حسبك من مصارمتي (٨)
 فات الصبي ورميت بالوهن (٩)
 ولقد حلبت الدهر اشطره (١٠)
 ووجدت في الايام موعظة (١١)
 وشبعت من امر ومملكة (١٢)
 فعلى لم تلعب لي سيوفكم (١٣)
 كم طابحاً قدراً لآكله (١٤)
 ولقد نهضت لوطنكم فابى (١٥)
 عندي من العلات سلمية (١٦)

(١) الكل كل الصدر • وخذت اسرعت • الرحي الطاحون (٢) الزمام الخيط في
 البرة يشد الى طرفه المقود الجاني القاطف • ذرى اعالي (٣) ظعن الحي ركب الحي
 (٤) الايكة الشجر المتلف الكثير • لدن لين (٥) الطيالس جمع طيلس وهو كساء • مدور
 لاصفل له • دكن لونها مائل الى السواد (٦) المنيم المستعبد من الحب (٧) مصارمتي
 مقاطعة (٨) الوهن الضعف • المية الموت • دنت قربت (٩) حلبت اشطر الدهر اي
 اختبرته جيداً • عبرت جاوزت (١٠) الجزع شدة الخوف (١١) العلات جمع علة وهي
 الغرة • سلمية نقطة قوية • خضل مبتل (يريد الريح)

- لا منصلي هجر الضراب ولا صدئت مضار به من الحزن (١)
 كم من خليل لا امتعه لم يبقه حذري ولا ضنى (٢)
 ولي وخلفني لغائرة بالمخريات السود والافن (٣)
 ادى الاله اليه صحبه وسقى يارك صائب المزن (٤)
 يا آمنة لا تبق من حذر ان الخافة جانب الامن
 لا تخدعن باقريك وقد عفوك من عين ومن اذن
 ولقيت من قوم ذوي احن لجبت صدورهم من الطمن (٥)
 غش المغيب فان اقيتهم - جنوا العداوة ايما سجن
 وهي العداوة لا خفاء بها كالشمس تكسف ساعة الدجن (٦)

قال

- ولقد اغدوا بعادية تأكل الارض بفرسان (٧)
 فرجت عنها نواصيها غرر خيطة بالوان (٨)
 فتركن العير محتضبا بدم في جوفه قان (٩)
 وبيننا سمك خافقة كرقوم بين اشطان (١٠)
 فوعشنا غير فاضلة تزن الارض بميزان
 وشربنا ماء سارية في قرارات وغدران (١١)
 ثم قمنا نحو ملجمة جنة طارت بفتيان

(١) منصلي سي - في (٢) ضنى بخلي (٣) الافن ضعف الرأى (٤) صائب
 ساكب - المزن السحاب المعطر (٥) احن عداوات - لجبت اضطربت (٦) الدجن
 الظلام (٧) العادية السريعة (٨) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس
 (٩) العير الحمار الوحشي - محتضب مصبوغ قان شديد الحمرة (١٠) الاشطان الحبال
 الطويلة الشديدة القتل (١١) سارية سحابة

فلاقينا على قدم بين آجال وصيران (١)
وتوشحنا بضمته وسقى حري فارواني
ذاك اذلي في الصبا عذر قبل ان يؤمن شيطاني
وسل البيداء عن رجل يخطم الريح بشعبان (٢)
ساهر فيك ومقلته ليس يكسوها بأجفان
وجرت الجيش اسجبه لعدو كان من شاني
فاذقت الارض مهجته دينه منه كاذبان

قال

يادار يادار اطراي واشجاني ابلي جديد مغانيك الجديدان (٣)
لئن تخليت من لهوي ومن سكني لقد تأهلت من همي واحزاني
جأتك رائحة في اثر باكرة تروي ثرى منك امسي غير ريان
حتى ارى النور في مغناك مبتسما كأنه حديق في غير اجفان
لما وقفت على الاطلال ابكاني ما كان اضحكني منها والمان (٤)
فما اقول لدهر شئت يده شملي واخلي من الاحباب اوطاني
وما اتاني بنعمي ظلت لابسها الا اتنى مسرعا فيها فعراي
كم نعمة عرف الاخوان صاحبها لما مضت انكروه بعد عرفان
ومهمة كرداء العصب مثته قطعته والدجي والصبح خيطان (٥)
والريح تجذب اطراف الرداء كما افضي الشقيق الى تبيه وستان (٦)

(١) الآجال القطيع من بقر الوحش والصيران مثله (٢) البيداء الفلاة . يخطم يضع الخطام
وهو جبل يجعل سيفه عنق البعير . الشعبان الحية العظيمة (٣) اشجاني احزاني : مغانيك
منازلك الجديدان الليل والنهار (٤) الاطلال الآثار الشاخصة (٥) المهمة الفلاة
الرداء ثوب يلبس فوق الثياب . العصب يرد بصنع غزله ثم ينسج (٦) افضى ادس
ومنان نعان

- حتى طويت على احشاء ناجية (١) كأنما خلقها تشييد بنيان
 كأن اخفافها والسير ينقلها (٢) دلأ بئر تدلت بين اشطان
 لما زمام اذا ابصرت جواته (٣) حسبت في قبضتي اثناء ثعبان
 الى هلال تجلت عنه ليلته (٤) باريه صوراً في خلق انسان
 لجت بنا بحجرة والقلب عندكم (٥) فاطلني القلب او قودي لجتاني
 انما الذي لم تدع فيه محبتكم (٦) فضلا لغيرك من انس ولا جان
 فان اردت وصالا فقبلي صلتى (٧) منى والا فهجران بهجران
 ما الود منى بمنقول الى مذق (٨) واست اطرح نفسي حيث تلحاني
 ولا اريد الهوى ان لم يكن لهوى (٩) نفسي وبعض الهوى فالموت سيان
 ورب سر ك نار الصخر كامنة (١٠) أمت اظهاره منى فاحياني
 لم يتسع منطقي فيه بياضحة (١١) حزمأ ولا ضاق عن مشواه كتمانى
 ورب نار ايت الليل او قدھا (١٢) فى ليلة من جمادى ذات تہتان
 يقيد اللحظ فيها عن مسالكھا (١٣) كأنھا لبست اثواب رهبان
 ما زلت ادعو بضوء النار مقتربا (١٤) يغري دجى الليل منه شخص حران
 وقد تشق غبار الحرب لي فرس (١٥) مقدم غير هباب ولا وان
 وقد قائمة منه مركبة (١٦) فى مفصل ضامر الا عصاب ظمآن
 بحيث لا غوث الا صارم ذكر (١٧) وجنة كحباب الماء تعشاني

(١) الناجية السريعة (٢) الدلاء جمع دلو . الاشطان الجبال الطويلة الشديدة
 القتل (٣) الزمام الخيط في البرة يشد به المقود . الاثناء من الحية ما تعوج منها اذا تثنت
 الثعبان الحية العظيمة (٤) الجثمان الجسم (٥) المذق من لم يخلص الود . تلحاني تلومني
 (٦) سيان ثنية سواه (٧) ذات تہتان ممطرة (٨) ينرى يولع . حران شديد العطش
 وفي رواية حيران وهي السديدة (٩) وان ضعيف (١٠) الصارم الذكر السيف . الجنة
 الدرع والترس وكل ما يترك من السلاح . حباب الماء فقاقيمه . تعشاني تغطيني

وصعدة كرشاء البئر ناضضة بازرق كاتقاء النجم يقظان (١)
سلي فديتك هل عريت من منى خلقا وهل رحى في اثواب منان
وهل زجت صفائي الصديق وهل اودعت يا هند غير الحمد خزاني
ولا عقت بجس الكاس ساقيتي ولا عفت وظل الدهر ينعاني (٢)
اسررت حزناً بها والقلب مضطرب وراح ينبي بغير الحق اعلا في
وقد ارقى لبرق طار طائرته والنوم قد خاط احفاناً باجفان
في مكهر كركن الطود مصطب كأن اعادة تخان شكلان (٣)

وقال

ملكنا الهوى حيناً وكان وكانا فأرخصنا دهرٌ فكيف آرانا
المُتلقُ الأحداث بصرنا وكم جازع للأحداث سوانا

وقال

شباك الحى اذ بانوا فدمع العين ثم ان (٤)
وفيه العس اغية دماحى الطرف وسان (٥)
ولم انس وقد زمت لوشك البين اظعان (٦)
وقد انهنى فاه وولى وهو عجلان
فقل في مكرع عذب وقد وافاه عطشان
وضم لم تحسنه له في الريح اغصان

« ١ » الصعدة الرمح المستوى . الرشا جبل الدلو « ٢ » عقت القى شق الطاعة
« ٣ » المكفر من السحاب الاسود المتراكم . الطود الجبل العظيم . مصطب مشند
صوته . الشكلان فاقد الاولاد « ٤ » ثم ان ماكب « ٥ » الدس لون شفته يضرب الى
الدواد قليلاً . اغيد ابن الاعطاف . صاحي الطرف فتر العين . وسان نعان « ٦ »
زمت شدة . لوشك لقرب . البين الفراق . الاظعان الجمال يعمل عليها

كما ضم غريق سا بجاً والماء طوفان
وما خفنا من الناس وهل في الناس انسان
جزينا الامويين ودناهم كما دانوا (١)
وذاقوا ثمر البغي وخناهم كما خانوا
وللخير وللشر بكف الله ميزان
ولولا نحن قد ضاع دم بالطف بجان (٢)
فيامن عنده القبر وطين القبر قربان
باسياف لكم اودي حسين وهو ظمان (٣)
يري في وجهه الجهم لوجه الموت الوان (٤)
ودأب العلويين لهم جحد وكفران
فهل كان امساك اذا لم يك احسان
يلومونهم ظلماً فهل مثلهم كانوا

قافية الهاء

قال

وقف الشباب وانت تابع غيه لا ترعوي لنذير شيب قد نهى (٥)
يا جهل قاب منك عطل حله لو كان داني غيه او اشبه
امست بلا دالحرف تفرب بابها دوفي وامسى دونها لي متتهى
خلت غليل الشوق بين جوانحي قطعاً فعدت كيف كان ودلها
الى الهوى والوجد سلك دموءه فاذا نجى الفكر حركه وهى (٦)
لا يستقر به مضاجع جنبه حتى الصباح تملأ وتأوها

« ١ » دناهم جاز بنام « ٢ » البلف ارض في ارباب العراق . بجان بلا ثمن « ٣ »
اودي مات « ٤ » الجهم الباسر الكريه « ٥ » القى الضلال . ترعوي ترجع وتكف
« ٦ » النجى الحادث سرا . وهى ضعف

حظ مضى ما كبت اعرف قدره حتى انتهى فعرفته حين انتهى
افنيه وسنان اخبط غمرة يدي فانبه الزمان ونها (١)
لا مثل ايام مضين باهوها منكورة اعطت فو ادي ما اشتهى
ايام عمري في سني ورتبي مني وسلطاني على حدق المها (٢)
وجهاً ما جهل الفتى زمن الصبا فالآن قد وعظ المشيب وفوها
فالاّن قد كشف الزمان قناعه لبصيرتي وحملت في دار النهي (٣)
ولهوت من لهو النفوس بغادة تحكي بنغمتها الحمام المولها (٤)
وكأنها والشرب قد اذنوا لها دنف اشار برأسه فتأوها (٥)
ونذير ناظرتين في اجفانها لم يعرفا عنت الدموع فيمرها (٦)
وكأن ابريق المدامة بيننا ظبي على شرف اناف مدلهها (٧)
لما استحثته السقا حني لها فبكي على قدح النديم وقهقهما
حسنيات دهر قد مضين لذيدة وبقيت معتل البقاء مولها
يا من يشير الى العداوة برده ارجع بكيدك طائما او مكرها
فطن اذا ما الذم قام خطيبه فاذا خطيب الحمد اسمه سها
لا تتخدعن بواعد لك نصرة من سل سيفك للعقوق فقدوهي (٨)
ولقد تكلف حاجتي عيدية جنات قفر ينتهن المهمها (٩)
طارت باجنحة القيود مدلة في السير يخطبن الطريق الافوها (١٠)

« ١ » وسنان نعان . الفجرة الماء الكثير والشدة « ٢ » المها البقر الوحشي « ٣ »
القناع الغطاء . النهي العقول « ٤ » الغادة اللينة الاعطاف . الموله الشديد الحزن « ٥ »
الشرب المشار بون . الدنف المفروم « ٦ » عنت مشقة شديدة . مرهت العين ايضت حماليقها
« ٧ » ظبي غزال . الشرف المسكان العالي . اناف ارتفع . المدله الذاهب العقل من الهوى
« ٨ » العقوق شق الطاعة وهي ضعف « ٩ » عبيده ناقة منسوبة الى عيد وهو فحل كرم .
المهمه الفلاة الواسعة « ١٠ » مدلة مفرطة . الافوه الواسع

قب بناها النجم فهي عرائس اشباه خلق لم تجاب الا فرها ^(١)
 لما وردن الماء خلفن الصدى وخرجن من سقم الهواجر نقها ^(٢)
 ولقد شهدت الحرب تلغ يعضها ورأيت من غول النايا اوجها ^(٣)
 ورأيت من عشراء دهر قسوة وبلغت مأمول النعيم الارفها
 وفعلت ما فعل الكرام وانما احظي الوري بالحمد اعطاء الله ^(٤)
 وفتقت اسماع الخصوم بحجة يعضاء تبزي بالبيان الاكمها ^(٥)
 اني اذا فطن الزمان لناطق وسكت حين رأيت دهرأ ابلها

قافية الواو

قال

يا صاحبي شيت عفوا وشربت بالتكدير صفوا
 وسقيت كاسات الهوى فوجدتها مرأ وحسوا
 ظبي يجاهر بالقلا تيبها على ذلي وقسوا ^(٦)
 شغل الفؤاد بكربة قبضت عليه وصار خلوا
 واهأ لا يام الصبي محيت من الانام محوا
 ازمان ابلغ في المنى اقطارها مرحأ ولحوا
 ايام تغفر ذاتي ويظن عمد الذنب سهوا
 يغدو على بكأسه رشاء مريض الطرف احوى ^(٧)
 حشيت عقارب صدغه بالمسك في خديه حشوا ^(٨)
 وكأنما اجفائه تشكو اليك السقم شكوا

«١» قب ضامره الافره المريح الشيط «٢» الهواجر اوقات الحر . نقها شافين «٣» يعضها
 سيفوها «٤» الله المطايا الجزيلة «٥» الحجة البرهان الاكمه الذي تلوه بصوره وظلمة
 فتطمس عايه «٦» الظبي النزال . القلا البغض . تيبها كبرها «٧» الرشأ ولد النزالة .
 احوى اسمر الشفة «٨» الصدغ ما بين العين والاذن

في فتية قدمتهم	قبلي وما استخلفت كفوا ^(١)
امسوا جوي في القلا	ب يحزنه واحزاناً وشجوا ^(٢)
سل للمنازل سقية	والربع والديرين اقوى
حتى تظل بقاعه	شهباً منورة وحواً ^(٣)
ويجز اجنحة النبا	ت نسيمه ويحن زهوا
من كل عيش قداص	ت لذينه وسلكت نحوا
زمن الصبي ورددت ك	فأ بعده وقصرت خطوا
سل المشيب سيوفه	فسطا على اللذات سطوا
حتى اثنت حمة الشبا	ب كائلة وصحوت صحوا ^(٤)
ولقد لقيت عظيمة	محدورة وحملت عبوا ^(٥)
ورفلت في قص الجد	يدوما اري في الليل ضوا ^(٦)
بشملة جواله	تنضو المطايا الركب نضوا ^(٧)
رحلت بها هم امرء	ومقامها في الهم اسوا
اومي اليها بالزما	م فلم تدع للسوط عدوا ^(٨)
ولقد فضضت عن الصبا	ح ظلامه سحرا وغدوا
بمخنت ذي ميعه	ينزو امام الخيل نزوا ^(٩)
في اثر سارية تبطن	نورها خفضا وربوا ^(١٠)

« ١ » الكفوا النظر « ٢ » الجوى الحرقه . الشجوا الحزن « ٣ » الحو السمر « ٤ »
 اثنت مالت . حمة شدة او سورة « ٥ » العبوا الثقل لغة في العب . « ٦ » رفلت تبخترت
 « ٧ » الشملة الثامة السريعة . تنضو من نضا الفرس الخيل سبقها . المطايا النوق « ٨ »
 اومي اشير . الزمام الخيط في البرة يشد الى طرفه المقود . السوط جلد مضفور . عدوا
 جريا او ثوبا « ٩ » الخنت المتجايل المتكسر . الميعه النشاط . ينزو يقفز . رحا « ١٠ »
 السارية السحابة . ربوا رفعا

نحرت على حر الثرى بسقات وابها فاروى^(١)

﴿ قافية الباء ﴾

قال

صاح بالوعظ شيب رأس مضي حثنى للتقى وقلبي بطي^(٢)
واراني وجه المنية من قر ب ولكنني عليها جري
سحرتني الدنيا وعادات لذا تي فجمسي كهل وقلابي صبي
اصرع العقل بالهوى فسراج الر شد من تحت بالظلام خفي
تركتني عين الخلي لما بي وتمطى على ليل قسي
غير ليلاتي القديمة اذ ده ري غر بالحداثات غبي^(٣)
وغصون الدنيا قريب جناها وغدير الحياة صاف هني^(٤)
لم تزل بالرحيل دار سليبي يتهادي بها المها الوحشي^(٥)
مشعلات مثل الفساطيط قدر ك كز فيها الصعاد والخطي^(٦)
ومن العفر بارح وسنيح جامد الظلف قرنه ملوي^(٧)
وثلاث حنت لنوه رماد يأكل الصبح جمره والعشي^(٨)
فهو للريح كل يوم وللقط ر غريب في ربعا الانسي^(٩)
كل دار لما وظيفة دمع من جفوني حتى تكل المطي^(١٠)
عاقبتني شرير بالصد والهجو ر وتحت العقاب قلب جري
وتعجبت من معاشر دسوا لي شرا والله كاف علي^(١١)

« ١ » الوابل المطر الغزير « ٢ » مضى بتسهيل الهمزة أى مضى، ومثله بطى . حثنى
حضني « ٣ » الفر الجاهل الامور « ٤ » جناها قطفها « ٥ » يتهادى يتمايل في مشيته .
المها البقر الوحشي « ٦ » الفساطيط المضارب والخيام . الصعاد والخطي الريح « ٧ » العفر
الغزلان وهي المبيضة في غيرة . البارح الذهاب عينا . السنيح الذهاب شمالا . الظلف
للانعام كالفطر للانسان « ٨ » الثلاث يريد بها احجار الموقد . « ٩ » المطي النوق « ١٠ » دسوا اخفوا
« ١١ »

- (١) حنرا ايها الحسود فلا تنف ر للحنى فان لحنى وني
(٢) انا جاء الناس الذي يحمل اله بء ويمرى به الزمان البكى
(٣) صاحب ذيل جفيل يلا الارض كما عم حافيه الاقي
(٤) راجع بن ميزان ملك ومجد ليس فيه من الانام كفى
(٥) ثم ظني بان ما يسعد العا قل والحاسد المعنى الشقى
(٦) ضن عنى فلم يضرني حسودي وجاني رب ثلى سخي
(٧) وفلاة عمياء يردى بها السف ر خلاء يهابها الجني
(٨) تقف العصف الزعازع فيها ولها قبلها جناح سري
(٩) قد تجاوزتها وتحتى مسوح ذو مطار في عدوه مهري
(١٠) ويمد الزمام منه يجزع مثل ما مد حبة مطوي
(١١) كلبن قفر اصاب غيثا خلاء جاده صوب وابل وسمي
واجادت بلاد بنبات عرقه بارد الشراب غني
قاعداء في الثرى يطير ساقا يتمشى فيها شباب وري
وله كلما تغفل في الارض فراش من التراب وطى
فخلا منه آمنة باغي الطل مع له مشرب وبقل جني
شاحج يرفع النهيق كماغر دحاذ بانيق نجدي «١٣»

« ١ » الوبي الذى فيه مرض « ٢ » العبء الحمل . يمرى يدر . البكى القليل اللبن
« ٣ » الجعفل الجيش العظيم . الاقي السيل الغريب « ٤ » الكفى الكفو وهو النظير
« ٥ » المعنى المتعب المضني « ٦ » ضن بخل . جاني اعطاني بلا من « ٧ » يردى يهلك .
السفر المسافرون « ٨ » العصف الزعازع الرياح الشديدة « ٩ » مطار امراع . عدوه جريه الشديد
مهري منسوب الى مهرة ابن حيدان وهي معروفة بسرعة الجرى « ١٠ » الزمام الخيط في البره
يشد الى طرفه المقود الجزع المحور الذى تدور فيه البكرة « ١١ » صوب سكب . وابل مطر غزير
الوسمي مطر الربيع الاول « ١٢ » الثرى وجه الارض « ١٣ » الشجيج صوت البقل

طالب فيه له مراح ومغدى
فله حين يقبض المال كفي
شغلته لواقع ملأته
قابلن جمعها اليه كما جم
فدعاها لمشرب الماء عطشا
كلما شم لاقحاً شم منها
خارج من ظلال تقع ك
قد طواها التسويق والشدحتي
فتبدى لهن بالنجف المقف
يتمشي على حصي سا
فاذا صاحكته درة شمس
وسط غاب وإبكة يتغنى
عندها ملحم لسهم خضيب
فتمطي له باهزع ماض

بها ومصيف عد ومشتى عدي
ه ويمشى النهار بال رخي
عبرة فهو خلفهن كمي «١»
ع اتباعه اليه الوحي «٢»
ن فكرت لوقعهن بغي
رأس فحل برجلها مغلي
ما مزق جلبابه الخليع الغوي «٣»
هن قب كأنهن الركي «٤»
ي ماء صافي الجمام غري «٥»
ب الريح قذاه فتمته مجلي «٦»
خلته كسرت عليه الخلي «٧»
فوق اغصان ايكها القمري «٨»
كل يوم له شواء طري «٩»
موقد النصل منته مبري «١٠»

وقال

بليت ومل العائدون ورباني
وعطل من نفسي مكان رجائها

تزايد ادوائي وفقد دوائيا
فان لم يكن موت فكللوت ما ييا

- (١) الواقع الذوق التي تقبل اللقاح . الكمي المستور بالسلاح (٢) الوحي السريع
(٣) النقع الغبار الساطع . الجلباب القميص . الغوي الضال (٤) القلب الضامرة . الركي
الآبار (٥) النجف المكان المرتفع قليلا . المنفي المتبع . الجمام الاماكن التي يجتمع فيها
ماء البئر بارد (٦) الحصي الحجارة الصنيرة . القذى مايقع في الماء من تراب ونحوه
(٧) خلته ظننته (٨) الغاب والايكة الشجر المثلث (٩) الخضيب المصطبغ (١٠) الاهزع المهتز

فيا اهل بيت الله من آل هاشم اقروا برزئي اوفسدوا مكانيا «١»
يخرجه قوم ويرجون عفوهم فكيف وآلام يجسمى كما هيا

الباب الثاني

﴿ في الغزل ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

قال

يا من به صمم عن الشكوى وتغافل عن صاحب البلوى
ان بحث باسمك فهو يقتلني وهناك تشك مني الثكلا «٢»
سافرت بالآمال فيك فلم تبلغ وصالك وانشئت حسرى
ويح القلوب من العيون لقد قامت قيامتها في الدنيا «٣»

وقال

ألا انتظروني ساعة عند اسماء واترابها منهن برئي وادوائي «٤»
ثنين الفديول وارثنين بسايع كحيات رمل وانثنتين بجناء «٥»
وولين ما بالبين من قد قتلته بلا ترة تحشى ولا قتل اعدائي «٦»
رددت سهامى عنك ببضا وخضبت سهامك في قلب عميد واحشاء «٧»
فلم ارمثل المنع اغرى الحاجة ولا مثل داء الحب ابرج من داء «٨»

وقال

ابني الله ما للعاشقين عزاء وما للملاح الغانيات وفاء

(١) رزئي مصيبي (٢) الثكل فقد الولد (٣) ويح كلمة ترحم (٤) الانراب المشيلات
في السن (٥) السايع التام (٦) الثرة النار (٧) خضبت صبغت • عميد مضى من العشق
(٨) اغرى ولع ابرج اشد

تركن نفوساً نحوهن صواديا (مسرات داء ما لمن دواء « ١ »)
 يردن حياض الماء لا يستطيعنها وهن الى برد الشراب ظماء
 وجنت باطلال الدجيل ومائه وكم طلل من خلفهن وماء (٢)
 اذا مادنت من مشرع فعمقت لها عصي وقامت زارة وزقاء (٣)
 خليلي بالله الذي انشأ له فما الحب الا انة وبكاء
 كما قدراري فالاكذاور بما يكون سرور في الهوى وشقاء
 لقد جحدتني حق ديني موائل وصلن عداة ما لمن آداء
 يعطيني بالوعد ادين وقته وهيئات نيل بده وعطاء
 فدمن على منعي ودمت مطالبا ولا شيء الا موعد ورجاء
 حلفت لقد لا قيت في الحب منهم اخا الموت من داء فاین دواء

وقال

عصيت في شر فما انساها وحجبت عني فما اراها
 وفطنت اعين من يكلها وشغل العيون عني فاها (٤)
 وطويت نفسي على جواها وغصة يذبني شجاها (٥)
 فذاك من حالي وما اسلاها ليست ترى عن الهوى سراها

وقال

قل لعصن البان الذي يتثنى تحت بدر الدجى وفوق النقاء (٦)
 رمت كتمان ما بقلبي فتمت زفرات تغشى حديث الهواء
 ودموع تقول في الخديامن يتباكي كذا يكون البكاء
 ليس للناس موضع في فؤادي زاد فيه هواك جنني امتلاء

(١) صواديا عواطش . مسرات مخفيات (٢) الطلل الاثر الشاخص (٣) المشرع
 مورد الماء . زارة صوت . زقاء صباح (٤) يكلها يحفظها (٥) جواها حرقها .
 شجاها حزنها (٦) النقا القطعة من الرمل

وقال

بأي من اناله طال من حق المني
مارنا طرف احمد امس لكنه زنا^(١)

وقال

تغضب من اهوى فما المصح الدنيا ولست من الاموات فيها ولا احيا
الا ايت فاه مشرب لي وليتني اقيم عليه لا انحي ولا اروي

وقال

قيدي الحب وخلاها ولج بي سقم وعافاها
كدت اقول البدر شبه لها اجعلها كالقدر حاشاها

وقال

بادرت منه موعدا حضرا وكان ذا عندي من الداء
فلم ائل منه سوى قبلة وارجف الناس باشياء

وقال

اهلا وسهلا بمن في النوم القاها وحبنا طيفها لو كان آتاها^(٢)
يا حبذا شعث المسواك من فمها اذا سقته عقارا من ثناياها^(٣)

وقال

يا ناظرا اودع قلبي الهوى كويت بالصد الحشا فاكتوى
ويا قضيبا ناعما في تقا احس ريجا فاثنتي واستوى^(٤)
ارحم محبا عاد في غيه من بعدما قيل صحا وارعوى^(٥)
قد كتب الدمع على خده هذا حبس في سبيل الهوى
ما نلت منه نائلا خير ان وافق كمي كنه فالتوى

(١) رنا اوام النظر (٢) الطيف الخيال (٣) شعث تلبد . القمار الخمر . الثنايا

اربع اسنان في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل (٤) الثقا القطعة من الرمل

(٥) النى الضلال . ارعوى ازدجر

وقال

يامن به قد خسرت آخرتي لا تفسدن بالصدود دنيائي ✓
اهم بالصبر حين يسزف في هجري والصبر نازح نائي^(١)
حتى اذا مارأيت طلعتة غيرني ما رأيت عن راه

وقال

كم ليلة شغل الرقيب عنونا عن عاشقين تواعدا بلقاء
عقدا نطقاً طول ليلهما معاً قد الصفا الاحشاء بالاحشاء^(٢)
حتى اذا طلع الصباح تفرقا بتنفس وتلف وبكاء
ماراعنا تحت الدجى شي سوى شبه النجوم باعين الرقباء

وقال

أيا من حسنه عذر اشتياقي ويحسن سوء حالي في سواء
أعني بالوصال فدتك نفسي فقد بلغ الهوى بي منتهاه
❦ قافية الباء ❦

وقال

حدثيني يا هم سؤلي ونفسي من دهاني في الحب او من وشي بي^(٣)
لا ومن قدر الشقاء على العشا ق ماخنت ساعة في حسابي
ليت ان الرسول كان يوءدي لحظ عيني كما يوءدي كتابي ~
فأرى شر كل يوم ويشني سقم نفسي وحسرتي واكتثابي

وقال

وابلائي من محضري ومغيبني وحبيني مني بعيد قريب
لم ترد ماء وجه العين الا شرقت قبل ريسا بريقب^(٤)

(١) نازح نائي بعيد (٢) النطاق ما يشد به الوسط (٣) وشى نم (٤) شرقت

وقال

الموت من غادر اعذب به يخدعني وعده ومن لي به
 المهجر في فعله ولحظته والوصل في قوله وفي كتبه
 منتقل في الانام يشرك في الح ب الوفا ولست اشرك به
 يا غافلاً عن جواي يقلعني حسب محب وانت تلعب به^(١)

وقال

له مقلة ترمي القلوب ووجنة تفتح فيها الورد من كل جانب
 وعذر خداه بخطين قوما كما اثر التسطير في رق كاتب^(٢)

وقال

ايا سدره الوادي على المشرع العذب سقاك حيا حي الثرى ميت الجذب^(٣)
 كذبت الهوى ان لم اقف اشتكي الهوى اليك وان طال الطريق على صحيبي
 وقفت بها والصبح ينتهب الدجى باضوائه والنجم يركض في الغرب
 اصانع اطراف الدموع فمقلتي موقرة بالدمع غرباً على غرب^(٤)
 وهل هي الا حاجة قضيت لنا ولوم تحملناه في طاعة الحب
 تبدلت شيئاً بالشباب فان تطر شياطين لذاتي يقعن على قرب

وقال

لاح له بارق فأرقه فبات يرعي النجوم مكتئباً^(٥)
 بطيعة الطرف عند دمعته حتى اذا حاول الرقاد ابني^(٦)

وقال

يقولون لي والبعد بيني وبينها نأت عنك شروا نظوى سبب القرب^(٧)

(١) الجوى الحرقه (٢) عذرت له شعر عذاره وهو جانب الوجه المحاذي للاذن .
 الرق جلد رقيق يكتب به (٣) السدره شجرة النبق . المشرع مورد الماء . الحيا المطر .
 الثرى وجه الارض (٤) موقرة مملوءة . الغرب الدمع حين يخرج من العين وانهماله .
 « ٥ » ارقه اسهره كارها « ٦ » الرقاد النوم « ٧ » نأت بعدت . شراسم امرأة

فقلت لهمو السر يظهره البكا
لئن فارقت عيني اقد سكنت قلبي
وقال

قد وجدنا لغفلة من رقيب وشرقنا لنظرة من حبيب^(١)
ورأيناه تم وجهها مليحاً فوجدناه حجة في الذنوب^(٢)

وقال

يعدلن عن الشباب وطيبه ابدأ ورقع شبيه بخضاب^(٣)
لو كان اعطى نفسه لذاتها لتفرغت بعد الصبا لمتاب

وقال

لما رأيت الدمع يفضحني وقضت عليه شواهد الصب
القيت غيرك في ظنونهم فسترت وجه الحب بالحب^(٤)

وقال

زار الخيال وصد صاحبه والحب لاتقضى عجائبه
ياشر قد انكرتني فاكم ليل رأئك معي كواكبه
شابت نواصيه وعذبنى من طول ايامي اراقبه^(٥)
حتى اذا الامساء اورده حوض الغروب فعب شاربه^(٦)
هام الهوى بميم قلق في الصبر قد سدت مزاياه^(٧)
بانت تغفل بين ثني دجي حتى اتتك به ركائبه^(٨)
بابي حبيب كنت اعده لي واصلاً فازور جانبه^(٩)
عقب الكلام بمسكة نفحت من فيه ترضي من يعاتبه
نبيته والحى قد رقدوا مستبطاً غضباً مضاربه^(١٠)

(١) شرقنا غصنا (٢) الحجة البرهان (٣) الخضاب الصباغ (٤) الحب بالكسر الحبيب
(٥) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس (٦) عب شرب من غير تنفس (٧)
المتيم المستعبد من الحب (٨) ثني دجي طي الليل (٩) ازو رمال وانحرف (١٠) الغضب السيف القاطع

فكأنني روعت ظلي نقا في عينه سنة تغالبه^(١)

وقال

لقد غرضتني بالحوّل قينة ابن الله الا ان اكون بها صبا^(٢)
فقم يارسولي فالقها غير خائف فاني قد استمكنت من لحظها حبا

وقال

ايا قادمًا من سفرة الهجر مرحبا انا ذاك ما انساك ماهبت الصبا
رجعت الى قلبي كما قد تركته حبسًا على ذكراك بالشوق متعبا
فاه من الحب المبرّح والجوى اقد ذل في الدنيا الحب وعذابا^(٣)

وقال

كيف ابتليت بمطله وبوعده يا أيها الرجل الشقي الخائب
وعساك لا تشغل منك بوعد من من وعده خلق السراب الكاذب^(٤)

وقال

وشمس ليل طرقتها فبدا منها صدود ما كنت احسبه
تقول من ذا ولست اعرفه يالصة القلب جئت اطلبه^(٥)

وقال

لمتني يامسي والذنب ذنبك ويح نفسي حسيك الله ربك^(٦)
لا تحاول بحبس كتبك قتلي قد نولى الفراق قتلي فحسبك

وقال

لا تعطل تصبحا لحبيب من صبح وحث سكر قريب^(٧)
واذا مساجلوتها فنهيتا لكما لا بليتما برقيب
بادرا بالوصال تعويق دهر لم يزل مجرما كثيرا الذنوب

(١) روعت خوف • الظي الغزال • النقا القطعة من الرمل • السنة النعاس (٢) القينة
المنية • صبا مفرما (٣) المبرح المؤذى • الجوى الحرقه (٤) السراب ما يترأى في وسط النهار
كأنه ماء (٥) لصة سارقه (٦) ويح كلمة للترحم (٧) الحث الحض

الطريق الطريق يا كل عيني ان عيني تريد وجه الحبيب
وقال

ومصطبح بتقيل الحبيب خلا من كل واش اورقيب^(١)
فاكرع فاه في برد وخر فقل ما شئت في شرب وطيب
وقال

يا ليلتي بالكرخ دومي هكذا يا ليلتي لا تذهبي لا تذهبي
جاء الرسول مبشراً بزيارة من بعد طول تهجر وتغضب
وبكفه نقاحة قد مسكت آثار عضتها كقرني عقرب
وقال

لا وخذ من خضرة الشعر جذب لامع نوره كصفحة غضب^(٢)
وابتسام من بعد تقطيب سخط ورضا لحظ مقلة بعد عتب
ما تبدلت ما حييت ولا حدثت نفسي من بعد حيي كحيي
وقال

الم تك قد منيتني ايها القلب اذا فارقت شرفانك لا تصبو^(٣)
فقال ظننت الحب يغلبه الفتى هو الموت لكن قيل لي انه الحب
وقال

اهدت الي صحيفة مكتوبة ارضت بها سخط الضمير العاتب
يا ليتني ضمنت طي جوابها حتى اقبل كف ذاك الكاتب
وقال

لقد بليت نفسي بمن لا يجيبني وذاك عذاب فوق كل عذاب
وقلت له رد الجواب فقال لي جوابك لا فاقطع جواب جوابي

(١) واش نغام (٢) العضب السيف القاطع (٣) التقطيب العبوسة (٣) منيتني

من مني الرجل صاحبه بكذا جعله امنية له . شر اسم امرأة

وقال

يا ايها المتتائه المتغاضب أبد الرضا عني فاني تأئب^(١)
وغضبت لما قلت هجرك قاتلي ان عاد وملك لي فاني كاذب

وقال

يوم سعد قد اطلق الدهر عنه خاسي الطرف لا تراه الخطوب^(٢)
فيه ما تشتهي نديم وريحا ن روح وقينة وحبيب^(٣)
منعم مسعد يواتيه في الوص ل رقيب على العيون رقيب^(٤)
ورسول يقول ما تعجز الالفا ظ عنه حلو الحديث اديب
ولنا موعد اذا هده النوا م ليلا والليل منا قريب

وقال

عدني بشرولا الحالك في خاف فرجا نفع التعليل بالكذب^(٥)
من لي بساكنة الاصداف في الحجج يعوم غواصها في غمرة العطب^(٦)

وقال

عليني بموعد وامطي ما حيت به
فعمى يعثر الزما ن بيعتي فينتبه

وقال

شيئان لا يجد المشتتم بينهما فرقا وما بهما فقر الى طيب
شم الحبيب وريح الراح بعدولم احكم بذلك الا بعد تجريب^(٧)

❦ قافية التاء ❦

يا غزال الوادي بنفسي انت لا كما بت لبلة الهجر بتا
لم تدعني عينك انجو صحباً منك حتى حسبت فيمن قتلنا

(١) المتتائه المنظر الكبير (٢) خاسي . خائب . الطرف العين . الخطوب الامور
المعظام (٣) القينة المنية (٤) يواتيه يوافقه (٥) الحاك الومك (٦) اللجج جمع لجة وهي
معظم البحر . الغمره الماء الكثير . العطب الهلاك (٧) الراح الخمر

يوم يشكو طرفي الى طرفك الح
ليت شعري اما قضى الله ان تذ
قسمت في الهوى البخوت فياخذ
لا تلمني يا صاح في حب مكنتو
كف عني فقد بليت وخلا
انت من حبها معافى ولو قا
فجزاك الاله حقك عني
هاك قلبي قطعه لوماً فان انسي
ايها القلب هل تطيق اصطباراً
انه من هويته واسع الح
فاجتنبه كما تعز عليه
او ما كنت قد نزعت عن الع
وبن قد بليت ليتك يا مسك
ولقد بان انه لك قال
ابداً منعم يعاقب وعداً
طالما كنت حائداً قبل هذا
ما ارى في الهوى لابلis ذنباً
فدق الحب قد نهيت فخاله
ظلية فرغت خيالك منها
ولقد متعتك منها بوصل

ب فاوحى اليه ان قد علمتا
كر في الذاكرين لي منك وقتا
تي في حبها عدمك بجنا
مة نفسي لها الفداء وانا
لك بلائي يا عاذلي فأسترحنا
سيت من حبها الهوى لعذرتا
لم يخفف عني بلائي وزدتا
ته حبها فقد احسننا
طلما قد اطقنتي فصبرت
ب كثير القلا كما قد عرفنا^(١)
كلما زاد من لغائك هنتا^(٢)
بي وسافرت في التقى ورجعتا^(٣)
ين احببت واصلا او تركتا
مخلف الوعد خائن لو عقلنا^(٤)
فاذا قات هاته قال حتى
عن حبال الهوى فكيف وقعنا
ان عيني قادت وانت اتبعنا
ت الست الذي عصبت الست
لم يدم عهدا كما قد عهدنا^(٥)
زمناً ماضياً وكانت وكننا

(١) القلا البفض (٢) هنت ذلت (٣) نزعت رجعت . الى الضلال (٤)

قال . مبغض (٥) الظية الغزالة

فاسل عنها فالآن وقت التسلي قطعت منك حبلا فانبثا^(١)
وقال

ريم يتبه بحسن صورته عبث الفتور بلحظ مقاتله^(٢)
رُكَّان عقرب صدغه وقفت لما دنت من نار وجته^(٣)
وقال

نعلقت مناطق خصره بصفاته واهتز غصن البان من حركاته^(٤)
ودهيت من خط العذار بخده في صده والموت في لحظاته
وكان وجته تفتح ورده خجلا اذا طالته بعداته^(٥)
وحياة عاذلي لقد صارته وكذبت بل واصلته وحياته^(٦)
وقال

ما الحبيبي كسلان في فكر وقد جفا حسنه وزينه
والصدغ قد صد عن محاسنه كصولجان يرد ضربته^(٧)
تري من اعتل من هواه لنا وجسمه رب فاشف علته
اساخطاً لا اديم سخطه او سائلا لا ارد حاجته
وقال

ما بات صب بمثل ما بنا يا هجر شر لو شئت اقصرنا^(٨)
روح من حبا منافقه وكلما تبت من هوى عدنا
وقال

أترجة قد اتك برا لا تقبلها اذا بررتا^(٩)

(١) انبت انقطع (٢) الريم ولد الغزاة • يتيه يعجب • عبث لعب • الفتور الضعف (٣) الصدغ ما بين العين والاذن (٤) المناطق جمع منطقة وهي مايشد به الوسط (٥) عداته جمع عدة وهي الوعد (٦) صارته قاطعته (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين الصولجان العصا المنمطة الرأس (٨) شر اسم امرأة (٩) الاترج من جنس الليمون ناعم الورق والاترجه هنا علم امرأة علي ما يظهر • البر الاحسان

لا تقبلن برها فاني وجدت مقلوبها هجرتا

وقال

كذبت يا من لحاني في محبته ما صورة البدر الا مثل صورته^(١)
يا رب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول هجرته
فاشف السقام الذي في لحظه مقلته واستمر ملاحه خديه بلحبه

وقال

يا مقله ادنفت كما دنفت مرت بناسنحه وما وفت^(٢)
وجفنها ساحر ليقتلني فتبت من تو تبي التي سلفت
رثي اعين يقوى بلحظتها كيد لا بليس كلما ضعفت^(٣)

وقال

ولست انسى في الخدم اصنعت نونات اصداغه التي عطف^(٤)
صوره الله صورة عجباً ان قيل كالغصن في النقاانفت^(٥)

وقال

ايا عين قد اشقتني وشقيت احقاً رأيت الموت ثم بقيت
ويانفس ان العذر لاشك ساعة تعيشينها بعد الحبيب فوقي

وقال

وشادن افسد قلبي بعد حسن توبته^(٦)
وزارني من قبل اعلامي بوقت زورته
جاء بجيش الحسن في عديده وعدته^(٧)
العيش والمات في وصاله وهجرته
وقوسه وسهمه وسيفه في لحظته

(١) لحاني لامني (٢) ادنفت اضعفت . سنحه مرة من السنوح وهو مرور الطائر عن اليمين (٣) رثي رق (٤) الاصدغ جمع صدغ وهو ما بين الاذن والعين (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الشادن ولد الغزالة (٧) العديد العدد

قدامه سهامه مبثوثة من نظرتة^(١)
 وعلمه من علم اشرف فوق طرته
 ونون آذريونه يلوح في ميمته^(٢)
 وخال حسن حبشه ي اللون في ميسرته
 والموت في ساقه قد يمره في مشيته
 فلم يكن للزهد الا فرة من سطوته
 وماتت التوبة لما ان بدا من هيته
 وجاء ابليس في نظري بطالعه
 وقد علمت ما انه لك ان ذا من بغيته
 فلم يزل بذكرني ربي وعفو قدرته
 وقال لي ما قتله وغيره في رحمته

وقال

مولاي ان جفون العين قد قرحت من دمة طالما جادت وما سفعت^(٣)
 فانظر بعين الرضا مني الى بدن ما فيه جارحة الا وقد جرحت^(٤)

❦ قافية الثاء ❦

ايا فتنة ما كنت منتظراً لها اما لقتيل الهجر بالوصل من بعث
 طلائع شوقي لا يقر قرارها ومولاي قاس لا يرق ولا يرثي^(٥)
 هلك لان دامت علي يمينه فيا رب ادركني ووقفه للحنث^(٦)

❦ قافية الجيم ❦

بخيل قد شقيت به يكسد الوعد باللجج^(٧)

(١) مبثوثة منشورة (٢) الاذريون نبت زهره اصفر في وسطه خمل اسود (٣)
 قرحت جرحت . سفعت سكبت (٤) الجارحة العضو المكتسب من اعضاء الانسان (٥)
 الطلائع المقدمات . يرثي يرحم (٦) الحنث نكث اليمين (٧) اللجج التادي

عَلَى بستان خديه زرافين من السيج^(١)

وقال

لا تتبع النفس شيئاً فات مطلبه واشرب ثلاثاً تجد من همه فرجا
وسائل لي عن العذال قلت له نجا فوادي ولا تسأله كيف نجا

وقال

تقول لي والدموع واكفة في خدها بالدماء تمتاز^(٢)
حتى متى نلتقى عَلَى حذر اما لنا من عذابنا فرج

وقال

ومحرق طاقين من سبح في عاج وجه لاح كالسرج^(٣)
اجسامنا بالسقم قد فئت فسلوا محاسنه عن المعج^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

وأثار وصل في هواك حفظتها تحيات ريحان وعضات تفاح
وكتب لطاف تربها المسك ادرجت عَلَى وصف احزان وتعذيب ارواح
يخلن تعاويذاً يجني كأني امس بخبل في مساي واصباحي^(٥)

وقال

ما زلت اطمع حتى قد تبين لي جد من الخلف في ميعاد مزاح
ليلي كما شئت ليل لا انقضاء له بخلت حتى عَلَى ايلى باصباح

وقال

يا شر هل للوعد من نجح أم للذنوب لديك من صفح
ليست لها كبد ترق به شهدت بذاك لطافة الكشح^(٦)

(١) الزرافين الخلق . السيج جمع سياج (٢) واكفة منسكبة (٣) العاج ناب الفيل
وفي الكلام مجاز (٤) المهج دماء القلوب (٥) يخلن بظنن . التعاويذ جمع تعويذة وهي
الرقية . الخبل الجنون (٦) الكشح من السرة الى المتن

هامت ركائبنا اليك فما يجبطن اهل النار والنجع
فكأن ايديهن لازمة يفحصن ليلتهن عن صبح
وقل

ذعرت بقمري اغن نوح عشية رحنا والدموع سفوح^(١)
تفجع نحوى صوته فنصرته بدمعي وانضاء المطي جنوح^(٢)

وقال

وابقيت مني فتي مدنفاً لدمعته ابدأ سافح^(٣)
يعاني الطيب الى نفسه وقال لمن عاد يا صالح

❦ قافية الدال ❦

اشكو الى الله ان الدمع قد نفدا وانتي هالك من جبكم كمدا^(٤)
وان عيني في ليل مسهدة فلست ارق دفيه مثل من رقدا^(٥)
قالوا الفراق غدا لاشك قلت لهم بل موت نفسي من قبل الفراق غدا
اني اذا لصبور ان بقيت وقد قالوا الرحيل وان لم يرحلوا ابدا

وقال

ارد الطرف من حذري عليه وامنحه التجنب والصدودا^(٦)
وارصد غفلة الرقباء عنه لتسرق مقبلي نظرا جديدا

وقال

يا صاحبي عصيت ذا فند واطعت كأس مدامتي بيدي^(٧)
ولقيت عياراً فجرحني وقعت خناجره على كبدي
والله ما ادري او احدة صليت ام ثنتين في العدد

(١) ذعرت خوفت . القمرى نوع من الفواخت . الاغن ذو الغنة بصوته . سفوح

ساكبه (٢) تفجع توجع . انضاء ضعاف . المطي النوح . جنوح من جنح اذا مال (٣)

مدنف مغمرم (٤) كمدا حزنا (٥) مسهدة ساهرة . ارقدا نام (٦) الطرف العين (٧)

الفند ضعف الراى . المدامة الحمرة

وقال

مات وصال وعاش صد وذل مولى وعز عيد
يا احسن العالمين وجهاً مالك من ان تحب بد
ما العيش الا كأس وساق وكل ما بعد ذين فقد

وقال

كأن فواءدى في مغاليل طائر غدا صبح يوم ثم بات على فقد^(١)
اذا ما اراد الصيد جلى لنهضة وهز جناحيه كحاشيتي برد^(٢)
فضم مغاليلاً عليه كأنه شصوص حبال قد جمعن الى عقد^(٣)

وقال

وغزلان انس قد طرقت بسدفة فلم نكتحل اجفانهم برقاد^(٤)
يقلن لنا يا ليت ذا الليل سرمدا علينا ولا نخشى عيون اعاد
فواءدي مشغوف وسيفي صارم فهذا لا بمادي وذا لسعاد^(٥)

وقال

اعاق قلبي بالاحاديث بعدكم واصرف لحظي عن محدثه عمدا
واسأله رد الاحاديث عله سؤال واخفي دمة تفضح الوجد

وقال

يا نسيم الرياح من بلدي ان لم تفرج همي فلا ترد
اييت والشوق في الفراش معي يكحل عيني بمرد السهد^(٦)
معترفاً بالشوق مكتئباً اشكو الى الله لا الى احد
صباً يرى آخر الحياة ولا يطعم في راحة ولا خلد^(٧)

(١) الخالب والمخاليل الاظفار للطائر والماشى (٢) جلى ظهر وسبق • برد ثوب (٣) شصوص جمع شوص وهو حديدة عقا يصاد بها السمك (٤) السدفة الظلمة فيها ضوء (٥) مشغوف مولع • صارم قاطع « ٦ » المرود ميل الكحل « ٧ » صبا مغرماً

اخطأت يا دهر في تفرقنا ويحك تب بعدها ولا تعد^(١)
يا شر بالله اخري اجلي لا تقتليني بالهم والكمد^(٢)
مالي ارى الليل لا صباح له ما العجر الا ليل بغير غد
يا جامع العجر والفراق الا تجمع بين الفؤاد والجسد

وقال

ومن حسرة الدنيا هواك لباخل بعيد من العتي ضنين بموعد^(٣)
يحيي، يحيي، النفي كل عشية ويرجع لا يعطي بقول ولا يد

وقال

لبت يومي بنهر فروخ عادا فاقعد طاب لي وسر وزادا
عفت الحادثات عنه واعطت لنا صنوف اللذات فيه القيادا
وعدونا على الجياد وماحو بيت الخيل اذ تسمى جيادا^(٤)
معطيات روءوسهن اذا شئ ن وقوفا تخالها اوتادا^(٥)
واذا حثها الركاب او السو طاطارت ارواحها الاجسادا^(٦)
ونخال الحمى اذا ما عدت نح لا اطليرت من تحتها وجرادا^(٧)
مرحات يحملن فتيان لهو لا يطيعون في الهوى فنادا^(٨)
حذقوا لذة الحياة واغروا جودهم دهرهم فصار جوا^(٩)
قل لشر بالله يا هم نفسي زوديني قبل الحوادث زادا
قد شكا الودع منك جبسا طويلا فاحملني عنه يا شرير الصفادا^(١٠)

(/)

« ١ » ويح كلمة نرحم وتعجب « ٢ » شر اسم امرأة « ٣ » ضنين بخيل « ٤ » وعدونا
لصغرنا بالجرى : الجياد الخيل الكرمه - حويت من حابي اذا جامل ومال « ٥ » تخالها
تخطبها « ٦ » جيتنا بجرى كمال : التوسط بجلد مضفور للضرب « ٧ » نخال نظف / الحمى
الاحجار الصغيره « ٨ » من حليب متغير لونه : الفناد ضعيف الراى « ٩ » حذقوا اتقنوا
اغرو اولعوا « ١٠ » الصفاد ما يربط به الاسير

انت لا تحسنين وعدك هذا كل من شاء اخاف الميعادا
ليس كل العشاق صبا ولكن ذا حساماً يقطع الاكبدا^(١)
رب يوم احييته يزفير وهموم تكوي الحشا والغواء^(٢)
بات طرفي يشيع النجم فيه كلما خلته يسير تماذي^(٣)

وقال

ما اقصر الليل على الراقد واهون السقم على العائد^(٤)
يفديك ما ابقيت من مهجتي لست لما اوليت بالجاحد
كأنتى عانقت ريحانة تنفست في ايلها البارد
فلوترانا في قميص الدجى حسبنا في جسد واحد

وقال

الا ترى يا صاح ما حل بي من ظالم في حكمه معتد
يقول للقلب اذا ما خلا يا قلب قم واطلب ولا تقعد
كم من فسوق في كلام له وغمرة مكتومة باليد
واحظة اسرع من تهمة تخيب من يسأل او يبتدي
يا موسم العشاق قل لي متى تخلو من الغائر والمنجد^(٥)
يا مقمرا في الشعر الاسود وضاحكاً في اقحوان ندى^(٦)
ليتك قد احسنت لي مرة واحدة او حلت عن موعدي

وقال

جعلت عقلي لشهوتي عبدا وصار غيبي عند الهوى رشدا^(٧)

« ١ » صبا مغرماً . الحسام السيف القاطع « ٢ » الزفير اخراج النفس « ٣ » الطرف
العين . خلته ظننته « ٤ » الراقد النائم . العائد زائر المريض « ٥ » الغائر الذي يأتي
الغور وهو المحل المنخفض . المنجد الذي يأتي النجد وهو المحل المرتفع « ٦ » الاقحوان زهر
بيض وسطه اصفر طيب الريح . ندى رطب « ٧ » الغي الضلال

وصادني شادن كلفت به ففته نفسي ومثله يفدى^(١)
 حين دري مالهوي واحسنت الا حاظ منه الوعيد والوعدا^(٢)
 عذرت شوقي اليه حين بدا ولت حبي اليه اذ صدا
 وقال

- لا تلق الا بلبل من تواصله فالشمس غامة والليل قواد
 كم عاشق وظلام الليل يستره لاقى احبته والناس رقاد
 وقال

بابي هل ملأت عيناً بشيء هو اسلاك يا حبيبي بمدى
 طعم كأسه مر اذا لم تزرني وهو يحلو اذا رأيتك عندي
 وقال

ومستنصر يزهي بخضرة شارب وفترة اجفان وخد مورد
 كأن عذاريه على قمر على قضيب على دعص رطيب الثرى ندى^(٣)
 تبسم اذ مازحته فكأنه يكشف عن در حجاب زمرد
 وقال

يا من يجود بموعد من حظه ويصد حين اقول أين الموعد
 وبظل صباغ الحياء بخده تعباً بهصفرة تارة ويورد^(٤)
 ماذا يضرك لو رثيت لعاشق قلتي يقوم به هواك ويقعد^(٥)
 تجدد العيون رقادها ورقاده حتي الصباح مسرة لا يوجد^(٦)
 وله اذا ما قصر الليل انكرى ليل طويل العمر ليس له يد

« ١ » الشادن ولد الغزالة . كلفت ولعت « ٢ » الوعيد والوعد بمعنى الوعد ولكن غلب الاول في الشر والثاني في الخير « ٣ » العذار جانب الوجه المحاذي للاذن الدعص الكشييب الصغير من الرمل . اثري وجه الارض . ندي مبلل « ٤ » بعصفر يجعله كالعصفر اصفر « ٥ » رثيت رحمت « ٦ » الرقاد النوم

وقال

كيف امسيت من المجر فاني منك قد امسيت في جهد جهيد (١)
 عد الى الوصل فاني عائد قد بدا لي قد بدالي في الصعود
 اهلكت ديني بدور طالعا ت في دجى الشعر وورد في حدود
 وارثاء من مدام في شفاه واعتناق لفصون من قدود (٢)

وقال

قد حى غصن النقا اسده ريقه عذب ومن يرده (٣)
 مشرب طابت مشارعه جامدا في خرة برده (٤)
 هو سقي حين افقده وشفاء السقم لو اجده

وقال

شفاني الخيال بلا حمده وابدلني الوصل من صده
 وكم نومة لي قوادة أت بالحبيب على بعده

وقال

وقامت تناجيني خلال عيونهم بعيني وورد القلب او متورد
 الود واحي الماء لا استطيعه ويا ظبية من مورد اي مورد

وقال

مضيت فكم دمة لي عليه لك تجرى وكم نفس يصعد
 وجئت فحبي ذاك الذي عهدت كما هو لا يتعد
 فهل لك في ان تعيد الوسا ل فالعود احمد يا احمد

وقال

وفاحم مال على الخد مثل العناقيد على الورد (٥)

« ١ » الجهد الطاقه . الجهد المتعب « ٢ » المدام الخمر « ٣ » النقا القطعة من الرمل
 « ٤ » المشارع موارد الماء . « ٥ » يريد بالفاحم الشعر الاسود

وصولجان الصدغ مستمكن للضرب من تفاحة الخد (١)

وقال

ايا حياتي طوبى لمن يردك حماك عني العدا فما اوجدك
قدك غصن لا شك فيه كما وجهك شمس نهارها جسدك

وقال

اين عنك الشمس يا ليل الصدود عندي الصبر فقل هل من مزيد
ويح من يهوى فقد عذبه الا ه في الدنيا يتبعيد شديد (٢)

وقال

يا ايها الراكب المستعجل الغادي اقر السلام على يعقوب بالوادي (٣)
وقل له الحق قد خلفته دنفا يمج آخر عهد بين عواد (٤)
يا حبذا الدهر اذ نسقى مسرته صرفاً ونمزج انجازاً ببيعاد (٥)

وقال

لم تبلغني السعادة بعد قياة انما وصالي وعد
مخلف يخطف القلوب بطرف نازم ماله من الغدر بد (٦)

وقال

انا بين الهوى وبين التجنى في شقاء وفي عذاب شديد (٧)
لست ادعو على عدوي الا بفراق من بعد ذا وصدود

وقال

ليت شعري افي المنام ارى ذا قمر زارني على غير وعد

« ١ » الصولجان العصا المنعطفة الرأس . الصدغ ما بين الاذن والعين « ٢ » وبع كلمة

ترحم وتعجب « ٣ » الغادي السائر غدوة « ٤ » الدنف المربض من الحب . يمج يطرح
العواد زوار المربض « ٥ » صرفاً خالصاً . نمزج نخلط . الانجاز اتمام الشيء . « ٦ »
الطرف العين « ٧ » يريد بالتجنى الدلال

صار تراب الصرّة مسكاً وكافو رآ حصاهما وماوء هاهما ورد (١)
وقال

رأيتهُ يتمشي متعباً ضجراً كمثل غصن نقافي الروض املود (٢)
ليت الغبار الذي يوءذيه لي كحل وليتني جاره في زحمة العيد

... قافية الراء

قف خايلى نسال لشرة دارا او محلا منها خلاء ققارا (٣)
البستي سقا اقام وسارت واستجابت قلبي اليها فطارا
لي حبيب مكذب بالاماني جعل الدهر موعدا وانتظارا (٤)
عيروني بما يرضن به عندي فيا ليته يحقق عارا (٥)
قد شغلت الموى بطول التجني كل يوم يوم قلبي اعتذارا (٦)
ضاع شوق اليك لو تعلمين بات بين الاحشاء يوقد نارا
ويناجى بنات نعش بذكرنا لاذن الليل البس الارض قارا (٧)
وسواي عن بلدة انت فيها اتلقي من نحوك الاخبارا
وجهادي عواذلا فيك لا يبرحن باللوم غدوة وابتكارا
رب صاد الى حديثك خلا بوقد طاف حول سري ودارا (٨)
لو رأيت مطلعاً من الارض سهلاً دب في الناس بنفث الاسرارا (٩)
ما رأيتنا شهباً لشرة في النسا س فسقياً اشارة الامطارا
ايها الركب بلغوها سلامي واتقوا اخذ طرفها السحارا

- (١) الصرّة نهر بالعراق . الحصى الحجارة الصغيرة (٢) النقا القطعة من الرمل
الاملود الغصن الناعم (٣) شرة اسم امرأة (٤) الاماني المتعنيات (٥) يرضن يبعث
(٦) يريد بالتجنى الدلال . يوم يقصد (٧) بنات نعش نجوم في الماء . القار الزفت
(٨) صاد تمعش . خلا ب خذاع (٩) ينفث ينشر

وقال

فكيف بها لا الدار عنها قرية ولا انت عنها آخر الدهر صابر
ابن لي فقد بانت بها مدقا نوى أنت على شئ سوى المم قادر (١)
نعم ان يزول القلب عن مستقره خفوقا وتنهل الدموع البوار (٢)
واحى حياة بعد سلمى مريضة لها عاذل في حب سلمى وعاذر
الا يا عباد الله هذا اخوكمو قتيل فهل منكم له اليوم ثائر (٣)

وقال

ابى القلب الاحب من هو هاجر ومن هو ينساني ومن هو ذا كر
ومن هو عني كلما جئت معرض ومن لا يوافيني ومن انا عاذر
فكيف بمعشوق يحب وبشتهي اكتمه وجدي به ام اهاجر
وكيف يراني ان بدا لي منعه أتركه زهدا به ام اكبر

وقال

يا ظالم الفعل ومظلوم النظر ويا كشيئا وقضيا وقر (٤)
قدرت لي فحبذا هذا القدر وان ملأت العين دمعاً وسهر

وقال

لما علمت بدأت بالهجر ورميتني من حيث لا ادري
ما كنت تدري كيف تقتلني فهجرتني وفطنت للهجر

وقال

قد صاد قلبي قمر يسحر منه النظر
وقد فئت بعده وضاع ذاك الحذر
بوجنة كأنما يقدح منها الشر

(١) النوى الفراق (٢) تنهل تنسكب • البوارد السرعات بالسكب (٣) ثائر أخذ بالثار (٤) الكشيبة التل من الرمل

وشارب قد هم أو نم عليه الشعر
ضيفة اجفانه والقلب منه حجر
كاننا الحاظه من فعله تعتذر
لم اروجها مثل ذا نجا عليه بشر

وقال

قال اذنبت ولا ادري وروى الاحزان في صدرى
لا اطيع الهجر احمله ضعفت نفسى عن الهجر
وتجنت بى لتغدرني انا اهوها على غدر (١)

وقال

بان الخليط ولم يطق صبرا ووجدت طعم فراقهم مرا (٢)
وكاننا الامطار بعدهم كست الطلولا غلا لا اخضر (٣)
هل تذكرين وانت ذاكرة مشي الرسول اليكم سرا
ان يغفلوا يسرع لحاجته واذا رأوه احسن العذرا
فطن يومدي ما يقال له ويزيد بعض حديثنا سحرا
قالت لا تراب خلون بها وبكت قبل دمعها النجرا (٤)
ما باله قطع الوصال ولم يسمح زيارة بيننا شهرا
يا ليتني في مجلس معنا نشكو اليه النأي والهجرة (٥)
حتى طرقت على مخاطرة اطا الصوامر والقنا الصمرا (٦)
يا ليلة ما كان اقصرها لا زلت اشكر بعدها الدهرا

(١) تجنت تدالت (٢) الخليط العشير (٣) الطلول الآثار الناصحه . الللائل
جمع غلالة شعار يلبس تحت الثياب (٤) الانراب المثيلات في السن (٥) النأي البعد
(٦) الصوامر السيوف . القنا الرماح

وقال

وظباء غرائر مشبعات المآزر (١)
صرن نحوى باعين ناعسات الضمائر

وقال

يا لبللة بت فيها دائم السهر ارى النجوم حليف الهم والفكر
كأنها حين ذر الليل ظلمته جرجاته الصباني مصطلي خضر^(١)
يا ويح قابى من ريم بليت به بالصبح منتقب بالليل معتجر^(٣)

وقال

فواحزني على غفلات عيش وايام سلفن لنا قصار
ودار للمليحة لم تعمر انا لذاتها بين الديار

وقال

الى الله اشكو الشوق لا ان لقيتها يقل ولا ان بنت يخلقها الدهر (٤)
مقيم على الاحشاء قد قطعت به فساوته يوم وليلته شهر

وقال

ما بال ليلى لا يرى فجره وما لدمعى دائماً قطره
استودع الله حبیباً نأى ميعاد دمعى ابداً ذكره^(٥)

وقال

بقلي لئار الهوى جمة وللشوق في مقلي عبدة^(٦)
واسخن عيني حبيب نأى وكانت لعيني به قررة^(٧)
يقولون لي خيرة في الفرا فقلت لم خيرة مرة

« ١ » الظباء الغزلان . الغرائر الحسن الخلق . يريد بمشبعات المآزر كونهن حرائر عفيفات « ٢ » ذر ثرو فوق . الصبا الريح الشرقية . المصطلي محل التدفئة « ٣ » ويح كلمة ترحم وتعجب . الريم ولد الغزالة . منتقب مغطي . معتجر ملتف « ٤ » بنت بعدت يخلفه بلبه « ٥ » نأى بعد « ٦ » العبدة الدفعة الفائضة « ٧ » قررة راحة

وقال

يا رب مالي صبر ولا لليلي فجر
 وحشو قلبي جمر طال فما يقر
 افسد ديني بدر في الطرف منه سمير^(١)
 والقلب منه صخر كان فاه النحر^(٢)
 نبت فيه الدر ووعدده يغفر
 حلو وخلف مر يا ليل بل يادهر
 طلت وطال الفجر

وقال

يا هالالا يدور في فلك الما ورد رقفاً باعين النظارة
 قف لـا في الطريق ان لم تزرنـا وقفة في الطريق نصف الزياره
 وقال

يا عاذلي في ايله ونهاره خل الهوى يكوي المهب بناره
 ويع المتيح ويجه ماذا على عداله من ذنبه او عاره^(٣)
 يا حسن احمد اذ غدا متشمرأ في فرطق يمشي بكأس عقاره^(٤)
 والغصن في اثوابه والدر في فمه وجيد الظبي في ازرارـه^(٥)
 لكنه قاس كنوب وعده نائي المزار على دنو جواره^(٦)
 ما كان احذقني بهجرة مثله لولا ملاحه خده وعذاره^(٧)

وقال

حاشا لشرة بل طوبى لعاشقها لو كانت الشمس تحكيها والقمر^(٨)

(١) الطرف العين (٢) فاه فمه (٣) ويج كلمه ترحم وتعجب « ٤ » القرطبي
 قبا له طاق واحد العقار النحر (٥) الجسد العنق . الظبي الغزال (٦) نائي بعيد (٧)
 احذقني امهرني . العذار جانب الوجه المحاذي الاذن « ٨ » شرة امرأة . الطوبى السعادة
 والحظ . تحكيها تشبهها

إذا لكان يرى في كل ماطلعت شبه لها فيقل الهم والفكر
وقال

اشكو الى الله هوى شادن اصبح في هجري معذورا «١»
ان جاء في الليل تجلى وان جاء صباحاً زاده نورا
فكيف احتال اذا زارني حتى يكون الامر مستورا

وقال

يا من يسارقني النظر واذا نظرت اليه فر
مالي ارى لحظات عينه لك عندنا لا تستقر
ان كنت تبخل بالكلا م فلا اقل من النظر
جسمي يقول بسقمه عندي من الحب الخبر

وقال

يا وجه شرة يا اخا البدر ارضيت بالاعراض والهجر «٢»
وتركتني وحجبت معتمرا طوبى لركن البيت والحجر

وقال

اغار عليه من الحاظ قلبي اذا ما صورته اكف فكري
فكيف ترى اكون اذا رآته عيون الكأس في اضحي وفطر

وقال

طال النهار فابن الليل والسر اني لبدي وبدر الليل منتظر
يا طول شوقي الى نوم الرقيب وقد خلا حبيبي لي حتى بدا السحر
يا قلب صبرا على يوم القراق فقد حق الذي منه حقاكت انتظر
يا شوق خد من حياتي واتركن زما ن البين ما في حياتي بعدهم وطر «٣»

وقال

قد سقتني خمرًا وريقًا كخمر بنت عشر في كفها بنت عشر^(١)
ذر في وجهها الملاحه ذرا خالق هز غصنها تحت بدر^(٢)
مرحبًا باختلاج جفن عيون بشرت عينها بروية شر^(٣)
لك عندي عتق من الدمع ان ص ح الذي قلته ولو بعد شهر

وقال

يا ذا المقلة الساهره اغفر ذنوب الدمعة القاطره
ته كيفما شئت علينا فقد تاهت بك الدنيا على الآخرة^(٤)

وقال

اصابت عينها عين فز يدت فتورا في الملاحه وانكسارا
وصار لغمزها عدد اذا ما اشار اليه لحظ او اشارا

❦ قافية السين ❦

لملك يا مكتوم ان تعرف الناسا فتهلك من بعدي همومًا ووسواسا
ويوم خلطت المهجر لي منك بالرضي فابكيكيني دمعًا واسقيتيني كاسا

وقال

هل حدثت لك النفس فيما قد ترى فلربما صدقت امانى الانفس^(٥)
يسقيك فضلة كأسه من كفه واذا رأى الرقباء لم يتوجس^(٦)
وسنان من خدع النعاس جفونه يحكي بمقلته ذبول الترجس^(٧)

وقال

ارى اعين الاعداء قد فطنت بنا رأوا حسن سوء الظن من كان ذا انس
وان تمنعوا من صورة الجسم صورة ففي النفس تلقى صورة النفس للنفس

(١) بنت عشر الثانية يريد بها الخمر (٢) ذر نثر وفرق (٣) اختلاج اضطراب . شر اسم المحبوبة (٤) التيه التكبر (٥) الاماني المتحميات (٦) يتوجس من توجس اذا اضرع الخوف (٧) وسنان نعان . يحكي يشبه . ذبول فتور

وقال

يا طول شوقي الى تسليم مقلته اذا تناول كأساً بين جلاس
فان رأي الخوف اوهم الرقيب به يعرفن الحاظه في لحظة الكاس

وقال

اواه يا سيدي فخذ يدي ولا تدعني ولا ثقل تعسا^(١)
واعطف فان عدت فاعف ثانية فقد يداوي الطبيب من نكسا

وقال

دع نديماً قد تناءى وحبس واسقني واشرب عقاراً كالقيس^(٢)
هام قلبي بفتاة غداة حولها الاسياف في ايدي الحرس^(٣)
لا تنام الليل من حبي وان غرد القمر يزارت في الفلس^(٤)
وتسميني اذا ما عثرت واذا ما فطنوا قالت تعس^(٥)

❦ قافية الشين ❦

ايا من يحاربني غدره ويبعث اللهم نحوي جيوشا
هجرت فت ايا سيدي اتأذن بالوصل لي ان اعيشا

❦ قافية الضاد ❦

قالوا اعتلت فسل عني وعن خبري ألم ابت باكياً لا اطعم الفمضا
قولوا لا كنتم باسمعي ويا بصري علمت جسمي من اجفانك المرضا

وقال

ياظبية الميدان واحربا من سحر اجفان تمرضها^(٦)
تفديك نفس انت فتنها لاشك انك سوف تقبضها

(١) تدعني ندر كى . تمس هلك (٢) دع اترك . تناءى . بعد . العقار الخمر . القيس
شعلة النار (٣) غادة لينة الاعطاف (٤) القمرى طائر من الفواخت الغلس ظلمة آخر
الليل (٥) عثرت وقعت (٦) الظبية الغزالة . واحربا كلمة نذب مثل واصفا

طوبى لطرف ظل مكحل بغبار خيلك حين تركضها^(١)
تحكي حوافرها اذا وقمت حرقاً على قلبي ترضضها

❦ قافية الطاء ❦

ما نلت منه غير غمرة عينه ورسائل بوصاله او سخطه
واجبت في ظهر الكتاب اذا اتى ليلوط خطي في الكتاب بخطه^(٢)
ليت اخضرار يياضه وعذاره از برجد او لوملوف في قرطه^(٣)

❦ قافية العين ❦

علم بما تحت الصدور من الهوى سريع بكر اللحظ والقلب جازع^(٤)
ويجرح احشائي بعين مريضة كما لان متن السيف والسيف قاطع

وقال

اصبح سري في الحب قد شاعا وصرت عبداً في الحب مطوعا
لا تعذلوني فقد برمت بكم واجتنبوا نصحكم فقد ضاعا^(٥)
افنى رجائي بخلفه رشاء يدبر لحظاً بالوعد خداعا^(٦)
مجدد للوصال مخلفه فديته معطياً ومناعا

وقال

وانت الذي ذلت للناس جانبي واكثر احزان القواد المروع^(٧)
واسقيت عيني ريباً من دموعها وعلمتها لحظ المريب المفزع^(٨)
وما كنت اعطي الحب والدمع طاعة فما شئت يا عيني من الان فاصنعني
ولم ار عند الصبر وجه شفاعه الى غير معشوق من الدمع فاشفعني
الست ترى النجم الذي هو طالع عليك فهذا للحبين نافع

(١) الطرف العين (٢) يلوط يلصق . العذار جانب الوجه المخاذي لـ (٣) القرم

حلي يعلق في شحمة الاذن (الحلق) (٤) جـازع حائف (٥) برمت شمت (٦) الرشا

ولد الغزال (٧) المروع للخوف (٨) اربها ارتواها . الرب المشكك

عسى يلتقي في الافق لحظي ولحظه فيجمعنا اذ ليس في الارض جامع

وقال

بعث الخيال اليّ وامتنعا ريم مضت نفسي له تبعا^(١)

ما زال طول الليل مرتحلا يلقي المتيم كلما هجعا^(٢)

وقال

يتيه عندي وانا اخضع ان كان ذا بجتي فما اصنع^(٣)

يا عاذلي عدلك لي ضائع اسمعتني والحب لا يسمع

وقال

عليك بنا وذا واقطع وواصل وفارق كلما قد كنت معه

ومن احببت فاعذروا سل عنه ومقلوب الوفا ان لا تدعه

﴿قافية الفاء﴾

ومن دون ما ابديت لي يقتل الفتى ويمسي جليد القوم وهو ضعيف

ولم ادر ان البان يغرس في النقا ولا ان شمساً في الظلام تطوف

وقال

قل لذات النقاب ان محباً قد قرا من سطور حسنك حرفاً^(٤)

يسأل الله منك رحمة قاب بين وصل وهجرة تتكفا^(٥)

وقال

ايا من فؤادي به مدنف حجت في دمة تذرف^(٦)

اذا منعوا مقلتي ان ترا لك فقلبي يراك ولا يطرف^(٧)

وقال

لعمرك ما ازرت يوسف لحية ولكنه قد زاد حسنا واضعفا

(١) الريم ولد الغزاة (٢) المتيم المستعبد في الحب . هجع نام نوماً خفيفاً (٣) يشيه بتكبر

(٤) النقاب الغطاء (٥) تتكفا تتاهل وتتراوح (٦) مدنف مريض من الحب . تذرف تسكب

(٧) يطرف يطبق احد جفنيه على الآخر

فلا تعتذر في حبه في النجائه فيما يحسن الدينار الا مشنفا^(١)
وقال

انا يا قوم من فوءادي وطرفي في امور تجل عن كل وصف^(٢)
مقلتي تورث المموم فوءادي وفوءادي بالدمع يكلم طرفي^(٣)
وقال

خل لنا دمننا على وصله ونفسه ليست لنا منصفه
لم يقرنا مذ بعدت دارنا منه سلام الله عن معرفه^(٤)

❦ قافية القاف ❦

لج الفراق فويح من عشقا ما الدمع الا للنوى خلقا^(٥)
ارأيت لحظتها وما صنعت هل بعدها للعاشقين بقا
وقال

قل لمراض الحدق وطرر من حلق^(٦)
هل في فوءادي للهوى او جسدى شيء بقي
ان لم ترووا عطشي بخلا فبلوا رمقي
يا مقلّة اجفانها مفتوقة بالارق^(٧)
بقيت في رق الهوى شقية فيمن شقي^(٨)
وقال

وغزال مقرطق ذى وشاح مننطق^(٩)

«١» مشنفا اي لهشف وهو ما يعلق به «٢» طرفي عيني «٣» يكلم يحرج «٤» لم يقرنا لم يضمننا «٥» وبع كلمة ترحم وتعجب - النوى الفراق «٦» الحدق جمع حدقة وهي سواد العين الاعظم - طرر جمع طره وهي طرف كل شيء «٧» الارق السهر كرها (٨) رق عبودية (٩) المقرطق لابس القرطع وهو قباء ذو طوق واحد - الوشاح فلادة من جلد عريض - مننطق لابس المنطقة او النطاق وهما ما يشد على الوسط

زين الله خده بعذار معلق^(١)
لم اكن فيه بدعة كنت ممن به شقي^(٢)
يا محل السقام بي خذ من الحب ما بقي
وقال

ومني جرح الفراق فواءه فالدمع من اجفانه يتدفق (٣)
بهرته ساعة فرقة فكأنما في كل عضو منه قلب يخفق (٤)
وقال

اما علمت عينك اني احبها كما كل معشوق عالم بعاشق
الم تر عيني وهي تسرق نظرة اليها على خوف بعبرة وامق (٥)
اراني ساء بدي حبه متعرضاً وان لم اكن في الحب منه بوائق
وقال

مالي وما لك يا فراق ابدا رحيل وانطلاق
يا نفس موتي بعدهم فكذا يكون الاشتياق
كذب الهوى متصنع الحب شيء لا يطلق
وقال

بغناء مكة للحجيج مواسم والياس ريقه موسم العشاق (٦)
ما زالت انتقد الوجوه بنظرتي تقد الصيارف جيد الاوراق
وقال

ما بال قلبك لا يقر خفوقا واراك ترعى النسر والعبوقا (٧)
وجفون عينك قد ثرن من البكا فوق المدامع لؤلؤا وعقيقا
لو لم يكن انسان عينك ساججا في بحر دمعته لمات غريقا

(١) العذار جانب الوجه المحاذي للاذن (٢) البدعة الامر المحدث (٣) المنيم
المستعبد من الحب (٤) بهرته غلبته (٥) العبوة الدمعة الفائضة . الوامق الحب (٦)
الفناء الساحة (٧) النسر والعبوق من الكواكب

وقال

الم تعلم بما صنع الفراق عشية جد بالحي انطلاق
بلى قدمات من جزع وخلي مع الاظعان مهجته تساق^(١)
وليس عليه شيء غير هذا كذلك يميت بالخوف الفراق
وما ادري وقد حثوا المطايا يحمل شر برق ام براق^(٢)
فكم رد الاعنة من جموح ورد دموع حزن لا تطاق^(٣)

قافية الكاف

شفعيني يا شر في رد نفسي فلقد طال حبس قلبي لديك
وأذني في الرقاد لي ان عيني تستعير الرقاد من عينيك^(٤)
اوهبي لي صبراً ارد به الدم مع فاني اخاف دمعي عليك

وقال

لييك يا من دعاني عند عثرته لبيك الفين يا مولاي لبيك^(٥)
لو كنت منك قريباً حين تسمعني جعلت خدي ارضاً تحت رجلك
جسمي يقيق الذي تشكوه من الم ودمع عيني يفدي دمع عينيك^(٦)

وقال

صددت وان صددت برغم انني فكم في الصدم من نظر اليك
اراك بعين قلب لا تراها عيون الناس من حذر عليك
فانت الحسن لا صفة بحسن واث الخمر لا ما في يديك

وقال

باخ يا قوم من احب بتركي فدعوني ابكي عليه وابكي

(١) جزع خوف . الاظعان الموادج (٢) حثوا حركوا . المطايا النوق : شراسم امرأة . براق دابة (٣) الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام الذي تمشك به الدابة . الجموح الفرس يركب رأسه لا يرجعه شيء (٤) الرقاد النوم (٥) عثرته وقعته (٦) يقيق يحفظك

قلت للكأس وهو يكرع فيها ذقت والله منه اطيب منك
وقال

ما حان لي ان اراك وان اقبل فاكا (١)
قلبي بكفيك فانظر هل فيه خلق سواك
وقال

قالت تبدلت اخرى قلت افديك من كل سوء ومكروه واحميك
قالت وسميتها في الشعر قلت لها سميت غيرك لكن كنت اعنيك
دعي العتاب لطبي الكتب واغتني يوم الثلاثاء وروتي فاي من فيك (٢)
وقال

اغار عليك من قلبي اذا ما رآك وقد نأيت وما اراك (٣)
وطيبي حين نمت فبات ليلا يسير ولم اسرح حتى اتاك (٤)
وغيثاً جاد ربعا منك قفرا اليس كما بكيتك قد بكاك
ومن عين الرسول ومن كتاب اذا ما فض مسته يداك (٥)
ومن طرف القضيب من الارك اذا اعطيته ياشر فاك (٦)

حكمة قافية اللام

وزائر زارني على عجل منقب الوجنتين بالخجل (٧)
قد كان يستكثر الكتاب لنا فجاد بالاعتناق والتقبل
يقوده الشوق خائفاً وجلا تحت الدجى والعيون في شغل (٨)
فنلت منه الذي اوهله بل الذي كان دونه املي

(١) فاك فمك (٢) فاي فمى . فيك فمك (٣) نأيت بعدت (٤) طيبي خيالي
(٥) فض فتح (٦) الارك شجر طويل يتخذ من عروقه المساويك . شراسم المشوقة
(٧) منقب مغطي (٨) خائفاً وجلا مرتعباً

وقال

لي حبيب يكدني بطلاله غش ديني بحسنه وجماله^(١)
 قمر يلبس الظلام ضياء عجب النقص في الوري من كماله
 نازح الوصل ليس يرحم آما لي من طول هجره واعتلاله^(٢)
 وجهت نفسي الرجاء اليه فاقامت على انتظار نواله^(٣)

وقال

تفاحه معضوضه كانت رسول القبل
 لو كان فيها وجنة تنقبت بالخجل^(٤)
 تناولت كني بها نلحة من املي
 لست ارجي غير ذا ياليت هذا دام لي

وقال

ما قليل منك لي بقليل يا مني نفسي وغاية سومي
 سل بحق الله عينك عني هل احست في الوري بقتيل
 انت افسدت الحياة بهجر ومما تي بحساب طويل

وقال

عناء الحب طويل طويل وصبر الحب قليل قليل^(٥)
 وزلات رسل الهوى لا تقا ل وكم من محب نفاه الرسول^(٦)
 اسأت بي الظن ياسيدي وما سوء ظن بمثلي جميل
 اذا انا خنت فمن ذا يسي اتدري فدبتك ماذا تقول

وقال

ايها الليل الطويل سر وخفف يا ثقييل

(١) يكدني يذم بني . مطاله مما حلقته (٢) نازح بعيد (٣) نواله عطائه (٤) تنقبت نفطت (٥) عناء تعب (٦) زلات عثرات وسقطات . تقال من اقال الله هثرته اذارفمه من سقوطه

ابن ضوء الصبح عني غالت الاصبح غول^(١)

وقال

اعاذاتي لا تعذلي عاشقاً مثلي ولكن دعيه واعذري الحب من اجلي^(٢)
ونوحى على صب بكت عائداته صريع قدود البان والاعين النجل^(٣)
رمين فلما ان اصبن مقاتلي تولين فانضمت جراحى على النبل

وقال

اي ورد على خدود الغزال اي مهل في قده واعتدال
اي در اذا تبسم يبسدي ه وسهر في طرفه ودلال^(٤)

وقال

عذتني بائتلاك وطول عمر ميطالك^(٥)
لا تتركري شيب رأسي فانه من فعالت

وقال

لا تعاتب اذا هويت ولا تكثر العذل
لا تذكر بوصلك الهجر ما دام قد عقل

وقال

يا مفردا في الحسن والشكل من دل عينيك على فتلي
البدر من شمس الضحى نوره والشمس من نورك تستملي

وقال

جسم الحب بثوب السقم مشتمل وجفنه بدموع الشوق مكتحل
وكيف يبقى على ذا مدنف كمد لم يبق من صبره رسم ولا طلل^(٦)
وظل عذاله لا كان عذله لو يعلمون الذي اتى لما عذلوا

« ١ » غالت اهلكت « ٢ » دعيه اتركه « ٣ » الصب المغرم • العائدات زائرات
المرضى • صريع طريق • النبل الواسعة الحسنة « ٤ » الطرف العين « ٥ » مطالك
بمطالك « ٦ » المدنف المريض من الحب • كمد حزين • الطلل الاثر

وقال

كم لي من عدول بت له عدولا
فرق لي وامسى على الهوى دليلا
وصار لي رسولا وترك الفضلا
وقاد لي حبيبي ولم يكن ثقيلا

وقال

اطلت وعذبتني باعدول بليت فمدعني حديثي يطول
هوأي هوى باطن ظاهر قديم حديث لطيف جليل
فما بال ذا الليل لا ينقضي كذا ليل كن محب طويل
اييت اساهر بدر الدجي الى المصبح وحدي ودمعي يسيل

وقال

قم ففرج عن كربتي يا رسول ان عبد الهوى عبيد ذليل
صد عني فما يرد جوابي ليت شعري متى تقول تقول

وقال

صد عني تبرما بي وتلا^(١) قمر لاح في الدجى وتجلى^(٢)
اسرعت عينه المايحة قتلي لم تدعني في الحب اضنى وابلي^(٣)
انا عبد لسيد لي جاف كما رمت وصله زاد بغلا^(٤)

قافية الميم

خان عهدي وظلم جائر فيما حكم^(٥)
اصدق الناس بلا اكذب الناس نعم
قل لمن يخالف لي صادقا فيما زعم^(٦)

« ١ » التبرم الملل والسآمة « ٢ » اضنى امراض مرضا شديدا « ٣ » جاف هاجر « ٤ »

جائر ظالم « ٥ » الزعم القول المشكوك فيه

انه بعشقتي عاشق لي وبكم
خل قلبي هكذا لا تزد قلبي هم

وقال

الا تسألون الله براء مقيم
ورددوا دموع الشوق بين جفونه
تمكن منه السقم في اللحم والدم^(١)
يفق او فردوا لحه فوق اعظم
وقد قيدوا غير الفقيه بامرهم
ومن يلق ما لاقى من الناس يعلم

وقال

وقالوا تصبر قات كيف وانما
ويأخذ لحظ العين ممن احبه
اريد الهوى حتى الذ وانما
شفاء والتقى زائراً ومسلماً
ولو كنت ممن يتقي الناس في الهوى
لكان تقى ربي اعف واكرماً^(٢)

وقال

يا من رمتني عينه بسهم
هل لك في مغفرة عن جرم
اصاب جسمي فتداعى جسمي^(٣)
وقبله تريخني عن همي^(٤)

وقال

اقول وقد طال ليل المموم
عنى الشمس قد مسخت كوكبا
وقاسبت حزن فؤاد سقيم
وقد طلعت في عداد النجوم

وقال

لحظ المحب على الاسرار منهم
من كان يكتهم ما في القلب من حرق
اذا استشفوا الهوى من نحوه علموا^(٥)
ففي دموعى حديث ليس ينكتهم

وقال

وفضلة ذكرتي ريق تاركها
في الكأس ممزوجة منه بطيب فم

« ١ » التميم المستعبد من الحب « ٢ » بتقى يخاف - تقى مخافة « ٣ » تداعى تصدع
وأذن بالسقوط « ٤ » الجرم الذنب « ٥ » استشف الشيء نظر منه الى ورائه

اراد لما رأى سقى فرق له برئي فقد زادني سقما على سقم

وقال

يا لائمي قد لمت غير ملیم
كم جاهل مغري بلوم حكيم^(١)
ضنت شرير بوصلها ولطالما
لعبت مواعدها بكل غريم^(٢)

وقال

البرق في مبتسمه والخمر في ملتثمه
ووجهه في شعره كقمر في ظلمه
نام رقيبى سكرًا يحرسني في حامه
وبات من اهوى معي يذيقني ريق فمه

وقال

يا خالي القلب عن جوى كبدي وطول وجدى يغري بي السقما^(٣)
اغرائك مني الهوى فكيف تري والجرم يعدي بلونه الفحما^(٤)

❦ قافية النون ❦

يا غصنا ان هزه مشيه خشيت ان يسقط رمانه
ارحم ملهكا صار مستعبدا قد ذل في حبك سلطانه

وقال

ارأيت كيف بدا ليقتنا ذاكَ الرشوا والبدر والنصن^(٥)
ببياض وجه مع عيون ظبا بسواها فتكامل الحسن^(٦)

وقال

يا عاذلي كم لحاك الله تلحاني هبني لبدرعلى غصن من البان^(٧)

« ١ » ملیم من الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه . مغري مولع « ٢ » ضنت يخلف شرير اسم المحبوبة « ٣ » الجوى الحرة . يغري يولع « ٤ » اغرائك اولئك « ٥ » الرشاء ولد الغزاة « ٦ » الطباء الغزلان « ٧ » لماك قبلك . تلحاني تلومني . هبني اعطني بلا عوض

قد مر بي وهو يمشي في معصرة ^(١) عشية وسقاني ثم حياني
وقال تلعب جناباً فقلت له من جد بالوصل لم ياعب بهجران
وقال

قد جائنا العيد يا معذبتى لا تجعليه همّاً واحزاناً
قومي فضحي بالهجر فيه انا وصيريه يا شر قرباناً ^(٢)
وقال

يا حبيباً سلا ولم اسل عنه انت تستحسن الوفاء فكفنه ^(٣)
خجل الورد اذ رأى وجهه مناه واه والجلال اراخجل منه ^(٤)
ليس للعيد منك بد فان شئت فاكرمه يتدي او اهذه
ايها اللائم الذي لام فيه دع محباً بجده او اعنه
وقال

قد كلمت عينه عيني فهنوني وحدثوني بحب ايس بالدون ^(٥)
قالوا جنت بلا شك فقلت لهم ما لذة العيش الا للمجانين
وقال

انا مذ صار لي سكن في ضروب من الحزن ^(٦)
هائم العقل في نها ري وليلي بلا وسن ^(٧)
ليتني عدت مثل ما كنت ارمي بلا رسن
وقال

ولما التقينا بعد حين من الحين حلقنا بانا لا نعود الى المين ^(٨)
وقالت تعالي يا شريفة تمتزج كمثل امتزاج الماء والخمر نصفين ^(٩)

« ١ » معصرة أى ثياب مصبوغة بالعصفر وهو نبات له زهر اصفر « ٢ » شر اسم المعشوقة . القربان ما يتقرب به الى الله (٣) السلو هو الذبول عن الالف وطيب النفس عنه (٤) الجنار زهر الرمان (٥) الحب الحبيب (٦) السكن ما يسكن اليه ويستأنس به ضروب انواع (٧) الوسن النوم الخفيف (٨) الحين الهلاك . البين الفراق (٩) شريفة اسم المعشوقة

وقد اُخِرَتْ ساقبله عن حديثنا الى الصبح حتى غرد اليك صوتين^(١)
وطول عتاب في التلاقي يريني وينبي بعجز ام تغير قلبي^(٢)
وقال

حاجيتكم ياكل من لامي قولوا بحق او دعوني اذن (٣)
ما خصبة حصباؤها جوهر ان لم تكن في فم شر فمن «٤»
وقال

عندي من الحب اليقين كذب الهوى بدن سمين
موتي كذا الم الهوى لكن صبري لا يكون

وقال

اسرفت في الكتان وذاك معاد هاني «٥»
كتمت حبك حتى كتتمته كتماني
فلم يكن لي بد من ذكره بلساني

وقال

يا دائم الهجر دعني من الصدود فقطني «٦»
فر فواءى مني فسل يحدثك عني

وقال

فذاك ابي مالي اراك بحسرة بايت بهجر او دهيت بين «٧»
ومالي اري نياج خذك اصغرا ونرجستي عيناك ذابلتين «٨»
زعمت باني است احسن عذرة الا ان ذاعنري فكيف تريني «٩»

«١» غرد صاح «٢» يريني يشككني «٣» حاجي صاحبه فاطنه والقي عليه كلمة محبة اي مسنورة • دعوني اتركوني «٤» الحصاء الحجارة الصغيرة • شر اسم المحبوبة «٥» اسرفت تجاوزت الحد «٦» دعني اتركني • قطني حسبي «٧» البين الفراق «٨» لذيلاج ثوب سدها ولحمته حر ير والدياجيان الخدان • ذابلتين فاترتين «٩» الزعم القول المشكوك فيه

وقال

قل ليعقوب فدينك بنا ما نرى بعدك شيئاً حسناً
شنع الظن علينا عندكم انما كذبه الحسن لنا

وقال

اما وقد بانوا فلم تبني نفسي فما احسنت في الحزن^(١)
يا ربيع واستبدلت بعدهم وسكت بعدهم الى سكن^(٢)
هلا خلوت كما خلا وعفى رسم سواك وفي ولم يخن^(٣)
والله ما استحدثت مثلهم حاشا لوجه شريعة الحسن^(٤)

وقال

ابصرته في المنام معثرا اليّ مما جناه يقظانا
ولان حتى اذا هممت به نهبت عند الصباح لا كانا

وقال

افدي التي قلت لها والبين منا قد دنا^(٥)
بالحزن بعد فأنسي قالت اذا قل العنا^(٦)
قلت لها حبك قد انحل مني البدنا
قالت فماذا حيلتي كذلك قد ذبت انا

❦ قافية الهاء ❦

لا والذي لا اله الا هو انت بهذا عليّ تياه^(١)
ما لي ذنب سوى محاسنه شاهدي الله حسبي الله
لم تر عيني من قبله قرا حكى هلال الدجى فأراه^(٢)

« ١ » البين الفراق « ٢ » الريع المنزل . السكن ما يسكن اليه ويستأنس به « ٣ »

عنى بلى « ٤ » شريعة اسم المعشوقة « ٥ » دنا قرب (٦) أنسي تجلدي . العنا التعب (٧)

تياه كثير التيه (٨) حكى اشبه . الدجى الليل

وقال

ايا من حسنه عذر اشتياقي ويحسن سوء حالي في هده
أعني بالوصال فذلك نفي فقد بلغ الموى بي منتهاه
وقال

ان عيني قادت فوء ادي اليها عبد شوق لا عبد رق لديها^(١)
فهو ابن الفراق والشجر موقو ف يحزن منها وحزن عليها
وقال

مر فوق قضيب لا يرى العشاق تيبا^(٢)
ما رأينا لشرير قط في الناس شبيها^(٣)
دمعتي تعلم وجدي واشتياقي فسليها
لي من ذكرك مرآة ارى وجهك فيها

وقال

يا ذا الذي تسخر عيناه بي منك ما يعلمه الله
اذا بدا يخطر في مجلس فكم محب فيه يهواه
يسترزق الرحمن من فضله وما درى مولاه معناه
حزق قافية الباء

اسر القاب فامسى لديه فهو يشكوه ويشكو اليه
خلع الحسن على وجنتيه ورقا هاروت في مقلتيه^(٤)
ليس لي صبر ولا ادعه يشهد الدمع دما سائليه
لو رأى العذال ما بقلبي لم يجدوا والله غيرك فيه
لا اقول البدر انت ولا غصن بان انت لا اشتنيه

(١) عبد رق اسم مملوك (٢) تيبا كبيرا (٣) شرير اسم المحبوبة (٤) رقا
عوذ بالله (من الرقية)

وقال

يا جافياً مستعجلاً بالقلأ لم يبق لي من بعده باقية^(١)
 قد كان لي فيما مضى واصلأ فقد دهتني عنده داهيه
 وطالما استسقيت من ريقه وكم له من زورة خافيه
 وغمرة من كفه كاحأ صافحه نافعة شافيه
 حبك لي في سقم دائماً لكن حي لك في عافيه

وقال

قد عرفناك فدعنا انما حبك في^(٢)
 لا تدم لحظك نحوي ليس في قلبك شي

وقال

يا عين لا تغلي عليه وارعي رباشاً بوجنتيه
 عودي اليه اليه عودي فمنذ اطرت لم تريه

وقال

يا بديعاً بلا شبيهه ويا حقيقاً بكل تيه^(٣)
 ومن جفاني فلا اراه هب لي رقاداً اراك فيه^(٤)

وقال

قلوب الناس اسرى في يديه وثوب الحسن مخلوعاً عليه
 اسير اذا بلبت وذاب جسمي لعل الريح تسعي بي اليه



(١) جافيا هاجرا . القلا البغض (٢) دعنا اتركنا (٣) التيه الكبير (٤) جفاني

الباب الثالث

﴿ في المديح والتهاني ﴾

قال

فك حراً للوجد قيد البكاء^(١) فاعذرني اولا فموتي بدائي
لو اطعنا للصبر عند الزايا^(٢) ما عرفناه شدة من رخاء
اسرع الشيب مغرباً لي بهم^(٣) كان يدعوه من احب الدعاء
ما لهذا المساء لا يتجلى^(٤) احياء منه سراج السماء
قرّبا قرباً عقال المطايا^(٥) واحللاً غيها عقال الثواء
تسعدن الاقدار جهدي والا^(٦) لم امت في ذا الحي موت النساء
حرة قد يستعرف المرء منها^(٧) منسا او مستنعلا بالنجاء
انفذت في ليل التمام وحت^(٨) ككحنين للصب يوم التناي
والدجى قد ينهض الصبح فيه قائماً ينشرب ثوب الضياء
من لهم قد بات يشجي فواذي^(٩) ماله حال دمعتي من خفاء
اخوة لي قد فرقتهم خطوب^(١٠) علمت مقلتي طوبى البكاء
ان اهاجوا بال احمد حربا^(١١) بينيكم لا تحلبوا في انائي
وتحلوا عقد التملك منكم^(١٢) باكف قد خضبت بالدماء
وخليل قد كان مرعى الاماني^(١٣) ورضى انفس وحسب الاخاء

(١) الوجد الغرام . قيد البكاء رهين البكاء . (٢) الزايا المصائب (٣) مغرباً مولعاً (٤) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراعه . المطايا ما يركب من الدواب .
غيبها بعدها . الثواء الاقامة (٥) استعرف الفرس اذا تقدم وسبق الخيل . التسمخف
البعير . النجاء اسم من النجاة (٦) الصب المفرم . التناي البعد (٧) يشجي يحزن (٨)
الخطوب الامور العظام (٩) خضبت صبغت

- غرفتني في لجة البين عنه فتعلقت في حبال الرجاء (١)
غيرانا من النوى في افتراق ولقاء لذكرنا في البقاء (٢)
وفراق الخليل قرح ممض وبه يعرفون اهل الوفاء (٣)
حاذق الود لي بما سر نفسي كان طباً وعالماً بالشفاء (٤)
مرسل الجود منه في كل سوء يكلاً المجد بين عين السخاء (٥)
يعرفن المعروف طبياً ويثني بيد الجود في عنان الثناء (٦)
يخفرن عزمه بقلب مصيب يتلظى من فيه نار الذكاء (٧)
يكتمن الاسرار منه وفيه ككمن للعود تحت اللحاء (٨)
وتقل الخطوب منه برأي قد جلاه بالزم اي جلاء (٩)
ان يحل من بيني وبينك بين فلکم من نأي سريع اللقاء (١٠)
رد عني تفويق سهمك حسبي فيك اقصر تفويق سهم الدعاء (١١)
فبها يستحث در الاماني وبها يطلقن كيد العناء (١٢)
رب يوم بعامر الكأس ظلنا نفرغن المدام فيه بماء (١٣)
في دجى ليلنا وطى الحواشي مدنف الريح في قصير النقاء (١٤)
تسقطن الامطار حتى تشي الذ ور وابتل في جناح الهواء
فترى للعدران في كل خفض مستقرا كمزنة في سماء (١٥)
زمن مر قد مضى بنعيم وصباح اسرنا في مساء

(١) اللجة معظم البحر • البين الفراق (٢) النوى البعد (٣) القرح الجرح •
مض موجه محرق (٤) الطب الماهر الحاذق (٥) يكلاء يحفظ (٦) العنان سير اللجام يربط
به المقود (٧) يخفرن يحرسن • يتلظى يشتعل (٨) اللحاء قشر العود (٩) تقل تفرق
الخطوب الامور العظام (١٠) «البين الفراق • النأي البعد (١١) فوق السهم جعل له
فوقاً وهو موضع الوتر ليرمي به (١٢) «الدر اللين • العناء التعب (١٣) المدام الخمر
(١٤) «مدنف عليل • النقاء الرمل (١٥) المزنة السحابة

واجتمعنا بعد التناي ولكن لا يرى العالمين عين الرخاء (١)
 انا مذ غبت قد اروح واغدو من سرور الدنيا بود خلاء
 لا ارى في الانام جمع وفي غرور مختل في وفاء (٢)
 فضماني اليك ذكر وشكر وعلى رب العرش حسن الجزاء

❦ قافية الباء ❦

سقياً لمنزلة الحمى وكثيها اذا لارى زمناً كازماني بها (٣)
 ما اعرف اللذات الا ذاكرًا هيئات قد خلفت لذاتي بها
 وبكيت من جزع لنوح حماة دعت الهديل فظل غير مجيها (٤)
 نخنا وناحت غير ان بكاءنا بعيوننا وبكاءها بقلوبها
 منع الزيارة من شريعة خائف لو يستطيع لبات بين جيوها (٥)
 ساءت بك الدنيا وسرت مرة فاراك من حسناتها وذنوبها
 ويجري بالمطل موعد حاجة لو شئت قد برد الغليل بطيها (٦)
 محبوسة في كف مطلق طالما عذبني وشغلت امالي بها
 خل العواذل ليلة قاسيتها والناجيات بتصها ودوء وبها (٧)
 يحملن وفد الشكر فوق رحالها والشاكر النعماء كالجارى بها
 يضا ومسيهم الهجير بسمرة مثل البدور سطعن تحت سحوبها (٨)
 لما رايت الملك شغل عوده وهوت كواكب سعدها بغروبها (٩)
 حركت تدبرا عليه سكينه وخلطة ضحكة حازم بقطوبها (١٠)

« ١ » التناي التباعد « ٢ » مختل مخادع « ٣ » الكتيب الثل من الرمل « ٤ »
 الجزع الخوف . الهديل ذكر الحمام « ٥ » شريعة اسم المشوقة . الجيوب جمع جيب وهو
 الموضع المقور من القميص « ٦ » الغليل الحرارة « ٧ » الناجيات السريعات . النص
 الارتفاع في السير . الدؤوب الدوام في العمل « ٨ » الهجير وقت الحر . السحوب جمع صعبة
 وهي الغشاوة « ٩ » شغل شق وفرق « ١٠ » القطوب العبوسة

وذخرت للاعداء اسد وقائع
 اسد فرائسها الفوارس لا تطأ
 كم فتنة لاقيت فيها فرصة
 راغيت جانبها بلحظ حازم
 كم قائل والهام تنظم في القنا
 قطب يد يرر حى الحوادث حوله
 وعهود ميثاق اخذت وزدتها
 وعزائم اعهدتها في صمته
 والبيض لا يهتكن ما لاقينه
 ولرب اشرار لنفس نالها
 وتنال ما فات العجول تمهلا
 كم دولة مرضت وابراها انا
 ولرب سمع قد قرعت بحجة
 اثني عليها بالصواب حسودها
 اعطاؤها التوفيق من كلماته

وقال

يارب اخوانا صحبتهم لا يملكون اسلوة قلبا
 لو تستطيع نفوسهم فقدت اجسادها وتعانت حبا

وقال

اقر الملك في المنصب وقد جد فلا يلعب

(١) الهام الروءوس . القنا الرماح (٢) القطب ما ندور عليه الرحي . الرحي الطاحون
 الخطوب الامور العظام (٣) البيض السيوف (٤) حضر الخيل المرتفعة في سيرها . التقرب
 ان يرفع الفرس يديه و يضعهما معا (٥) برج آذى (٦) الحجة البرهان

وقد انذرك الدهر ففعل الذنب يا مذنب (١)
 فان الله قد سل حساماً راسب المضرب (٢)
 اذا اعطشه النار رفمن حوض م يشرب

وقال

الا قل للوزير فدتك نفسي فكلم اطلقت من حلق الكروب
 اذا ما اشتد هم قلت فيه ملي الراي بالفرج القريب

وقال

يا امام الهدى ويا احكم الا س بعدل في العفو او في العقاب
 يا معيدا للملك يا ملجأ للا سد حتى بصصن بالاذناب (٣)
 ان رأيا اراك تقديم بدر لعجيب موفق للصواب
 ما رأينا للملك انصح منه اين ذا من اولئك الاصحاب
 تابع ما نجب في كل شيء ولما لا نجبه ذو اجتناب
 مؤنس يوم لذة ونديم وهو في حومة الوغى ليث غاب (٤)
 ما اتى ما كرهت قط ولا اذ نب ذنباً مستأهلاً للعقاب
 هو خلق كما اردت وحظ من عطايا المهيمن الوهاب (٥)

وقال

وحلوا الدلال مديح الغضب يشوب مواعيده بالكذب (٦)
 قصير الوفاء لاحبابه فهم من تلونه في تعب
 سقاني وقد سل سيف الصبا ح والليل من خوفه قد هرب
 عقارا اذا ما جلستها السقا ة البسها الماء تاج الحبيب (٧)

(١) انذرك اعلمك قبل الوقت (٢) الحسام السيف القاطع . راسب ثابت (٣) بهبصن
 حركن ذنبهن (٤) حومة الوغى ساحة الحرب . ليث اسد . غاب . أوى الاسد (٥) المهيمن الرقيب
 المحافظ (٦) يشوب يخلط (٧) العقار الخمر . الحبيب الفقاع التي تعلق الماء والخمر

فأصلح بيني وبين الزما ن وأبداني بالهموم الطرب
وما العيش إلا المستهتر تظل عواذله في شغب (١)
يهم الي كل ما يشتهي وان رده العذل لم ينحذب
ويسخو بما قد حوت كفه ولا يتبع المن ما قد وهب
فكم فضة فضها في سرو ر يوم وكم ذهب قد ذهب (٢)
ولا صيد إلا بوثابة تطير على أربع كالغذب (٣)
وان اطلقت من قلاذاتها وطار الغبار وجد الطلب
فنبوعة من بنات الريا ح تريك على الارض شدا عجب
تضم الطريد الى نحرها كضم المحب لمن قد احب
الأرب يوم لها لا يذم اراقت دماً واغابت سغب (٤)
لها مجلس في مكان الرديف كتركية قد سبتها العرب
ومقلتها سائل كحلها وقد جليت سبجاً من ذهب (٥)
فظلت لحوم ظباء الفلا ة على الجمر معجلة تنهب (٦)
وطافت سقاتهم يمزجون بماء الغدير بنات العنب (٧)
وحثوا الندامي بمشولة اذا شارب عب فيها قطب (٨)
فراحوا نشاوى بايدي المدام وقد نشطوا عن عقال التعب (٩)
الى مجلس ارضه نرجس واوتار عيدانه تصطخب (١٠)
وحيطانه خرط كافورة واعلاه من ذهب يلهب

(١) المستهتر المتبع هواه . الشغب تهيج الشر (٢) فضها فرقها (٣) المذبذبة الاغصان
(٤) السغب الجوع (٥) السبخ خرز اسود (مغرب) (٦) الظباء الغزلان (٧) يمزجون يخلطون
بنات العنب الخمر (٨) مشحولة اصابتها ريح الشمال فبردت . عب شرب من غير تنفس
قطب عبس (٩) نشاوى سكارى . المدام الخمر . العقال حبل يربط به البعير في وسط
ذراعه (١٠) تصطخب تصوت

فيا حسنه يا امام الهدى وخير الخلائف نفسا واب
 اذا ما تربع فوق السر يرو بالاج مفرقه معنصب^(١)
 له راحة يا لها راحة ترى جـد نائلها كاللعب^(٢)
 واهيب ما كان عند الرضى وارحم ما كان عند الغضب
 وكم قد عفا وافر الحيا ة في آيس قلبه يضطرب
 على طرف العيس قد حدثت اليه المنايا وكادت تثب^(٣)
 وما زال مذكـان في مهده ملياً خليقاً باعلا الرتب
 كأننا نرى الغيب في امره باءين ظن لنا لم تخب
 ونستزق الله تمليكه ونستعجل الدهر فيما نحب
 ويبدولنا في المنام الحيا ل بما نشتهيه فتنفى الكرب
 بشاره رب لنا بلغت وكانت لتعجيل شكر سبب
 الى ان دعتـه الى بيعه فكم عتق رق ونذر وجب
 ورثت الخلافة عن والد فاحرزت ميراثه عن كـشب^(٤)
 ولم تحوها دون مستوجب ولا صادها لك سهم عـذب
 فلا زلت تبقي وتوقى لنا خطوب الزمان وصرف النوب^(٥)
 وقال

رثيت الحبيـج فقال العدا ة سب عايـاً وبيت النبي
 أأأ كل لحي واحسودمي فيا قوم للعجب الـاعجب^(٦)
 علي يظنون بي بغضه فهـلا سوى الكفر ظنوه بي
 اذا لا سقتني غداً كفه من الحوض والمـشرب الـاعذب

(١) المـفـرق وسط الرأس . معنـصـب مشـدود (٢) نائـلها عطائـها (٣) العيس النوق

تثب تقفز (٤) كـشب قرب (٥) توقى تحفظ . الخطوب الامور العظام . النوب النوازل

(٦) احسوا شرب

سببت فمن لامني منهم
 مجلي الكروب وليث الحرو
 وبجر العلوم وغبط الحصو
 يقلب في فمه مقولا
 واول من ظل في موقف
 وكان اخا لنبي الهدي
 وكفوفا لخير نساء العبا
 واقضى القضاة لفصل الخطا
 وفي ليلة الغاروقي النبي
 وبات ضجيعا به في الفرا
 وعمرو بن عبد واحزابه
 وسل عنه خبير ذات الحصو
 وسبطاه جد هما احمد
 ولا عجب غير قتل الحـ
 فيا اسدا ظل بين الكلا
 لئن كان روعنا فقهه
 وكم قد بكينا عليه دما
 ويض صوارم مصقولة
 فلست بمرض ولا معتب
 بفي الرهج الساطع الاهيب^(١)
 م متى يصطرع وهم يغلب
 كشعشقة الجمل المصعب^(٢)
 يصلي مع الطاهر الطيب
 وخض بذاك فلا تكذب
 د ما بين شرق الى مغرب
 ب والمنطق الاعدل الاصوب
 عشاء الى الفلق الاشهب^(٣)
 ش موطن نفس على الاصعب
 سقام حسا الموت في يثرب^(٤)
 ن تخبرك عنه وعن مرحب^(٥)
 فبخ لجدهما والاب^(٦)
 ين ظان يقصي عن المشرب^(٧)
 ب تنهشه دامي المخلب^(٨)
 وفاجأ من حيث لم يحسب^(٩)
 بسمر مثقنة الاكعب^(١٠)
 متى يمتحن وقعها تشرب^(١١)

(١) ليث اسد . الرهج الغبار (٢) المقول الاسان . المصعب الذي لا ينقاد (٣) وفي حفظ . الفلق الفجر . الاشهب الابيض (٤) الحساء طيب يخخذ من دقيق وماء ودهن وسكر . يثرب المدينة (٥) خير قرية قرب المدينة . مرحب . ائد اليهود في خير (٦) السبط ولد البنت . بخ كلمة استحسان (٧) يقص يبعد (٨) المخلب نظير الحيوان والطائر (٩) روعنا خوفنا (١٠) السمر الرماح المثقفة المقومة (١١) البيض السيوف الصوارم القاطعة

وكم من شعار لنا باسمه يحدد منها على المذهب
وكم من سواد حددنا به وتطويل شعر على المنكب^(١)
ونوح عليه لنا بالصهيل وصلصلة اللجم في منقب^(٢)
وذاك قليل له من بني ابيه ومنصبه الاقرب

❦ قافية التاء ❦

يا ابن الوزيروالوزير اتنا لذا رجاؤك فكيف كنتا
اغراك بالجرى فما وقفنا ولا الى غير العلا التفتا^(٣)
حتى بلغت الآن ما بلغتا فراح فينا ساءاً ودمتا

وقال

يا قلب ويحك خنتني وفعلتها وحملت عقدة توبتي ونقضتها^(٤)
يا عين منك بابتي شاهدتها هلا عن الوجه الجليل سترتها
يا ثالث الوزراء كم من حلقة للكرب والاحزان قد فرجتها
وخفية بالفكر قد ناجيتها وعواقب بالرأي قد ابصرتها^(٥)
ويد بوجه مطلق شيعتها كبرت على عافيك واستصغرتها^(٦)
فنسيتهما واعدتها فنسيتهما حتى مدحت بذكرها فذكرتها
لما امرت بها تشبه جدتها بالهزل للراحين اذ جزلتها^(٧)
واستيقظوا حقاً بها وكأنهم حلموا بها في النوم لما قلتها
ولرب معنى حكمة افرغته في قالب من لفظلة اوجزتها^(٨)

(١) المنكب مجتمع رأس الكتف بالعقد (٢) المنقب الطريق الضيق في الجبل
(٣) اغراك اولئك (٤) نفذتها حللتها (٥) ناجيتها حادثتها سرا (٦) البذ النعمة .
مطلق بشوش . العافي طالب المعروف (٧) جزلتها أكثرتها (٨) اوجزتها اختصرتها
ببلاغة

ووزارة كانت عليك حريصة حتى أتاك فلم تردك وزدتها
مثل العروس تزفها لك نفسها جاءتك مسرعة وما امرتها
صدقتُ فيك فراسة من والد في المهدظن بك الذي بلغت^(١)

❦ قافية الجيم ❦

رفعت يدي استوهب الله صحة لخير امام سالك في التقى نهجا^(٢)
فقلت وقد طالت من الهم اليمني واشفاق نفسي في الاماني قد لجأ^(٣)
تغافل انا يادهر عن نفس احمد فما بعده للملك حصن ولا ملجا
ألا رب يوم قد سراه مجاهد فاغرى مطايا بالفرش واستمهد السرجا^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

عرف الدار فحيا وناحا بعد ما كان صحا واستراحا
ظل يلحاه العنول ويأبى في عنان العذل الاجاحا^(٥)
علموني كيف اسلو والا فخذوا عن مقلتي الملاحا
من رأى برقاً يضيء التماحا ثقب الليل ساه فلاحا^(٦)
فكأن البرق مصحف فار فانطباقا مرة وانفتاحا^(٧)
فيركام ضاق بالماء ذرعاً حيثما مالت به الريح ساحا^(٨)
لم يزل يلمع بالليل حتي خلته نبه فيه صباحا^(٩)
وكان الرعد فحل لقاح كلما يعجبه البرق صاحا^(١٠)

(١) المهد السرير (٢) النهج الطريق الواضح «٣» الاشفاق الخوف الاماني
المتعنيات «٤» السرى سير الليل . اغرى اولع . المطايا ما يركب من الدواب «٥»
يلحاه يلومه . العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة . الجماع ان يركب الفرس رأسه لا
يلو به شيء «٦» التماحا اختلاسا . ثقب اخاض . سناه نوره «٧» قار اي قارى «٨»
الركام السحاب المتراكم «٩» خلته ظننته «١٠» فحل اللقاح الممدود للتفريح
«التحجيل»

- لم يدع ارضاً من المهل الا جاد او مد عليها جناحاً^(١)
وسقي اطلال هند فاضحت يرح القطر عليها مراحاً^(٢)
ديماً في كل يوم ووبلا واغتياقاً للندى واصطباحاً^(٣)
كل من بنأى من الناس عنها فهو يرتاح اليها ارتياحاً^(٤)
لا ارى مثلك ما عشت داراً ربوة مخضرة او بطاحاً^(٥)
لو حملنا وسط جنة عدن لا ترحناك عليها اقتراحاً
واذا ما ذرت الشمس فيها فتحت اعين روض ملاحاً^(٦)
في ثرى كالمسك شيب براح كلما انبت القطر لاحاً^(٧)
جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحبي السماح
الف اهيحاء طفلاً وكهلاً تحسب السيف عليه وشاحاً^(٨)
وله من رأيه عزمات وصل الله ضمنين نباحاً
يجعل الجيش اذا صار ذبلاً جرأة فيه وبأساً صراحاً^(٩)
فرج الاعداء بالسلم منه وهو في السلم يعد السلاحاً
فرقت ايديهم المال كرها ولقد كانوا عليها شحاحاً^(١٠)
خاط افواههم وقديماً مزقوها ضحكا ومزاحاً
ووعوا شكري اليه وكانوا ملاؤوا دور الملوك نباحاً
ايقنوا منه بحرب عوان ورجال يخضبون الرماحاً^(١١)

(١) المهل الجلب (٢) الاطلال الآثار الشاخسة . يرح يتبختر (٣) ديمامطار
دائمة . وبلا مطراً غزيراً . الاغتياق الشرب في المساء (٤) بنأى يبعد (٥) الربوة
التلة . البطاح جمع بطحاء . وهو سيل واسع فيه دقاق الحصى (٦) ذرت طامعت (٧) الثرى
وجه الارض . شيب خلط . الراح الخمر (٨) الهيحاء الحرب . الوشاح قلادة من جلد
عريض (٩) البأس الشجاعة . صراحاً ظاهراً « ١٠ » شحاحاً بخلاً « ١١ » العوان الحرب
التي قوتل فيها مرة . يخضبون يصبغون

ويخيل تأكل الارض شدا ملجعات يبتدرن الصياحا (١)
 قاصدات كل شرق وغرب ناطقات بالصهيل فصاحا
 حملت اسداً من الناس غلبا وكباشاً لا تمل النطاحا (٢)
 ان اغب عنك فما غاب شكر دعوة جاهدة وامتداحا
 يا امين الله ايدت ملكا كان من قبلك نهياً مباحا

وقال

تركت اخلاء كثيراً ذممتهم ولكن خليلي لا اذم ابن صالح
 شققت له صدري من السرانه خزانة سر اعجزت كل فاتح

وقال

اقد شد ملك بني هاشم وابدله بالفساد الصلاحا
 امام اعاد الهدى عدله ولاقى به المرتجون فجاحا
 تجور على الدهر احكامه ويأخذ ما شاء منه اقتراحا
 ورد علياً الى قربه كما رد باز اليه جناحا
 وما زال يسهر جده ويتبعه الحزم حتى استراحا
 ويعفو ويصفح عن معشر ويخضب من آخري السلاحا (٣)
 ويجعل هجمات اعدائه قلانس يلبسهن الرماحا (٤)
 وكالليث شد على قرنه وكالغيث جاد وكالبدر لاحا (٥)
 فرد على الملك اسلابه وابسه تاجه والوشاحا (٦)
 واحسن في البذل والامتنا ع وراش قد احآ وعز اقداحا (٧)

« ١ » يبتدرن يسرعن « ٢ » الغلب جمع اغلب وهو وصف للاسد ويطلق على الغليظ العنق « ٣ » يخضب يصبغ « ٤ » الهامات الرؤس . القلانس جمع قلنسوة وهي (البرنيطة) « ٥ » الليث الاسد . القرن المثيل « ٦ » اسلابه منهو بانه . الوشاح قلادة من جلد عر يضي (٧) راس الرجل السهم الزق عليه الريش . القداح السهام قبل ان تراش

وكم جاوز الحق في مشرف فعدشحيحاً وبارى الريحاً (١)
وقد طال شوقي الى وجهه وضاق بسري صبري فباحه
واني لمنتظر رأيته كما انتظر العاشقون الصباح

وقال

خليل، قد لاح الصبح اشارب سري قاسم في موكب او يرى الصبح (٢)
وقد حكى الامطار نائل قاسم ويار بما شحت وليس له شح «٣»

❦ قافية الدال ❦

قليل على ظهر الفراش رقاده اذا اكتحلت اجفاننا برقاد «٤»
ويضاء من نعماك لما جددتها ايت بحمراء القميص تنادي

وقال

سهل المواهب لا تقاقل نفسه عن ماله حتى يقال جواد
لكنه سمح الضمائر سابق بالزاد حين يعال الازواد
عذب الخلائق كلما جرته فيما تحب رأيته يزداد

وقال

عاد السرور اليك لي الاعياد وسعدت من دنياك بالاسعاد
وقضاء شكر ربما حملته رقفا فقد اثقلته باياد «٥»
قاد النفوس مهابة ومحبة بدر بدا متعمما بسواد
ما ان ارى شبهاله فيما ارى ام الكرام قليلة الاولاد

وقال

يا حادي الاظعان اين تريد افي بن تحذو به لكميد «٦»

«١» باري سابق «٢» «٣» الصبح الشرب في الصباح «٤» حكى اشبهت . النائل
المطاء . الشح البخل «٥» الرقاد النوم «٦» الايادى النعم «٦» حادي سائق بالحدأ
وهو الفناء . يريد بالاظعان الجمال فوقها الموادج . كميد حزين محترق

قامت تودعني كعصن ناعم
فوضعت وجدي بالتنفس والبركا
بالمكتني كفي الانام همومهم
جاوءك يحشرهم اليك محبة
ولطالما ظمئت اليك نفوسهم
فالآن اعتبهم بملكك دهرهم
يد حاتم كعبناه اشماله
لو ظل يملك حاتما اعطاكه
في كل كف منه خمسة اجر
سرت بوطاته المتابر اذعلا
فكأنه قمر سرى في ليلة
ماض على العزمات ينصررايه
لما رأوا اسد الحروب وفوقهم
وقد انتضوا هندية مصقولة
اخفوا ندامتهم وعجل حينهم
فاشدد يدك على عنان خلافة

ضربته كف الریح فهو يميد^(١)
ورأيت ماء المزن كيف يجود^(٢)
وغدا عليهم طالع مسعود
طوعا وسيفك عنهم مغمود^(٣)
وطريق بابك عنهم مسدود
وحلا ولان العيش وهو شديد
ما حاتم مع مثله معلود^(٤)
هبة ولم ير ان ذلك جود
يسقي الحوائث ماءها المورود
درجاتها واخضر منها العود
فظلامها عن نورها مردود^(٥)
من ربه التوفيق والتسديد^(٦)
شجر القنا وثمارهن حديد^(٧)
بيضا وجوه الموت فيها سود^(٨)
ضرب وطعن ايس عنه محيد^(٩)
لك ارثها وبقاؤها الممدود^(١٠)

وقال

لا ورماني النهود فوق اغصان القدود^(١١)

«١» يميد ينمايل «٢» المزن السحابة فيها الماء «٣» يحشرهم يجمعهم • مغمود موضوع
في النعم وهو القراب «٤» البنان الاصابع او اطرافها «٥» سرى سار ليلا «٦» التسديد
الاصابة «٧» القنا الرماح «٨» انتضوا شهبوا • هندية سيوف مطبوعة من حديد الهند
«٩» حينهم هلاكهم (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة (١١) النهود جمع نهود
وهو الثدى «البرز»

وعنا قيد من الصدغ	غ وورد من خدود ^(١)
ووجوه من بدور	طالعات من سعود
ورسول جاء بالميعا	د من بعد الوعيد
ونعيم في وصال	حل من طول الصدود
مارأت عيني كظبي	زارني في يوم عيد ^(٢)
في قباء فاختي اللو	ن من لبس جديد ^(٣)
كلما قاتل جند	ي بسيف او عمود
قاتل الناس بعينه	ين وخدين وجيد ^(٤)
قد سقاني الراح من	فيه على رغم الحسود ^(٥)
وتعانقنا كآني	وهو في عقد شديد
تقرع الثغر بثغر	طيب عند الورود
مثل ما عاجل برد	قطر مزن بجمود ^(٦)
ومضي يخطر في المش	ي كجبار عنيد
سحراً من قبل ان	ترجع ارواح الرقود ^(٧)
مرحباً بالملك القما	دم بالجد السعيد
يا مذل البغي يا قا	تل حيات الحقود
عش ودم في ظل عز	خالد باق جديد
فلقد اصبح اعدا	وك كالزراع الحصيد
ثم قد صاروا حديثاً	مثل عاد في ثمود

(١) الصدغ ما بين الاذن والعين (٢) الظبي الغزال (٣) فاختي لونه كلون
 الفاخرة وهي طائر معروف (٤) الجيد العنق (٥) الراح الخمر (٦) المزن السحاب فيا
 ما (٧) الرقود النائمون

جاءهم بحر حديد تحت اظلال بنود
 فيه عقبان خيول فوقها اسد حديد^(١)
 وردوا الحرب فعدوا كل خطي مديد^(٢)
 وحسام سره الح د الى قطع الوريد^(٣)
 ما لهذا الفتاح يا خير امام من مزيد
 فاحمد الله فان ال محمد مفتاح المزيد
 - قافية الراء -

قال

سلمت امير المومنين على الدهر ولا زلت فينا باقياً واسع العمر
 حلت الثريا خير دار ومنزل فلا زال معمورا و يورك من قصر
 فليس له فيما بنى الناس مشبه ولا ما بناء الجن في سالف الدهر
 وما زال يرعاه الامام برأيه وبالعزيز والتقديم والنهي والامر
 فتم فما في الحسن شيء يريد له لسان ولا قلب بقول ولا فكر
 سيثني عليه من محاسن قصره مدائح ليست من كلام ولا شعر
 يشير الى رأي مصيب وحكمة وجود لذي الانفاق بالبيض والصفرة^(٤)
 جنان واشجار تلاق غصونها فأورقن بالاثمار والورق الخضر
 ترى الطير في اغصانها هواناً تنقل من وكر لهن الى وكر^(٥)
 هجرت سواها كل دار عرفتها وحق لدار غير دارك بالهجر
 و بنيان قصر قد علت شرفاته كصف نساء قد تربعن في الازر^(٦)

(١) (العقبان جمع عقاب وهو من الطيور الجارحة (٢) الخطي الرمح « ٣ » الحسام
 السيف القاطع . الوريد عرق في العنق تحت الوداج « ٤ » يريد بالبيض والصفرة الفضة
 والذهب « ٥ » هوانت من هنت الحماة اذا صاحت « ٦ » الشرفات جمع شرفة وهي ما
 بني من القصر على الحائط منفصلا بعضه عن بعض على هيئة معروفه

وانهار ماء كالسلاسل فجرت وميدان وحش تركض الخيل وسطه
 اذا ما رأت ماء الثريا ونبتة عطايا آله منعهم كان عالماً
 حكمت بعدل لم ير الناس مثله ولا بأس انكى من تثبط حازم
 وما زلت حتى الملك ترجي وثقى وماليت غاب يهدم الجيش خوفه
 يجر الى اشباله كل ايلة اذا ما رأوه طار جمعهم معاً
 جري أبي بحسب الالف واحدا يززع احشاء البلاد زئيره
 اذا ضم قرنا بين كفيه خاتمه فحرم ارض الحائرين وماءها
 بأجراً منه حد بأس وعزمة فكل اناس يشهرون اكفهم
 لترضع اولاد الرياحين والزهر فيوءخذ منها ما يشاء على قدر
 يد يروثوب الكاب فيهن والصقر بانك اوفى الناس فيهن بالشكر
 ود اوت بائرفق الجموح وبالقهقير^(١) ولادرع اوفى للنفوس من العمر^(٢)
 وتفترس الاعداء بالبيض والسمر^(٣) بمشية وثاب على النهي والزجر^(٤)
 عقيرة وحش او قتيلا من السفر^(٥) كما طير النفخ التراب عن الجمر
 بهيد اذا ما كرت يوماً من القر^(٦) ويبطل ابطال الرجال من الذعر^(٧)
 يعاني عروسا في غلائلها الحمر^(٨) فهيهات من يغدو عليها ومن يسري^(٩)
 اذا ما نزا قلب الجبان الى البحر^(١٠) دعاء له بالعز فيهم وبالنصر

«١» الجموح المتعرد «٢» البأس الشجاعة . التثبط التباطؤ . «٣» اوفى احفظ «٤» تثبط تخاف . البيض السهوف السمر الرماح «٥» الليث الاسد . الغاب مأوى الاسد
 «٦» الاشبال اولاد الاسد . العقيرة المجروحة . السفر المسافرون «٧» جري جسور . ابي عز يز النفس «٨» الزئير صوت الاسد . الذعر الخوف «٩» القرن
 المثل . خاتمه ظننه . الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت الثياب «١٠» يغدو يسير
 في الغداة . يسري يسير ليلاً «١٠» البأس الشجاعة . نزا قفز

وقال

عليه باعقاب الامور كأنه
بمختمات الظن بسمع او يرى^(١)
اذا اخذ القرطاس خلت يمينه
تفتح نورا او تنظم جوهرها^(٢)

وقال

ايا موصل النعما على كل حالة
الي قريباً كنت او نازح الدار^(٣)
كما يلحق الغيث البلاد بسيله
وان جاد في ارض سواها بامطار
وبما مقبل والدهر غني به مرض
يقسم لحي بين ناب واظفار
ويامن يراني حيث كنت بذكره
وكم من اناس لم يروني بابصار
وكم نعمة لله في صرف نقمة
ترجي ومكروه حلا بعد امرار
وما كل ما تهوى النفوس بتافع
وما كل ما تحشى النفوس بضرار
لقد عمر الله الوزارة باسمه
ورد اليها اهلها بعد اقفار
وكانت زمانا لا يقر قرارها
فلاقت نصابا ثابتا غير خوار^(٤)

وقال

طال الفراق فبان عنه صبره
وقسا عليه فليس يرحم دهره^(٥)
والله ما خانتك سلوة عينه
وفؤاده يهوى سوائه يسره
عذر القتل بحبها لكن من
قد عاش بعد فراقها ما عذره
ويقول لم ажجر بلى اذ بنتم^(٦)
او ليس يشبه بين صب هجره
قد طال عهدي بالامام واخلفت
اسباب وعد كاد يدرس ذكره
ظلت تحار بني العوائق دونه
وتمدني امد طويل صبره
والله يقضي ما يشاء بخيره
من حيث لا تدري ويدري امره

«١» اعقاب الامور عواقبها «٢» القرطاس الورق خلت ظننت . النور الزهر «٣» نازح بعيد «٤» النصاب الاصيل والمرجع . خوار ضعيف «٥» بان غاب (٦) البين الفراق .
العصب المنغم

- ملك تواضعت للملوك لعزه
وكأنما رفع الحجاب لناظر
وتراه في ليل السرى وكأنه
واذا بدا ملاء العيون مهابة
وكأنما يهتز بين ثيابه
ويجيش نار الحرب تحت عقابها
وتراه يصغى في القناة بكفه
- قسرا وفاض على الجداول بحره^(١)
عن صبح ليل قد توقد فجره
نار يقاب طرفه وبقره^(٢)
فتغلل تسرق لحظها وتسره
نصل يلوح بصفحتيه اثره^(٣)
والموت في صرف الفوارس جره^(٤)
نجمنا ونجمنا في القناة يحره^(٥)

وقال

- تذكر لما ضاق بالهم صدره
وخلاه خلان الصفاء لما به
اتاك امرء فيه لنعمائك موضع
ولست القتي يمتال شر خصاله
لأنك مجبول على الجود وحده
ودينك ان لا اتقي سائلا بلا
- وادبر عنه كل مولى وناصر
ولم ير في البلوى مقاما لصابر
فعاجله لا تغلب عليه وبادر^(٦)
وتلقي له آماله بالمعاذر
ولست على بخل يخاف بقادر
فان قلتها لي فهي احدى الكبائر

وقال

- امير المؤمنين فدتك نفسي
وكانت فرصة من ريب دهر
ولكني رعيت النجم خوفا
فكاد يطير للاشفاق قلبي
- لقيت سلامة وربحت اجرا
فلم تحفل بها جلدا وصبرا^(٧)
واحزانا اقساها وفكرا
فضم جناحه قلبي وقرأ^(٨)

(١) قسرا قهرا . الجداول الانهار الصغيرة (٢) السرى سيرا الليل (٣) يربد بالنصل
السيف . اثر السيف وشبهه ورونته (٤) يجيش يغلي . العقاب الراية الضخمة (٥) يصغى
يميل . القناة الرمح (٦) بادر اسرع (٧) ريب الدهر حوادثه . لم تحفل لم تهبال (٨)
الاشفاق الخوف

وقال

ذهب الشباب وكدر العمر في صبوة وعلا لك الامر
 حتي بلغت السؤل منه فهل حان النقي لك وانجلي الشكر
 ولربما رواك من قبل ظبي مجاجة ريقه خمر^(١)
 متلفت حتى اتاك وقد خاف الرقيب وهزه الذعر^(٢)
 اسلم امير الموء منسين ودم في غبطة وليهيك النصر^(٣)
 ففرب حادثة نهضت بها متقدما فتأخر الدهر
 ليث فرائسه الكماء فما يبيض من دمها له ظفر^(٤)
 سحب الجيوش فكم بها فتحت بعد التمتع بلدة بكر
 مارد عن متحصن يده الا وقلمته له قبر
 مستأسد في الحرب همنه قدماه والقتل والاسر
 وعقابه عدل وعزمته كالشرقي ووعدده ندر^(٥)

وقال

الا ايها الربع الذي عطل الدهر عفاك بكائي فيك لم يعفك القطر^(٦)
 خليلي ان لم تسعداني على البكا فلا تكثر الومي فكم يصبر الصبر^(٧)
 سقى الله شمساً بالخزم دارها يهرن عليها مني الغنم والهجور^(٨)
 جلتها علينا الريح بين كواعب وقد كتعتهن المقانع والازر^(٩)
 فابتد لنا كشحاهضيا على تقا وorman صدر ما ليانعه هصر^(١٠)

(١) القبل جمع قبلة (البوسة) • الظبي الغزال • المجاجة الربق او عصارته (٢)
 الدهر الخوف (٣) الغبطة السرور (٤) الليث الاسد • الكماء الشجعان (٥) المشرفي
 السيف (٦) الربع المنزل • عفاك محاك (٧) الصبر اما مصدر بمعنى اسم الفاعل يريد به الصابر
 اوان يصبر مجهول من صبر الرجل الامر اذا الزمه (٨) الخزم محلة في بنداد (٩) الكواعب الجوارى
 المرتفعات الشدى (البرز) المقانع جمع مقنعة وهى ما تغطي به المرأة رأسها ومحاسنها كالقناع (١٠)
 الكشح من السرة الى المتن • الهضم اللطيف • النقا القطعة من الرمل • الياغ الناضج • المصير الجذب

ابن الله الاكل ما سر احدا وللحاسدين الرغم والجدع والعثر^(٢)
 به قرت الدنيا وفاض خراجها على الملك فاستغني وامكنه القهر
 ولولاه درت بالسيف وبالقنا لقاح مع الهيجاء اطيأها حمر^(٢)
 وقال

اضاف الي الليل طول تفكر وهما متى يستمطر الدمع بقطر
 وقال الغواني قد تنكرت بعدنا وهل دام ذو عهد فلم يتنكر^{«٣»}
 تعاودت الاسقام جسمي فلم تدع لعوده غير القميص المزور^{«٤»}
 الارب كأس قد سبقت لشربها صباحا كبا زهم بالنهض اقر^{«٥»}
 وقد صفت الجوزاء حتى كأنها وراء نجوم هاويات وغور^{«٦»}
 صنوج على رقاصة قد تمايلت لتلهي شربا بين دف ومزهر^{«٧»}
 وقلت لساقى الراح لا تعقرنها بقاء واحزان بصرفك فاعقر^{«٨»}
 ولا تسقنيها بنت عام فانها كما هي في عنقودها لم تتغير
 قريبة عهد بالغصون وبالثري وبالشرب من ماء الفرات المفجر
 وليل موشى بالنجوم صدعته الى صبحه صدع الرداء المحبر^{«٩»}
 ويا حاسدا يكوي التلهف قابه اذا ماراه عاديا وسط عسكر^{«١٠»}
 تصفح بني الدنيا فهل فيهم له نظير تراه واجنهد وتفكر

وقال

ويا حاسدا يكوي التلهف قلبه كما بدئت والامر من بعده الامر

(١) الجدع قطع الانف . العثر السقوط (٢) درت سالت . القنا الرماح . اللقاح
 الريح تحمل السحاب والحروب الشديدة (٣) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٤)
 العواذ وازار المر يض (٥) اقر شديد البياض (٦) صفت مالت . الجوزاء من بروج السماء
 غور غائرات (٧) الصنوج صفائح مدورة من النحاس يضرب على مثلها للطرب . شربا شار بين (٨)
 لراح الخمر . العقر الجرح وفي الكلام مجاز (٩) موشى منقوش . الصدع الشق . الرداء ما
 ايلبس فوق الثياب . المحبر المنقوش (١٠) عاديا مسرعاً

خف الله ان الله ليس بغافل ولا بد من يسراذا ما انتهى العسر

﴿ قافية الراي ﴾

اباحسن ثبت في الامر وطأة وادركتني في المضلات المزاها «١»
والبستي درعا علي حصينة فناديت صرف الدهر هل من مبارز

﴿ قافية الشين ﴾

عذر المهوى عند العذول رشا فاليوم حيي فيه حين نشا «٢»
شق الظلام البدر حين بدا واهتز غصن البان حين مشى
يسقيك من خمر بمقلته كأسا يزيدك شربه عطشا
عجل الرقيب بلحظ عاشقه لو دام في وجناته خدشا
ادرجت في الاحشاء فتته فسمي البكاء بسرها ووشي «٣»
يا ناصر الاسلام اذ خذلت دعواته فابتل وانعشا «٤»
لما استغاث وقل ناصره لبيتته وسعيت منكمشا
كاليث لا تبقى مخالبه يدا لجارحة اذا بطاشا «٥»
بسط الخميس بكفه ذكر غضب كأن يمينه نمشا «٦»

﴿ قافية العين ﴾

أسمع ما قال الحمام السواج وصايح بين في ذرى الايك واقع «٧»
منعنا سلام القول وهو محال سوى لهات او تشير الاصابع
تأبى العيون البخل الانيمة بما كتبت من خذهن البراقع

(١) المضلات الامور المغلقة . المزاها الشدائد (٢) الرشاء ولد الغزالة (٣) ادرجت ادخلت . وشي نم (٤) خذلت تركت نصرته (٥) الليث الاسد . المخالب
الاطفار للحيوان والطيور (٦) الخميس الجيش العظيم . ذكر غضب سيف قاطع . الشمس
السيف فيه شطب وهي خطوط فرنده (٧) البين الفراق . ذرى اعلى . الايك الشجر
الملثف .

واني لمغلوب على الصبر انه
كأن الصباهت بانفاس روضة
توقد فيها النور من كل جانب
وشق ثراها عن افاح كأنها
الا ايها القلب الذي هم همة
اذ الناس عن اخبارنا تحت غفلة
واذ هي مثل البدر يفضح ليله
وغاصت باعناق المطي كأنها
وراحت من الديرين تستعجل الخطا
اذا ليلة ظلت عليه مطيرة
غدا يلحج الافق المريب بطرفه
لعمري لئن امسى الامام ببلدة
لقد رمت ما يدنيك منه وانما
واني كالعطشان طال به الصدى
ايذهب عمري والعوائق دونه
وما انا في الدنيا بشيء انا له

كذلك جهل المرء للحب صارع
لها كوكب في ذروة الشمس لامع^(١)
وبلها طل مع الليل داعم^(٢)
تهادت بمسك نفحها والجارع^(٣)
بشرة حتى الآن هل انت راجع^(٤)
وفي الحب اسعاف وللشمل جامع^(٥)
واذ انا مسود المفاقر يافع^(٦)
هيا كل رهبان عليها الصوامع^(٧)
كان ذفاراها جفار نوابع^(٨)
تجافت به حتى الصباح المضامع^(٩)
وفي قلبه من خيفة الانس رائع^(١٠)
وانت باخرى شائق القلب نازع^(١١)
اتى قدر والله معط ومانع^(١٢)
اليك ولكن ما الذي انا صانع^(١٣)
على ما ارى اني الى الله راجع
سوى ان ارى وجه الخليفة قانع^(١٤)

(١) الذروة اعلى الشيء (٢) الطل المطر القليل (٣) الافساح نبات له زهر ابيض
ووسطه اصفر - الاجارع جمع اجرع وهو الرمل المستوى (٤) شرة اسم المشوقة (٥)
المفاقر جمع مفرق وهو وسط الرأس - اليافع الغلام اذا راهق العشرين «٦» غاصت مالت
المطي ما يركب من الدواب - الهياكل اماكن العبادة «٧» الخطا جمع خطوة الذفاري
جمع ذفرى وهي العظم الشاخص خلف الاذن - جفار الآبار الواسعة لم تطو «٨» تجافت
نباعدت اي لم يتم «٩» المريب المشكك - الطرف العين - رائع مخوف «١٠» نازع
مشتاق «١١» رمت ضللت - يدنيك يقر بك «١٢» الصدى المعطش «١٣» قانع
خبر ما في اول البيت ومحله بعد الدنيا

وهبني اريت الحاسدين تجلدا فكيف بحب ضمته الاضالع
واني لنعماء القديمة شاكر وراء بعين النصح فيه وسامع
وما انا من ذكر الخليفة آيس وما دام حياً علته المطامع
واقعدني عنه انتظار لاذنه وما قال من شيء فاني طائع
صراط هدى يقضي على الجور عدله ونور على الدينامن الحق ساطع (١)
وسيف انتقام لا يخاف ضريبة وما شاء من ذي احنة فهو قاطع (٢)
وان يعف لا يندم وان يسط ينتقم فهل عادل فيها بما انت واقع

وقال

يا قاتلا لا يبالي بالذى صنعا رميت قلبي بسهم الحب فانصدعا
لولا الغضب الذي يهتز فوق نقا شككت فيك وفي البدر الذي طلعا (٣)
قد تبث من توبتي بعد الصلاح وكم مسافر في التقى والنسك قدر جمعا (٤)
مات الهدى ثم احياه بطلعه فالهوم يبدع في قتلي له بدعا
ألا ترى بهجة الايام قدر جمعت والناس في ملك والدين قد جمعا
يا خاضب السيف قد شدت ما زره وابن الحروب التي من ثديها رضعاً (٥)
فرقت بالسيف يا اعلى الملوك بدءاً عن ابن مدرك الطائي وما جمعا
كم من عدوا بحت السيف مهجته والسيف احسم للداء الذي امتنعاً (٦)
دمست كيداً له تخفي مسالكه كانه فارس في قوسه نزعا (٧)
تتال روعته من لا يراد به فان رأى الشمس منه جانباً لم (٨)

« ١ » الجور الظلم « ٢ » الاحنة الحقد « ٣ » النقا القطعة من الرمل « ٤ » النسك العبادة « ٥ » خاضب صابغ . المآزر جمع مئزر وهو الآزار « ٦ » احسم اقطع « ٧ » دمست اخفيت . نزع الرامي في القوس جذب الوتر بالسهم « ٨ » روعته مخافته

وقال

قل للامير سلمت للذي يا وشعب صدوعها (١)
قد نلت مهر خلافة لم تخط حسن صنعها
وحويت بنت وزارة كالشمس حين طلوعها
ان الاصول نفرقت فتعانت بفروعها

وقال

لقد لطف الرحمن بابنة قاسم ودافع عنها بالجيل من الصنع
وكان من الامر الذي كان فانقضى ورث قضيب النبع في مغرس النبع (٢)

﴿قافية الفاء﴾

يارب عاف الوزير واصرف بي عنه مكروه كل صرف (٣)
اصلح بيني وبين دهري وقام بيني وبين حتمي (٤)

﴿قافية القار﴾

كفى حزناً اني بقولي شاكر لغيري وتخفي بعد ذاك الحقائق
وجل فما اجزيه الا بشكره فيا ليت يدرى باني صادق

وقال

قرب الحبيب الى الحب الوامق من بهد ما فتك الفراق بعاشق (٥)
فالان قد نوت النوى اعتاقها ودنا من الاوطان كل مفارق (٦)
اقدم امير المومنين على الرضا واسلم لاهلاك العدو المارق (٧)
البد بد من غابه ففضضت منه الثعالب عند شد صادق (٨)
حتى اذا عرفوا الهدى ورمت يد ما جمعت لمخاتل ولسارق (٩)

«١» شعب الصدع اي لأمة واصلحه «٢» النبع شجر يتخذ القسي والسهم «٣»
الصرف حادث الدهر «٤» الخنف الملاك (٥) الوامق الحب (٦) النوى البعد دنا قرب (٧)
المارق الخارج (٨) الغاب مأوى الاسد (٩) مخاتل مخادع

شام السيوف وقد رأين مواذاً في اروءوس، كواهل وعواتق (١)
 حلماً وابقاء ورأفة واسع الا عام لا كزولا متضايق (٢)
 وثني اعنته ولو حضر الوغي كانت دواؤهم كنفثة باصق (٣)
 سيروا على خط الطريق فانه ان رحتم للنكت اسرع لاحق (٤)
 لاتحسبوا اليوم الجديد كما سكم اين الصباح من الظلام الغاسق (٥)

وقال

هذا الفراق وكنت افرقه قد قربت للبين انيقه (٦)
 واكف دمع العين من حذر والدمع يسبقني والحقه
 يجري دمي دمعاً عليك وكم يبدو بك عيني واسرقه
 رشاء كساه الحسن خلعتة وجري على خديه رونقه (٧)
 اهلا وسهلا بالامام فقد جلى الدجى وانا مشرقه
 بدر تنزل في منزله سعد يصبحه ويطرقة
 فرحت به دار الملوك فقد كادت الى اقياء تبقة
 ولذلك قد كانت منازل تبو بياكنها وثقله (٨)
 يا خير من تزجي المطي له ويمر حبل العهد موثقه (٩)
 اضحي عنان الملك متشرأ بيدك تحبسه وتطلعه (١٠)
 فاحكم لك الدنيا وساكنها ما طاش سهم انت ترشقه

(١) شام نظر . الكواهل جمع كاهل وهو على الظهر ما بين الكتفين . العواتق جمع عاتق وهو موضع نجاد السيف من الكتف (٢) الكز قليل الخير (٣) ثني لوى الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام تمسك به الدابة . الوغي الحرب . النفقة النفخة مع قليل من الريق (٤) النكت النقض (٥) الغاسق المظلم (٦) افرقه اخافه من باب الحذف والابصال اى افرق منه . البين الفراق . الايق جمع ناقة (٧) الرشأ ولد الغزال (٨) نبا المنزل بساكنه لم يوافقه (٩) تزجي نساق المطي ما يركب من الدواب يمر يقتل قتلا محكما . موثقه رابطه (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة

متفرد يملئ الصواب على آرائه رب يوفقه
قر السرير وكان مضطربا وائل تاج الملك مفرقه (١)

وقال

حال من دون روءيتي للوزير ين وقد كنت راجيا للتلاق
طول سقم مان يفارق جسمي دائر سره شديد الوثاق (٢)
حين املت في الدنو اجتماعا لطف الدهر في دوام الفراق (٣)

وقال

ما وجد صاد في الحبال موثق ماء وزن بارد مصفق (٤)
صريح غيث خالص لم يذق الا كوجدى بك لكن اتقي (٥)
يا فاتحا لكل علم مفاق وصيرفا ناقد للمنطق
ان قال هذا بهرج لم ينفق انا على البعاد والتفرق (٦)

نلتقي بالذكر وان لم نلتق

قافية اللام

بكناه على ما في الضمير دليل ولكن مولاه عليه بخيل
ولي كبد امسى يقطعه الهوى ودمع عصي الاجفان وهو يسيل
فيا عاذلي لا تحزني بغادتي فما ذاك بين العاشقين جميل (٧)
فهل لي الا ان اموت بحبها ضياعا ولا يدري بذاك خليل
اليك امتطينا العيس تنفخ في السرى والليل طرف بالصباح كحيل (٨)
وفتيان هيح باذلين نفوسهم كأنهم تحت الرماح وعول (٩)

(١) اقل رفع . المفرق وسط الرأس (٢) الوثاق ما يشده من حبل ونحوه (٣) الدنو القرب (٤) وجد غرام . صاد عطشان . موثق مربوط . المزن السحاب فيه ماء . مصفق مصفى (٥) يذق يخلط (٦) البهرج الباطل (٧) الغادة اللينة الاعطاف (٨) امتعنا ركبنا العيس النوق . السرى سير الليل (٩) الميج الحرب كالميجاء . الوعول جمع وعل وهو حيوان لبون يجترله قرون متشعبة وذنب قصير

- وجردت من اغماره كل مرهف
 اذا ما انتفضته الكف كاديسيل (١)
 ترى فوق متنيه الفرند كأنما
 تنفس فيه القين وهو ثقیل (٢)
 فاعلمته كيف التصافح بالقنا
 وكيف تروى البيض وهي محول (٣)
 سريع الى الاعداء اما جناه
 ففاض واما وجهه فجميل (٤)

وقال

- كريم سليل للملوك مهذب
 سريع العطايا عند كل سوءال
 وجاءت به ام من السود انجبت
 كليله سر طوقت بهلال

وقال

- ضلوا وقادهم امام ضلالة
 قد كان بدل دينهم تبديلا
 ما زال يحمل دأباً اوزارهم
 حتى اتيت برأسه محمولا (٥)
 فليهنك الظفر الذي اوتيته
 وتردد الاعداء عنك نكولا

وقال

- اقول لما تبدى راكب الفيل
 وصح ما كان من قال ومن قيل
 يزف في القيد محمولا الى سقر
 مقسما بين تنضيح وتبويل
 واقبل المكتني بالله يتبعه
 فاكثر الناس من حمد وتهليل
 انظر الى حكمة لاقدار في ملك
 كالشمس حسنا وفي قرد على فيل

وقال

- يا صاح ودعت الغواني والصبي
 وسلكت غير سبيلهن سبيلا (٦)
 وثبت اعناق الهوى نحو العلا
 ورأيت شأوا عاشقين طويلا «٧»

(١) الاغمار جمع غمد وهو قراب السيف . المرهف السيف المرقق . انتفضه جردته
 (٢) الفرندوشي السيف وجوهه . القين الحداد (٣) القنا الرماح . البيض السيوف . محول
 عطشي (٤) الجنان القلب (٥) دأباً ملازماً . اوزارهم ذنوبهم (٦) الغواني المستغنيات بحسنهن
 عن الزينة الصبي الغرام (٧) ثبتت لويت . الشأو الغاية والامد

فاجبت واعظة النهى فاستجمعت
عهدان مانا الاوانس والصبي
ذهبا بمعسول الحياة وآيسا
بدلت من ليل الشباب بمفرقي
لكن في قلبي اذا صد الرشا
ولرب ليل لا تنجف جفونه
ماث كواكب وامسى بدره
دبت بنا في غمرة مشعولة
صفراء تحسبها اذا ما صفقت
اهلا وسهلا بالامام ومرحبا
لا يمتطي حفظاً ولا يمسي له
ومشمر اذ ياله يوم الوغى
الفاظ عينك واثني مغلولا «١»
فانديهما لا تندبن طويلا
من رجعة وتعجل التحويلا
صيح النهى احبب بذاتك بديلا «٢»
عني اسي يعتادني وغليلا «٣»
من دمة ملق عليها سدولا «٤»
في الافق متهم الحياة عليلا
حتى توهمننا الصباح اصيلا «٥»
ذهبا حوته كأسها محلولا «٦»
لو استطيع الى اللقاء سيلا
طرف برود رقدة مكحولا «٧»
جرت عليه السافيات ذبولا «٨»

قافية الميم

قضى وطراً من لذة ونعيم
ومصطبج للراح لما ادارها
فقلت له لست الذي كنت مرة
سلام على اللذات والهوى والصبي
هنتاك امير المؤمنين سلامة
وساق وجلاس وماء كروم
قرنت يدي من كأسها بنديم «٩»
سوى رجل باقي السباح كريم
سلام وداع لسلام قدوم «١٠»
برغم عدو في الحديد كظيم «١١»

(١) النهى العقول . اثني رجع . مغلولا مقيد (٢) المفرق وسط الرأس (٣) الرشا ولد
الغزالة . الغليل الحرارة السدول الاستار (٤) الغمرة الماء الكثير من الشدة . مشعولة اي
خمر جانبها ربيع الشحال فبهرت (٥) الاصيل من العصر الى الغروب (٦) اصفتت صفت (٧)
يمتطي يركب . الطرف العين . المروء ميل الكحل . الرقاد النوم (٨) السافيات الرياح
تحمل التراب (٩) الراح الخمر (١٠) الصبي الغرام (١١) الكظيم المكروب

وثبت اليه وثبة ابدية طوت خبرا واستأثرت بعلوم (١)
 وماراه الاأسنة عسكر كظلمة ليل نقت بنجوم (٢)
 كأن سليمان النبي اطاره بخنة تنضو الرياح عقيم (٣)
 وينالك مفتاح الفوح وماحت على قلم الا لكشف هموم

قافية النون

باسم الآله الملك الرحمن ذي العز والقدرة والسلطان
 الحمد لله على آلائه احمده والحمد من نعمائه (٤)
 ابداع خلقاً لم يكن فكانا واطهر الحجة والبيان (٥)
 وجعل الخاتم للنبوته احمد ذا الشفاعة المرجوه
 الصادق المذهب المطهر صلى عليه ربنا فاكثرا
 مضى وابقى لبني العباس ميراث ملك ثابت الاساس
 برغم كل حاسد يبغيه يهدمه ككأنه يبنيه
 هذا كتاب سير الامام مهنبا من جوهر الكلام
 اعني ابا العباس خير الخلق للملك قول عالم بالحق
 قام بامر الملك لما ضاعا وكان نهبا في الوري مشاعا
 مثللا ليست له مهابه يخاف ان طنت به ذبابه
 وكل يوم ملك مقتول او خائف مروع ذليل (٦)
 او خالغ للعقد كيا بغني وذلك ادنى الردى وادنى (٧)
 وكم ايركان رأس جيش قد انقصوا عليه كل عيش

(١) استأثرت انفردت (٢) راعه خوفه . الاسنة رواس الرماح (٣) انضو تلقى (٤)
 الآلاء النعم (٥) الحجة البرهان (٦) مروع مخوف (٧) ادنى اقرب . الردى الهلاك

وكل يوم شغب وغضب
وكم فتى قد راح نهباً رآ كُتبا
فوضعوا في رأسه الشياطا
وجعلوا يردونه شطاطاً^(٢)
وكم فتاة خرجت من منزل
وفضحوها عند من يعرفها
وحصل الزوج لضعف حيلته
وكل يوم عسكرياً فمكراً
ويطلبون كل يوم رزقا
كذلك حتى افقروا الخلافة
فتلك اطلال لهم قفارا
بالتل والجوسق والقطائع
كانت تزار زمناً وتعمر
وتسهل الخيل على ابوابها
وكم هناك والجا كريماً
وواقعاً ينظر من بعيد
حتى اذا ما ارتفع النهار
ودارت السقاة بالمسدام
ثم انقضى ذاك كأن لم يفعل
فما بكت عليهم السماء
وانفس مقتولة وحرب^(١)
اما جليس ملك او كاتباً
فغصبوا نفسها في المجل
وصدقوا العشيق كي يقرنها^(٣)
على نواحه وتنف لحيته
بالكرخ والدور مواتاً احمر
يروونه ديساً لهم وحفا
وعودوها الرعب والمخافة
تري الشياطين بها نهـ ارا^(٤)
كم ثم من دار لهم بلاقع^(٥)
ويبقى اميرها المومر
ويكثر الناس على حجابها
وراجعاً مدفعاً مظلوماً^(٦)
مخافة العقاب والتهديد
ضجت بها الاصوات والاورار
وارتكت عظام الآثام^(٧)
والدهر بالانسان ذو تنقل
لما اتبع لهم القضاء^(٨)

(١) شغب تهيج للشر (٢) الشياط جمع سوط وهو جلد مضفور للضرب - يردونه يهلكونه - شطاطاً ضلوا (٣) يقرنها يتلها او يتمحها (٤) الاطلال الآثار الشاخصة (٥) التل والجوسق والقطائع اسماء محلات - بلاقع قفره خاليه (٦) الوالج الداخل (٧) المدام الخمر - الآثام الذنوب (٨) اتبع قدر

وكان قد مزق ثوب الملك	طوائف ايمانهم كاشرك
فمنهم فرعون مصر الثاني	عاصي الاله طائع الشيطان
والعلوي قائد الفساق	وبائع الاحرار في الاسواق
والدلفي العود والصفار	ومنهم اسحق اليطار
اعلم خلق الله بالماخور	وعدد مثلث وزير ^(١)
واعشق الناس لمن لا ينصره	حتى يطيل ليله ويسهره
ومنهم عيسى بن شيخ وابنه	كلاهما اص حلال لعنه
يدعون للامام كل جمعه	ولا يردون اليه قطعه
وهم يجورون على الرعيه	فساد دين وفساد نيه ^(٢)
ويأخنون ملهم صراحا	ويخضبون منهم السلاحا ^(٣)
ولم يزل ذلك دأب الناس	حتى أغيشوا بابي العباس
الساھر العزم اذا العزم رقد	الحاسم الداء اذا الداء ورد ^(٤)
فجمع الرأي الذي تفرقا	وابراً الداء الذي اعجب الرقا ^(٥)
كم عزمة بنفسه امضاها	لم يكل الامر الى سواها
كان لنا كازدشير فارس	اذ جد في تجديد ملك دارس
حتى اتقوه كلهم بالطاعة	وصار فيهم ملك الجماعه ^(٦)
فلم يزل بالعلوي الخائن	المهلك المحرّب المدائن

(١) الماخور هو مجمع اهل الفسق والاسماء الموجودة في هذه الارجوزة هي اسماء من كانوا يتلاهبون بالخلافة الاسلامية العربية في منتصف القرن الثالث العباسي ايام ابن المعتز الذي لم يجلس على الخلافة الا يوم وليلة حتى صدق فيهم قول القائل وتفرقا شيعا فكل قبيلة وفيها ايضا وصف لشكراتهم الغلظية (٢) يجورون بظلمون (٣) صراحا اسع علانيه يخضبون يصبغون (٤) الحاسم القاطع (٥) الرفي جمع رقية وهي التمويذة (٦) اتقوه خافوه

والبائع الاحرار في الاسواق
وقاتل الشيوخ والاطفال
ومالك القصور والمساجد
حتى عار رأس القناة رأسه
شيخ ضلال شر من فرعون
امام كل رافضي كافر
يلعن اصحاب النبي المهدي
فكفر الناس سواهم عنده
ما زال حينئذ يخدع السودانا
وقال سوف افتح السوادا
ويدخلون عاجلا بغداذا
صاحب قوماً كالخيزر جهله
وقال اني اعلم الغيوب ا
وبعضهم يريد منه نفقه
فخرب الاهواز والابله
وترك البصرة من رماد
واطعم الذبوح اطفال الناس
فواحد يشدخ بالعمود
وبعضهم مسسط مربوط
وجعل الاسرى مكتفين ا
وصاحب الفجار والمراق^(١)
وناهب الارواح والاهوال
ورأس كل بدعة وقائد^(٢)
وزال عنه كيده وبأسه^(٣)
لحيته كذنب البرذون^(٤)
من مظهر مقالة وسائر
الا قليلا عصبة لم تزد
فلعن الله عليه وحده
ويدي الباطل والبهائنا
واملك العباد والبلاد^(٥)
فلم ير الكذاب ذا ولا ذا
وكل شيء يدعيه فهو له
لم ير فيها عالما بحيبا
ويترك الدرس عليه صدقه
وواسطاً قد حل فيه حله
سوداء لا توقن بالميعاد
مكيدة منه فاعظم من بأس
وواحد يدخل في السفود^(٦)
وبعضهم في مرجل مسبوط^(٧)
اغراض نمل ومعلقة ا

(١) المراق جمع مارق وهو الخارج (٢) القناة الزمخ (٣) بأسه شدته (٤) البرذون
سحق الخيل خلاف العربي منها (٥) يريد بالسواد سواد العراق (٦) يشدخ يكسرها
السفود حديد ذات شغب معققة يشوى بها اللحم (٧) مسبوط معلق للرجل القدر من النحاس

وبعضهم يحرق باليران
وبعضهم يصلب قبل الموت
وهزم المأساكر الجليله
ورامه موسى فما اطاقه
وقد سقى مفلح كأس القتل
وترك الاتراك بعد فقده
وقتل ابن جعفر منصوراً
من بعد ما صابراي صبر
والشيخ قد غرقه نصيرا
اعني غلاماً لسميد الاعورا
وكم سوى ذاك وشو هذا وكذا
حتي اذا ما اسخط الاله
وشكت الارض الى السماء
وضاقت القلوب في الصدور
وارتفعت ايدي العباد شرعاً
اغري به الله هزبراً ضيفاً
قد جرب الحروب حتى شابا
لا عاجز الرأي ولا بليدا
فلم يزل عاماً وعاماً ثانيا
مجاهداً برايه ونصله

وبعضهم يلتقى من الحيطان
وبعضهم يثن تحت البيت
بشدة البأس ولطف الحيله^(١)
ومجه من فيه حين ذاقه^(٢)
وشكك بمخصف ذي نصل^(٣)
كذي يد قد قطعت من زنده
وكان قبل قتله كبيراً
وارجف الناس له بالنصر
وقال حسبي فقد هذا خيرا
قد كان في الحروب موتاً احمرأ
ابادهم حتفاً وقتلا هكنا^(٤)
وبلقت فتنته مداها
ما فوقها من كثرة الدماء
وايقنت بمحادث كبير
بعد الصلاة جمعا فجمعا
اذا رأى اقارنه تقدما^(٥)
فان دعاه حادث اجابا
لكن شجاعا يخضب الحديد^(٦)
وثالثا يكابد الدواهيأ
وماله وقوله وفعله

(١) البأس الشجاعة (٢) رامه طلبه . مجه طرحه . فيه فمه (٣) المخصف مخز لا سكاك

(٤) ابادهم اهلكهم . الخفف الموت (٥) الهزبر من اسماء الاسد . الاقوان الامثال

(٦) يخضب يصنع

حتى لقد سموه بالكناس وعانوا صعبا شديدا لباس
مسائفا مطاعنا منابلا مواقفنا منازلنا مجاولا^(١)
فكم له من شدة وحمله وضربة وطعنة وقتله
ان رقدوا فانه لا يرقد او قعدوا فانه لا يقعد^(٢)
يجبو المطيع ويبيد العاصيا ويخضب السيوف والعوالي^(٣)
ويقبل المستأمن النيبا ويغفر الزلات والذنوب^(٤)
ولا تراه ناقضا لعهد ولا يشوب باطلا بجمده^(٥)
حتى قضى الله له بالفتح من بعد طول تعب وكدح^(٦)
ونصب الناس له القبابا وشكروا المهيمن الوهابا^(٧)
ثم سما من بعد للشامين فجعروا من كرمه الامرين
وعرفوا عند اللقاء صبره وشده يوم الوغى وكره
سل عنه قتيلا صرعوا بشيرزا وآخرا وآخرا^(٨)
وراكبا على النجيب هاربا لما رأى من فعله العجائبا
جاء من الشام الى القسطنطينية يحث عدو الخيل بالسياط^(٩)
وحارب الصفار بعد الزنج فطار الا انه في سرج
وفر من قدامه فرارا وكان قدما بطلا كرارا
وما نسينا مصرع الكفور الجاهل المخلط المغرور
اذ قدر الخلاف والمصيانا فزاده رب العلا هوانا

« ١ » مسائفا مضارب بالسيوف . منابلا مراشقة النبل (٢) الرقاد النوم « ٣ » يجبو يعطى . يبيد يهلك . يخضب يصبغ . العوالي الرماح « ٤ » المنيب التائب الزلات السقطات « ٥ » يشوب يخلط « ٦ » الكدح السعى والكد « ٧ » المهيمن المحافظ القريب « ٨ » القيل الملك او الرئيس دون الملك « ٩ » يحث يحرك . عدو سرعة . السياط جمع سوط وهو جلد مضمور للضرب

يكنى بصقر وابوه بابل هذا لعمرى باطل لا يقبل
 ما زال في نخوته وتيهه لا ياخذ الصواب من وجوهه «١»
 يجهور اللفظ اذا تكلموا ويزجر العاني والمسلم «٢»
 اجراً خلق الله ظلمة فاحشا واجور الناس عقابا بالوشا «٣»
 يأخذ من هذا الشقي ضيعته وويل من مات ابوه موسرا
 وطال في دار البلاء سجنه اليس هذا محكما مشهرا «٤»
 فقال جبراني ومن يعرفني وقال من يدري بانك ابنه
 واسرفوا في لكمه ودفعه فنفثوا سباله حتى فني «٥»
 ولم يزل في اضيق الحبوس وانطلقت اكفهم في صفعه «٦»
 وتاجر ذي جوهر ومال حتي رمي اليهم بالكيس
 قيل له عندك لاسلطان كان من الله باحسن حال
 فقال لا والله ما عندي له ودائع غالية الاثمان
 واتما ربحت في التجاره صغيرة من ذا ولا جليله
 فدخلوه بدخان التبن ولم اكن في المال ذا خساره
 حتي اذا مل الحياة وضجر واوقدوه بثفال اللبن «٧»
 اعطاهم ما طلبوا فاطلقا وقال ليت المال جمعا في سقر
 تم بنى من الغصوب دارا يستعمل المشي ويمشي العقابا «٨»
 مامات حتي انتهت وهويرى فاصبحت موحشة قفارا
 وبلغوا في هدمها الى الثرى

«١» التيه الكبير «٢» يجهور اي يجعله جهرا عاليا . العاني الضيف وطالب المعروف «٣»
 اجور اعظم . الوشا كثرة المال «٤» موسرا غنيا «٥» السبال ما اسبل من شعر الشارب
 في اللحية «٦» اسرفوا جاوزوا الحد الاكتم الضرب بجمع الكف . الصفع الضرب بالكف مبسوطه
 «٧» الثفال جلد يسط تحت طاحون اليد ليسقط عليه الدقيق «٨» الفلق الاسراع في السير

واثبت الاعراب في الديوان وقال اتي من بني شيبان
مضطرب الآراء والاحوال والزى والالفاظ والافعال
يستعمل الغريب في خطابه وغامضات النحو في كتابه
ويزجر الناس اذا تكلموا مفخماً مجهوراً مفصلاً (١)
كانه قحطان او معد وداره تهامة او نجد
وكان قد كفى ابنه بعلب كذا يكون العربي واقلب
وهو على الفطام ذو زئير ابلغ المجدي من التنور (٢)
مرسم ليدفع طويل مثل جناح الطائر المبلول (٣)
ثم اذا ما قام عن غذائه وفرغت قهوته بمائه
تناول الريشة والطنبورا فاضحك الصغير والكبيرا
وضاعت الامور عند ذاكا واظهر التعطيل والاشراكا
ومدح افلاطون والفلاسفة وساعدته في هواه طائفة
وذكر السعدوا والحوسا والجوهر المعقول والمحسوسا
وذرع طول الارض، الافلاك وكم بلاد الصين والاتراك
والعرض الظاهر في التجسيم والقول في طلائع النجوم
وذكر التعديل والاقامة وقدموا النظام او تمامه
واستقلوا من قام للصلاة فكيف من طول في القراءة (٤)
وطعنوا في الفقه والحديث وعجبوا من ميت مبعوث
فلم يرل ذاك دأب الجاهل حتى رمي بسهم حنف قاتل^٥

« ١ » غلصم الرجل خصمه اذا اخذ بفلصته وهي رأس الحلقة « ٢ » الزئير الصوت . المجدي المطي « ٣ » اليافع السلام راحق العشرين « ٤ » القراءة القراءة سهلت المعزة . الحنف الملاك

فليت شعري كان ذا في لجه وكان ذا فيما يرى من علمه
 سبحانه من اراح منه الخلقا فكيف يحبي مثله ويبقى
 ثم استوت من بعده الخلافه وزالت الرهبه والمخافه
 وولي الملك امام عادل قائل كل حكمة وفاعل
 مثل حسام العضب في جلائه عدا به صيقله بئانه (١)
 فلقيت يعبته بالطاعة ورضيت بذلك الجماعه
 فانفذت مصر اليه مالها فاصلحت حصرا اليه حالها
 وسارع الصفار بالاذعان وقبل البيعة غير وان (٢)
 واختار من جنوده كل بطل مجرب ان حضر الموت قتل
 ثم نفى كل دخيل قد مرق اذ ارأى السيف قضى من الفرق (٣)
 فان غدا من فوق ظهر ندب كان الى الارض سر يع الجنب (٤)
 وان رمى كان مريض السهم ذا وتر رخو ضعيف الرجم
 يضحك منه كل من يراه ويشتهي برجاسه قفاه (٥)
 وهربت سهامه من الهدف كانه يرمي برجل لا بكف (٦)
 وان بدا بالرمع كان اعجبا تحسبه قرذا يحمر ذنبا
 حتى اذا صغى خيار الجند وقال يا حرب اهزلي وجدي
 سار انى الموصل ينوي امرا فعلاً البر معا والبحرا
 وكبس اللصوص والافرادا وأمن البلاد والعبادا
 وجزعت من خوفه الفراعنه واصبحت سفن البحار آمنه (٧)

« ١ » الحسام العضب السيف القاطع « ٢ » الاذعان الانقياد والطاعة « ٣ » مرق
 خرج من الطاعة . الفرق الخوف « ٤ » التدب الخفيف النشيط « ٥ » البرجاس غرض
 على رأس رمح او نحوه « ٦ » الهدف ما ينصب للاصابة « ٧ » جزعت خافت

وكان في دجلة الف ماخر لم يعنها الاجنح طائر (١)
 يحبون كل مقبل ومدبر مجاهرين بفعال المنكر (٢)
 كم تاجر روغهم بزورقه فاغمدوا سيوفهم في مفرقه (٣)
 وفرت الاعراب في البلاد واهلكوا اهلك قوم عاد
 فاودعوا السفن مكثفين مغللين ومصفدين (٤)
 وبعضهم مرافقة دساوئهم قد عبت بريهم صحراؤهم (٥)
 وكلهم قد كان لصاً عادياً ما زال قدماً يعمل الدواهي
 لما رأى من السيوف برقاً ملا السراويل الطوال ذرقاً (٦)
 فداهم دوس الحصيد اليابس بالخليل والرجال والفوارس
 حتى اتى الموصل فاستهلت لو قدرت صامت له وصلت
 وارسل ارسى الى ابن عيسى وكاد ان يجعله قسيساً
 وهم ان يدخل ارض الروم وظل في كرب وفي هوم
 حتى اقتدى حياته وادى مالا يهد الحاملين هداً
 وورد الرسل مع الهدايا من عنده فكان هذا رايا
 فآثر الحياة والهوانا وما هذا حتى رأى الامانا (٧)
 وجاء اسحاق مطيعاً سامعاً ولم يجد شيئاً سوى ذا نافعاً
 وقد اتى حمدان مثل هذا فادخلوه صاغراً بفداذا
 وهدمت قلعة الحصينة واخذت نعمته الثمينة
 ولم يدع من بعده هارونا وكان رأياً للشراة حيناً (٨)

(١) مخرت السفينة شقت الماء. بادرها وجرت (٢) يحبون يجمعون (٣) المفرق
 وسط الرأس (٤) مغللين ومصفدين اي مقيدين (٥) مرافقة مسكوبة (٦) الذرق الخراء
 (٧) آثر فضل. هذا هدا. سهلت الحمزة (٨) الشراة المتجادون في الفساد

مروغاً كالشعل الجوال، مستبصر في الكفر والاضلال^(١)
 يلعن عثمان ويبرأ من علي والله ذو الجلال منه قد برى
 خليفة الاكراد والاعراب وقائد الفجار والحراب^(٢)
 يدعونه امير موء منينسا بل كافرا امير كافرينا
 حتي حواه كفه اسيرا والبهوه الوشي والخريرا^(٣)
 واركبوه اكبر البهائم مركب كسرى ملك الاعاجم
 آكل خلق الله للعصائد ومضغة اللحوم والسرايد^(٤)
 يشرب جباً ويعري مؤده وهي عليه في العشي عائده
 حتى اذا قام الى الحفيره التي كعز ربضت كسيره^(٥)
 فمثل هذا طلبوا الرياسه وللمحمر منه اضحوا ساسه
 لا لمقالات وعقد دين لكن لخدع الجاهل المفتون
 فزلوا منازل عليهم وارفعوا عن موضع الرعيه
 وكان مما كان قبل رافع الناكث العهد الغرور الخالع
 غرس من الرفض زكا واينعا فاجتث من مكانه واقتلعا^(٦)
 اذا اراد فتنة لا يجترى خوفاً ويدي غير ذاك ويرى
 ما زال يبدي طاعة مريضه وهو يرى عصيانها فريضه
 حتى اذا ما استحكمت مرائره وثقلت من دائه ضمائر^(٧)
 وقاد آلافاً من الضلال يعدم للحرب والقتال

(١) مروغاً مخادعاً (٢) الحراب جمع حارب وهو الغاصب الناهب (المشلع) (٣) الوشي الثياب المنقوشة (٤) العصائد جمع عصيدة والترايد جمع ثريد وهما طعامان معروفان
 (٥) ربضت ألقت صدرها في الأرض (٦) ابتغى نضج - اجتث اقتطع (٧) المرائر
 الحبال الشديدة الفتل

ناداه سلطان الاماني الكاذبه وهي على رأس الشقي غالبه^(١)
واظهر الخلاف والعصيانا ونصرة الباطل والبهتان^(٢)
ويبيض الزي على اجناده فخلع السوءدد من سواده^(٣)
وما الذي انكر من تسويدنا ومن عليه لجم في تفنيدنا^(٤)
وانما كانت حداد الهيم على الحسين وعلى ابراهيم^(٥)
وكم حوى من فيجرة وغبه مذكراً بما حوت اميه
ولم يزل دهرنا على ضلاله ذا بطر لجنده وماله
يدعو الى النبي، علي الرضى عنهم وعنا وجهه قد اعرضنا
ولو اضاع الناس هذا الدينا لقعدوا يبغيونه سنينا^(٦)
فاختلغوا فقال قوم هذا وقال قوم آخرون لا ذا
وضاعت الاحكام والشرائع ولم يكن للناس امر جامع
وقرت العين من الشيطان بما يرى في امة الايمان
من خير آل احمد المطهر وارث كل عزة ومفخر
عليك امن الخالق المهيمن الا بنو عم النبي المؤمن^(٧)
ذاك سقى الله به عليا وعمرا من السماء الريا^(٨)
ونصبه قائماً يدعو لهم فحقق الرحمن فيه سوء لهم
وهل رضا الا ابو العباس الواسع الحلم الشديد الباس
ما زال يأتي لك ماترهد حتى اتى برأسه البريد^(٩)
وابتهج الحق واهل السنه وشكروا والله تلك المنة

(١) الاماني المستعنيات (٢) البهتان الكذب والباطل (٣) تبيض الزي في الدور العباسي علامة على العصيان (٤) التفنيد التكذيب (٥) الهيم الهائمون (٦) يبغيونه يطلبونه (٧) المهيمن المحافظ المراقب (٨) الرى الارتواء (٩) البريد الرسول

واصبح الروافض الفجار يخفون حزناً فوقه استبشار
 ومن اياديه على الكبير من العباد وعلى الصغير ^(١)
 والنازح الدار البعيد عنه في كل ارض والقريب منه ^(٢)
 تأخير النيروز والخراجا ولو اراد اخذه لراجا ^(٣)
 تكرماً منه وجودا شاملا وحزم تدبير وحكم عادلا
 وعيدنا بكل من كان ملي مستأذناً والزرع لم يسبل
 فكم وكمن رجل نبيل ذي هبة ومركب جليل
 رأته يعتل بالاعوان الي الحبوس والى الديوان
 حتى اقيم في جحيم الهاجرة ورأسه كمثل قدر فائره ^(٤)
 وجعلوا في يده حبالا من قنب يقطع الاوصالا ^(٥)
 وعلقوه في عرى الجدار كأنه برادة في الدار ^(٦)
 وصفقوا قفاه صفق الطبل نصباً بعين شامت وخل ^(٧)
 وحمروا نقرته بين النقر كأنها قد خجلت ممن نظر
 اذا استغاث من سعي الشمس اجابه مستخرج برفس ^(٨)
 وصب سجان عليه الزيتا فصار بعد بزة كميّتا ^(٩)
 حتى اذا طال عليه الجهد ولم يكن مما اراد بد
 قال أذنوا لي اسأل التجارا قرصاً والا بعثهم عقارا
 واجلوني خمسة اياما وطوقوني منكم انعاما

(١) اياديه نعمه (٢) النازح البعيد (٣) النيروز عيد رأس السنة وهو معرب «نوروز»
 اي يوم جديد (٤) الهاجرة شدة الحر عند انصف النهار (٥) القنب نبات الحاووه ليفي بقتل
 منه حبال وخيطان - الاوصال المفاصل (٦) عرى جمع عروة ويريد بها السمار ونحوه
 الجدار الحائط (٧) الصفق الضرب يسمع له صوت (٨) السعير اللهب الرفس الضرب
 بالرجل (٩) البزة الهيئة والشارة - الكميّت بين الاشقر والادهم

فصايقوا وجعلوها اربعة
وجاءه المعينون الفجرة
وكتبوا صكا يبيع الضيعة
ثم تأدى ما عليه وخرج
وجاءه الاعوان يسألونه
وان تلكا اخذوا عمامته
فالآن زال كل ذلكا جمع
ولا بني بان من الخلائف
كما بني من اعجب البناء
فرجعت كغادة كعاب
فن رأى مثل الرباب قصرا
والنهر والبستان والبحيرة
وللبزاة معها وقائع
وبعضها يذبح في الاكف
وما رأى الراؤون مثل الشجرة
ولم تكن غرساً تراه الثراء
لكنها تخبر عن حكيم
مفكر من قبل ان يقول
كانها من شجرات الجنة

ولم يؤمل في الكلام منفعة
واقضوه واحدا بشرة
وحلفوه بيمين البيعة
ولم يكن يطمع في قرب الفرج
كانهم كانوا يذلونه
وخشوا اخذه وهامته^(١)
واصبح الجور بعدل يقيم^(٢)
ولا ملوك الروم والطوائف
لا زال فينا دائم البقاء
نقر فيها اعين الاحباب^(٣)
كم حكمة فيه تخال سحرا^(٤)
قد جمع الماء اليها طيرة
ففائض في جوفها وواقع^(٥)
مأسورة قدر ميت بجحف^(٦)
ذات غصون مورقات مشرة
ولم تكن من شجر يسقى بماء^(٧)
موفق مجرب عليه
ويحسن التفهيم والتمثيلا
انزلها آلهنا ذو المنه

(١) تلكا تباطأ . الاخذ عرق في صفحة العنق وهما اخدعان . الهامة الرأس

(٢) الجور الظلم . يقيم يردع ويصرف (٣) الغادة اللينة الاعطاف . الكتاب المرتفعة

لدى (٤) الرباب اسم قصر . تخال تظن (٥) البزاة جمع بازى (٦) الحنف الملاك

٧ « الثراء الغنى وكثرة المال

والقبة العليا والاترجه ملك فيها اربعين حجه
وبالزيدات فلا تساهي قرة عين كل من رآها
ابنية فيها جنان الخلد لكل ذي زهد وغير زهد
ريب عدوها بها وذعرا وملأت عينيه لما نظرا^(١)
كانت على ساكنها دليلا جليلة قد وضعت جليلا
ومذكرات لجنان الخلد لطيفة ما ان لها من ند^(٢)
ومظاهرات قوة الاسلام على اعدائه من الانام^(٣)
تخبر عن عز وعن تمكين وحكمة مقرونة بالدين
كذاك كان فاعلا سليمان اذا مكنته حكمة وساطان
والتبعيون وبخت نصر وحكام الروم والاسكندر
وملك الملوك اعني جعفرا كفى به للفاخرين مفخرا
كم لهم من نهر وقصر واثر باق جديد الذكر
فلم يزل للعابرين عجبا ومفخرا للوارثين حسبا
ومن اطاع رغبة ورهبه أكثر من قوم اطاعوا حسبه^(٤)
لا سيما ان طال عمر الامه ونظرت سلامة ونعمه
واختلفت واحداث احداثا والثالث امر دينها التياتا^(٥)
فما لفاك الداء من دواء الامتزاج الخوف بالرجاء^(٦)
وكلما فغضم امر الملكة وجد ضغن للاعادي حنكه^(٧)
ومعظم الفتوح فيه آمد معقل كل فاجر معاند^(٨)

(١) ريب اصابته رية وهي الظنه والتهمة - ذعرا خاف (٢) الند المثل (٣) الانام الخلق (٤) الرهبة الخوف - حسبه اجرا وثوابا (٥) الالتفات الاختلاط والالتباس (٦) امتزاج اختلاط (٧) الضغن الحقد (٨) المعقل الحصن

لم تر قط مثلها مدينة منيعة بسعدها حصينة^(١)
 فلم يزل برأيه وحيله وحزمه في قوله وعمله
 ينوقها بالرفق اي ذوق والجيش حول سورها كالطوق
 حتى استغاثت بالامان صاغره وغمد السيف بكف قادره^(٢)
 وحاز منها كل ما كان جمع فيها قديماً لكع ابن لكع^(٣)
 نعم عفا عن ابن شيخ بعدما قد نقض العهد الذي قد احكما
 ثم اتى الرقة يزوي امرا فلم يزل فيها مقبياً شهراً
 فوزل الشام وعقر داره وقربت منها شبا اظفاره^(٤)
 وبادرت مصر الى رضاه تنتظر الاصعاق مع سنامه^(٥)
 وحملت اموالها اليه وخافت البطشة من يديه
 وعاد منصوراً الى الثريا وكلما اراد قد تمها
 وجاءه الوزير والامير بغبطة فكمل السرور^(٦)
 مظفر من قد ابان مكرا ومات خوفاً منها وذعرا^(٧)
 لما رأي الجيوش صار ثعلباً يجر في كل البلاد ذنباً
 وقتل اللصوص والاكرادا وعمر من بعدها البلاداً
 لم ير قط صاحبي امام مثلها في سائر الانام^(٨)
 الا ابا الحسين اعني قاسماً احضر خلق الله رأياً جازماً
 ثلاثة للملك كالاتاني قوادم ليست من الخوافي^(٩)

(١) منيعة حصينة (٢) غمد ادخله في النمد وهو القرباب (٣) اللكع اللثم
 الدليل النفس (٤) عقر الدار احسن موضع فيها الشبا الحد (٥) بادرت اسرعت
 الاصعاق ان تصيبها الصاعقة (٦) الغبطة السرور (٧) الذعر الخوف « ٨ » الانام الخلق
 « ٩ » الاتاني حجارة الموقد . قوادم الطائر عشر ريشات في مقدم جناحه وخوافيه ريشه
 الصفار بعد القوادم

دينهم الطاعة للخليفة
وحزمة في الرأي والمشورة
وانظر الى التوفيق باختيارهم
وصالح بن مدرك قد ادركنا
فكم ملب اشعث قد احرمنا
جاء الى الكعبة من ارمينية
وعابد جاء من الشامات
وتاجر مع حجه وعمرته
مقدر في الربح اضاعف الثمن
فهم كذاك سائرون ظهرا
اذ قال قد جاءكم الاعراب
وصار في حجهم جهاد
وصالح يسعر نار الحرب
فكم اباح من حريم ممنوع
وكم وكم من حرة حواها
وتاجر عريان يدعو بالحرب
فلم يزل كيد الامام يرقبه
حتى اذا حاظت به اثمه
دس اليه قاصدا ابا الاغر

ونية ناصحة عذيفة
قديمة معروفة مشهورة
والعلم بالناس وباختيارهم
بما جناه ظلما وانتهاكا^(١)
يرجو من الله العطاء الاعظما^(٢)
ومن خراسان ومن افرقييه
قد سار في البر وفي الفرات
يطلب ربح ماله في سفرته
من قاصد صنعنا الى ارض عدن
او تحت ليل او ضحى او عصرا
وكثر الطمان والضراب
واحمرت السيوف والصعاد^(٣)
في شر اعوان وشر صحب «٤»
وكم قتيل وجريح مصروع
سبية وزوجها يراها
لا مال ابقاه له الا سلب «٥»
يتركه طورا وطورا يطلبه
وقربت من الردى ايامه «٦»
بحيلة مكتومة عن البشر «٧»

(١) انتك تناول العرض بما لا يحل (٢) الاشعث المتلبد الشعر المغبر (٣) الصعاد
الرماح (٤) يسعر يشعل (٥) الحرب النهب (٦) الاثام الذنوب - الردى الهلاك (٧)
دس بث خفية

قد راضها في قلبه زمانا حتى اذا اتقنها انمانا^(١)
 اظهر ما سيفه قلبه المقبول فجاءه برأسه المقتول
 يميل مغروزا على القناة كمثل نشوان على الاصوات^(٢)
 حتى اذا قارب عند العشر في ملكه من السنين الزهر
 وقع الجور بحكم عادل وملا الدين بحق شامل^(٣)
 بدا له النبي سيئ المنام حلم يقين ليس كالا حلام
 يشكره لمزومه ورأفته وحسن ما يفعل في خلافته
 بشارة دلت على الرضوان من ربه ذي المن والاحسان
 والله يولي الفضل من يشاء بكل شيء سبق القضاء
 فدفع الله الخطوب عنه ونحن للسوء فداء منه^(٤)
 ثم حوى من بعد ذاك فارساً كم نهب مال كان منه آيسا
 وطالما كانت اعمرى طعمه ياكل منها ثمرات جمه^(٥)
 وكان لا يحمل من اموالها شيئاً ويستقصي على استئصالها^(٦)
 سوى هدايا كل حول كامل يشهرها في السوق والمحافل
 رسوله كأنه قد افلحنا وقد اتى بطائل وانجحنا
 منها رمادي كيت قد صفن وغلما في القدر يعلوهن درن^(٧)
 فان عدا ذاك فباز اينض وفرس حافره مفضفض
 ثم انت سعادة الخليفة وحيلة خفية لطيفة
 وانقض اسماعيل من بلاده اليه حتى صار في قياده^(٨)

« ١ » راضها ذلها وليعيا « ٢ » القننة الرمح . نشوان سكران « ٣ » قمع ردع
 وصرف . الجور الظلم « ٤ » الخطوب الامور العظام « ٥ » حمة كثيرة « ٦ » استئصالها
 قطع اصلها « ٧ » الكهيت الاشقر بسواد . الغلما جمع غلام . القدر السير بقدر من الجلد
 الدرن الوسخ « ٨ » انقض اندفع

وهكذا عاقبة الطغيان . وطاعة الانفس للشيطان
 وجاء مال فارس موقرا كهمده فيما مضى واكثر^(١)
 وحمل الصفار في القيود الى امام الامة السعيد
 ثم ابن زيد بعد ذلك قد قتل لم ينجه حصن ولا رأس جبل
 واسلمته للسيوف والقنا جند تخلوا عنه حين قد دنا^(٢)
 وطالما عاث وجار وعند وقام يبغى الملك حيناً وقعد^(٣)
 سل عنه كل كدة وحجر في طبرستان وواد وعر^(٤)
 فكان ما قد كان ان يكونا وصار حقاً قتله يقينا
 واسأل ثغور الشام عن وصيف يخبر بفتح عجب ظريف
 قال ار يد الغزو وهو ابق وليس يخفى كاذب من صادق^(٥)
 وقال ولوني في مكان وجاهر الاسلام بالعصيان
 وسار بل طار اليه عسكره ما كان الا بالعيان خبره
 فعابن الموت الذي منه هرب ومن يفوت قدرا اذا اقترب
 فكم وكم من هارب ذليل وكم اسير خاضع مغلول^(٦)
 وثابت الى الامام يعدو وذله من قبله اشد^(٧)
 لما اتيج لوصيف خاقان فعلت كيف الرجال الحصيان^(٨)
 ومونس عاد به عليه وغل من ساعته يديه^(٩)
 ولو صيف ووصيف ايضاً بد فقد خاض المنايا خوضاً

« ١ » موقرا محملاً محملاً ثقيلًا « ٢ » القنا الرماح . دنا قرب « ٣ » عاث افسد . جار ظلم . عند مال وانحرف . يبغى يطلب « ٤ » الكدة الارض الغليظة . الحجر جمع حجرة وهي الناحية « ٥ » ابقى هارب « ٦ » مغلول موضوع بالغل وهو طوق حديد يوضع في اليد « ٧ » يعدو يسير بسرعة « ٨ » الحصيان جمع خصي وهو الذي سلت خصيته ابيه ييشناه « ٩ » غل طوق بالغل

من بعدما شجى وصيف في الوغى سميهِ ولم يكن ممن بغى (١)
ومات الافشين عليه حسره وما بكت عين عليه قطره
وصار ايضاً قد طفى بغيل ذاك الذي تصحيفه نغيل
فوافق الخادم في الطريق مقيداً اقبح من رفيق
وابن البغيل واناس اخر قد كسبوا من ارضهم واسروا
فادخلوا مدينة السلام وآخذتهم السن الانام (٢)
تخطر من تحتهم الجبال وفوقهم قلانس طوال (٣)
والفرمطيون ذو الآجام صغوا فقد بلوا مع الآثام (٤)
وشرعوا شرائع الفساد واهلكوا اهلك قوم عاد
كانوا يقولون اذا قتلنا صبراً على ملتنا رجعتنا
من بعد ايام الى اهليتنا فقبح الرحمن هذا الدينا
وضرط العنز على هذا الخبر فهو لاء الحق من يأتي سقر
يجاهدون عن امام مختفي يقرب الوعد لهم ولا يفي
آل عليّ يا ابا علي هذا لعمرى سنه وعى (٥)
لبس يزد الناس ان تروسوا ولا يزد الملك ان تسوسوا (٦)
ولا اراكم تحسنون ذاكا كلا ولا ان تهلكوا اهلاكا
ولا تكونوا خطباً للنار قرب اشرار من الاخيار
وادخل الصفار شر مدخل بئن من عص حديد مثقل (٧)
بغداد فوق جبل مغولا اول يوم من جمادى الاولى (٨)

« ١ » اشجى احزن « ٢ » مدينة السلام بغداد . الانام الخلق « ٣ » القلانس جمع
قلنسوة وهي « البرنيطة » « ٤ » الآجام الحصون . باؤرجعوا . الآثام الذنوب « ٥ »
النمي الضلال « ٦ » تروسوا تبختروا و تترأسوا « ٧ » عص الشيء صلب واشتد « ٨ » مغلول مقيد
بالنعل وهو طوق من حديد يوضع في اليد

وقال شادان وقد رآه
ليث رماه الله ذو المعارج
وملك الروم اتي كتابه
فادخلوا بغداد في شهر رجب
وسأل الهدنة والفداء
ثم بدا للسر من آل علي
حبنا وعادا بصنماء اليمن
وناسجا للبرد والحير
اتباع امرة واسرى هدهد
وحقروا لما اعتوا واشركوا
ضاعوا عن الارشاد والتسديد
وسمعوا نعمة غاو جاهل
فسلمطوا ابن يعفر عليهم
فاصبحوا كأنهم ما كانوا
وجاء بالفتح كتاب وارد
واشخص الامير نحو ظاهر
حتى نفاه من تخوم فارس
واستمع الآن حديث الكوفة
كثيرة الاديان والأئمة
مصنوعة بكفر بخت نصر
وعشش الشمر بها وفرخا
ثم بنى بارضها ورسغا

« ١ » الليث الاسد . الفالج الجمل الضخم « ٢ » تخوم حدود . بان غاب

وغرقت العالم من تنورها جزاء شر كان من شرورها
وهربت سفينة الطوفان منها الى الجودي والاركان
وهم بنوا للجور صرحاً محكمًا فاتخذوا الى السماء سلماً (١)
ولم يزل سكانها فجارا مستبصر آفي الشرك اوسمارا
تفرقوا و بابلوا بلبالا وبدلوا من بعد حال حالاً (٢)
وهم رموا في البئر ابراهيمًا لما رأوا اصنامهم رميماً (٣)
ودانيل طرحوا في الجب كفرًا وشكا منهم في الرب
واخذوا وقتلوا عليا العادل البر التقي الزكيا
وقتلوا الحسين بعد ذاكا فاهلكوا انفسهم اهلاكا
وجحدوا كتابهم اليه وحرفوا قرآنهم عليه
ثم بكوا من بعده وناحوا جهلاً كذاك يفعل التماسح
فقد بقوا في دينهم حيارى فلا يهودهم ولا نصارى
والمسلمون منهم براء رافضة ودينهم هباء (٤)
فبعضهم قد جحد الرسولا وغلطوا في فعله جبريلا
و بعضهم قالوا علي ربنا وحسبنا ذلك ديناً حسبنا
ومنهم الشراة والحراب ان سمعوا بيعة اجابوا (٥)
كم اسلموا من طالب مفرور وهربوا في يوم حرب مشهور
وليس منهم سوى ابن النبي وانا افديك بامي وابي
حتى اذا ما الحرب قامت سوقها بالضرب والطعن وصاح بوقها

« ١ » الجور الظلم . الصرح القصر « ٢ » البلبال الهم والوسواس والتفريق التبديد
« ٣ » الرمي البالي « ٤ » هباء دقاق التراب والشيء المنبث الذي يرى في ضوء الشمس
« ٥ » الشراة المتجادون بالفساد . الحراب جمع حارب وهو الناهب الناصب (المشلح)

طاروا كما طار رماد الحجر ووهبوه الرماح السمر
وابن ابي القوس لهم نبي امام عدل لهم مرضي
خفف عنهم من صلاة القرض وقال ناب بعضها عن بعض
فاذهب الى الجسر تجده فارساً على طمر لا سير جالساً (١)
وتلك عقبي النفي والضلال والكفر بالرحمن ذي الجلال (٢)
ثم اقضى امر الامام المعتضد بكل عمر فالى يوم نقد
ومات بعد مائتين قد خلت في عام تسع وثمانين مضت
والحي منقاد الى الفناء والرزق لا بد الى انتهاء
وقال

زودينا نائلاً او عدينا قد صدقناك فلا تكذينا (٣)
خبرني كيف اسلوا وان لم ار الا زفرة او ايننا (٤)
اوارى بحيني في الموت كفوء واقتليني مثل من تقتلينا
يا هالالا تحته غصن يان اي ذنب فيك للعاشقينا
يا امير الموءنين المرجى قد اقر الله فيك العيونا
ودعينا لك ببيعة حق فسعينا نحوها مسرعينا
بنفوس املكك زماناً سبقت ايدينا طائعينا
ولك المنة فيها علينا لم نجد مثلك في العالمينا
جمع الله عليك قلوبا مزقت في معشر آخرينا
انت اقررت عين كل نفس وفرشت الامن للخائفينا
وحصرت الناس من كل عاد بسيوف وقنا قد رويننا (٥)

« ١ » الطمر الفرس الخفيف « ٢ » النفي الضلال « ٣ » نائلاً إعطاء « ٤ » الزفرة
استحاب النفس من شدة الغم « ٥ » عاد متجاوز طوره . القنا الرماح

واذما زارت اسد ارض دستها حتى تشن ايننا (١)
 بركام يملاً الارض خيلاً ورجال لا تهاب المنونا (٢)
 ربط النصر بهم اين كانوا ان شمالا ذهبوا او يمينا
 ضمهم في غرفة الحزم منهم رأس برساس دنيا وديننا
 قر في كفك خاتم ملك لك صاغته الخلافة حيننا
 ولقد ان اليك فقيرا لا يرى مثلك في الالبسينا

وقال

يا جوهر الاخوان وحاية الزمان
 ودولة المعالي وروضة الامان
 عش لي كعمر قرلي فيك فقد كفاني
 داويت غير وودي مصائب الاخوان

وقال

يا ناصر الاسلام عش واسلم على ريب الزمن
 شق الجموع بسيفه وشفى حزازات الاحن (٣)
 دامي الجراح كأنه ورد تفتح في غصن

وقال

اني رزقت من الاخوان جوهره ما ان لها قبسة عندي ولا ثمن
 فلست معتذرا من ان اشع بها ولا يزال لدي الدهر يخترن (٤)
 بحيث لا يهتدي هجر ولا ملل ولا يطور بها عتب ولا ضغن (٥)
 فما الخيانة من شأني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا اذن

« ١ » الزئير صوت الاسد « ٢ » يريد بالركام الجيش الكشيف . المتون الموت « ٣ »
 الحزازات الآلام من النياط الاحن الاحقاد « ٤ » اشع ابخل « ٥ » بطور يحوم : الضغن الحقد

وقال

ايا معقل للنائبات وان قست علي خطوب الدهر وهي تلين (١)
 خلقت لاسقام النوى قبل كونها فكيف تراني أن نأيت اكون (٢)
 اكون كذي داء يعد دواءه له كل يوم زفرة وانين (٣)
 الارب حال قد تحول بوسها وما الدهر الا نبوة وسكون (٤)
 وقد يعقب المكروه يوماً محبة وكل شديد مرة سيهون
 ويا قلب صبرا عند كل ألمة وخل عنان الدهر فهو حرون (٥)

وقال

يارب قد ابلاني حبي لذا الخوان
 وباح دمعي بسري وخانني كتمانني
 يازهرة البستان يا نفحة الربيعان
 انت ابن بدروشمس ما انت من انسان
 ما للثريا شبيه فيما بنى قطبان (٦)
 حيطانه من نور والسقف من نيران
 والصحن ياقوت در للعين في جنان
 والماء يعدو عليها في جدول ريان (٧)
 فعمش بذاك سليما خليفة الرحمن
 وكن مع الدهر دهر عمرا كما عمران
 فتبقيان جميعا وينفذ الثقلان (٨)

(١) المعقل الحصني والملجأ • النائبات النوازل • الخطوب الامور العظام «٢» نأيت
 بعثت «٣» الزفرة استيعاب النفس من شدة الغم (٤) البوس الشدة • نبا به الدهر لم
 يوافقه (٥) الملمة النازلة • العنان سير اللجام تمسك به الدابة (٦) الثريا اسم قصر
 «٧» يعدو يجرى • الجدول النهر الصغير «٨» الثقلان الانس والجن

مثل اقتراب جناح ^(١) ين ذا وذا دائبان
اسف هـذا وهذا ^(٢) ووقما في مكان
وليس يخلد شيء وكل شيء فان

وقال

ادام المهيمن عز الوزير ^(٣) وزاد الحسود عليه هوانا
وعرفه بمن شهر الصيا ^(٤) م واعطاه من كل سوء امانا
ايا جابر الملك من كسره ويا مظهر الحق حتى استباننا
ويا من الوذ باركانه واحده واذم الزمانا
جمعت الذي فرق العاذلو ن فيك وصيرت للملك شاننا
وما شاء رأيك في الحادثا ت قال الاله له كن فكنا

وقال

نصر الله بالوزيرين ملكا ^(٥) كان اودى واستمكن الذل منه
فاجادا نصيحة لامام ان دهاها في شدة لم تخنه
هو مثل الحسام بين غرار به فهذا وذا يجاهد عنه ^(٦)

وقال

هل من معين على احدث ازمانى اسأت معتمدا لي بعد احسان
كلا اليست تقيني للزمان يد ^(٧) لقاسم ذات تمكين وسلطان
الزاجر الدهر عني اذ شحافه ومد كفيه في ظلم وعدوان ^(٨)
جعلت نفسك لا زالت معمرة ردالمكاره عن نفسي وجثاني ^(٩)
كذلك كان عبيد الله واحزني عليه ما عشت في سري واعلاني

(١) دائبان ملازمان (٢) اسف الطائر دنا من الارض في طيرانه (٣) المهيمن المحافظ
الريب • هوانا ذلا (٤) بمن بركة (٥) اودى هلك (٦) الحسام السيف القاطع • الفرار
الحد (٧) تقيني تحفظني (٨) شحافه (٩) جثاني جسمي

اقول لما علا صوت النعي به
يا ناعيه بحق مات ويحكمنا
لئن فجعنا بما لا خلق يعدله
تبت يد قبرته اي بحر ندى
كان المصيب بسهم الرأي قبضته
كم ليلة قد نفى غني الرقاد بها
كأن حاطبة كانت تحطب في
ان نترك الشرك لا يتركه من يده

وما ملكت عليه دمع اجفاني
اتدريان لنا ماذا تقولان^(١)
وما له في الورى الابنه ثان^(٢)
طعى وهضبة عز ذات اركان^(٣)
والقائل الحق موزوناً بميزان
ما يعلم الله من هم واحزان^(٤)
قلبي قتاداً وتكويده بنيران^(٥)
لا بد للخلوفى الايمان من جان^(٦)

وقال

تبدى فاين العصفن من ذلك العصفن
وغالبت حبي ساعة ثم لم اطق
وقد لام عقلى فيه نفسي فما انتهت
هنتك امير الموءنين خلافة
ولما اقوت في يدك عنانها
لقد زفها في حلبي رأي قاسم
ولم يظلم الحق الذي هو اهله
الا مذكري عند خير خليفة
بجالستي اياه في حلم الكرى
واحضرت في يوم الخميس لخلعة

وبدر الدجى من ذلك البدر في الحسن
طلائعه في اللحظ والدمع والحزن^(٧)
وقالت اعني باحتيالك اودعني
انتك على طير السعادة واليمن^(٨)
نشرت على الدنيا جناحاً من الامن^(٩)
الى ملك كالبدور مقتبل السن
وانفذ حكم الله في والدواين^(١٠)
جزيل العطايا واسغ الفضل والمن^(١١)
وجائزتي تمسي الى خلفها عني^(١٢)
وأبتُ عشاء وهي فارغة مني

(١) وبيع كلمة ترحم وتعجب (٢) فجعنا اصابنا مصيبة مؤلمة (٣) تبت هلكت الندى
البحر (٤) طعى اجتلاء (٥) الهضبة التلة (٦) الرقاد النوم (٧) القتاد شجر صلب له شوكة
جبهة قصيرة (٨) الجاني القاطف (٩) دعني اتركني (١٠) اليمن البركة (١١) العنان
سير الجمال تمسك به الدابة (١٢) جزيل كثير (١٣) الكرى النوم (١٤) ابت رجعت

فيا جود كفيه امح آثار بأسه (١) فان عليه ارش حبسي ولم اجن (٢)

وقال

لا ذنب لا ذنب لابن العير حين هوت قواه من خور فيها ومن لين (٣)

حملتموه الذي ما كان يحمله فره البغال واصناف البراذين (٤)

الشمس والبدر والطور ارفع معا في الغيث والليث والدينامع الدين (٥)

❦ قافية الهاء ❦

افنى العداة امام ما له شبه ولا ترى مثله خلقاً ولم نره

ضار اذا انقض لم تحرم محالبه مستوفز لا تباه الجزم متب (٥)

ما يحسن القطران ينهل عارضه كما تتابع ايام الفتوح له (٦)

❦ قافية الياء ❦

كم صنع شكرته لبني وه ب بدالي وما اهتديت اليه (٧)

وعدو يريد قتلي ولكن يد صنع منهم ترد يدي (٨)

رب عذر حلوايتم وعبتم ووفاء مر صبرتم عليه (٩)

وقال

يارب ابق ولي دولة هاشم واجعل عليه من المنكاره واقياً (١٠)

من اين مثلك لا اراه باقياً فيما يكون ولا اراه ماضياً

وكأنما سامى اباه وجسده اذ لم يجد في العالمين مسامياً (١١)

(١) البأس شدة . الارش بدل مادون النفس من الاطراف . لم اجن لم اذنب (٢)
العير الحمار . خور ضعف (٣) فره جمع فاره وهو النشيط الخفيف . البرذون من الخيل
غير العربي (٤) الليث الاسد (٥) الضاري المتعود الافتراس . انقض هوى وسقط .
محالبه اظفاره مستوفز متهمي* للوثوب (٦) ينهل ينسكب . العارض السحاب المعترض في السماء
اعتراض الجبل (٧) الصنيع المعروف (٨) ايتم انتقمتم عنه (٩) واقياً حافظاً (١٠)
مسامى فاخر في السمو وهو العلاء

كانا لعمري عالين على الورى وعليهما لا شك اصبح عاليا
لا زال في نعم محدثة له وقديمة تبقى عليه كما هي
وقال

اصرف شرابي قد هجرت كوءه شهر الصيام واعفني من مائه
فارق من ابريقه لي شربة كالنار تشرق في دجي ظلماته
وهلال شوال يلوح ضياؤه وبنات نعيش وقفت بازائه
كبنائه من مخلص لما بدا وجه الوزير دعا بطول بقائه (١)

الباب الرابع

﴿ في الهجاء والذم ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

جفاني النميري فيمن جفا وما كان الا كمن قد سرى (٢)
ويزعم اني له حافظ واين خليل تراه وفا
ومالي منه سوى الاعتدا ر نصيب وسائر للعدا
وما جمع الله حب امره وجبك اعداءه في حشا
بأي سلام تلاقي العدو وسيفك في كفه منتضى (٣)

وقال

من رام هجو علي فشمعه قد هجام
لو انه لايه ما كان يهجو اباه

وقال

بالله يا بن عليّ فض جمعهم واعف نفسك من غيظ وضوضاء (٤)

(١) البنان الاصاب (٢) سري مشي ليلا (٣) منتضى مسلول (٤) فض فرق الضوضاء الاصوات المختلطة

لا تجعلون الثلاثة لاجتماعكم ان الكتابيب تخلو في الثلاثة
وقال

كايدكم دهركم بزامرة تحدث غما في كل سرء (١)
اربطوا شديقها اذا نفخت فذاك اولى بها من الماء (٢)
وقال

لنا امام ثقيل خفيف روح الصلاة
يظل يركض فيها تقرا بغير قراة (٣)
كراصب وتراه مستعجل بزاة (٤)

قفية الباء

بلوت اخلاء هذا الزمان فاقملت بالهجر منهم نصيبي (٥)
وكلمهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب (٦)
وقال

نفس كوني ذات خوف واتقاء واجتناب (٧)
لا تظني الناس ناساً اي اسد في الثياب (٨)
وقال

صاحبت من بعدكم معشرا ولم اكن في ذلك بالراغب
غناوهم شتم لجلاسهم ورقصهم في كبد الصاحب
وقال

غناوها يصلح للتوبة وريتها من زبد الحوبة (٩)
فعلوا بالشرب قد امسكت من قبل ان تاحقها التوبة

(١) الزامرة المغنية بالقصب . السراء السرور (٢) الناء انة في الناي (٣) قراة اي قراة صهلت المحزة (٤) الزارة جمع بازى وهو طائر معروف (٥) بلوت اختبرت . اخلاء اصداق (٦) تصفحتهم تأملت فيهم (٧) اتقاء حذر (٨) الاسد السباع (٩) الحوبة الحاجة

وقال

قد رأينا خبر المجازس واليوم العجيب
ورأينا نصف بغل فوقه نصف حبيب
اترى ابليس يرضى بينيات الذنوب

وقال

نطق اللثام فمن يقول ومن سبحانك اللهم يا رب
حتى وحتى لست اذكرهم اني لا اكرم عنهم سي
وممزق طاقين قد سمطا يهوى غلاماً وارم الرب (١)

وقال

وصاحب سوء وجهه لي اوجه وفي فمه طبل لسري يضرب
اذا ما قلا الاخوان كان مرارة يعرض في حلقى رار او ينشب (٢)
ولا بد لي منه فحينما يعضني وينساغ لي حيناً ووجهي مقطب (٣)
كلما طريق الحج في كل منهل يذم على ما كان منه ويشرب (٤)

﴿ قافية التاء ﴾

يا دهر يا صاحب الفجيعات في كل يوم تسيى مرات (٥)
يا دهران القوم الاولى شحطت بهم نوى احثروا مصيباتي (٦)
حرومت من بعدهم مسير يدي الى في شاربا بكسات
وان ارى ضاحكاً الى احد الا بقلب جم الكآبات (٧)
ما زال صرف الزمان يقسمنا على المرات والمساءت

- (١) ممزق اسم فاعل من مزق الرباط والحبل شدهما . سمطا ضا الى بعضهما . الرب الصدع (٢) فلا ابغض . ينشب يعلق (٣) ينساغ يسهل دخوله في الحلق . مقطب عبوس (٤) المنهل مورد الماء (٥) الفجيعات المصائب (٦) شحطت بعدت . الندوى الفراق (٧) جم كثير

مالي اذا فأت قد ظفرت بأخ
شتهم حادث فافردي
يا شمل قلبي للهو بعدهم
عسى ارجى رجوع غايتهم
قد كنت ابكي اهل المودات
خلقت في شر عصبة خلقت
كلاب حي اذا حذرت فان
ان اودعوا السر ضيموه ولا
وان اردت انتهاك عرضك فار
يلقون ذا الفقر بالقطوب وذا الو
فهم لما لا لدفع نائبة
كل على من يريد نفعهم
وقال

من هذيري من صاحب خادع الو
ابدا ماشياً ويسحب ناباً
وقال تضمنت لي الحما
وقد اعطيتني عهدا
وقربت لي الامر
وموت لي الجد
واطلعت لك الود
عد وهذا من الاخلاء بجنتي «٧»
بسواك كمضرب البردست «٨»
جة من قبل وسارعتا
فوئقت ووكدنا
باطماع وقصرتا
فاتقنت واحكمتا «٩»
بشيء فتغضبتا

(١) اتركليها افقدنيها (٢) فوفا قدر فوفا النافه اى زمنا يسيرا الاسد السباع .
الغابات الاحراج (٣) انتمك هنك (٤) القطوب العبوسة . ذا الوف صاحب المال (٥)
النائبة النازلة (٦) الكل الثقيل (٧) الاخلاء الاصحاب (٨) البردست العمود (٩) الجد الحظ

قفلت الحظ في ذاك وتبت فانكرتا
 فما ضحك مضمار الى الجري فوقتنا «١»
 وقد كلفك الشيء وقد كنت تعودتا
 وما زلت قديماً فر سا فيه ففرزتنا «٢»
 فانت الان تالقاني بلا شيء كما كنت
 فان صادفت مني غم لمة عنك تغفلنا
 وفي الايام ان سر يت زودت وزودتا
 وقد كنت اذا جاء رسول الشرب بكرتا
 فقد صرت اذا ما جئ ت في الايام حجرتا
 لتلقى عندي الجمع اذا انت تأخرتا
 فلا اسأل عاقبة ل في الامر وما قلنا
 وان اومأت بالشيء وما يخفي تكاتمتا
 وجددت الي اللح ظ خوفاً وتلفتا
 فان ايقنت بالشرب وما يحويه عربدتا «٣»
 فهذا من خطبك وان شئت لاحسنتا
 ولو شئت لقد صرت الى حظ وقصرتا
 وقد كنت تحردتا ولكنك برزتنا «٤»
 كأني بك قد قات واطنبت واكثرنا «٥»
 وهونت وعظمت واسرفت وافرطنا «٦»

(١) المضمار الموضع نضم فيه الخيل (٢) الفرس في الشطرنج معروف والفرزات
 الملكة فيه (٣) عربدة السكران سوء خاتمه وايداء احجابه (٤) برذنت خليت (٥)
 اطنبت بالغت (٦) اسرفت تجاوزت الحد ومثله افرطت

وقربت وبعدت وطولنا وعرضنا
 ووليت واقبلت وقدمتا واخرتا
 فدع عقلك في هذا فبأعقل تبرعنا
 وقال

اخف من لا شيء في سجدته كأنه يلعب في جبهته
 وشيخ سوء ذاك علمي به يرمي على الإخوان من نكته «١»
 وديدبان فوق ساباطه والناس منغضون عن وقته «٢»
 تصدر التفاح في خده ونور السونن في لحية «٣»
 وقد اتانا ببراهينه وما زرى البرهان في حجته
 وورث الماضوم عن جده وعن أبيه فهو في رتبة «٤»
 ذاك دواء جيد نافع يصلح ما يشكوه من معدته
 قافية الثاء

سار الرقيق لقصده وثلبسا وشكا فاعذر الرقيق ولا رثي «٥»
 ورأى الطلول تطيق دفعا للاسى وقضت عليه ان ينوح ويمكثا «٦»
 لم يبق فيها غير نومي خامل ومسحج رث القلادة اشعثا «٧»
 عني وغيرها زمان غادر متقلب في شرطه ان ينكثا «٨»
 من بعد عهدك ان ترى في ربعها رشاء كحيل المقلتين مرقشا «٩»

(١) يرمي يندر النكبة رائحة الفم (٢) الديدبان الرقيب . الساباط سقيفه بين دارين
 تحتها طريق . منغضون يحركون رأسهم استهزاء (٣) السونن زهر طيب الرائحة (الزنبق)
 (٤) الماضوم الشيء الذي يسوغ المضم (٥) ثلث توقف . رثى رق (٦) الطلول الانار .
 الاسى الحزن (٧) النومي حفير حول الخباء يمنع المطر خامل منغض . المسحج . مقشور
 الجلد . الرث البالي . الاشعث المغير (٨) هني بلى . ينكث ينقض العهد (٩) الربيع المنزل
 الرشا ولد الغزالة . مرقشا منقط بسواد ويباض

يرنو بناظرة تذيب بلحظها
 مهج النفوس تقتلاً وتأنساً^(١)
 ايام بلقي الزهر في لذاته
 وسنى وتبعثني الحوادث مبعثاً^(٢)
 او ما عجبت لصاحب لي شره
 لا يتقى ان يستشير ويبعثها
 اعبي التفتاة فما تلين قناه
 وعصت افاعيه الرقاة النفثاً^(٣)
 ذهب القديم من المودة خالماً
 واسئبدل الاخوان وداً محدثاً
 يعلو على اذا وصلت جبله
 فاذا قطعت الجبل منه تشبثاً^(٤)
 ان يحمل الاخبار بنقل نفسه
 حتى يظل بسرهما متحدثاً
 متهمكم بالسر ليس بعقله
 رتق اذا غفل الرجال تنكثاً^(٥)
 عريان من حلل الجلالة والتقى
 لم يحو من كرم الحلائف مورثاً^(٦)
 في مزحه جد يهيج لسمعه
 داء الصدور عليه حتى بنقثاً^(٧)
 هل كان الا بعض ميل كتائب
 اعبي على تقصفاً وتشعثاً^(٨)
 وجبت عليه كسرة اورمية
 انفي بها غني الاقل الأخبثا
 ورجعت متحل الكتابة لا ترى
 في اليل الا ماضياً متعبثا
 - قافية الجيم -

عجوز تصابي وهي بكرٌ بزعمها
 ومذلف عام قدوجى خدها الواجي
 تري مشيها تحت القناع كأنه
 صفائر ليف في هدية حجاج

وقال

يا طالبين دعوا حقنا
 ان الهدى واضح المنهج
 لا بد منكم لبني آدم
 في كل يوم رب رب يخرج^(١)

« ١ » يرنو بدم النظر « ٢ » الوسن النعاس « ٣ » القنأة الرمح . الرقاة جمع راق وهو الذي يقرأ التعاويذ . النفث المافخون « ٤ » تشبث تغلق « ٥ » الرنق السد « ٦ » الحلل الثياب « ٧ » بنفث بنفخ « ٨ » التثعث الاغبرار « ٩ » وجى ضرب ورض « ١٠ » الررب القطيع

وقال

إذا حكم النصارى في الفروج وغالوا في البغال وفي السروج
فقل للاعور الدجال هذا أوانك قد عزمت على الخروج
﴿قافية الحاء﴾

اياك من ناس وامثاله فالعش مع امثاله يقبح^(١)
إذا تغني رافعاً صوته حسبه سنورة تذبح
﴿قافية الحاء﴾

يا مدخل الصالح حمماً يزيدهم بنول مكشهم في جوفه وسخا^(٢)
حتى اذا عرقوا من حره شرعوا وكلهم بخلاف منه قد لطحنا^(٣)
﴿قافية الدال﴾

لله در معاشر غلبوا العدو كما اراد
فصرتهم ايديهم المشفيات الحداد^(٤)
ما كان غير وعيدهم فهزمته ركض الجواد
وقال دعه وما قال فما يزرع يوماً يحصده
غدا ترى فعلى به ان شاء من لا يعبد

وقال

كم تائه بولاية وبمذله يمدو البريد^(٥)
سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديد

وقال

يا من يبعد وعدى اطلت مطلي وكدي^(٦)

« ١ » ناس اسم شخص على ما يظهر « ٢ » الصلح جمع اصلح وهو المتحسر الشعر عن
مقدم رأسه « ٣ » الخلوفاً تغير الرائحة « ٤ » المشفيات السيوف الحداد القاطعه « ٥ »
تائه معجب • يمدو يسرع • البريد الرسول « ٦ » كدى نعي

خلقت لاشك عندي من فضل طينة فرد
وقال

وصاحب ينخر في موعده فاحمد الله ولا احمده
زرع المنى بقوله افظة ثم مطال بعده يعصده
وقال

لا خير في العالمين كلهم ولا من العالمين منفردا
لا يسلم المرحين يصلح من ذم حسود فكيف انفسا
﴿ قافية الراء ﴾

اقطع وصالي فلست مني ودم على جفوتي وهجري
لا اشهى الخل عند عيني صدق وفري عدو فقري^(١)
وقال

من ذمناه في المودة اكثر اين قل اين من جني وتغير
وكأني منه بالف كتاب ورسول والف وعد مزور
ونجني مكابراً يحسب الغضب ان للعفو كل وقت مسخر^(٢)
سوف ابدى له واظهر تصديقاً ولكنني سوي ذاك اضم
وقال

لا تهجرن فلست للهجر قد خنتني وغا طت في الامر
ان الحوارين قد عزموا لما تركتهم على الكفر
لما ملكت زمام امرهم خليتهم ودخلت في الحجر
فارجع اليهم لا تكن ضجراً يا جاهلاً بالنهي والامر
وقال

اقول وقد صد عني امرٌ وما كنت بالصد منه جدير^(٣)

« ١ » الوفر المال الكثير « ٢ » تعني ادعى دنياً لم افعله « ٣ » الصدا لاهراض . جدير خليق

كما لم أر النفع في وصله كذلك هجرانه لا يضير^(١)
وقال

وزائر زارني ثقیل ينصر همي على سروري
اوجع للقلب من غريم ظل ماجاً على فقير
بغير زاد ولا شراب ولا حميم ولا شعير^(٢)
وقال دبسة الاسم لك ن صوته صوته عير^(٣)
قباضة كل امر كقبض باز الطير
قالت لنا كيف اتم عيني ونحن بخير
امرست قلبي فما ن يطيق خدمة دير

وقال

اذا ما تخلف من قد دعوت فدعه وما اختار من امره
ولا تشر بن بادكار له ولكن ثائب على ذكره
وقال قومي الى النار لا تعودى قد فرج الله في سروري
اسمك دبسة فياذى ان كنت دبسة فطيري

وقال

ظللتنا نسقي سكرًا حامضًا غصبًا على انفسنا قسرا^(٤)
ونقلنا من قصب يابس كأننا نعمل آجرا^(٥)
وعندنا من يتفنى لنا كأنه من فمه يخرا

سيرة قافية الزاي

انت من معشر لم قدم السو وذو المابقات والتبريز
وظريق المجد الذي سار في لنا من ليحيى الموالهم ويحوز^(٦)

« ١ » يضير يؤذى « ٢ » الحميم المالحار « ٣ » العير الحمار « ٤ » قسرا قهراً « ٥ »

الآجر الطين المطبوخ « القرميد » « ٦ » يحى يجمع

وقال

بليت بعد شبيه بضابط عزيز
 وخده مشوك مزرر التلويز^(١)
 وكأنه فرنية كثيرة الشونيز^(٢)
 للنف فيه اثر كثر التخزين
 وانفه كسترة تعشى من الافريز^(٣)
 تحسبه اذا بدا سماجة التيز^(٤)

وقال

وفي صدر مجلسنا قينة من المشى حافرها غامز^(٥)
 وفي شعر عانتها بلقة كما اختلط الضأن والماعز^(٦)

وقال

تشاغل عنا صديق لانا وصارت مودته كره
 وصار اذا جاءنا بالاسلا في مشية عاجل القفزه
 وكانت مودته حلوة فصارت مودته مزه
 ويستمر من خجل وجهه ويمشى فيعثر في الرزه

﴿ قافية السين ﴾

اطرح لبدعة درهماً تحظ بها او لا فحيتها تحية آيس
 كالنار يقطع حرها عن ضوءها يد قابس ادلى بعود يابس^(١)

﴿ وقال في النميري ﴾

لنا ولي طيب دينه معظم فينا امام رئيس

« ١ » التلويز الحشو باللوز وفي الكلام مجاز « ٢ » الفرنية رغيف غليظ مستدير
 الشونيز الحبة السوداء « ٣ » الافريز حنك الحائط « ٤ » سماجة قباحة « ٥ » القينة المغنية
 غامز ظالم اى اعرج « ٦ » البلقة سواد وياض « ٧ » قابس آخذ شعله من النار

دب الى قاس يوماً وقد نامت فلما كاد فيها يقيس
قالت له من ذا الذي جاءني فقال لص من لصوص المجوس
فلم يزل من بين انفسها بضمها اكثر مما يبوس
وقل

يا دار اين ظباؤك الناعس ^(١) قد كان لي في انفسها انس
اين البدور على غصون زنا ^(٢) من تحتهن خلاخل خرس
ومراسل فيهم يحيب وقد بنت الى ميعاده النفس
وكأنما يسخو بضمته ^(٣) غصن توقد فوقه الشمس
قد سرفي بالقوطتين دم ^(٤) بالله احلف انه رجس
يا عامر الخلوات كيف ترى لو يستطيع بمجك الرمس ^(٥)
لله در فتي يعمره لا منه شلل ولا نفس
ما ان بمصر لاهلها نشب ^(٦) الا وفيه عليهم لبس
في كل يوم ذر ^(٧) شارقة في غرس بعضهم له غرس
فشعارهم بالليل بينهم دب ذيب النمل اذ يعسو ^(٨)
ما ان يبارق عوده ابد فرحاً كاعور ضمه حبس
يا اهل مصر قرونكم سقطت من بعده فروسكم ملس

وقال

اقول وقد ضاقت باحزانها نفسي الا رب تطليق قريب من العرس
لئن صرت للبقال يا شر زوجة فلا عجب قد ير بضع المكاب في الشمس ^(٩)

« ١ » الظباء الغزلان . ناعس لون اشغه تضرب للسواد « ٢ » النقا القطعة من الرمل
« ٣ » الفوطه ثوب غليظ مخطط . رجس نجس « ٤ » بمجك يطرحك . الرمس القبر « ٥ »
النشب المال « ٦ » ذر طلوع « ٧ » يعسو تشد ظلمته « ٨ » يربض يقعد

حديقة قافية الشين

اباطيب خبرت المك بعدنا وقفت على قشاس فيما يقش
عجوز كأن الشيب تحت قناها عني الرأس والاكتاف وان منقش^(١)
خبيثة ريح الريق تحسب هدهداً يبيض فيها ثاوياً ويعش^(٢)
ومازات حتى صاك اليوم عدها فكتم صامت منهم وآخر يبطش
وكم قئل هذا النعيرى فقبلوا وكم فائن هذا النبي المجهش^(٣)
وقد نصحو من قبل ذلك زوجها فمال لهم وجه المحرش احرش
وقال يا ذا الذي تخبر الحاظله عنه بتخليط وتشويش
انت اير جنده قعله وانت حر كوش بلا كرش

حديقة قافية الصاد

ها تيك دار الملك مقفرة ما ان بها من اهلها شخص
عهدي بها والحيل جائلة لا يستبين لشمسها قرص
واذا علت صخراً حوافرها غارت و كأنه دعص^(٤)
والملك منشور الجناح ولم يهتك قواده ريشه القص^(٥)
ينشق منه الجمع عن قمر ما في تكامل حسنه نقص
اخذت يداه الملك ممثلياً حزمًا وعود شبابه رخص^(٦)
ومعاشر وجدوا مشيئتهم وبما تحب نفوسهم خصوا
طيب التحية حيث قمت ام فهم الاولى حيوك وانقصوا
فمضى بذلك العيش آخره والهم مما سر مقتص

« ١ » القناع الغطاء « ٢ » فيها بضمها . ثاوياً بفتحها « ٣ » المجهش من جهش اذا حلق رأسه « ٤ » الدعص النل الصغير من الرمل « ٥ » الغوادم عشر ريشات في مقدم جناحه « ٦ » رخص رطب

والدهر يخط اهله بيد
افما ترى باردا أقمت به
سيف كل جارحة له قرص
اعلا مساكن اهله خص^(١)
وولاته نبط زنادقة
ملاى البطون واهلهما خص^(٢)
ولهم مسالغ يسلخون بها
لا يتقي سطواتها اللص
اسياها خشب معاقه
مصنوعة وقرابها حص
وجنودهم تحمي رعيتهم
ولهم على اكبادهم رقص
غلبت خيانتهم امانتهم
وظفي على تقوالم الحرس
فتيانهم في كل راية
واميرهم متقدم بهم
ولهم بكل فرارة شخص
نحو الحرام وسيره نص^(٣)
واذا بدا افدي الزمان به
وسط الخيس كأنه دلس^(٤)
وكأن خل الخمر يعصر من
وجناته او يجتني الغفص
فترى الانام كهامة حلقت
نعدى مفارقها تخص^(٥)
ويرون رخص السعراغب في الب
لموي وليس بدرهم رخص

وقال

ونقت عرسي بالطلاق مصمماً
فأهت عدائي وفات الذي مضى
وكانت حصاة بين رجلي واخصي^(٦)
وهيت عيشاً بعد عيش منقص

❖ قافية الضاد ❖

ولي وكيلى كيس ماشاء من امر قضي^(٧)

غازل خصمى ساعة وضمه حتى رضي^(٨)

« ١ » الخص البيت من قصب « ٢ » النبط جيل من العجم . خص جائعون « ٣ » النص
السير السريع « ٤ » الخيس الجيش . الدلس الدروع المساء « ٥ » الهامة الرأس « ٦ »
عرسى زوجتى . الحصاة الحجرة الصغيرة . الاخص باطن القدم « ٧ » الكيس الحاذق
« ٨ » المغالة محادثة النساء

❦ قافية الطاء ❦

اني غريب بدار لا كرام بها كغربة الشعرة السوداء في الشمط (١)
ما اطلق العين في شيء اسر به ولست ابدى الرضا الا على السخط

وقال

قل للقرامطة ابشروا بمخنث رخو رباطه
قالوا الامير نعم ام يربط بل عسكره ضراطه

وقال

واجوف مشقوق كأن شبابه اذا استعجلته الكف منقار لا قط (٢)
وتاه به قوم فقلت رو يدكم فما كاتب بالكف الا كشارط

وقال

بلينا وقد طاب الشراب واشمعت حياه في الفتیان نار نشاط (٣)
بابرد من كانون في يوم شمأل واكثر فسوا من رياح شباط

❦ قافية العين ❦

أبيت فما اعطيت شيئاً تريده ولي كل آبي عليك واصنع
ومن انت في الدنيا ونعطيك وهبة يمين اذا ثأمت تضر وتنفع

وقال

تمكن هذا الدهر مما يسوءني ولج فما يخلي صفاتك من قرع (٤)
وابليت آمالي بوصل يكدها وليس بذى ضرّة وليس بذى نفع
لئيم اذا جاد اللئيم تخلقهـا يحب سوء القوم شوقاً الى المنع

وقال

يا رب لا تقبل صلاة معاشر يؤمهم دير النعيري ركعاً

« ١ » الشمط اختلاف الشعر بلونين من سواد وياض « ٢ » الشبابة حد طرف الشيء

« ٣ » الحميا ديب الشراب « ٤ » الصفاة الحجر الاملس

تقدم يوما للصلاة فخلته حمارا امام الراكب سارفا سرعا (١)

❦ قافية الغين ❦

صلاتك بين الملا نقرة كما اسلب الجرعة الوالغ (٢)

وتسجد من بعدها سجدة كما ختم المزود الفارغ (٣)

❦ قافية الفاء ❦

كيف لي بالسليوا شريكا كيف للعين ان ترى منك طيفا (٤)

وابن بشر يلومني في شير يا ابن بشر جرحت بالعرض سيفا

❦ قافية القاف ❦

ايا من مات من شوق الى لحيته الخلق

فاما القص والتنف فقد اضناها العشق

وما شابت ولكن شا بفي عارضها ذرق (٥)

ومن يصلح للصفع برأس كله فرق

وقرطاس قفاه يص لمخ في طوماره المشق (٦)

ولو صير برجاسا لما خطاه رشق (٧)

ويا من مدحه كذب ويا من ذمه صدق

خنقت الكبش حتى كا دلا يبقى له خلق

وقد قدر لاني بصر خ لكن ما به طرق

طيب الكف لا يذ بل في قبضته عرق (٨)

« ١ » خلته خلنته « ٢ » الوالغ الشارب باطراف اللسان « ٣ » المزود دعاء الزاد « ٤ »

شر علم المشوقه الطيف الخيال « ٥ » التدرق خرو الطائر و ربما استعمل للانسان « ٦ »

القرطاس الهدف المنسوب للرمي الطومار الصحيفه المشق لجذب والمد « ٧ » البرجاس

الهدف في الهواء على رأس رمح ونحوه « ٨ » بذيل يابس

وقال

حدثونا عن بدعة فايينا فتغنت فظن في البيت بوق (١)
إذا شوكة تقصف يسسا فوقها رأس فارة مخلوق

وقال

كم حاسد حنق علىّ بلا جرم فلم يضربي الحنق «٢»
متضاحك نحوى كماضحكت نار الذبالة وهي تحترق «٣»

وقال

ابني أبي الهوي ان لا تفيقا وحملك الهوي ما لن تطيقا «٤»
برغم البين لا صارمت شرا ولا زالت وان بمدت صديقا «٥»
كذلك بكيت من طرب اليها وبت اشيم بالحنف البروقا «٦»
وما ادري اذا ما جن ليل اشوقا في فؤادي ام حريقا «٧»
الا يا مقلتي دهمتاني باحظكما فنوقا ثم ذوقا «٨»
لقد قال الروافض في علي مقالا جامعا كفرا وموقا «٩»
زنادقة ارادت كسب مال من الجهال فاتخذته سوقا
واشهد انه منهم بري وكان بان يقتلهم خليقا «١٠»
كما كذبوا عليه وهو حي فاطعم ناره منهم فربقا
وكانوا بالرضا شغفوا زمانا وقد نفخوا به في الناس بوقا
وقالوا انه رب قدير فكم لصق السراة به لصوقا
ايترك لونه لا ضوء فيه ويكسو الشمس والقمر البريقا
فظل امامهم في البطن دهرًا ولا يجد المسيكين الطريقا «١١»

(١) بدعة اسم امرأة (٢) الحنق شدة الغيظ (٣) الذبالة الفئيلة التي احترق بعضها
(٤) الالباء الامتناع (٥) شر اسم المحبوبة (٦) اشيم انظر (٧) جن اضلم (٨) دهمتاني
فاجأتني (٩) موقا حمقا (١٠) خليقا جذبرا (١١) المسيكين نصغير مسكين

فلما انت تيح له طريق
وفر من الانام وكان حيناً
فمن يقضي اذا كان اختلاف
وقال الموصلي اليه باب
ويبريه فقد اضناه سقم
وقال وفي الائمة زهد دين
وقد عرضت قيانهم علينا
يناطح هاهن لكل باب
عظيمات من البخت اللواتي

تغيب نازحاً عنهم سحيقاً (١)
يقاسي بينهم ضراً وضيقاً
ويستادي الفرائض والحقوقا
فلم لم يعط لثغته لعوقاً (٢)
كأن بوجهه منه خلوقاً (٣)
ولم ير مثل شيعتهم فسوقاً
وباعوا بعضهم منا رقيقاً (٤)
من السودان يحسبهن بوقاً (٥)
تخال شفاهها عشراً فليقاً (٦)

وقال

قد نتن المجلس مذ جئنا
فقد ابطيك واشبعهما
ولا تقل ما فيهما حيلة

فكل من مر به يبصق
في الصيف بالمرتك يا احق (٧)
فالخش قد يكسر او يطبق (٨)

وقال

لقد كان يصطاد المحبين يوسف
وقد طالما نادوه يا قمر الدجى

بوجه ما يبح لا يخلى من العش
فلما التحى نادوه يا نافخ الزق (٩)

وقال

دست بنية بسطام عقاربها
نجوي ونامت على الاضغان والحنق (١٠)

(١) اتيح قدر . نازحاً متباعداً . سحيقاً بعيداً (٢) اللثة تحول اللسان من حرف الى حرف . اللعوق ما يؤكل لعقاً بالاصبع كاللدواء والعسل (٣) الخلق ضرب من الطيب مانع يتخذ من الزعفران (٤) القيان الاماء والجوارى (٥) الهام الروس (٦) البخت الابل الخراسانية . تخال تظن . الفليق عرق يتأ في العنق (٧) المرتك اسم دهن (٨) الخش الكثيف (٩) الزق وعاء جلد للشراب وغيره (١٠) دست ادخلت خفيه . الاضغان الاحقاد الحنق شدة الغيظ

حتى كَأني قد فزعت والدها في المهد فانقابت عيناه من فرق (١)

❦ قافية الكاف ❦

ويحك بل ويحك بل ووبكا ان يديك قد جنت عليك (٢)
شراً تعض دونه كفيك فلا تدعني كربة اليك
ومن كلا اذنيك لا ليك

وقال

يا فرمطيون هلا قام قبلكم كمثل ما قام قبل البعث او تركا
اما علمتم بان الله اطلقه لاتذكر وابعده ملكاً ولا ملكاً

❦ قافية اللام ❦

ان الفراق دعا الخليط فزالا وقعدت تسأل بعده الاطلا لا (٣)
ظالت بهم والفجر قد اخذ الدجي عيضية قود يخلن خلالا (٤)
وكان في الاحداج يوم ترحلوا آرام سدر قد لبس ظلالا (٥)
يسبدن بيضات الحدود كأنها صفحات هندي كين صفالا (٦)
بانت شريعة عنك اذ بانوا بها واستخلفت في مقالتيك خيالا (٧)
بيضاء آنسة الحديث كأنها قد اشعات من حسننا اشعالا
في وجهها ورق النعيم ملا العيو ن ملاحه وظرافة وجمالا
عجبت شريعة اذ رأته شاحباً يا شرق قلب الزمان وحالا (٨)
يا شرق قد حملت بعدك كربة وهموم اشغال علي ثقالا

(١) المهد السرير . الفرق الخوف (٢) ويحك كلمة ترحم . ويحك كلمة تعجب ويحك كلمة تعجب وتنبه (٣) الخليط العشير . الاطلال آثار المنازل (٤) عيضية نوق منسوية الى عيذ فعل كرم . القود الطويلة . العنق . يخلن يظنن (٥) الاحداج مراكب النساء الآرام الغزلان . السدر شجر النبق (٦) الهندي السيف (٧) بانت بعدت . شريعة المعشوقه (٨) شاحبا متغيرا

وفساد قوم قد تمزق ودهم
 ما تطمئن نفوسهم من نفرة
 قاطعت وسائل خلة وحبالا (١)
 قوم هم كدر الحياة وسقمها
 عرض البلاء بهم على وطالا
 يتاكلون ضغينة وخيانة
 ويرون لحم الغافلين حلالا (٢)
 وهم فراش السوء يوم ملعة
 يتهافتون تعاشيا وخبالا (٣)
 وهم غرايل الحديث اذا دعوا
 شرا تنقطر منهم او سالا
 صرفت وجوه اليأس وجهي عنهم
 وقطعت منهم خلة ووصالا
 ووهبتهم للصرم وابتل الثري
 ووجدت عنرا فيهم ومقالا (٤)
 ولقد اجازى بالضغائن اهلها
 واكون للمتعرضين نكالا «٥»

وقال

قد اخلف الله من مستهزي خلفا
 علي ابن بشروء الشيب في الغزل
 ليت النميرى ايضا لا تباح له
 ليصح الشيخ معزولا عن العمل

وقال

يا ابا طيب احبيك ما تيه
 س عليه في كل يوم غزال «٦»
 سائر يكثر الدووب ولا ينج
 رج شبرا مسافر جوال «٧»
 انت اثني وقد جلست قشيشا
 انما تنقفي النساء الرجال «٨»

وقال

قد حال دون ارجاء تعليل
 والوعد كل والاكل مأمول
 خير اذا ما سئلت من نعم
 هات وخذ والسخاء تعجيل

(١) الخلة الصداق (٢) الضغينة الحقد (٣) الملمعة النازلة . يتهافتون يشاقطون تعاشيا
 ضعف نظر . خبالا فاسارا او جنونا (٤) الصرم الفطيمه . الثرى وجه الارض (٥) الضيغائن الاحقاد
 النكال العقاب (٦) احابيك من حاجي اذا فاطنه والقي عليه حكمة محجة اييه مشورة (٧)
 الدووب الجد والتعب (٨) القشيش من قش اذا اكل ما على الخوان

حسبي مكاني من اسرة كرمت من فخرها احمد وجبريل^(١)

وقال

شخص ولاية كشخص عزاء على دهش وعز مثل ذل
ومجنون يخلص بعد حبس واقيار وسلسلة وغل^(٢)
ولم نقض الحقوق ولا اقتضاها بتسليم وتوزيع لخل
ولم ار قبله ربحاً مصوفاً بحسمة وطوماراً برحل^(٣)
واحسبها سيساها سر يما ويرجع خائباً يرغو ويغلى
ووجهه العزل بضحك كل يوم ويطب في قفا الولي المدل^(٤)

قفية الميم

الا حبذا الناعي واهلاً ومرحبا كاك قد بشرتي بعلام
وكم دولة للجبور من قبل هذه مضت وانقضت عنا بغير سلام^(٥)
وهل يحمل الضيم الفتي وهو آخذ بقائم سيف او عنان للجام^(٦)

وقال

امن فقد جود الحسان الملاح سقطت مكبا على خيشمه^(٧)
وظلت تسابق رجل الحدا ع حرصاً وماهي بالمطعمه^(٨)
اذا ما اذعت لها درهما وجدت عزيزته محكمه^(٩)
اذا رزقت درهما زائفاً يظل عايه لما زمزمه^(١٠)
ولو ماكت كفها سمماً لما ضيعت كفها سمسمه

- (١) الاسرة عشيرة فالرجل واهل بيته (٢) الاقياد جمع قيد . الغل طوق حديد يحمل في اليد
(٣) العصف الشديد . الطومار الصحيفة . الرجل وعاء كالعدل (٤) يطبز يملأ المدل
المعجب (٥) الجور الظلم (٦) الضيم الاذي . قائم السيف مقبضه . العنان سير اللجام
(٧) خيشمه اسم شخص (٨) الحداة جمع حاد وهو سائق الابل (٩) اذعت نشرت
(١٠) الزايف المشوش

لها منزل ساذج ليس فيه سواها ومقنعة معلمه^(١)
 كأنك اذا جنتها سائلاً تقطر في عينها حصرمه
 يطبعك تمر يرض الحاظها وتحت سؤال لها حصرمه
 تري بين اسنانها للعشا اذا فتحت فمها قرطمه^(٢)
 وقال ابا حسن انت ابن مهدي فارس فرققاً بنا لست بن مهدي هاشم
 وانت اخي في يوم كأس ولذة رأت اخي في النائبات العظام^(٣)

وقال

يا بخيلاً ليس بدرى ما الكرم حرم اللوم على فيه نعم
 حدثوني عنه في العيد بما سرفى من يقظة فيما حكم
 واستخار الله في عزمته ثم ضحى بقاء واحتجم

وقال

كيف نومي وقد حللت ببغدا دمعيا في ارضها لا اريهم^(٤)
 ببلاد فيها الركابا عليه ن كالليل من بعوض نجوم^(٥)
 جوها والشتاء والصيف والنص ل دخان وماؤها يحوم^(٦)

وقال

ودبسية بالاسم لكن صوتها كصوت حمار قطع النوق مفعما^(٧)
 يلامس منها الكف عيدان مصخب كباش ناووس يقاب اعظما^(٨)
 وعابدة لكن تصلي على القفا وتدعو برجليها اذا الليل اظالما

❦ قافية النون ❦

لي صاحب مختلف الالوان منهم الغيب على الاخوان

(١) الساذج البسيط . المقنعة الغطاء . معلمة منقشه (٢) القرطمه قطعة صنيره (٣) النائبات
 النازلات (٤) لا اريد لا ابرح (٥) الركابا الآبار (٦) اليجدوم الاسود من كل شيء (٧) مفعما
 مسكت (٨) مصخب مصوث . الناووس المقبرة

منقلب الود مع الزمان يسرق عرضي حيث لا يلقاني
وهو اذا لقيته ارضاني فليته دام على المجران

وقال

لمن القتل وما تحلت الحبا هل كان غير مسود مدفون^(١)
بالشام ملكا قد تبدد ملكه بمسرة من انفس وعيون
لا بد ان يقع الجزاء بظالم وتحرك الاحقاد بعدسكون
لا يصلح الجبار الا ضربة تشفيه من خبل به وجنون^(٢)

وقال

تركت حبيبا من يدي من هواه واقلت في شأني وولى بشانه
اري عورات الناس ليس يخفي مكانها وعورته في عقله ولسانه

وقال

وكم جولة لا يحسن البغل مثلها ات عجلا لم يحسن مكروهما جان
وفك اذا غني يحرك الحية كمثل ذناباصه موة ليس بالواني^(٣)

وقال

كان لنا صاحب زمانا فحال عن عهده وخانا
تاه علينا فتاه منا فلا نراه ولا يرانا^(٤)

وقال

ضحك المشرفات في يوم عيد اذ رأوا جعفرا يحث العنانا^(٥)
قلن لما رأينه حالكا اسود جعدا يناسب السودانا^(٦)
أيت هذا لنا فنعمل من جادته في وجوهنا خيلانا^(٧)

(١) الحبا جمع حبوه وهي الاثمال بثوب ونحوه (٢) الخبل فساد الاعضاء
(٣) الذنابا الذنب الصعوة الدافة الصغيرة ازراس لواني الضعيف (٤) تاه الاولى معني
تكبر والذنية بمعنى ضاع (٥) العنان سير اللجام (٦) الحالك شديد السواد (٧) الخيلان
جمع خال .

كل بغل تراه مدلى بلاشه لك على باب قاسم يشتهيه
وقال

يا رايك يا فوق بغل لارض منها دوى
له اذا ما تمشى قفا اليها شهي
يعرف الرسم منها شمع عليها خفي^(١)
بما تتيه على النا س قل ايا شقي^(٢)

الباب الخامس

﴿ في الشراب والخمريات ﴾

امكنت عاذلتى من صمت أباء ما زاده النهي شيئا غير اغراء^(٣)
اين التورع من قلب يهيم الى حلمات لهو غدا بالعود والناء^(٤)
وصوت فتاة التفريد ناظرة بين ظلي تريد النوم حورا^(٥)
جرت ذبول الثياب البيض حين مشت كالشمس مسيلة اذبال لألاء^(٦)
وقرع ناقوس ديري على شرف مسبح في سواد الليل دعاء^(٧)
وكأس حبرية شكت ببزايها احشاء مشعلة بالقار جوفاء^(٨)
ترفو الغلال باغصان مهدة سود العناقيد في خضراء لفاء^(٩)
اجري الفرات اليها من سلاسه نهرا تمشى على جرعاء ميثاء^(١٠)

(١) الشمع احد سيور العمل (٢) تتيه تنهيه (٣) الاباء كثير الاباء وهو الاثناع
اغراء توليع (٤) الناء لغة في الناي (٥) التفريد الغناء . الخفي الغزال حورا شديدة
سواد المقله (٦) مسيلة مرخيه . اللالاء اللعنان (٧) شرف مرتفع (٨) المبزل ثقب انا
الخمر . القار الزيت . جوفاء فارغه الجوف (٩) ترفو تنسج . مهدة متداية . النقاء الملتفة
(١٠) الجرعاء الرملة اللينه . الميثاء الارض السهلة

وقال

ليت ما قد شربته في جمادى كنت اسقيتنيه في شعبان
 لم ازل آمل المزيد ولا ف كرت في ذا المطال والحرمان
 كل يوم امد عيني الى البا ب رجاء امثل تلك القناني
 اولما دونها اذا ما سوى ذا لك وقد تجتري عليه الاماني

❦ قافية الواو ❦

صاد وصيف اسداً باسلاً بيثبة منصور السطو^(١)
 قفل لمن ينظر في نجمة يا دلو هذا كان في الدلو

❦ قافية الياء ❦

قد غضبت بنت النميريه ولي سواها الف سريه
 اذا غدت يوماً الى حاجة سارت على الفين جنيه
 وان جرى ذكرى لها عرضت ومسحت ذكرى بلا نيه
 وضاحكت بنتا لها غنة وجارة عرجاء قصز به^(٢)
 يظنها الشيعة باب المهدي وخلف ذاك الباب بريه

وقال

امسي يمدثني فقات لصاحبي امحدث ام محدث من فيه^(٣)
 يا وبع ريجان نحيبه به والويل للكأس الذي نسقيه^(٤)

وقال

جاء شهر الصيام يا ابن علي قبل الله منك ان صمت فيه
 لا تلاوط فانا قد علمنا ليس يخفى عنا الذي تأتبه

(١) الوصف الغلام (٢) الغنة المهزولة (٣) المحدث مخرج الحدث . فيه فعه

(٤) وبع كلمة نرحم

- وطاف يكلأها من كل. قطفة^(١) راع بعين وقلب غير نساء^(٢)
 موكل بالمساحي في جداولها حتى يدل عليها حية الماء^(٣)
 فآب في آب يجنيها لعاصرها كأن كفيه قد علت بجناه^(٤)
 فظل يركض فيها كل ذي اشر ثم استقرت وعين الشمس تلحظها^(٥)
 حتى اذا برد الليل البهيم لها في بطن محتومه بالطين كلفاء^(٦)
 صب الخريف عليها ماء غادية وبها سحرا منه بانداء^(٧)
 يسقيها خنث الالحاظ ذو هيف أقامها فوق طين بعد رمضاء^(٨)
 على فراش من الورد الجني وما كَأَنَّ خنث الالحاظ ذو هيف^(٩)
 كأنه صب سلسال المزاج على بدلت من نفحات الورد باللاء^(١٠)
 يا صاح ان كنت لم تعلم فقد طرحت سبيكة من بنات التبر صفراء^(١١)
 اما ترى البدر قد قام المحاق به شرارة الحب في قلبي واحشائي^(١٢)
 وقد عست شعرات في عوارضه من بعد اشراق انوار واضواء
 اعيت مناقشة الا على ألم تزري على عارضيه اى ازراء^(١٣)
 فانظر زبرجد خد صار من سبج وكنل يوم يغاديا باخفاء^(١٤)
 يا ليت ابليس خلاني لندبته وصب دمعاً عليه كل بكاء^(١٥)
 ما لي رأيت فلاح الناس قد كثروا ولم يصوب لالحاظي باشياء^(١٦)
 فكيف افلح مع هذا وذاك وذا ام يقدر بهم ابليس اغوائي^(١٧)
 كيف اثبت لي في توبة رائتي ام كيف يثبت لي في توبة رائتي

(١) يكلأها يحفظها . نساء كثير النسيان (٢) المساحي الجارف . الجداول الانهار الصغيرة (٣) آب رجع (٤) الاشر البطر . وطاء دواس (٥) الكلفا الشديدة الحمرة الضاربة الى السواد (٦) الغادية السحابة . الرمضاء شدة الحر (٧) خنث . مكسر . الحيف دقة الحصر (٨) الجني الطري . اللاء ثمر شجر السرح (٩) المزاج الخلط . التبر الذهب (١٠) عست صلبت (١١) السبج خرز اسود (١٢) فلاح جمع فالح

وقال

داو الموموم بقهوة صفراء^(١) وامنز بنار الراح نور الماء^(٢)
 ما غركم منها تقادم عهدهما^(٣) في الدن غير حشاشة صفراء^(٤)
 ما زال يصقلها الزمان بكره^(٥) ويزيدها من رقة وصفاء^(٦)
 حتى اذا لم يبق الا نورها^(٧) في الدن واعتزلت عن الافذاء^(٨)
 وتوقدت في ليلة من قارها^(٩) كتوقد المريخ في الظلماء^(١٠)
 نزلت كمثلى سبيكة قد أفرغت^(١١) او حية وثبت من اليمضاء^(١٢)
 واستبدلت من طينة محتومة^(١٣) تفاحة في رأس كل اناء^(١٤)
 لا قد كرفي بالصبح وعاطني^(١٥) كأس المدامة عند كل مساء^(١٦)
 كم ليلة شغل الرقاد عذولها^(١٧) عن عاشقين توعدا للقاء^(١٨)
 عقدا عناقاً طول ليلهم معاً^(١٩) قد الصق الاحشاء بالاحشاء^(٢٠)
 حتى اذا طلع الصباح تفرقا^(٢١) بنفس وتأسف وبكاء^(٢٢)
 ما راعنا تحت الدجي شي سوي^(٢٣) بين النجوم وأعين الرقباء^(٢٤)

وقال

فتنتنا السلافة العذراء^(١) فاباود نذمه والصفاء^(٢)
 روح دن لمان الكأس جسم^(٣) فهي فيه كالمار وهو هوا^(٤)
 واذا بحت الاباريق بالمرز^(٥) ن بها شائب وشاب الماء^(٦)
 وكان الحجاب اذ مزجوها^(٧) وردة فوق درة ييضاء^(٨)
 وكان الذي يشم ثراها^(٩) كوكباً كفه عليه سماء^(١٠)

(١) القهوة والراح من اسماء الخمر (٢) الدن الخاويه (٣) الافذاء جمع فذى وهو ما يتساقط في الشراب ونحوه (٤) القار الزفت (٥) وثبت قفزت . الرمضاء شدة الحر (٦) راعنا افزعنا (٧) السلافة الخمر . العذراء البكر (٨) بحت طرحت . المزج السحاب فيه الماء (٩) الحجاب فقاقيع الماء

وقال

وكأس كمصباح الساء شربتها على قبلة او موعد بلقاء
ات دونها الايام حتى كأنها تسافط نور من فتوق سماء
تري كأسها من ظاهر الكأس ساطعاً عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال

هجم الشتاء ونحن بالبيداء والقطر بل الارض بالانواء^(١)
فاشرب على زهر الرياض يشوبه زهر الحدود وزهرة الصهباء^(٢)
من قهوة تنسى الهموم وتبعث الله وق الذي قد ضل في الاحشاء
تحفي الزجاجة لونها وكأنها في السكف قائمة بغير اثناء
وروي له ابن خلكان الايات التالية

ومقرطق يسعى الى الندماء بعقبة في درة يضاء^(٣)
والبدر في افق السماء كدرهم ملأني على ديباجة زرقاء
كم ليلة قد سرتني بمبيته عندي بلاخوف من الرقباء
ومفهم عقد الشراب لسانه فحديثه بالرمز والاياء^(٤)
حركته يدي وقلت له انبه يا فرحة الخلطاء والندماء^(٥)
فاجابني والسكر يخفض صوته بتالجح كتالجاح الفأفأ^(٦)
اني لافهم ما تقول وانما غلبت علي سلافة الصهباء^(٧)
دعني افيق من الخمار الى غد وافعل بعبدك ما تشا مولاي^(٨)

(١) البيداء الفلاة (٢) يشوبه يخالطه . الصهباء الخمرة (٣) المقرطق لايس
القرطاق وهو قباء ذو طاق واحد (٤) المفهم الدقيق المختصر . الرمز والاياء الاشارة (٥)
اغلطاء العشاء (٦) الفأفأ الذي بكثر الفاء ويردوها (٧) سلافة الصهباء الخمرة
(٨) الخمار صداع الخمر

❦ قافية الباء ❦

اتلف المال وما جمعه طلب اللذات في ماء الذنب
واسقبا بالزق من حانوتها شائل الرجائين معصوب الذنب^(١)
كلما كب اشرب خلته حبشيا قطعت منه الركب^(٢)

وقال

معصرة انخت بها وقرن الشمس لم يغب
وقد ارقت لفقْد الكر م فيها عين العنب^(٣)
وجاش عباب وادياها بمنهل ومنسكب^(٤)
وياقوت العصير بها يلاعب لولؤه الحب^(٥)
فيا عجي لعاصرها وما يغني به عجي

وقال

اما نرى يوما قد جاء بالعجب فلا يعطل من لهو ومن طرب
فقام مثل قضيب حركته صبا حلوا الشائل مطبوع على الادب
يزف كأسا بمنديل متوجة ورأسها فضة والجسم من ذهب
لا تخلنا صحة من ان ننعما او فاتق الله واعمل صالحا وتب
عدي بشر ولا الحالك في خلف فر بما نفع التعايل بالكذب^(٦)
من لي بساكنة الاصداف من لجح يعوم غواصها في غمرة العطب^(٧)
استغفر الله من لحظ اردده مفرغ من جميع القرف والريب
كما تحكم في العنوان قارئه ولا يفيض خواتمها عن الكتب

(١) شائل مرتفع (٢) خلته ظننته (٣) ارقّت سهرت مكرهة (٤) جاش هاج
العباب معظم الماء منهل منصدر (٥) الحبب فقذيع الماء (٦) الحالك الروك (٧) اللجة
معظم الماء • الثمره الماء الكثير • العطب الهلاك

وقال

اتيتك مشتاقاً وطاب لي الشرب
فجارت علينا الكأس حتى شربتها
ولاقت ماها عندك العين والقلب
ثلاثة ايام كما استوجب الشرب^(١)

وقال

لا بد للشيب ان يبـ دو وان حجبنا
مضى الشباب واني كنت لاقيه
لولا المدامة والندمان في لسن
لا تسقها الماء واتركها كما تركت
عروس دسكرة تيجانها درر
زرنا بقطـ ر بل ان كنت مسعدنا
ولا ازال بكأس الشرب دائرة
حيثي تود حبيباً بعد ما سخطت
وكيف انت اذا ما طاف يحملها
وقد تردت بمنديل عواتقه
ونقلت تحته الندمان صافية
براك تعرض عن هذا وتهجره
عذراً برأسي وذا شبيبي وان خضبا^(٢)
استخلف الله صبراً منه اذ ذهب
وعت من بعده اللذات محسباً^(٣)
فحسبها منه ما قد اخرجت عنبا
قد رضعت نفسها في دنها حقبا^(٤)
تعم ولا تستمع عدلاً ولا صخباً^(٥)
تبول هما وتحسو اللهو والطرباً^(٦)
منك المفارق تهوي النقي واللعبا
ظبي يسقيك فضل الكأس ان شربا
يقطب الوجه من تبه وما غضبا^(٧)
كأنه اذ حساها نافخ لها^(٨)
من قال غيرك من اهوي فقد كذبا

وقال

نبهت ندماني فهبا
نشوان يحكي ميله
طرباً الى كاسي ولبي
غصنا بايدي الريح طرباً^(١)

« ١ » جارت ظلمت « ٢ » خضب صبغ « ٣ » المدامة الخمره . اللسن الفصاحه
« ٤ » الدسكرة شبه قصر حوله بيوت . الدن وعاء الخمر . الحقب الدهور « ٥ » قطر بل
اسم مكان . الصخب الصياح « ٦ » تحسو تشرب « ٧ » العواتق الاكشاف . يقطب يعبس
التيه الكبير « ٨ » حساها شربها « ٩ » نشوان سكران . يحكي يشبه

ما زال يصصره الكري واذب النوم عنه ذبا^(١)
وسقيته كأساً على مرض الخمار فما تأني^(٢)
والليل مسودّ الذري والصبح زاد صبا وشبا^(٣)

وقال

يا من يفندني في اللهو والطرب با من يفندني في اللهو والطرب
أني المدامة تلحاني وتملاني أني المدامة تلحاني وتملاني
ورب مثلك قد ضاعت نصيحتة ورب مثلك قد ضاعت نصيحتة
وقد يباكرني الساق فاشربها وقد يباكرني الساق فاشربها
ما زال يقبض روح الدن مبزله ما زال يقبض روح الدن مبزله
وامطر الكأس ماء من ابارقه وامطر الكأس ماء من ابارقه
وسبح القوم لما ان رأوا عجا وسبح القوم لما ان رأوا عجا
لم يبق فيها البلي شيئا سوى شبح لم يبق فيها البلي شيئا سوى شبح
سلافة ورثتها عاد عن ارم سلافة ورثتها عاد عن ارم
في جوفها كلف قد طال الوقوف به في جوفها كلف قد طال الوقوف به
يتيمة بين اهل الدهر قد رزقت يتيمة بين اهل الدهر قد رزقت

وقال

دعوا مفرماً بالطرب كما زال شيء عجب
بل العيش ان طال بي سوي ساعة يستلب
وكم فطن قد ملأ ن مقتنيه بالريب^(٤)

«١» الكري النوم . الذب الدفع «٢» الخمار صرع الخمر «٣» الذرعى الاعالي
«٤» يفندني يكذبني «٥» المدامة الخمره . تلحاني تلومني . جموحا عاصيا لا يرد «٦»
الراح الخمر «٧» الدن الخاييه . المبزل ثقب اناء الخمر «٨» السلافة الخمره
«٩» اكلف ما علته خمره مع كدره . الاين الثعب «١٠» الريب الشوك .

- وبكر مجوسية عليها قناع الحب^(١)
صفت عن قناها كما تعرى اديم الذهب^(٢)
وطال زماني بها وطأت عليه الحقب^(٣)
يطوف بها شادن^(٤) ملبح الرضا والغضب
كأن نغيراً بها وماش طعين وثب^(٥)
يقطع في كأسها رؤس مدارى ذهب^(٦)

وقال

- اتانا بها صفراء بزعم انها
وما هي الا ليلة طاب نجمها
انبر^(٧) فصدقناه وهو كذوب
أوانع فيها الذنب ثم اتوب

وقال

- الا ربما كأس سقاني سلافها
اذا اخذت اطرافه من فنوئها
رهيف الشني واضح الثغراشب^(٨)
رايت لجيناً بالمدامة مذهب^(٩)
كأن بخديه الذي جاء حاملاً^(١٠)
بكفيه من الوانها حين يقطب

وقال

- من كل جسم كأنه عرض
نور وان لم يغب وهم اذا
يكاد اطفأ باللفظ ينتهب
صح وماء لو كان ينسكب
لا عيب فيه سوي اذاعته
سر الذي في حشاه يحتجب^(١١)
كأنه صاغه النفاق فما
يخلص منه صدق ولا كذب

« ١ » القناع الغطاء . الحب فقائع الخمر « ٢ » القذى التراب الذي يقع في العين
والشراب . اديم الذهب اصله « ٣ » الحقب الدهور « ٤ » الشادن ولد الغزال « ٥ » النحير
الراكي من الماء « ٦ » المدارى جمع مدرى وهو عكى شكل سن من اسنان المشط « ٧ »
الخبر الذهب « ٨ » السلاف الخمر . رهيف رفيق . الشني التبايل . اشنب صافي الاسنان
(٩) الفنوء شدة الخمر . اللعين الفضة (١٠) يقطب يعبس (١١) اذاعته افشائه

وقال

وساق اذا ما الخوف اطلق لحظه
فلا بد ان يلتقى بتسليمه صبا^(١)
يطوف بابر يق علينا مذهب
في سكب في اقداحنا ذهباً رطباً

وقال

اسقياني واعملا طرباً
واديرا الكأس وانتخباً
بنت كرم شاب مفرقها
وثوت في دنها حقبا^(٢)
واكتست من فضة زرداً
خلتها من تحته ذهباً^(٣)
وكان الماء اذ مزجت
ملعج في كاسها لهبا^(٤)
فادارت في جوانبها
حبيا تقري به حبيا^(٥)
ككميت اللون قلدها
فارس من لؤلؤ لبيا^(٦)

وقال

الا فاستقنيها قد نعي الليل ديكه
واغري^(٧) بافق الليل فهو سليلب
وقد لاح لاساري سهيل كأنه
على كل نجم في السماء رقيب^(٨)

وقال

طربت الى قصف المجالس والشرب
ولحظة ساق خاف عينا من الصب
وراح كأن الماء البس كأسها
اكليل قد نظمن من لؤلؤ رطب

وقال

رب ليل قد نعمت به
ونهار ما علمت به
ظلت فيه ميتا سكر
ذاك سكر قد ظفرت به

« ١ » الصب المنعم « ٢ » المرق وسط الرأس . ثوت مكثت . الدن وعاء الخمر .
حقبا دهورا « ٣ » خلتها غلظتها « ٤ » مزجت خلطت ملعج مشعل « ٥ » الحبب القفايع
تقري تولع « ٦ » الكيت المختلطه حمرة بسواد قلدها طوقها . اللبب سير يشد في اللب وهو
المنصر « ٧ » اغري اولع « ٨ » سهيل اسم كوكب

وقال

الا رب يوم لي قصير نهاره كسلّة يفاو كرجة كوكب^(١)
نعمت به في فية اي فية سراع الى الداعي بافديك بالاب
قافية التاء

وقال

ما بال فروجين قد علقا تعابق هاروت وماروت
عساهما في الفجر قد نبها مصطبحا قط بتصويت

وقال

بحياتي يا حياتي اشري الكأس وهاتي
قبل ان يفجعنا الد هربوت وشتات (٢)
لا تخونيني اذا م ت وقد ماتت نعاقي
انما الوافي بعهدى من وفى بعد وفاتي

وقال

اعاذل دع لومي وهالك وهات هل العيش فاصدق غير ذا بحيانى
تصدق على المسكين منك بقبلة فاني اراها اصدق الحسنت
يعاطيك خيرا من فم قد شربتها هي الخمر - تما لا ابنة الكرمات
اعاذل اني لا اعاجل توبة ولست الاقي توبة باناقي (٣)
وراح تلقيت الصبوح بكأسها وقد سارجيش الصبح في الظلمات (٤)
وناديت يبحي فاستجاب وطالما كسا جسمها من فضة حلقات
سلافة كرم فجرت في عروشها جداول ماء من خليج فرات (٥)
فلما نذلت كلثدى واصبحت على القصب المعروش منبثات (٦)

« ١ » سلة نجر يدة « ٢ » يفجعنا يوجعنا « ٣ » الاناة الحالم والرفق « ٤ » الراح
الخمرة . الصبوح الشرب في الصباح « ٥ » سلافة خمرة « ٦ » الشدى جمع ثدى وهو الز

أضيفت الى قارية خزفية مصبغة بالطين معتبرات (١)

وقال

قد جمع الحسن والملاحة في وجه من العاشقين منحوت
في عينه مرضة اذا نظرت قد كحلته بسحر هاروت
يمج ابريقه المزاج كما ام تدشهاب في اثر عفريت (٢)
على عقار صفراء تحسبها شيب بمسك في الدن مفتوت (٣)
للما فيها كتابة عجب كمثل نقش في فص باقوت

وقال

ومدامة يكسو الزجاج شعاعها كالخيط من ذهب اذا ما سلت (٤)
حبست ولم تر غيرها في دنها فتقصرت من نقشها وتحلت
قد حثني بكووسها ذو غنة صامت له صوم الملام وصلت (٥)

وقال

يا ليلة الميلاد قد عرفت اشهر شيء قط منذ كنت
ألم أصابك فما صبرت حتى تبدى وجه يوم السبت
فيا لبالي الصيف كم نسمحت فقد اذقتك الذي ما ذقت

وقال

انزلت من ليل كطل حصاة ليلاً كطل الرمح وهو موات
وتحارب الانسان عدة عقله لحواث الدهر الذي هو آت
ولقد علمت بان شرب ثلاثة درياق هم مسرع بنجاة
فاشرب على قرن الزمان ولاتمت اسفاً عليه دائم الحسرات

« ١ » القار به منسوبة الى القار وهي الزفت أي مطلبه به الغزفيه المنسوبة الى الخزف وهو الفخار . معتجرات ملتقات « ٢ » يمج بطرح . الشهاب ما ينقض في الليل شبه الكوكب
« ٣ » العقار الخمرة . شيبت خلطت . الدن الخمايه « ٤ » المدامة الخمرة « ٥ » حثني حرنثي
ذوغنه حسن الصوت

وانظر الى دنيا ربيع اقبلت	مثل النساء تهرجت ازناة (١)
واذا تعري الصبح من كافوره	نطقت صنوف طيورها بلغات
والورد يضحك من نواظر نرجس	فدبت واذن حبها بممات
فتتوج الزرع السني بسنبل	غض الكنائم اخضر الشعرات (٢)
والكمأة الصفراء باد حجمعها	فبكل ارض موسم لحياة
فكن ايديهم وقد بلغ الدجى	يفحصن في الميقات عن هامات (٣)
وتظل غربان الفلا فيما ادعت	يا كلن لحم الارض مبتدرات (٤)
والغيث يهدي الدمع كل عشية	لعيوم يوم لم يحط بنبات
وتري الريح اذا مسحن غديره	صقلته ونفين كل قذاة (٥)
ما ان يزال عليه ظبي كارع	كتطلع الحسناء في المرأة (٦)
وسوابع يخذفن فيه بأرجل	سكنت عليه بكثرة الحركات
فتخالن كروضة في لجة	وكأنا يصفرن من قصبات (٧)
ويغرد المسك في صحرائه	طر بألترنيح من النشوات (٨)
يا صاح غاد الخندريس فقد بدا	شمراخ صبح لاح في الظلمات (٩)
والريح قد باحت بأسرار الندى	وتنفس الريحان بالجنات
شفع يد الساقى وطيبة مائه	في السكر كل عشية وغداة
ومعشق الحركات يحلو كله	عذب اذا ما ذبق في الخلوات

« ١ » تهرجت تزينت « ٢ » السني المفتوح . غصن طرى الكنائم جمع كم وهو غلاف الزهر « ٣ » الهامات الرؤس « ٤ » مبتدرات مسرعات « ٥ » القذاة التراب ونحوه مما يسقط في الشراب « ٦ » الظبي الغزال « ٧ » تخالن تظنهن . اللجة الماء الكثير « ٨ » يغرد يقنى . المسكا طائر . الترنيح التجميل . النشوات السكرات « ٩ » الخندريس الخمر . الشمراخ غصن رخص في أعلى الغصن الغليظ

ما ان ينزل اذا مشي متنطقاً ينطق من فضة قلقات (١)
فكانه مستصحباً صناجة في حضرة من كثرة الجلبات (٢)
طالبه بمواعد فوفي بها في زورة كانت من الفلانات
﴿ قافية الباء ﴾

وفتية لا يخوض الشك انفسهم مؤيدين لعزم غير منكوث (٣)
لما طفا النجم في بحر الدجي وصلوا حبل السرى بذميل غير تلبيت (٤)
حتى اذا هزم الاصباح ليلهم بعسكر من جنود النور مبثوث (٥)
وصفق الديك من وجدو من اسف على الظلام وناداهم بتغويث (٦)
تميل من سكرات النوم قامت به كمثل ماش على دف بتحثيث (٧)
وفض خاتمه عن رأس مدخر من الدنان قديم العهد موروث (٨)
يمحي زجاجته هذا ويقتل ذا فالناس ما بين مقتول ومبعوث
اسموزق الله عطف الحب من رشاء يشوب تذكير عينيه بتأنيث (٩)
وقد بدا الحب في دمي وفي نظري فلا تسل غير ما بي من احاديث

﴿ قافية الجيم ﴾

وعروس زفت على بطن كف في قميص منقش بزجاج
فهي بعد المزاج توريد غد وهي مثل الياقوت قبل المزاج (١٠)

﴿ قافية الحاء ﴾

شربتها والديك لم ينتبه سكران من نومته طافح

« ١ » المتنطق لابس المنطقه وهي ما يشده الانسان على وسطه « ٢ » الصناجة آلة
طرب من نحاس . الجلبات الاصوات المختلطة « ٣ » منكوث منقوض « ٤ » ملغهام . السرى
سير الليل . الذميل السير اللين للابل . تلبيث توقيف « ٥ » مبثوث مذبور « ٦ » الوجد التحرق
الغويث طلب الاغاثة (٧) التحثيث التحريك (٨) فض فك . الدنان الخواصي (٩) الرشاء .
الغزال . يشوب يخلط (١٠) المزاج الخلط

ولاحت الشمري وجوزاؤها كمثل زج جره راجح^(١)

وقال

عودوا الى الاصباح لا ماء الا براج^(٢)

واعدوا الى السكر عنوا بالحث بالاقداح^(٣)

ثم اسكروا عن سوى الا ستحسان والافراح

فان خير هاهنا الاسماء للارواح

وقال

لبسنا الى الخمار والنجم غمر غلالة ليل طرزت بصباح^(٤)

وظلت تدير الراح ايدي جاذر عتاق دنائير الوجوه ملاح^(٥)

وقال

طفت عايدا بماء المزن والراح معشوقة مزجت راحا بأرواح^(٦)

مخلوقة بنعيم كلها بدع كان وجنتها باقات تفاح

وقال

خليلي اترك اقول النصوح وقوما فامزجا راحا بروح

فقد نشر الصباح رداء نور وهبت بالندى انفاس ريح

وحان ركوع ابريق لكاس ونادى الديك حي على الفجوح

وحن الناي من طرب وشوق الى وتر يجاوبه فصيح

هل الدنيا سوى هذا وهذا وساق لا يخالفنا ملبح

وقال

وليلة احببتها بالراح محسنة مسيئة الصباح

(١) الشمري والجوزاء من الكواكب . الزجاج الحديدية تركب في اسفل الرمح اذ رمح حامل

الرمح (٢) الراح الخمر (٣) اعدوا اسرعوا . الحث التحريك (٤) الغلالة شعار يلبس

تحت الثوب (٥) الراح الخمر . الجاذر بقر الوحش يريد بها الحسان (٦) المزن السحاب

مزجت خلطت

اهنت فيها سخط اللواحي اكابر الاصوات بالاقداح^(١)

وقال

عنائي صوت مسمعة وراح فباكرني اذا بزغ الصباح^(٢)
ومعشوق الشائل عسكري له قتلي وليس له جراح
كان الكأس في يده عروس لها من لؤلؤ رطب وشاح^(٣)
وقائلة متي يفني هواه فقلت لها اذا فني الملاح

❦ قافية الدال ❦

ومشمولة قد طال بالقفص حبسها حكّت نار ابراهيم في اللون والبرد^(٤)
حططنا الى خمارها بعد هجمة رحال مطايا لم تزل يومها تخدي^(٥)
ملوك للذات الشباب تواضعوا ولم يحلفوا فيها بدم ولا حد
فباتوا لدى الخمار في بيت حانة واخلوا قصوراً بالرصافة والحد^(٦)
ودام عليهم بالدمام ممطق بزناره حلو الشمايل والقند^(٧)
يمج سلاف الخمر في عسجدية توهج في يمينه كالكوكب الفرد^(٨)
محفرة فيها تصاور فارس وكري غريق حول الخرق الجند^(٩)

وقال

قم يا نديمي نصطبج بسواد قد كاد يبدو الصبح او هو باد
وأرى الثريا في السماء كأنها قدم تبدت في ثياب حداد^(١٠)
فأجابني يمينها فملاتهما بزجاجة كالكوكب الوقاد

(١) اللواحي اللائون (٢) بزغ طلع (٣) الوشاح شبه قلادة من جلد عريض
(٤) مشمولة ضربتها ريج الشمال حتى بردت (٥) الهجمة النومة الخفيفة - المطايا ما يركب
من الدواب - تخدي تمشي رويداً رويداً (٦) الحانة الخمار (٧) بمنطق شاد وسطه
(٨) يمج يطوح - سلاف خلاصة - العسجدية الكأس من ذهب - توهج تلمع (٩) الخرق
جمع خرقة (١٠) الحداد الحزن

يا صاح لا يخذلك ساعة غفلة عن لذة او فكرة لمعاد
واشرب على طيب الزمان فقد حدا بالصيف من ايلول اسرع حاد^(١)
واشمتنا في الليل برد نسيمه وارتاحنا الارواح في الاجساد
واقفاك بالانداء قدام الحيا فالارض الامطار في استعناد^(٢)
كم في ضمائر تربها من روضة بمسيل ماء او قرارة واد
تبدو اذا جاء الزمان بقطرة فكأنما كانا على ميعاد

وقال

ونار قد حناها صباحاً بسحرة متى ما يرق ماء عليها توقد^(٣)
يجول حباب الماء في جنباتها كما جال دمع فوق خدمورد^(٤)

وقال

الا رب يوم الدويرة صالح فكيف يوم بعده لي فاسد
ظلمت بها أستى رلافة خمرة بكف غزال ذي جفون صوائد^(٥)
على جدول ريان لا يكتم القذا كأن سواقبه متون المبارد^(٦)

وقال

غدا بها صفراء كرخية كأنها في كأسها تنقد
وتحسب الماء زجاجاً تجري وتحسب الاقداح ماء جمد

وقال

قم يا نديمي من منامك واقعد حان الصباح ومقلتي لم ترقد^(٧)
اما الظلام فحين رق قميصه واري بياض الفجر كالسيف الصدي^(٨)

(١) الحداء السوق (٢) الجيا المطر (٣) برق يصب (٤) الحباب المتفقايع (٥)

حلافة خلاصة (٦) الجدول النهر الصغير - الفذي التراب ونحوه في الماء (٧) ترقد تنم

(٨) واري ستر

وقال

هل لك في ليلة بيضاء مقمرة كأنها فضة ذابت على البلد
وقهوة كشعاع الشمس صافية كأن أوداحها قد عمن بالزبد^(١)

وقال

وليل قد سهرت ونام فيه ندامي صرعوا حولي رقوداً^(٢)
اسامر فيه قهقهة القناني ومزماراً يتحدثني وعوداً^(٣)
يكاد الليل يرجني بنجم وقال اراه شيطاناً يريدنا

وقال

خليلي قد طاب الشراب المبرد وقد عدت بعد الشك والعود احمد
فهاناً عقاراً في قميص زجاجة كياقوتة في درة تتوفد^(٤)
يصوغ عليها الماء شباك فضة لها حلمت ييض تحل وتعد
وغنى لنا في جوفها حبشية عليها سراويل من الماء مجسد
فظاهرها حلم صبور على الاذى وباطنها جهل يقوم ويقعد
ولما جنينها قطافاً روية تذوب اذا مست عناقيدها اليد

وقال

ومقتول سكرعاش لي اذ دعوته وبارد مسرور ايري غيه رشداً^(٥)
وقام بكفيه بقايا خماره وعيناه من خديه قد جفتا قدأ^(٦)

وقال

اهلا وسهلا بالناي والعود وكأس ساقى كالغصن مقدود
قد انقضت دولة الصيام وقد بشر سقم الهلال بالعهد

وقال

عللاني بصوت ناي وعود واسقياني دم ابنة العنقود

(١) الفوهة الحمرة (٢) صرعوا طرخوا (٣) رقوداً نائمين (٤) اسامر احادث ليلاً

(٥) النار الحمرة (٦) ان الهلال (٦) خماره سكره

اشرب الراح وهي تشرب عني وعلى ذاك كان قتل الوليد^(١)
 رب سكر جعلت موعدة الصبح وساق حششته بمزيد^(٢)
 قافية الرء

اردت الشرب في القمر وقطع الليل بالسهر
 وقد جمعت ما يلهمي فلم اترك ولم اذر^(٣)
 فدب الغيم معتمدا فاختفاه ع النظر
 فبت افور من غضب على الاحداث والغير
 وجاء الي شيطاني يحرشني على القدر
 وحاول كفرة مني وجرأني على سقر
 فقام العقل يطفئ عن فرادى جمرة الخجر
 وولى آيسا مني وفزت عليه بالظفر
 ووكل لي تلامذة فاسقوني الى السحر
 وابدوا لي مايج الوج به منقوشا من الشرر
 تمرن في الهوى وبدا وحل مخائق الصور
 فما يأتي على طاب ولا يعصي من الحصر
 واغروني فكأنك الي ه ما قد كان في سكرى^(٤)
 فلما اصبحوا طاروا الى ابليس بالخبر

وقال

من معني على السور وعلى الغم والفكر
 وابلائي من شادن كبر الحب اذ كبر^(٥)

(١) الراح الخمر (٢) حششته حر كتمه (٣) اذر اترك (٤) اغروني اولعوني
 (٥) الشادن ولد الغزال

١ قام كالغصن في النقا^(١) ييم الشمس بالقمر
غافلاً عن بليتي قاتلاً لي وما شعر
شاطر لي . مقطب^(٢) فاسق الفعل والنظر
خنجري اليمين ان^(٣) سمته قبله نفر^(٤)
قد سقاني المدام والـ^(٥) ل بالصبح مؤتزر
والثريا كنور غصن على الغرب قد نثر^(٦)
صاح ان امكتك لذة عيش فلا تذر
وتقدم ولا تقف فاز بالحب من جسر
كم عدول على الخطأ يئة والله قد غفر

وقال

قد حثني بالكأس اوفي فجره ساق علامة دينه في خصره^(٧)
وكأن حمرة خده في لونها فكان طيب رياحها من نشره
حتى اذا صب المزاج تبسمت عن ثغرها فحسبتها عن ثغره^(٨)
يا ليلة شغل الرقاد غيورها عن عاشق في الحب هتكه ستره^(٩)
ان لم تعودى للمتيم مرة اخري فانك غلطة من دهره^(١٠)
ما زال ينجز لي مواعد عينه فمه واحسب ريقه من خمرة^(١١)
واذا تحرك ذعره في قلبه قطع الشفاء على ضنى لم يره^(١٢)

وقال

ومختضباً بجني للمقار^(١٣) سقتني كفه والنجم سار

(١) النقا القطعة من الرمل (٢) شاطر من شطر الرجل بصره صار كأنه ينظر إليك وإلى آخر . مقطب عابس (٣) سمته كلفته . قبله بوسة (٤) المدام الخمر . مؤتزر ملثف (٥) النور الزهر (٦) حثني حر كى (٧) المزاج المخلوط بالما . (٨) الرقاد النوم (٩) التيم المستبد من الحب (١٠) ينجز يوفي (١١) الدهر الخوف (١٢) مختضب مصطبغ . بجني يتحرى بكى المقار الخمر

وفي يمينه ابريق وماء وكأس الخمر في يده اليسار
فخلت يمينه لما اراقت مزاج الكأس ممضغة لئصار^(١)

وقال

يا رب يوم سرور بالمهد زار قصير
لو بعته بسنين واعمر ودهور^(٢)
وكأها في نعيم ما كنت بالمقدور
بكر على بكأس فالعيش في التبكير
اما ترى الجسم ولي وهم بالتغوير^(٣)
اليوم قصف وبسط فسقني بالكبير^(٤)
من كف ظلي مايح ساجي الجفون غرير^(٥)
يزهو بوردة خد قد خلدت بعير^(٥)
وشعره من ظلام ووجهه من نور
يزور اللحظ في اله بين والهوي في الضمير

وقال

يا ارض عمرو جادتك امطار فيك لقلبي ما عشت اوطار^(٦)
يا طيب رياك حين يبتسم الفج ر وفيها للروض اخبار^(٧)
ومجلس جل ان نشبهه حيث به مزهر ومزمار
وزانه من بني العباد رشا بالجيد والمقلتين سحار^(٨)
ابن نصارى يدين دينهم حدث عنه بذلك زفار

(١) خلت ظننت . اراقت صبت . المزاج الخلط . الضاري الحيوان المفترس

(٢) اعمر جمع عمر (٣) التغوير المنعيب (٤) الظبي الغزال . ساجي ساكن . غرير

حمض (٥) المبير اخلاط من الطيب (٦) اوطار اغراض (٧) الريا الرائحة (٨) الرشاه

الغزال . الجيد العنق

قد ركب كفه متشعة ابريقها في الكؤوس هدار
 يلمع فيها من كل ناحية كوكب نور اليك نظار
 باكرته والنجوم ذائرة وتصبح قد حان منه اسفار^(١)
 فظلت في يوم لذة عجب وقابل الشمس فيه بدر دجى
 يا غصن بابل ضمته منطقة وحيد ظي حوته ازرار^(٢)
 تحسب قومي يضيئون دني ما ضاع قبلي لهاشم ثار^(٣)
 وقال

اما ترى الدهر لا تفني عجاظه والدهر يمزج معسوراً بميسور
 ولبس اللهم الا شرب صافية كأنها دمة من عين مهجور
 وقال صبوت الى الدمامي والعقار وترب بالصغار والكبار^(٤)
 وساقى حانة يغد علينا بزرز وإقبية صغار^(٥)
 اما وفور مقلة بابلي بديع القد ذى صدغ مدار^(٦)
 لقد فضحت دموغ العين سري واحرقني هواه بغير نار
 ويخجل اذ يلاقني كافي انقط خده بالجمانار^(٧)
 ويضاء الخمار اذا اجلستها عيون الشرب صفراء الازار^(٨)
 جموح في عنان الماء تنزو اذا ما راضها نزو المهاري^(٩)
 فضضت ختامها عن روح راح لها بستان من خرف وقار^(١٠)

(١) اسفار شروق (٢) يمزج ينجب (٣) المنطقة ما يشد على الوسط . الجيد العنق
 (٤) العقار الخمر (٥) الحانة الخدرة . قبية جمع قباء . وهو ثوب طوي بل يلبس فوق
 القميص (٦) الصدغ ما بين العين والاذن (٧) الجمانار زهر الزمان (٨) الشرب الشاربون
 (٩) جموح متعردة . العناز سير النجاة . النزو انغز . راضها ليثها . والبيت ~~صكه~~ بجاز
 (١٠) فضضت فتحت . الراح الخمر . الخرف الفخار . القار الوفت

تلقاها لكسرى رب كرم يعد من الفلاسفة الكبار
 اقر عروشها بثرى وطبي وانهار كحيات سوار (١)
 وسلفها العروش فحملته عناقيداً كاشلاء الجوار (٢)
 نواغم لا تذلل بوط رجل وتعصر نفسها قبل اعتصار
 اذا القين في الاطباق ذابت فما ينقلن الا بالجرار
 فاودعها الدنان مصفيات واسلمها الى شمس النهار (٣)
 والبسها قلانس معالم وصاحبها بصبر وانتظار (٤)
 فلما جاوزت عشرين عاماً مخدرة وقرت في قرار (٥)
 اتيح لها من الفتيان سمع جواد لا يشع على العقار (٦)
 فابرزها تحدث عن زمان كلعج الآل في البيد القفار (٧)

وقال

اسقني الراح في شباب النهار وانفهمي بالخندريس العقار (٨)
 قد تولت زهر النجوم وقد بشر بالصبح طائر الاسعار
 ما ترى نعمة السماء على الار ض وشكر الرياض للامطار
 وغناء الطيور كل صباح وانفتاح الاسعار بالانوار
 فكان الربيع يجلو عروساً وكأنا من قطره في ثار (٩)

وقال

ومستبصر في الغدر مستعجل القلى بعيد من العتي قريب من المجر (١٠)

(١) سوار ساريات (٢) الاشلاء الاعضاء (٣) الدنان الخواوي (٤) القلانس
 جمع قلنسوة وهي «البرنيطة» وفي الكلام مجاز معلمات منقوشات (٥) المخدرة ملازمة الخدر يراد به
 وعاءوها (٦) اتيح هي لا يشع لا يبخل . العقار الحمر (٧) الآل السراب . البيد
 الفلوات (٨) الراح والخندريس والعقار من اسماء الخمر (٩) النثار ما ينثر في العرس
 للحاضر بن من كمك وغيره (١٠) القلى البغض

له شافع في القلب من كل زلة
تجاد بني الاطراف بالوصل والقلبي
بنفسي سقام لا يداوي مر به
هوى باطن فوق الهوى لح داؤه
بلبت بجبار يحل عن المني
قدير على ما شاء مني مسلط
أفت الهوى حتى قلت نفسي القلي
وكرخية الانساب او بابلية
وكم ليلة للهو قصر طولها
واني وان كان التصابي يحثني
كريم ذنوب ان يصب بعض لذة

وقال

اذا كان يومي ليس يوم مدامة
ولا يوم فتيان فما هو من عمري
وان كان معموراً بعود وقهوة
فذلك مسروق لعمري من الدهر

وقال

وليلة من حسنات الدهر
ما ينمحي موضعها من ذكرى
وليس تسلوها بنات صدري
سريت فيها بخيول شقر
سياطها ماء السحاب الفر
كأنه ذوب لجين يمري
فلم ترل تحت الظلام تسري
محتوثة حتى بلغت سكري

(١) الزلة السقطة (٢) العواد زوار المريض (٣) الية الكبير (٤) قلت ابغضت (٥) يريد بالكرخية والبابلية الخمرة ثوت مكثت . حقبا دهورا . القار الزفت (٦) يحثني يدفعني (٧) الوزر الذنب (٨) المدامة الخمرة (٩) القهوة الخمرة (١٠) السياط جمع سوط وهو جلد مضفور للضرب . الفر البيض . الجين النفضة (١١) محتوثة مدفوعة

في ايلة مقمرة بالزهر وشادن ضعيف عقد الحصر^(١)
 يمضى بموج ويمحي بدور يفعل بالليل فعال الفجر
 مكعولة الحافظه بسحر في خده عقارب لا تسرى
 في سبغ قد قيدت بالقطر تاسع احشائي وايس يدري
 يا ليلة سرقتهما من دهرى ما كنت الا غرة في عمرى
 أما وريق بارد في ثغر شيبا بطام عسل وخر^(٢)
 ما الموت الا الهجر او كالهجر

وقال

اشرب واسق ابن بشر من مشعشة كأن في حانها نورا بلا نار^(٣)
 دامت ثلاثين حولاً في معاصرها تاسم الدهر في طين من القار^(٤)

وقال

ظلمت بنعمي خير يوم وليلة يدور علينا الكأس في فتية زهر^(٥)
 بكف غزال ذي عذار وطرة وصدغن كالتافين في طرفي سطر^(٦)
 لدى نرجس غض وسدر كأنه قدور جوار ملن في ازر خضر^(٧)

وقال

اسكبوا الكأس الى النور م وخيل الاسهو تجري
 ان يكف لا بد نوم فاعذروا النوم بسكر

وقال

يارب ايل قد نعمت به يسعى على بكأسه البدر
 في نرجس غض نواظره بين الجفون عيونها صفر

(١) الزهر النجوم . الشادن ولد الغزال (٢) شيبا خلطاً (٣) المشعشة الحمرة
 الحان وعاء الخمر «٤» احوال السنة . تاسم تحادث . القار الارض السوداء «٥» زهر
 ابيض «٦» العذار جانب الوجه المحاذي الاذن . الطرة الناصية «او طرق شفر الرأس»
 الصدغ ما بين الاذن والعين «٧» الغض الطرى . الصدر النيق

فاذا النسيمة للرياح جرت ما بينهن وخائنها الصبر
 ظلت لمعتنق ومفترق يدني الرضي وبساعد الهجر^(١)
 ملأت مداها نثرى فترى اعناقها من ثقله صفر^(٢)
 ابدى الربيع لصبوب والبلها سر البلاد فبطنها ظهر^(٣)

وقال

اتاك الربيع لصبوب البكر ورف على الجسر برد السحر
 وجفت على المرء اثوابه اذا راح في حاجة او بكر
 ونقرت الارض عن جوهر فنتظم منه او منتثر
 وقد عدل الدهر ميزانه فلا فيه حر ولا فيه قر^(٤)
 وشرب سبتهم والصبا ح في وكره واقع لم يطر^(٥)
 كأنهم نثروا بينهم حريقا فايدهم تستر^(٦)

وقال

افي رد كأس الخمر عني فلا خرا عقار بها دبت على ولا وزرا^(٧)
 وبدلت منها بعد ييضاء غضة باسود لون كالح حالك مرا^(٨)
 كأن الندامى حين كطوا بشربه محابر ورافين قد ملئت حبرا^(٩)

وقال

ونديم قرته غفلة الكأس العقار^(١٠)
 لم يزل ليلته في فلك السكر بدار
 قهوة سر القذى م نها لعينيك جبار^(١١)

« ١ » يدني يقرب « ٢ » الثرى الخير . صفر صاغرة اى منحنية « ٣ » صوب سكب
 الوايل المطر الشديد « ٤ » القر البرد الشديد « ٥ » الشرب الشاربون « ٦ » تستر تغلى
 « ٧ » الوزر الذنب « ٨ » الغضة الطريقة الناعمة الحالك الشديد الدواد « ٩ » كطوا امتلاوا « ١٠ »
 قمرته غلبته . العقار الخدر (١١) القهوة الخمره القذى ما يقع في العين من تراب ونحوه جبار هدر

ه فترى كاساتها تـحـ
وحسبها الماء شيئاً
دح فبين الشراب
لم يكن فيه وقار
وقال،

شر بنا بالصغير وبالكبير
وقدر كضت بنا خيل الملاهي
ولم نخفل بأحداث الدهور^(١)
وقد طرنا بأجنحة السرور
وقال

وفتيان لهو غدو للصبو
ندامى فلا ذا يماري لذا
ح وقد قدح الليل فجر او اوري^(٢)
ولا ذاك يجلس عن ذاك دوراً^(٣)
بدير المطيرة نقرى المدا
م لدى القس لما انبناه زورا^(٤)
اذا ما اطمعن بطون القنا
ن سار دم الكرم عنهن سورا^(٥)
كان خراطيمها في الزجا
ج خراطيم فجل ينقن ثورا
وقال

ضحك الورد في قفا المشور
واستطبنا المقييل في برد ظل
واسترحنا من رعدة المقرور^(٦)
وشممتنا الريحان بالكافور^(٧)
فالرحيل الرحيل يا عسكر الا
ذات في كل روضة وغدير
وامزج النبت وامزج الراح بالـ
ثالج واطفىء بالماء نار الهجير^(٨)
وقال

اذهب الى بيت عنزه
واصرف من المم يوماً
ومتع النفس قطره^(٩)
واطفروا الى اللهو طفره^(١٠)

« ١ » لم نخفل لم نهشم « ٢ » الصبوح الشرب في الصباح . اوري اشعل « ٣ » يماري يجادل « ٤ » نقرى نضاف . المدام الخمر . الزوار الزائرون « ٥ » الدور حدة الخمر « ٦ » الرعدة الرجفة . المقرور الشديد البرد « ٧ » المقييل موضع القيلولة وهي النوم نصف النهار « ٨ » المزج الخلط . الراح الخمر . الهجير شدة الحر « ٩ » العذرة البكرة يريد الخمر « ١٠ » الطفور القفز

في مجلس فوق نهر فيه لعينيك قره
تخال كل مليح قد صف في الوجه طره^(١)
من يجيب بشرط او من يجود بمره
وقد علا جانبيه وقد تجاوز قدره
والدهر يعمل في ك ل موضع فيه سره
يسقي رياض جنان يرنو باحداق زهره^(٢)
كأنه رقم وشي بصفرة وبجمره^(٣)
كأنها حين محبت في الكأس ريقه خمره^(٤)

قفية الزاى

يا صاح يشغل سمعي عن عواذله قرع الكؤوس بافواه القواز يز^(٥)
اصني بابر يقه من تحت مبرزها حتى تملأ من احشاء موخوز^(٦)
يضاحك الاقحوان الغض في فمه تفاح خد بخال المسك مغروز^(٧)
كأن ديباجة في وجهه نشرت تطريزة حثها في حسن تطريز^(٨)
فنحن منه وفي ايامه ابداء في مهرجان نغاديه ونيروز^(٩)
اذ لا يزال من الفتان ذو طرب يعب من ذهب قد ذاب ابريز^(١٠)
دام عليه هجير الشمس يسبك فيز الصفو منه اي تميز^(١١)
تنازع الماء في الاقداح اذ مزجت بصارم من سيوف النوم مهزوز^(١٢)

« ١ » تخال تظن « ٢ » الرنو اقامة النظر « ٣ » الوشي الثياب المنقوشة « ٤ » محبت طرحت « ٥ » القواز يز جمع فازوزه قدح يشرب فيه الخمر « ٦ » اصني امال . الميزل محل استخراج الخمر من اناثها . الموخوز المشكوك بآبره ونحوها « ٧ » الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . الغض الطرى « ٨ » المهرجان الفرح . النيروز عيдаول السنة « ٩ » يعب يشرب من غير تنفس . الابريز الخالص « ١٠ » الهجير شدة الحر « ١١ » مزجت خلطت . الصارم السيف القاطع

متى يريد جموحاً وهي تجذبه هل يستطيع سلاحاً غير تبريز^(١)
لا يقعد الشك عزمي عند نهضته وليس رأسي عن حزم بمحجوز

حديقة قافية السنين

يا حسن احمد غايا امس بدامة صفراء كالورس (٢)
والصبح حي في مشاركته والليل يلفظ آخر النفس
فكان كفيه تقسم في اقداحنا قطعاً من الشمس
وقال

لا عذر للعاذل في الكاس فما ارى في الكاس من باس
ويلي من الناس ومن لومهم ما لقي الناس من الناس
مهفف الخصره ضميم الحشا مشوق بالوعد مكاس (٣)
وقام في العائق منديله يدير كاساً بين جلاس (٤)
و يدخل الاذان من امسه من تحت اكبل من الاس
وشمر الذيل الى خصره وحشنا بالرطل والكاس
وطالما عذبني هجره ووكل القلب بوسواس
لما انتني رسله بالرضا انسيت ما مر على رأسي
ولم ازل والليل ستر لنا من دون رقاب وحراس
اشكو الى غمرة عينيه ما قاسيته من قلبه القاسي
في ليلة ما مثلها ليلة لست لها ما عشت بالناسي

وقال

اشرب بكأس من كف طاووس مدلل في النعيم مغموس
طال وقوفي عليه منتظرا لموعد في المطال محبوس

« ١ » الجموح التمرد « ٢ » الدامة الخمره . الورس نبات اصفر كالسهم « ٣ »

مهفف رقيق . مهفف لطيف « ٤ » العائق الكنف

ما في يدي منه غير عرض يدي ورب ينجت في الحب منحوس
لم تخل في خصره مناعقه من جذب سيف و حمل دبوس (١)
ظبي يرى طرفه فيرجمه وهو سوى ذاك ليث عريس (٢)
لا يطعم الصب فيه في درك ولو حباه بعرش بلفيس (٣)
يارب عجل مما ترى فرجي واقض الكربي منه بتفيس
وكم وتي اهيم من وله كذى جنون الخبال مـ وس (٤)

وقال

لا تبك للظاعنين والعيس ومنزل ظل غير مانوس (٥)
واشرب عقاراً فاعتقت حقبا من عهد عاد بالوعد محروس (٦)
تخرج من دنها وقد حذبت مثل هلال بدا بتقويس (٧)
زفت البان من بيت دسكرة وشيعتها جنود ابليس (٨)
فلم يزل يئزف المدامة من منتبذ بالبال منخوس (٩)
كالجم قد لج في الغروب وقد انذر بالصبح قرع ناقوس
وضع في الدير كل مبهج مشفع اليه بتقديس
يقول بامن يبغى الكنوز الى رز بن تبر في الدن مرموس (١٠)
تصبح غنيامن السرور ومن عقلت تسمى من المفاليس
من رام في تركي المدام كمن يكتب بالماء في القراطيس

« ١ » المنطقة ما بشد على الوسل « ٢ » الظبي الغزال . الليث الاسد . العريس
ماوى الاسد « ٣ » حباه اعطاء « ٤ » الوله الخيره من الحب . الخبال نوع من الجنون
« ٥ » الظاعنين الراجلين . العيس الذوق « ٦ » العقار الحمر . الحقب الدهور « ٧ » الدن
وعاء الحمره « ٨ » الدسكرة القرية « ٩ » يئزف يسيل . المدامة الحمره . منتبذ من
تبد العنب في وعاء حتى يفور . البزال الثقب منخوس مشكوك « ١٠ » رز بن ثابت .
التبر الذهب . مرموس مدفون

وقال

الاياها الخمار هات بما ترى مساءمة لا بارك الله في المكس
اذ ما خمار السكر يذكرك في غدا فلا حبذا يومي ولهم في على امسي (١)

وقل

وعافد زنار على غصن الآس رقيق المعاني مخطف الكشح مباس (٢)
سقاني عقراً صب فيها مزاجها فضحك من ثغر الحباب فم الكاس (٣)

وقال

راض نذسي حتى ترضيت ابلي س قديماً قد طارعت النفوس
كم اردت النقي فما تركتني خنار يس يديرها طاووس (٤)
اسكنوها في الدن من عهد نوح كظلام فيه نهار حبيس (٥)
يخرج العليج خيرها وتعاني في ظلال كما تصان العروس (٦)
من شراب القربان يوصي بها الله حماس خزان بيتها والقسوس
وهي عدى لاذا ولاذا وهذا شي سعد قد فارقته النحوس
اي حسن تخفي الدنان من الرا ح وحسن تبديه منها الكؤوس
يا نديمي أسقياني فقد لا ح صباح واذن الناقوس
من كميت كأنها ارض تبر في نواحيه لولوه مغروس (٧)
ضحكك شراذ رأيتني قد شب م وقالت قد فضض الآبنوس (٨)

١ « ا » الخمار صداع الخمر « ٢ » مخطف ضامر . الكشح من السرة الى المتن .
مباس متعابل « ٣ » العقار الخمر . المزاج الخلف . الحباب الفقاع (٤) الخندريس
الخمر (٥) الدن وعاء الخمر (٦) العليج الرجل من كفار العجم . تعاني تعالج (٧) الكميت
من اسماء الخمرة . الثبر الذهب (٨) شر اسم المعروفة . فضض اصبح كالفضه ايض .
الآبنوس شجر خشبه اسود و يريده الشعر

قلت ان الشباب في اُلباق بعد قالت هذا شباب ليس^(١)
 قد تمتعت ما ككفاني اذرا! مي من اللهو والصبا مأنوس^(٢)
 وفؤادي مثل القناة من الخ ط وخدي من لحيتي مكوس^(٣)

وقال

غدوت على حال ورحت الى الكاس ولم اري فيما تشتهي النفس من باس
 ومشتبه بالبدر في اعين الوري من الناس الا انه املح الناس
 سقاني خمرأ من يديه وريقه فاسكرني سكرين من دون جلاسي
 اذا جادلي عند الخلاص بقبلة وجدت بها برداً على حر انفاسي
 فكهم من نديم لي نديم الى الكرى وكهم من نديم قدسبت الى الكاس^(٤)

وقال

وقهوة صفراء مثل الورس قد حبست في الدناى حبس^(٥)
 اصبح اسقى كأسها وامسى في قمر كأنه ابن شمس
 يومي منها ابدأ كأمسي

وقال

اشرب فقد دارت الكؤوس وفارقت يومك النحوس
 في كل يوم جديد روض عليه دمع التدي جيبس
 ومأثم في السماء يكي والارض من تحت عروس^(٦)

وقال

سلام على غير الديار البساس ودمنة ربع قد تغير دارس^(٧)
 وهبت سلامي ما حبيت للجاس على قصر بسطام امير المجالس

(١) اللبس الثوب أكثر لبسه فاخلق ويلي (٢) الربع المنزل (٣) القناة الرمح .
 الخط شجر يتخذ منه الرماح (٤) الكري النوم (٥) القهوة الحمرة . الورس نبات اصفر
 الدن وعاء الحمر (٦) المأثم المناخه (٧) البساس القفرة الخالية . الدمنة آثار
 الدار .

مطل على روض انيق كأنه
وكم فيه من قري عود مغرد
وكم فيه من حي ملبح مراسل
جري على رقابه وغيوره
تزودت منه نظرة لي مطيعة
يدبر علينا قهوة بابلية
إذا غربت من دنها استبدلت به
صفت فبكي والطرف لا يستبينها
وما نال منها فهو منه كمدع
حقائق امر غامس بالنفاس

وقال

ومعتل المواعد ذي مكاس
ينادي في الهوى قلباً جباناً
لنا في وجهه بستان حسن
سقاني الراح من يده هجيراً
ويسراه مفرقة بكوز
وملي بالتأبي والشماس^(٧)
ترجع بين اطماع وبأس
مباح للعيون بلا ساس
وفي اجفانه مر النعاس^(٨)
وبناء متوجة بكاس^(٩)

وقال

كم ليلة محمودة احيتها
ببضاء مقمرة اقماها صبوحاً
جاءت باسعد طائر لم ينحس
وثيابها في ظلمة لم تدنس

(١) الانيق الحسن المعجب (٢) القمرى الطائر . المفرد المنفى (٣) الطي الغزال
مما كس مشاح (٤) رقاب جمع رقيب (٥) الدهقان زعيم فلاحى العجم (٦) الطرف
العين . المحسور المتلف (٧) المكاس الشع « البخل » . التأبي التمتع . الشاس الثمر
(٨) الراح الخمر . هجيراً وقت الحر (٩) المقرطق لابس القرطق وهو قباء له طاق
واحد « وفي الكلام مجاز »

وتوقد المرنج بين نجومها كبهارة في روضة من نرجس^(١)
كملت وتم نعيمها وسرها باحب زئرة واطيب مجلس
ما ل نصف الندمان كأس داما ضحكت عليه فشمسها تبس^(٢)

قافية الضاد

لا عيش الا بكف ساقية ذات دلال في طرفها مرض
كأن في الراح حين تمزجها نجوم در تهوي وتنخفض
قافية الطاء

تبتدى عشاء هلال الصيام بنحس على الكأس والبرط^(٣)
فكم من فتي راح بين القيا ن نشوان ذا فرح مفراط^(٤)
وكان نشيطاً فلما رآ صاحب هم فلم ينشط
واعرض عنه كما اعرضت فتاة على الحاجب الاشمط^(٥)

قافية العين

ايها الساقى اليك المشتكى قد دهوناك وان لم تسمع

ونديم همت في غرته

وبشرب الراح من راحته^(٦)

كلما استيقظ من سكرته

جذب الزق اليه واتكى وسقاني اربعاً في اربع^(٧)

ما اعينى عثيت بالنظر^(٨)

انكرت بعدك ضوء القمر

(١) المرنج اسم كوكب . البهار نبات طيب الرائحة (٢) المدام الخمر (٣)

البرط العود « معرب » (٤) القيان المغنيات (٥) الاشعث المختلط شعره يباذ في سواد

(٦) الراح الخمر . الراحة الكف (٧) الزق جلد يتخذ للشراب (٨) عثيت ضعف

واذا ما شئت فاسمع خبري

غشيت عيناى من طول البكا وبكي بعضي على بعضي معي

غصن بان مال من حيث التوى

مات من يهواه من فرط الجوى^(١)

نفق الاحشاء موهرن القرى^(٢)

كلما فكر في الين بكي وبكى يبكي لما لم يقع

ليس لي صبر ولا لي جلد

يا القومى عدلوا واتهدرا

انكروا شكواي مما اجد

مثل حالي حقه ان يشتكي كما اليأس وذل الطمع

كبد حرى ودمع يكف^(٣)

يذرف الدمع ولا ينارف^(٤)

ايها المعرّس مما اصف

قد نما حبي بقاى زكا لا تقبل في الحب انى مدعى^(٥)

رفقة الاء

قويت على الهجران حتى ملانني ولكني عن حمل هجرتك اضعف

لعمرك قد احببتك الحب كله وزنتك حبا لم يكن قط يعرف

سقى الله نهر الكرخ ماشاء جوده فاني به حتى الممات مكف

ولا حرم القصر الخليج وجسره بوقر لاشناس عليه مشرف^(٦)

(١) فرط كثرة . الجوى الخرفة . (٢) . هـ بن ضيف (٣) حرى شديدة

العطش . يكف يجري (٤) الذرف السكب (٥) نما كبر (٦) اشناس علم على شخص

تدور علينا الراح من كف شادن له لخط عين يشتكي السقم مدنف^(١)
 كأن سلاف الخمر من ما خده وعنقودها من شعره النض يقطف^(٢)
 اعتناني في يوسف وهو من ترى ويوسف ابلائي ويوسف يوسف
 وقال

بشر بالصبح طائر هتفا مستوفياً للجدار مشترفا^(٣)
 مذكراً بالصبح صاح بنا كخطاب فوق منبر وقفنا
 صفق اما رباحة لسني اا فجبر واما على الدجى اسفا^(٤)
 فاشرب عقاراً كأنها قيس قد سبك الدهر تبرها فصفنا^(٥)
 تدمي فدام الابرق من دنها كأنه راعف وما رعنا^(٦)
 بكف ساق حلو شمائله مكره لخط عينه صلفنا^(٧)
 يقطر مسكا على غلائله شعر نقا بالعبير قد وكفا^(٨)
 افرغ من دره وعنبه حسناً وطيباً وفي خلقه اثلتفا
 يطيب الریح حين يمسحه فما بریح هبت عليه خفا
 اراق فيها المزاج فاشتعات كمثل نار اطعمتها سعفا^(٩)

وقال

بنفسي مستسلم الرقاد يحدثني السكر من طرفه^(١٠)
 سربع الى الارض من حينه بطيء الى الكأس من كفه

(١) الراح الخمر . الشادن ولد الغزال . مدنف مريض (٢) سلاف خلاصة
 (٣) هتفا صاح . الجدار الحائط . المشترف المعتلي (٤) سني نور . الدجى الليل (٥)
 العقار الخمر . القبس الشعلة . التبر الذهب (٦) القدم ما يوضع على فم الابرق يصنى
 ما فيه . الدن وعاء الخمر . الرعف السيلان (٧) الصلف التكبر (٨) الغلائل جمع غلالة
 وهي شعار يلبس تحت الثوب . العبير اخلاط من الطيب . وكف سكب (٩) اراق صب
 المزاج خلط الماء بالخمر . السعف ورق جريد النخل بابا (١٠) الرقاد النوم
 الطرف العين

وقال

- الاستغنيا قد مشى الصبح في الدجى عقارا كلون النار حمراء قرقفا^(١)
فناولني كأساً اضاء بنانه تدفق يا قوتاً ودرا مجوفا^(٢)
ولما اذقناها المزاج تسعرت فخلت سناها بارقاً متكثفا^(٣)
يطوف بها ظبي من الانس شادن يقاب طرفاً فاسق للعظم مدنفا^(٤)
عليها بالحاظ المحبين حاذفاً بتسليم عينيه اذا ما تخوفا
فظل يناجيني ويقاب طرفه باطيب من نجوى الاماني والطفاء^(٥)
ويعرف اسرار الهوى عن عداتها وبلقي بها من حبها المتلقفا^(٦)

وقال

- وندمان سقبت الراح صرفاً وافق الصبح مرتفع السجوف^(٧)
صفت وصفت زجاجتها عليها كمنى دق في ذهن لطيف

❦ قافية القاف ❦

- اتاني والاصباح ينهض في الدجى بصفراء لم تفسد بطلخ واحراق
فناولنيها والثر يا كأنها جنى ارجس حي الندامى بها الساقى^(٨)

وقال

- اباح عيني لطول الليل والارق اباح عيني لطلوع الفجر بالفرق^(٩)
ظلي محلي من الاحزان اوقره ما يعلم الله من حزن ومن قلق^(١٠)
كأنه وكأن الكأس في يده هلال تم ونجم غاب في شفق^(١١)

(١) العقار والقرقف من اسماء الخمر (٢) البنان الاصابع (٣) المزاج خلط الخمر
بالماء . خلعت ظننت . ضناها نورها . متكثفاً متراكباً (٤) الظبي والشادن من اسماء الغزال
الطرف العين . المدنف المربى (٥) المناجاة المحادثة سرا . الاماني المشتمليات (٦)
المتلقف الآخذ بسرعة (٧) الراح الخمر . الصرف الخالصة . السجوف الاستار (٨) الجنى
ما يقطع من الشجر ما دام طرياً (٩) الارق السهر كرهاً . انسان العين اليوم يوه (١٠)
اوقره حمله (١١) الشفق بقية ضوء الشمس وحرمتها في اول الليل

وقال

وندمان دعوت وهب فزري و لساها كما انخرط العقيق
 كأن بكأسها نار تلظى ولولا الماء كان لها حريق^(١)
 وقد مالت الى الغرب الثريا كي اسقى الى الحس الفروق^(٢)
 كأن غيمة بيضاء يدي وبين الراح تحرقها البروق^(٣)
 كأن نجومها والفجر ندى لميته سيات بقيق^(٤)

وقال

سل بالصبريح غبرنا ولا تكن مستقيما^(٥)
 واعص العذل وده ينشج بعد ذلك بوقا
 دع المسكين حتى يقيم بالسك سرقا^(٦)
 لا نسلكن اناء ير ما تحب طريقةا
 فان في ذاك عذابي رأينا مضيئا وثيقا
 وخذ وهات سراجا من الشراب رحيقا^(٧)
 لا تشرين سراجا او من حبيبك ريقا
 اما ترى الصبح يدمو يا نائمين افيقا

منهم قافية الكاف

اديرا علي الكأس ليس لها ترك و يالائي لي ففتني ولك النسك
 دعوني ونف بي بارك الله فيكم اما لاسير الغي من لومكم فك^(٨)
 اذ لم يكن للرشد واتضح قولا فبعضكم جهل ولومكم محك^(٩)

(١) تلظى تشعل (٢) اسقى مال . الفروق الخائف (٣) الغامة السحابة . الراح
 الخمر (٤) يحدو يسوق (٥) الصبوح الترب في الصباح والذوق الشرب في المساء (٦)
 المسكين تصغير مسكين . النسك العبادة (٧) الدلاف الحمر . الرحيق اطيب الخمر
 (٨) الغي الضلال (٩) المحك التادي في اللجاج

فخلوا فتى باللهو والكأس مغرماً
معتقة صاغ المزاج لرأسها
جرت حركات الدهر فوق سكونها
وادرك منها الآخرون بقية
من الروح في جسم اضربه النهك^(١)
بقايا يقين كاد يدركه الشك
كخنجر عيار صناعته الفتك^(٢)
فكان لستر الليل من نورها هتك^(٣)
وطابت له دنياه وانقمع الضنك
ولكنما ملك السرور هو الملك

حديقة قافية اللام

أف من وصف منزل بعكاظ فحومل^(٤)
غير الريح رسمه يجنوب وشمال
وسقى الله نهر عر شى قباب التحول
حيث لالوم في الجوى ن فاشتت فاجهل^(٥)
يا خليلي اسقيا في رحيق السلسل^(٦)
ما ترى البدر قد اتا لك بماء مصندل^(٧)
ومليح مقرطق احور العين اكحل^(٨)

(١) المزاج الخلط الماء . السالك الخيط (٢) الثبر الذهب (٣) النهك الضنى والضعف
(٤) المبزل المصفاة . العيار الكثير الحركة . الفتك الجراءة والمضي في الامور والقنل جهاراً
(٥) نرقل تنبخر . الدجى الليل (٦) اف كلمة تضجر . عكاظ وحومل مكانان
(٧) المجون خلط الجذ بالمزل (٨) الرحيق اطيب الخمر . السائل البارد المذهب (٩)
مصندل فيه صندل وهو نوع من الطيب (١٠) المقرطق لاس القرطق وهو قباء له طاقى
واحد . احور شديد سواد القلة

قلت لم لاتزورني قال من لي وكيف لي
ورفاقي وغفلة ليس يدرون من يلي

وقال

من لأذني بعذول ولكفي بشمول^(١)
قهوة تذهب عنا بهوم وعقول^(٢)
استعن بأراح يا صا ح على الليل الطويل^(٣)
قل لمن يخل عني بقليل من قليل
بسلام من كلام وبلحظ من رسول
هل الى وصل والا فسالوا هل من سبيل
ويح نفسي من حبيب ناقض العهد ملول^(٤)
ظبي انس فاتر الالحاظ ذي جفن كحيل^(٥)
عبروا عارضه بالمسك في خد اسيل^(٦)
تحت صدغين يشيرا ن الى وجه جميل^(٧)
عندي الشوق اليه والتناسى عنده لي
فلقد قلت ليجي عند تقرب الحمول
انما ينعون نفسي اذ تداعوا بالرحيل

وقال

اعاذل قد أبجت اللهو مالي وهان عليّ مأثور المقال^(٨)
دعيني هكذا خلقي دعيني فما لك حيلة فيه ولا لي^(٩)

(١) الشمول الحمرة (٢) القهوة الحمرة (٣) الزاح الحمرة (٤) ويح كلمة ترحم
(٥) الظبي الغزال (٦) الاسيل اللبن الاملس (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين (٨)
المأثور المنقول خلفا عن سلف (٩) دعيني اتركيني

ويوم فاختي اللون مرخ عزاليه بطل وانهمال^(١)
 ربحت سروره وظللت فيه برغم العاذلات رخي بال^(٢)
 وساق يجعل المنديل منه مكان حائل السيف الطوال
 غلالة خده صبغت بورد ونون الصدغ، معجمة بخال^(٣)
 غدا والصبح تحت الليل بادر كعارف ابلق ملقى الجلال^(٤)
 بكأس من زجاج فيه اسد فرائد من الباب الرجال^(٥)
 اذا ماصرت منا نديماً توسد باليمين وبالشمال
 الم ترني بليت بذي دلال خلي لا يرق ولا ييالي
 اقول وقد اخذت الكاس منه وقتك السوء ربات الجمال

وقال

اكثرت يا عاذلي من العذل اني من العاذلين في شغل
 احسن من وقفة على طلل ومن بكاء في اثر محتمل^(٦)
 كأس مدام حظيت فضلتها كف حبيب والفعل من قبلي
 في مجلس حث الكؤوس به فالقوم من مائل ومنجدل^(٧)
 يطوف بالراح بينهم رشاً محكم في القلوب والعقل^(٨)
 افرغ نوراً في قشر لؤلؤة تجل عن قيمة وعن مثل
 بكاد لحظ العيون حين بدا يسفك من خده دم الحجل^(٩)

(١) فاختي مأخوذ من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو . العزالي جمع عزلاء . وهي مصب الماء من الراوية . الطل المطر الخفيف . الانهمال الانسكاب (٢) رخي بال ناعم البال
 « ٣ » الغلالة شعار يابس تحت الثوب . الصدغ ما بين الاذن والعين . معجمة منقطة « ٤ »
 الطرف الفرس الكريم . الابلق فيه سواد وبياض « ٥ » الالباب العقول « ٦ » الطلل اثر
 الدار « ٧ » حث حركت . منجدل مطروح على الارض « ٨ » الراح الخمر . الرش الغزال
 « ٩ » يسفك يسكب

وقال

صحا عاذلي غني ولم اصح من ضلي
وهبت لما قلبي فلا تطلبوا دمي
ولم ار مثل العاذلين على الهوى
خليلي طوفا بالمدام وبادرا
الا انها جسمي لروحي مطية
وياعاذلي هلا اشتغلت بسامع
وياحبذا شر على المنع والبذل^(١)
وليس عليها من فداء ولا قتل
جعلت لهم شغلاً وخلاهم شغلي^(٢)
بقية عمري والسلام على مثلي^(٣)
ولا بد يوماً ان تعري من الرحل^(٤)
كما انا مشغول بكأسي عن العذل

وقال

ألا عللاني انما العيش تعليل
دعاني من الدنيا أنل من نعيمها
خذا لذة من ساعة مستعارة
فليس لتعويق الحوادث تمثيل
وما لحياة بعدها ميتة طول^(٥)
فاني عنها بعد ذلك مشغول
فليس لتعويق الحوادث تمثيل

وقال

قم واسقني يا خليلي
اولى الشهور تقضت
قد زاد في الليل ليل
من المدام الشمول^(٥)
شعبان في ايلول
وطاب ظل المقيبل^(٦)

وقال

شغلت بلذة القبل
ومعشوق يواصلني
اتى عجلاً يطير به
ووعدا الكتب والرسل
بلا وعد ولا علل
جناح الخوف والوجل^(٧)

وقال

واصل نهارك يا خليلي
واطردهومك بالشمول

« ١ » الفضل الضلال . شر المعشوقه « ٢ » المدام الخمرة . بادرا اسرعاً « ٣ » المطية ما يركب من الدواب « ٤ » التعليل التسلية « ٥ » الشمول الخمر « ٦ » المقيبل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار « ٧ » الوجل الفزع

ودع العذول فانه سميل من قال وقيل

﴿ قافية الميم ﴾

يا خيلي هبا واسقياني المداما (١)

اذ تروم الثريا في الغروب مراما

كاسيات طمر كاد يلقي اللجاما (٢)

وقال

مولاي أجود من حكم صبرا عليه وان ظلم

لعب القلا بوعوده فكأنما كانت حطم (٣)

ومصرعين من الخما رعن السواعد واللم (٤)

قتلتهم خسارة عمدا ولم تؤخذ بدم

وسقتهم مشمولة ظلت تحدث عن ارم (٥)

لما أرتهم كاسها شربوا وما قالوا بكم

وقال

يا جائرا في حكمه وساخطا في جرمه (٦)

وعاملا بظنه وجاهلا بعلمه

وقاتلا لعبده ومسرقا في ظلمه

ماذا ترى في مدنف يشكوك طول سقمه (٧)

اضنيته فلم يطق من ضعفه حمل اسمه

ولا تراه عائدا الا بعين وهمه (٨)

« ١ » هبا أنفضا . المدام الخمر « ٢ » العنبر الفرس الخفيف « ٣ » القلا البنض .

الحطم الاجزاء المتكسرة من اليبيس « ٤ » مصرعين مطروحين . الخمار السكر . اللم جمع
للقوي الشعر المجاوز شحمة الاذن « ٥ » مشمولة خمرة مبردة . ارم والد قوم عاد « ٦ » الجائرا

الظالم . الجرم الذنب « ٧ » المدنف المريض « ٨ » العائد زائر المريض

وربّ عين في الهوى ساهر عين نجمه^(١)
 بدرٌ تمشى مرحا ملتويًا بكمه^(٢)
 سقيًا لعبي منزلاً اظلاله من كرمه
 كم فيه من يوم مضى بحمده لا ذمه
 يدير كأساً برقاً لحظته كسمه
 مشمولة كريقة في طعمها وطعمه^(٣)
 كم من حلیم خامرت فذهبت بجلمه^(٤)
 ورفعت همته وبطشت بهمه
 الطف في روح الفتى من روحه في جسمه

وقال

يارب يوم قد مضى بالقادسية لو يدوم^(٥)
 في ظل كرم لا يبطو فبه المجيرو لا السموم^(٦)
 وسماؤه الورق الجديد وارضه الورق المشيم^(٧)
 ويخشي بالكاس سا قـ لحظ مقلته سقيم
 اغرى بقلته كما يغرى بمرضة يتيم^(٨)
 يامن يلوم على الهوى دعني فذا داء قديم

وقال

الآن سرت فوادى، مقلة الریم^(٩) واهتز كالغصن في ميل وتقويم
 الآن ناجى بوحى الحب عاشقه واستجمل اللحظ في ود وتسليم

(١) العين الذات (٢) المرح التبخت (٣) مشمولة مبردة (٤) خامرت خالطت
 (٥) القادسية اسم مكان (٦) المجير شدة الحر . السموم الريح الحارة (٧) المشيم ما يبس
 وتكسر من النبات (٨) الاغراء التوليع « ٩ » الریم ولد الغزال

- قد بت الثمه والليل حارنا ^(١) حتى بدا الصبح مبيض المقادير
وقام ناعى الدجى فوق الجدار كما ^(٢) نادى على مرقب شاد بتحكيم
والبدر يأخذه غيم ويتركه ^(٣) كأنه سافر عن وجه ملطوم
فظن ماشئت ما حاجات ذي طرب مقضية وسؤال غير محروم
ياليلة الوصل ليت الصبح يجرها ^(٤) ياليلة الوصل دومي هكذا دومي
باتت اباريقنا حمراً عصائبها ^(٥) حيث السقااة بتكبير وتعظيم
فلم نزل ايانا نسقى مشعشة ^(٦) كأنما الماء يغريها بتصرير
كأن في كأسها والماء يفرعها ^(٧) اكارع النمل او تقش الخواتيم
لا صاحبتنى يد لم تغن الف يد ^(٨) ولم ترد القنا حمر الحياشيم
بادر بجودك بادر قبل عاتقة ^(٩) فان وعد الفتى عندى من اللوم

وقال

- قد نعى الديك الظلاما ^(١) فاسقنى الراح المداما
قهوة بنت دنان ^(٢) عتقت خمسين عاماً
خلفتها في البيت جندا ^(٣) صفقوا حولي قياماً

وقال

- لم ينم همي ولم انم ^(١) نهب كف الوجد والسقم
في سبيل العاشقين هوى ^(٢) لم ابل منه سوى التهم

« ١ » المقادير جمع مقدم وهو من كل شيء. اوله « ٢ » الدجى الليل . الجدار الحائط
المرقب الموضع العالي المشرف . شاد مترنم « ٣ » سافر مشرق « ٤ » المشعشة الخمرة .
يفريها يولمها . تصرير تقطيع « ٥ » يفرعها يزيل بكارتها (مجاز) اكارع جمع كراع
وهو الطرف من كل شيء « ٦ » القنا الرمح . الحياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف
« ٧ » بادر اسرع « ٨ » الراح والمدام من اسماء الخمر « ٩ » القهوة الخمرة . الدنان وعاء
الخمر « ١٠ » خلفتها ظننتها

ولقد اغدو على اثر	^(١) للحياراض عن الديم
حين دب الفجر منباجاً	^(٢) كديب النار في الفحم
وغصون الروض يرقصها	نشر ريح ظله الوهم
فاسقني للراح صافية	تشر الاصباح في الظلم
فاذا ما الماء خالطها	^(٣) راض منها سهلة الشيم
ونقى مكروه سورتها	^(٤) ثم هداها الى الكرم
واكتسب من شكله حيباً	^(٥) بين منشور ومنتظم
رحلها كف تسير به	من فم الابريق نحو في
وكساها قشر لؤلؤة	ليس فيها سر مكتوم
رشاء قد زان طرته	^(٦) مشقونون ليس بالقلم
لاتلم عقلي ولم نظري	ان عقلي غير متمم
لي وتركي في المدام فيا	لائي اقصر ولا تلم

وقال

اخذت من شبابي الايام	وتوفى الصبا عليه السلام
وارعوى باطل وبرحديث النفس	^(٧) مني وعفت الاحلام
ونها في الامام عن سفه الكأ	من فردت على السقا المدام
عفتها مكرها ولذات عيش	قام بيني وبينه الامام
ولقد حث بالمدامة كفى	^(٨) غصن بان عليه بدر تمام
عجباً ينهب العيون ويشتا	ق اليه التقييل والالتزام

« ١ » الحياء المطر . الديم الامطار الدائمة « ٢ » منبجاً مشرقاً « ٣ » راض ذل « ٤ »
 السورة حدة الغمر « ٥ » الحبب الفقاقيع « ٦ » رشاً الغزال . المشق المد (٧) ارعوى
 انتبه ورجع . برّ صدق . الاحلام العقول (٨) حث حرك . المدامة الخمرة

وندامي في شباب وحسن أتلفت ما لهم نفوس كرام
بين اقداحهم حديث قصير هو سحر وما سواء كلام
وغناء يستعجل الراح غض وكما ناح في الغصون الحمام^(١)
وكأن السقاة بين الندامي الفات على السطور قيام

وقال

قد اظلم الليل يانديمي فاقدح لنا النار بالدمام
كأننا والورى رقود تقبل الشمس في الظلام^(٢)

وقال

ألا عج الى دار السرور وسلم وقل اين لذاتي واين تكلمي^(٣)
وقل ما حلت بالعين دار سكنتها سواك فان لم تعلمي ذاك فاعلمي
وصفرا من صبغ المهجير لرأسها اذا مزجت اكليل در منظم^(٤)
قطعت بها عمر الدجى وشربتها ظلامية الاجسام نورية الدم^(٥)

وقال

يارب ليل سحر كله مفتضح البدر عليل النسيم
يلتقط الانفاس برد الندى فيه فيهدبه لحر السحوم^(٦)
لم اعرف الا صباح في ضوءه لما بدا الا بسكر النديم

وقال

طوّل في ايلول شهر الصيام وما قضينا فيه حق المدام^(٧)
والله لا ارضى على الدهر او يسرق شهر الصوم في كل عام

قافية النون

ايا ساق الراح لاتنسنا وياجارة العود غني لنا

(١) الراح الخمرة . غض طري (٢) رقود نائمون (٣) عجم مل (٤) المهجير شدة
الحر (٥) الدجى الليل (٦) السحوم الريح الحارة (٧) المدام الخمرة

فقد اسبل الدجن بين السما والارض مطرفه الادكنا^(١)

وقال

من عائدي من الموموم والحزن	وذكر ما قد مضى من الزمن ^(٢)
وشرب كأس في مجلس بهج	لم ار فيه هماً ولم يرني
من كف ظبي مقرطق غنج	يعشقه من عليه يعذلني ^(٣)
تلوح صلبانه بلبته	كود زهرية بلا غصن ^(٤)
يالت من جاءه يقربه	من فضل قربائه يقربني
جاء بها كالسراج ضافية	سلافة لم تدس ولم تن ^(٥)
من ماء كرم قد عتقت حقبا	في بطن احوى الضمير مخزن ^(٦)
كانه منذ اقام معتمدا	بعظم ساق مثقل البدن
ميت وفيه الحياة كامنة	بروحها العنكبوت في كفن ^(٧)
مالي وللباكرات والظعن	ومقفرات الطلول والدمن ^(٨)
شغلي عنها بالراح في غلس	ووضع ريحانة على اذني ^(٩)
ولحظ عين يزيد ذاك وذا	خوانة تجري على العين ^(١٠)

وقال

دعني فاطاعة العنال من ديني	ما السالم القلب في الدنيا كمحزون
لا تسمع النصع الا القلب يقابه	يكفيك رأيك لي رأيي سيكفيني
اقررت اني محنون بحكم	وليس لي عندكم عذر الهانين

(١) اسبل ارخى . الدجن الظلام . المطرف الثوب في طرفيه علمان . الادكن المائل
لونه الى السواد (٢) العائد زائر المريض (٣) الظبي الغزال . المقرطق لابس القرطق
وهو ثوب له طاق واحد . غنج متدال متكسر (٤) اللبة النحر (٥) السلافة الخمرة (٦)
الحقبة الدهور . الاحوى الاسود (٧) كامنة مخفية (٨) الظن الهوداج او النساء
مادامت فيها . الطلول والدمن آثار المنازل (٩) الغلس ظلم آخر الليل (١٠) الخوانة مايوضع
عليه الطعام

وصاحب بعد سن النوم مقلته
 نهته ونجوم الليل راكعة^(١)
 ركوع رهبان دير في صلاتهم
 فقام يمسح عينيه ومسته^(٢)
 وطاف بالذن ساق وجهه قمر
 كأن خط عذار شق عارضه^(٣)
 وخط فوق حجاب الدر شارب به
 فجاء بالراح يحكي ورد وجنته^(٤)
 عليه اكليل آس فوق مفرقه
 لا انقي الراح بالندمان من يده^(٥)
 قولوا لمكتوم يانور البساتين
 قد كنت منتظراً هذا فجئت به
 ذكرت من خوف اهلي من بليت به^(٦)
 صرفت معنى حديثي عن ظنونهم
 دعوته ولسان الصبح يدعوني
 في محفل من بقايا ليلها جون^(٧)
 سود مدارعهم شم العرائن^(٨)
 بقعدة النوم من فيه يليني^(٩)
 وطرفه يسرع الحمد مسنون^(١٠)
 ميدان آس على ورد ونسرين^(١١)
 بنصف صاودال الصدغ كالنون^(١٢)
 مقرطق من بني كسرى وشيرين^(١٣)
 قد رصعوه بانواع الرياحين^(١٤)
 وان سقتني حولا قلت زديني^(١٥)
 الحمد لله حتى انت تجفوني
 وليس خلق على غدر بمأمون
 من بينهم واحتملت العار في ديني
 عمداً كمن فر من ماء الى طين

وقال

صحوت ولكن بعد اي فتون
 ودب مشبي بعضه فوق بعضه
 فما احضر اللذات الا تخلفا
 فلا تسألني صبوة ودعيني
 واخرجني من انفس وعيون
 ولم ار مخلوقاً بغبر يمين

(١) جون اسود (٢) المدارع جمع مدرعة وهي ثوب من صوف . شم جمع اشم وهو مرتفع الانف . العرائن الانوف (٣) السنة الوجه (٤) الدن وعاء الخمر . الطرف العين (٥) العذار جانب الوجه المحاذي للاذن . العارض جانب الوجه . النسرين ورد ابيض قوي الرائحة (٦) الصدغ ما بين الاذن والعين (٧) الراح الخمر . يحكي يشبه . المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد . كسرى وشيرين اسمان فارسيان (٨) الحول السنة

وافردت الامن خبلل مكاشر
 وخارة تعني المسبح برها
 فلما رأتي ايقنت بمعدل
 فجاءت بها في كأسها ذهبية
 كأننا وضوء الصبح يستعمل الدجى
 فإزلت أسقاها بكف مفرط
 لوى صدغه كالنون من تحت طرة

سريع شرار الجهل غير امين^(١)
 طرقت وضوء الصبح غير مبين
 قصير بقاء الوفر غير ضنين^(٢)
 لما حذق لم نتصل بجفون
 نظير غراباً ذا قوادم جون^(٣)
 كفصن ثنته الرمح بين غصون^(٤)
 ممسكة تزهى بعاج جبين^(٥)

وقال

لا تملأ حشنا واسقينا
 واقتلاهما بصرف عقار
 واتركا الدهر فما شاء كانا^(٦)
 طاب للعطشان ورداً وحانا^(٧)
 من فم قد غرس الدرفيه
 ونديم قد امرض السقم منه
 قد دعونا الى الكأس حتى
 هش للساقى ومد البنانا^(٨)
 لم يزل يرقص وهو طروب
 ثم علقنا عليه القيانا^(٩)

وقال

سقاني من معتقة الدنان
 ملجئ الدل مختضب البنان^(١٠)

(١) مكاشر مضاحك مباشر (٢) المعدل المعلوم لكثرة الجود . الوفر المال الكثير
 ضنين بخيل (٣) الدجى الليل . القوادم الريشات العشر في جناح الطائر . الجوف
 الاسود (٤) المقرط لباس القرط وهو ثوب له طاق واحد . ثنته امالته (٥) الصدغ
 ما بين العين والاذن . العاج عظم ناب الفيل (٦) حشنا تحوكننا (٧) الصرف الخالص
 المقار الخمر (٨) امزجا اخلطنا . شراسم المحبوبة (٩) هش بش وفرح . البنان الاصابع
 (١٠) القيان المغنيات (١١) الدنان وعاء الخمر . الدل الدلال . مختضب مصبوغ . البنان
 الاصابع

وهبت لوجهه الحاظ عيني بلا خوف لاولاد الزواني
وفترغ حسنه من كل عيب وجل عن المشاكل والمداني^(١)
فجاء كما تمنى كل نفس له بدع دقيقات المة اني
وحمل كفه كاساً تلظى بنار لا تنقع بالدخان^(٢)
فلما صب فيها الماء ثارت كما ثار الشجاع الى الجبان^(٣)
فخلت الكأس مركز اقحوان وتربته سحق الزعفران^(٤)

وقال

قدمضى آب صاعراً لعنة الله عليه ولعنة اللاعنينا^(٥)
واتانا ايلول وهو ينادي الصبوح الصبوح يا غافلينا

﴿ قافية الماء ﴾

ألا من لقلب في الهوى غير مته وفي النعي مطواع وفي الرشد مكره^(٦)
اشاوره في توبة فيقول لا فان قلت تأتي فتنة قال اين هي
ويا ساقبي اليوم عودا وثنيا بابر يقراح في الكؤوس مقهقه^(٧)
اورث نفسي ما لها قبل وارثي وانفقه فيما تحب وتشتهي

﴿ قافية الباء ﴾

كم غدوة وعشية نعمت بالقادسية^(٨)
وكم هجير وقتني من حر شمس ذكية^(٩)
معشرات كروم ابناؤها حبشيه
لم يبق من وهج الشمس ينهن بقية

(١) المشاكل المشابهة . المداني المقارب (٢) تلظى تشعل . تنقع تغلى (٣) ثارت وثبت (٤) خلعت ظننت . الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر (٥) صاغرا ذليلا (٦) النعي الضلال (٧) الراح الخمر (٨) القادسية اسم مكان (٩) المهجير شدة الحر . وقتني حفظني

يسكرون انهار ماء	زرقاً عذاباً نقيه ^(١)
تحكي ذوائبها في	رواحها والجه ^(٢)
عقارباً شائلات	اذنابها محمه ^(٣)
تدب فوق زجاج	مصقولة طبريه
وان اردت سقتني	خمارة قطيه
ترنو بعين غزال	سحارة بابلية ^(٤)
جاءت الي تهادي	عشيه شاطريه ^(٥)
في قرطى خصرته	مناطق ذهيه ^(٦)
قد زردت فوق فرع	من فوقه شميه ^(٧)
يا طيب ذلك عيشاً	لو صالحتني المنيه
سقى لعصر شبابي	اذ لثي سبجيه ^(٨)
واذ امدد ردائي	بقامة خطيه ^(٩)
فالآن انست للعذ	ل واستمعت الوصيه
ويبهض شعرات	في مفرقي فضيه

وقال

قل لمن جبي فاحي	ميتاً يحسب حيا
ما الذي ضرك لو	ابقيت في الكاس بقيا
اترائني مثل او لا	كفيما قد قيل فيا
يا خليلي اسقياني	قهوة ذات حيا ^(١٠)

(١) عذاب حلوة (٢) تحكي تشبه (٣) شائلات رافعات (٤) ترنو تنظر (٥) تهادي تنابيل (٦) القرطى ثوب له طاق واحد . المناطق جمع منطقة وهي ما يشد على الوسط (٧) الفرع شعر المرأة (٨) اللثة الشعر المجاور شحمة الاذن . سبجيه سوداء (منسوبة الي السبج وهو خرز اسود) (٩) خطيه طويلة (كالرمح) (١٠) قهوة حمرة . المحياحدة الخمر

ان يكن رشدًا فرشدًا او يكن غيًا فغيًا^(١)
 قد تولى الليل عنا وطواه القرب طيا
 وكان الصبح لما لاح من تحت الثريا
 ملك اقبل فينا ج يفدى ويحيى
 وقال

خليلي اني قد اراني ناعيًا لكم صحنونسي فاتركوا صحوها ليا
 الم يك في شرط السقاء عليكما بان الندامي تترك العقل واهيا^(٢)

الباب السادس

في المعائب

قطعت عرى ودي وخنت اماتي وابديت لي عتبًا ولم تقبل العتي^(٣)
 فيارب ليل لا يرعى صباحه تحملت فيه ما كرهت كما تهوى
 فيا حسرتي ان رد كفي مانع فقصرها عما تحب من الدنيا
 وما بغيتي في منة لي انا لها وابلغها الا نظرت الى اخرى

❦ قافية الباء ❦

قد عضني صرف التوايب ورأيت آمالي كواذب
 والمره يعشق لذة الدنيا فتعقره المصائب^(٤)
 واذا تفوق درها رفضته حين يلذ شارب^(٥)
 واطلت تجريبي لما لو كنت اطمع بالتجاوب

(١) النمي الضلال (٤) واهيا ضعيفا (٣) العرى جمع عروة مدخل الزر (٤) تعقره
 بالقاف تجرحه او بالفاء تمرغه بالتراب (٥) تفوق شرب شيئًا فشيئًا • الدر اللبن

- (١) والاح شعر الرأس دهر غادر جسم المصائب
يدعو الى الامل الفتى والموت اقرب منه جانب
ينبو على طول العتاة ب قدملت وما عاتب (٢)
ما عاتبي الا الحسو دوتلك من اسنى المناقب (٣)
واذا ملكت المجد لم تملك مودات الاقارب
والمجد والحساد مقرونان ان ذهبوا فذهب
واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب
فاذا اطاعك طاهر فاصبر على تلك المعاييب
ولرب هاجرة يقلل لحرها صبر الركائب (٤)
كلفتها وجناء يذرع خطوها عرض السباب (٥)
والشمس تأكل ظلمها اكل اللظى عيدان حاطب (٦)
واليوم يجري بالাকা بر جمعها والفجر ذاهب
كاد السحاب يطيرها لولا الازمة والحقائب (٧)
وكأنما قطع الرغا م على جماجمها العصائب (٨)
وكأنما اضلاعها اقواس نبع او مشاجب (٩)
وكأنما اجفانها تقضي على قلب نواضب (١٠)
حتى رأيت الليل في اآفاق مسود الذوايب (١١)

(١) الاح بيض . جم كثير (٢) ينبو يكمل (٣) اسنى اشرف (٤) المهاجرة
وقت شدة الحر (٥) الوجناء الناقة الصلبة يذرع من ذرعت الناقة يدها مدهتها واسرعت
السباب الفلوات (٦) اللظى النار (٧) الازمة جمع زمام وهو الخيط يشده المقود .
الحقائب جمع حقيبة وهي خريطة يضع فيها المسافر زاده (٨) الرغام التراب (٩) نبع شجر
يتخذ منه القسي . المشاجب جمع مشجب وهو عود تعلق به الثياب (١٠) القلب جمع قلب
وهو البئر نواضب قليلة الماء (١١) الذوايب الضفائر

وكأنه لما تبدى في المشارق خط شارب

وانشمس ينزع نصفها والغرب محمول الجوانب

وقال

من ينود الموموم عن مكروب مستكين لحادثات الخطوب^(١)

حوالته الدنيا الى طول حزن من سرور وطيب عيش خصيب

فهو في جفوة المقادير لاياً خذ يوماً من دولة بنصيب

خادم للمنى قد استعبدته بمطال وخلف وعد كذوب

وجفاه الاخوان حتى وحتى سم من شئت من حبيب قريب

شغلتهم دنيا تأكل من در ت عليه بالحرص والترغب^(٢)

وارى ودهم كلمع سراب غراً قوماء طشي بقاع جدوب^(٣)

طلما صعروا الحدود وهزوا الـ أرض في يوم محفل ور كوب^(٤)

ثم امسوا وفد القبور وسكا ن الثرى تحت جندل منصوب^(٥)

آه من ذكر آخرين رماهم قدر الموت من شباب وشيب

بدع من مكارم الفعل والقو ل واخوان محضر ومغيب

لست من بعدهم ارى صورة الانس يقيناً الا خلائق ذيب

صحبوا الود بالوفاء وصحوا من نفاق والبشر والتقريب

كم كريم منهم يرى الوعد بخلاً منه قل لكثرة الموهوب^(٦)

يتلقى السؤال منه بوجه لم يتخذ خدوده بالقطوب^(٧)

فستقام كجودهم او كدمعي صوب غيث ذي هيدب مسكوب^(٨)

« ١ » ينود يدفع . مستكين خاضع . الخطوب الامور العظام « ٢ » درت فاضت

« ٣ » السراب ما يترأى في وسط النهار كأنه ماء « ٤ » صعروا امالوا خدودهم تكبرا « ٥ »

الثرى الارض . الجندل الحجارة المتجمعة « ٦ » قل قليل « ٧ » يتخذ يحفر اخديده وهي

شقوق مستطيلة . القطوب العبوس « ٨ » صوب مطر الهيدب السحاب المقدلي

امرأ قادوا اعنة جيش يترك الصخر خلفه كالكتيب^(١)
 يلاً ون السماء من قسطل الحر بوفي الارض من دم مصبوب^(٢)
 ويهزون كل اخضر كالبقسلة ماض على الفلول رسوب^(٣)
 لا تري في قتيله غير جرح كقم العود ضج عند اللغوب^(٤)
 ضربة مالم من الضرب جار اخذت نفسه بلا تعذيب
 فهو لو عاش لم يطالب بثار لا ولا عد قتله في الذنوب
 قل لدياي قد تمكنت مني فافعلي ما اردت ان تفعلي بي
 واخري كيف شئت خرق جهول ان عندي لك اضطبار لبيب
 رباً عجوبة من الدهر بكرر وعوان قدراضها تجريبي^(٥)
 رد عني كأس المدام خليلي ان نفسي صارت علي حسيبي^(٦)
 وبدت شيبتي وتم شبابي وانتهى عاذلي ونام رقيبي
 وتحييت عن طريق الغواني والتصايي وقلت يانفس نوبي^(٧)
 ولقد حث بالمدامة كفي شادن حاذق بصيد القلوب^(٨)
 جاءنا مقبلاً فأبي قضيب ثم ولي عنا فاي كتيب^(٩)
 ولقد اغتدي على طائر العبد و جواد مسوم يعبوب^(١٠)
 فاذا سار دكت الارض دكاً بعد اذ رامها بذيل عسيب^(١١)

« ١ » الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام . الكتيب التل من الرمل « ٢ » القسطل
 غبار الحرب « ٣ » الفلول الثلوم (الشقوق) . رسوب من رسب إذا استقر في الاسفل
 « ٤ » العود بفتح العين الجلل المسن . اللغوب الثعب « ٥ » العوان التي كان لها زوج .
 راضها ذلها « ٦ » المدام الخمرة « ٧ » الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة « ٨ » حث
 حرك . الشادن ولد الغزال « ٩ » الكتيب التل من الرمل « ١٠ » العدو الجري . المسوم
 من سوم اغليل ارسلها لرعى حيث شئت . اليعبوب الشديد السريع « ١١ » العسيب منبت
 الذنب

(١) قارح زانه خماراً من العر ف يفادى بالسبح والتقريب
(٢) ذاك من لذني وزيافة المشي خوف نجيبة لتجيب
(٣) ضربها زجرها إذا استعمل السوط ط وعض المطي طول الدروب
(٤) ان تريني يا شر ملقى على الفر ش وقدر مل عائدي وطيبني
(٥) كنت ريمامة المجالس في السلم وحتم لا بطل يوم الحروب
(٦) وعدا صحبتهم برحبي جيش ركام مثل الدبي المجلوب
(٧) يلغ الذئب منهم كل يوم في نخور معطوطة كالجيوب
(٨) ولقد اكشف الخطوب برأي ليس عنه الصواب بالمحجوب
منضج غير معجل وهو ان امكن في فرصة سريع الوثوب
(٩) واعاني العافين من سقم الجو ع واسقي سيفي دم العرقوب
(١٠) ولقد صرت ماطر ين فان كا ن حماماً ياشر هذا الذي بي
فاذا ما ابتلاك شيء فيلي ار فدومي على البكا والتجيب

❦ قافية التاء ❦

ولقد غدوت على طمس مشرق الحجابات^(١١)
طرف صنعناه فتم بأكل الصنعات^(١٢)
نطقت عليه كرامة مشهورة الحسناات

« ١ » القارح الذي اتم السنة الخامسة . التقريب نوع من السير « ٢ » الزيافة المتبختره
الخنوف المائلة رأسها الى الزمام من النشاط « ٣ » السوط جلد مضفور للضرب . المطي
الدواب « ٤ » شراسم المشوقة . العائد زائر الطبيب « ٥ » حتم هلاك « ٦ » الرحي
الطاحون . ركام مستراكم الدبي الجراد الصفير « ٧ » يلمغ يشرب بطرف لسانه المعطوطة
المشوقة « ٨ » الخطوب الامور العظام « ٩ » العافين طالبي المروف العرقوب عصب موتر
خلف الكعبين وفوق العصب « ١٠ » الحمام الموت « ١١ » الطمر الفرس الخفيف . مشرف
مرتفع . الحجابات جمع حجة وهي رأس الورك المشرف على الخاصرة « ١٢ » الطرف الفرس الكريم

ويظل مشترك الضمير مخافة العثرات^(١)
 وكأن في اخلاقه خلقاً من الكرمات
 يرعى مساقط وابل بالدير والمحلات^(٢)
 زجر البقاع برعدة فاجبه بنبات
 ورعت بطون بلاده لقحاً من البركات^(٣)
 حتي اذا فرش الضيا ء لا عيني فرشات
 البسن سمطاً من لآ لي الوحش منتظات^(٤)
 ويكدن يخلعن الجلو د لشدة الروعات^(٥)
 ولقد اروح واغتدي نشوان ذا فتكات^(٦)
 واهين بالسحب الملا ء البيض والخبرات
 اذ ليس لي علم من الدنيا بما هو آت
 ويسير لحظي والصديق وليس ذا بعدات
 والدهر غر غافل من موتها لحياة
 ويحثني حديق المها ولقد جحدن عداتي^(٧)
 والشيب اصبح ضاحكاً ملقى الى الفتيات
 والشبح في لذاته مستنكر الحركات
 لا يملأ الرزق المني فالحي ذو حسرات
 والدهر فهو كما ترى قد لم في العثرات
 كم من خليل فاتني فعرفت مرة وفاتي

(١) العثرات السقطات (٣) الوابل المطر الغزير (٣) اللقح الغريزة اللبن (٤)
 السمط الخيط مادام فيه اللؤلؤ (٥) الروعات الفزعات (٦) نشوان متبايل (٧) يحثني
 يحركني • المها ضرب من البقر الوحشي

وقدته فتأسكت نفسي على زفرات
كانت به لي ضعة فبكته بكيات
وعزيمة انضيتها حزمًا من العزمات^(١)
مثل الحسام بصيرة بمواقع الفرصات
والحلم يذهب باطلاً الا لذي سطوات
ياقوم بل لا قوم لي هبوا من الرقعات
اني ارى ريب الزمان مولياً بشتات
ذل على ملك يجرع كأسه بقناة^(٢)
لا ترقدوا وجفونكم مشحونة بحماة
والشر بعد وقوعه في الناس ذو وثبات
هبوا افاقة حازم ثم اسكروا سكرات
﴿ قافية الجيم ﴾

حث الفراق بواكر الاحداج وسجال يوم نأوا بكنتم ساجي^(٣)
هل غير امساك باطراف المني فيها لطالب خلة او راجي^(٤)
او وقفة في محضر جرت به عصف الرياح الموج ذيل عجاج^(٥)
حملت كواهلها روايا مزنة كالبحر ذي الاذي والامواج^(٦)
مفتوقة بالبرق يضحك اقمها في ليلة يضاء ذات دياجي^(٧)
فتحللت عقد السماء بوابل زاهي المهاء محلل الابراج^(٨)

(١) انضيتها جردتها (٢) الفداة التراب وعفره مما يسقط في التراب (٣) حث حرك . الاحداج مراكب النساء . السجال المساجلة نأوا بعدوا . الساجي الساكن (٤) الخلة بفتح الخاء الحاجة (٥) العصف الرياح الشديدة . الموج التي تطلع الاشجار . العجاج الغبار (٦) الكواهل حمل كاهل وهو اعلى الظهر . الروايا جمع راوية وهي مزادة من جلد فيها الماء . المزنة السحابة فيها الماء . الاذي الموج (٧) الوابل المطر الغزير . المهاء الصفاء

فلذلك ابلى الدهر منزلة الحمى والدهر ذو غير وذو ازعاج
 بل مهمه عافي المناهل فتم قطعه بمواعس معاج^(١)
 حتم على الفلوات يطوى بعدها بالنص والارمال والادلج^(٢)
 تمتد انبوب الجران كأنه من تحت هامته نحيته ساج^(٣)
 واذا بدا تحت الرجال حسبه متسر بلا ثوبا من الديباج^(٤)
 صدق السرى حتى تعرف واضح كالقرن في خلل الظلام الداجي^(٥)
 في ليلة أكل المحاقب هلالها حتى تبدى مثل وقف العاج^(٦)
 والصبح يتلو المشتري فكأنه عريان يمشي في الدجي بسراج^(٧)
 حتى استغاث مع الشروق بمنزل فيه دواح من قطا افواج^(٨)
 وكأن رحلي فوق احقب لاحب نفح الهجير بمشعل اجاج^(٩)
 اكل الربيع ولم يدع من مائه الا بقية آسن واجاج^(١٠)
 كالبرق يلتم البلاد مجاهراً بالشد بين مفاوز وفجاج^(١١)
 فترى السماء اذا غدت مملوءة من نفعه والارض ذات شجاج^(١٢)
 وكأن اذ مارجت نهقاته وصهيله درجاً من الازراج
 وكأن آثار الكلوم بكفه حلق الحديد سمرن فوق رتاج^(١٣)

(١) المجهه القفر . عافي دارس . المناهل موارد الماء . مواعس ذات معس وهو اللين . معاج تسير يمينا وشمالا من النشاط (٢) النص الارتفاع في السير . الارمال الهرولة في السير . الادلج سير الليل (٣) الجران مقدم عنق البعير . الهامة الرأس . نحيته ساج قطعة منحوتة من الساج وهو خشب يشبه الابنوس (٤) الديباج الحرير (٥) السرى سير الليل (٦) وقف العاج سوار من عنظم ناب الفيل (٧) دواح يدحين الارض اى يبسطنها . القطاطائر (٨) الاحقب الابيض موضع الحقب وهو الخزام لاحب واضح الهجير الحر . اجاج موقد (٩) الآسن المتغير . الاجاج المالح (١٠) يلتم يزور زيارة قصيرة . المفاوز القفار المهلكة . الفجاج الطرق في الجبال (١١) النقع الغبار الشجاج الصوت الغليظ « ١٢ » الكلوم الجروح . الرتاج الباب العظيم

يحدو لواقح لاتمل طرادها في كوكب من قبظه وهاج (١)
 يوردن عيناً قد نفجر ماؤه.١ زوراء صافية كذوب زجاج
 حتي اذا اخذت جوانب غمرها وكرعن في خضراء ذات فجاج (٢)
 قامت بمس السهم تمسح ريشه لباتها ومنابض الاوداج (٣)
 فتحت على طرف اللال بالفس انصافها صرف بغير مزاج
 واذا النية اخرت ايامها فالحى من كيد العداوة ناج
 وبدت تطير بارجل ممقورة بالرعب تنتهب البلاد نواج (٤)
 شدا يصيح الصخر من قرعاته يسم البلاد بحافر رواج (٥)
 يامن يدس لي العداوة صنة اسريت لي فاصبر على الادلاج (٦)
 فتح العدى باب المكيدة والاذى فاعجب بهم والله منهم ناج
 انا كالمنية سقمها قدامها طوراً وطوراً تبندى فتفاجي

❦ قافية الحاء ❦

راح مطوي الحشا غراً حياً قد فرح
 مغمدا في ليلة لا ترى فيها صبح
 يسم الارض له حافر مثل القدح (٧)
 تنفض الخيل به واذا عاصت سفع
 وتراه كلما عرفت منه طفع
 ليس يدري موعدى اى دار قد فتح
 لك منه صارم كلما خفت نصع

(١) يحدو يسوق . اللواقح السيوف التي تقتل اللقاح . القبط الحر . وهاج متوقد
 (٢) الفجر معظم الماء . الفجاج الطرق (٣) اللبأت جمع لبة وهي النحر . المناصب من
 نبض العرق اذا تحرك (٤) ممقورة منقوعة . نواج مسرعة (٥) يسم يحمل علامة رواج
 كثير السرعة (٦) يدس يخفى . الاسراء والادلاج سير الليل (٧) يسم يعلم

ولها سهم اذا قرح الصرح قدح (١)
 وسان كلما هزّ في الروع ذبح (٢)
 قتره كلما هز ناين كلح
 ضاحكاً من الاسى باكيا من الفرع

قافية الدال

إلياليّ القديمات ارجعي قد تخلفت بليلات شداد
 بناء خبرته من معشر اخرجت اضغانهم حيات واد (٣)
 اني ذاك الذي جربتهم لم يطل عهدي بارغام الاعادي
 فمن الآن فكروا وارجعوا فالذي تحشون احلى في فؤادي
 ولما الرحمن منا طلب اا صالحو الاطوع في جبل القياد (٤)
 وعلى الاظم منا سخط الله ه والانكب عن سبل الرشاد
 اقدموا قبل رماح اشرفت وسيوف ذات عص وصعاد (٥)
 ثم اياي واخرى مثلها تكحل العين بمملول السهاد (٦)
 وخنوا عفوي مادمت لكم يدأخذ والحقوا بعض ودادي
 لانهودوا فيعد اسخاطه واتركوا سيفي في بعض الغاد (٧)
 او فاني مسرع ان شتم بحسام مشرفي وجواد (٨)
 وقناة فوقها كوكبا ومجن كل هذا في بلادي (٩)
 واذا قلت اركبوا قد حضروا جملة الناس باسيف حداد
 ولقد اضاعت ايام عندكم غرست في ترب غير جياذ

(١) الصرح كل بناء عالية (٢) الروع الفرع ويريد الحرب (٣) الاضغان الاحقاد (٤) لحا قبح (٥) الانكب الاكثر تنجيا (٦) اشرفت رفعت وسدوت . العص الصلابة . الصعاد الرماح المستوية (٧) المملول المارود السهاد النوم (٨) الغاد قراب السيف (٩) مشرفي منسوبه الى مشرف وهو حداد كان يعمل السيوف

اودعت قمحاً فلما نشرت
 فجزاها لعنة اصحاب
 حين وترت لكم افواهكم
 ايها الموعد قد اسمعتني
 سوف تجني انت ما تفرس لي
 رب من قد كادني في ليلة
 حين خلبي رسني جاذبة
 ثم يغدو مرحاً ان سبني
 ويظن الدهر نقداً كله
 كيف يرجون اهتضاي بعدها
 ولعذر لهم لو قبلها
 ان يكونوا قد نسوا تلك فلي
 طال حامي عنهم فاستحدثوا
 خلقا يخضب اطراف القنا
 بطعان نافذ يفرى الحشا
 كل ارض انبت شوك القناد^(١)
 ليس للزراع اصلاً من معاد
 قعم بالنبيل لرمون سواده^(٢)
 ثم لم يثبت من المم وسادي^(٣)
 وشم النار من قرع زنادي^(٤)
 وهو في يوم الوغي باسي ينادي^(٥)
 وامي قرطاس شبي من مدادي
 ويرى لحمي من اطيب زاد^(٦)
 ثم يلقاني على طول البعاد
 طال باعي وردائي ونجادي^(٧)
 لم يروا الاقداحي وزنادي
 عودة تذرهم حر جلادي
 خلقا مكروهة عريان بادي
 ومبتون النبيل والبيض الصوادي^(٨)
 وبضرب مثل افواه المزاد^(٩)

وقال

ايها الجائر قولاً قل بحق ترشد^(١٠)

(١) القناد شجر صلب له شوكه حجناء قصيرة (٢) وتر القوس شد وترها
 (٣) الوسادة المخدة (٤) تجني تقطف • الزناد جمع زند وهو العود الاعلى الذي تقذح به
 النار (٥) الوغي الحرب (٦) مرحاً متبختر (٧) اهتضامي غمط حتى • النجاد
 حمائل السيف (٨) يخضب يصبغ • القنا الرماح البيض السيوف الصوادي
 المعطشي (٩) يفرى يقطع المزاد جمع مزادة وهي وعاء من جلد يحمل فيه الماء
 (١٠) الجائر الظالم

مثل عباس على كيد اخت يد

لا تقل يعني ويسري فهما من احمد

وقال

ما بالنازل لو سألت احد ولقد يكون هوي بهن وود

ازمان امرح في زمان صبي اجرى الى اللهو ولست ارد

والدهر لا تمحي ملاحظته في اعصر ايامهن جدد

عز بهنجس الدهر متبسع للهو حتى قام بي وقعد

في غفلة لاهم يعرفها فطمقت اهزل بالزمان وجد

وقال

ارقت جميع الليل للبارق الذي ترفع مع نجد فشاقي الى نجد^(١)

احل بدار اللهو حيث لقيتها واهزل بالذات والدهر في جد

الا انما الدنيا بلاغ لغاية فلما الى غي واما رشد^(٢)

﴿ قافية الرء ﴾

سقياً لدار بنهر الكرخ من دار تركت فيها لباناتي واوطاري^(٣)

من عهد عامين لم الم بساحتها دارت عليها رحي الدنيا باطوار^(٤)

كم فيك يا دار من عصر لموت به ياليتي لي من عمري باعصار

يروون فيها الظباء الادم سانحة يشبهن شرا باعناق وابصار^(٥)

ثم التفت الى شبي فذكرني حلمي فابت الى يأس واقصار

كأنتي وقتودي فوق ذي جدد مبكر بين اظلام واسفار^(٦)

(١) ارقت سهرت مكرها (٢) البلاغ الايصال . الغي الضلال (٣) اللبانات والاطوار

الحاجات (٤) الم انزل . الرحي الطاحون (٥) الظباء الغزلان . الادم المشربة يياضا
سانحة مارة عن البحين وشراسم للمحبوبة (٦) القنود جمع قند وهو خشب الرحل
المجدد جمع جديدة وهي من السرج ما تحت الدفن من الرفادة والبلد الملزق الاسفار الشروق

فراعني صائح يعدو باكلة^(١) مطوقات باسيار واوتار^(٢)
 من كل اغصف خالي النحض محتل يطالب الشرفي اطواقه ضاري^(٣)
 كم سخطه بت اخفيها عليه كما تخفى الحجارة فيها مسكن النار
 ألا سبيل الى وافٍ اواصله فتمد تجنب ودي كل غدار

وقال

يا نفس صبراً صبراً اما عرفت الدهرا
 لله مني قلب يقرى البلا باشكرا^(٤)
 يا رب ليل قاس كان على قرا^(٥)
 سرية ٥ بعيني حتى رأيت الفجرا
 كأنما سناه اطار غني نسرا^(٦)
 واستجمعت همومي حتى ملأن الصدر
 ذاق من الاعادي عيناى لحظاً مرا
 ضاع الوفاء منهم واضمروا لي الغدرا
 يا نفس لي بقوم كانوا كراماً زهرا
 مضوا بخير عمري وتركوا لي الشرا
 ولم اجد اذ ماتوا لي في الحياة عذرا
 عاشوا بخير عصر سقيا لذاك عصرا
 نبئت ان قومي قد دفنوا لي مكرا
 طال عليهم عمري فاستعجلوا بي القبرا

(١) راعني اخافني • يندو يجرى • اكلية جم كلب اسيار جمع سير (٢) اغصف
 مرعى الاذن • النحض اللحى المكثرت محتل اخذ الصيد بالحباله الضاري المنفوس (٣) يقرى
 بضيف (٤) قرا بارداً (٥) سناه نوره

ردوا ردائي لما رأوا بقائي فخرا^(١)
 كأنهم بيومى فلا تحبوا العمرا^(٢)
 هل للآغر ذنب ان لم يكونوا غرا^(٣)
 اغمدت عنكم سيفي وقد ملكك النصرا^(٤)
 صيانة وعطفاً لرحمى وغفرا
 وليس كل وقت يطفىء ماء جبرا
 أن الم دهر جاء بكم وسرا^(٥)
 كفرتم كريماً حن لكم ودرا^(٦)
 اتعبتم يديه بالقلبات دهر
 ومهمه رقيب ظان يضني السفرا^(٧)
 يخطر في فلاة موج السحاب خطرا
 فابتلع المطايا مع الحداة شهرا^(٨)
 كم من عبيد دار ظفنت عنهم حرا^(٩)
 ذا خلق كريم لم يبق فيهم عقرا^(١٠)
 ونسب صحيح ينطق عني جبرا
 خاضوا الظلام بعدى وكنت فيهم فجرا

وقال

سأرحل عنكم لا جواداً بعبرة وأصبح عنكم سالياً فارغ الذكر^(١١)

(١) الرداء الثوب بلبس فوق الثياب (٢) تحذوا تحذوا (٣) الآغر الأبيض والكريم
 الأفعال (٤) اغمدت ادخلته في الغمد وهو القراب (٥) الم نزل (٦) در اللبن والمطر
 كثير (٧) المهمه الفقير السفر المسافرون (٨) المطايا الدواب الحداة الواقى (٩) ظفنت
 رحلت (١٠) عقرا جرحا (١١) الجواد السخي • العبرة الدفعة

واركب ظهر الارض او بطن لجة^(١) مهملجة لا تشكي خيب السفر
اذا اضطربت تحت الرياح رأيته^(٢) كاحشاء منجوت القواء من الذعر
يريك بمذب الماء صفو ترابها ويهطيك سر الارض والارض لا تدرى

﴿ قافية الضاد ﴾

ومما شجاني بارق لاح موهنا^(٣) فاكفا اناء الدمع واستاب الغمضا^(٤)
كأن الملاء البيض في يد ناشر^(٥) على الافق الغري ينفذها نفضا^(٦)
رنوت اليه من بعد بنظرة^(٧) رسول قلب لم يطق نحوه غمضا^(٨)
له عارض كالجيش تفرى سواده^(٩) عناحيح شهب خرفت متنه ركضا^(١٠)
فبت ولي خصم من الشوق غالب^(١١) اذا ما دعا دمعى تحدر وارفضا^(١٢)
واهده دعوائى بنجد واهلها^(١٣) فيا اهل نجد هل تجازونى قرضا^(١٤)
الا نكرت شر شجونى وراعا^(١٥) نحول ارق العنلم استلب الغمضا^(١٦)
وشيب تعري في الشباب كأنه^(١٧) سراج صباح شق في الليل مبيضا^(١٨)
منعمة محمودة الحسن عادة^(١٩) تكسر في اجفائها مرضا خفضا^(٢٠)
اذا ما مشت هزت قضيباً على تقا^(٢١) كمن نسيم العنصر ريحانه غمضا^(٢٢)
سلت نافلات الحب ممن علمته^(٢٣) فكيف بمشغوف يرى حبا فرضا^(٢٤)
ارى كل يوم في ظلام مفارقي^(٢٥) شهاب مشيب باق الاثر منقضا^(٢٦)
وكانت يد الايام تقبل بزقي^(٢٧) فصارت يد الايام تنفضني نقضا^(٢٨)

(١) اللجة الماء الكثير مهملجة مذلة . الخبب ضرب من السير . السفر المسافرون (٢)
الذعر الخوف (٣) شجاني احزننى . موهنا ليل . اكفاء الاناء اماله اصب مائة (٤) الملاء
جمع ملاة وهي الازار (٥) رنوت ادمت النظر (٦) تفرى تقطع . العناحيح جياد الخيل
(٧) ارفض ترشش (٨) شر المعشوقة . شجونى احزاني . راعها افزعها (٩) الغادة الناعمة
« ١٠ » النقا القطعة من الرمل . غضاخر يا « ١١ » النافلات من العبادات (السنن) « ١٢ »
المفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس . منقضا هاويا « ١٣ » البزة الهيئة والشارة

وقارعتني ملك الشباب فاصبحت
ورد على الدهر حد سلاحه
وخلفت ماء العيش صفو غديره
رويدك ان الدهر ما قد علمه
ولا بد ان يصغى الى البؤس جانباً
ارى الدهر يقضى كيف شاء محكماً
وان تجهلني بعد علم فاني
وفقد اناس لا اخاف عيونهم
ارقي زفيرى في التراقي عليهم
وصلت جناح الود بعد فراقهم
فعلقه قلبي كيف تلحق لموه
الا زودى ياربى الخدر راجلاً
وكيف ثوائي بين قوم كائناً
سرت عقرب الشحناء والبغضيين
الا رب حلم عاد رقماً وذلة

عيون المها الانسى تنقضني نقضاً^(١)
فقطعتني جرحاً واوجعتني عضاً
وبدلت من سلساله نمرأ برضاً^(٢)
وليس لنا من حكمه كل ما نرضي
نعيم ويقضي منعه ثم لا يقضى
ولا يملك الانسان بسطاً ولا قبضاً
عرضت على الاحداث بعدكم عرضاً
قروني من اخلافهم حلباً مخضاً^(٣)
اذالاعج الاحزان اوجعتني مضاً^(٤)
برش ذنابي بعضها يخذل البعنا^(٥)
واسفار احزاني تخلفه منضى^(٦)
تبع ارضاً قد دعت شخصه ارضاً
ترض تعياتي وجوهم رضى^(٧)
ولا يملك الناس المحبة والبغضا
وجهل به عطيك ذي الجهل ما ترضى

وقال

الا تريان البرق ما هو صانع
بدمعة صب شفه الناي والشحط^(٨)

« ١ » قارعتني غالبى . المها البقر الوحشى . النقض الهدم والحل (٢) السلسال الماء
العذب النمر الملون او الزاكي . برضا قليل (٣) قروني اضافوني . الاخلاف الاندية
« الابرار » المخض المستخرج ز بده (٤) الزفير اخراج النفس بعد مدة . التراقي جمع ترقوة
وهي عظم بين ثغر النحر والعائق . لا هج مله . المض الاحراق (٥) الذنابا الذنب (٦)
منضى هز بلا تخيلا (٧) ثوائي اقامتي (٨) صب مغرم . شفه انخله . الناي البعد . الشحط
البعد ايضا

من الله سقياه لشر وجوده وليس لها سح الغمام ولا القحط^(١)
ومن رحمة الله انني انا امل ومنتظر قرب المزار وان شطوا^(٢)
فان نجتمع بعد الفراق فما لنا على فعلات الدهر عتب ولا سخط
الاهل تروا ما قد ارى من معاشر يذيعون ما اعتبتهم في شيبتي^(٣)
الا انهم ام العجائب فاصطبر اذا ما رأوا خديراً ابوا وتحملوا
الا ان حلمي واسع ان صاحتوا الى بيتهم او ان رأوا شرة حطوا
فلا تكثروا شوك الاذى في غصونكم بجملتي وعندي، بعضه الجوع والخط^(٤)

فيكثر مني فيكم الكسر والخبط فيكثرون مني فيكم الكسر والخبط
وليس اقربا لكم واتم عققتم على السيف يوم الروع عهد ولا شرط^(٥)
ولا رحمه الا وقد شجبت بكم ومزقتموها مثل مامزق المرط^(٦)
ستدرس آثار الهبة بيننا ونحن بنوعم كما انفرج المشط
كفرانم يدي فيكم فحل عقلاها الى غيركم لما يثد لها ربط^(٧)
وما كنت الا من يد الله معطياً ألا انه في كفه القبض والبسط
وهل عندكم عتبي فيرجع محسن بعين الرضا والعفو نائله بسط
والا عزلت الامر عني وعنكم وكنت كأني ليس لي منكم رهط^(٨)
وهل لكم من هذه غير زفرة تسعد منكم في الصدور وتحط^(٩)

(١) شر اسم المحبوبة . سح سكب . الغمام السحاب (٢) شطوا بعدوا (٣) مشتط ظالم (٤) يذيعون ينشرون . اعتبتهم ازلت عتابهم وارميتهم . الوخط انتشار الشيب (٥) الخط صلخ الجد ثم شويه (٦) عققتم عصيتهم . الروع الحرب (٧) شجبت بالياء او بالياء حزنت المرط كساء . تلقيه المرأة على رأسها (٨) العقال جبل يعقل به البعير (٩) الرهط قوم الرجل (١٠) الزفرة اخراج النفس بعد مدة

والا وعبد لا يسير بجنده
فمن يك ذا سلم فاني طيبه
فغانتم ان مس حالكم الغنى
اذا ما التقت ملقات دهر مليكم
وعند كمال الحظ يخشي زواله
أَنْ مدني فرع العلا فعلوة ه
سخطتم على الله العظيم قضاءه
فيالك حقاً لا يخال لاسامع

وحيات ضغن في مكاءها رقط^(١)
ومن يك مجنوناً فعندي له سعط^(٢)
فلا تصرحوا باسمي اذا مسها الضغط
يمنى يديه في اديمكم عط^(٣)
كما لغريق اللجة الري والقحط^(٤)
وامسككم بطن القاراة والمبط
سيمضي بما فيه اذا كثر اللغط
وجوهر حكم ما لمشوره نقط

وقال

راب: دهر وسيمنا
لا كما كنت ترى
واقعد ارضي ولا
انبت الدهر انا
واقعد اعدو على
مقبل في دهمة
ناظر في غرة
مشعل المبة جوا
واذا سار رمى

ونأى وافرطا^(٥)
بهجاً مغتبطا^(٦)
مثل شبي سخطا
كل شيء فرطا^(٧)
قارح رحب الخطا^(٨)
بياض قمطا^(٩)
حشها واشترطا
ل اذا ما ربطا^(١٠)
بيديه القمطا^(١١)

« ١ » الضغن الحقد . المكان الخبي رقط سوداً يشوبها بياض « ٢ » سعط مداواة
« ٣ » الاديم الجلد . العط الشق « ٤ » اللجة الماء العظيم « ٥ » نأى بعد . افرط
اكثر « ٦ » مغتبطاً مسروراً « ٧ » فرطاً سلقاً « ٨ » قارح اجرى . القارح الذي اتم
خمس سنوات « ٩ » الدهمة الظلم « ١٠ » المبة النشاط « ١١ » القحط جبل تشد
به القوائم .

كغزال	فاته	فرع غصن فغطا ^(١)
وكان	لحيه	مفتحات سغطا ^(٢)
فوطئنا	عازباً	قد حلا وشمطاً ^(٣)
نشرت فيه	اها	ضبيب الريم غطاً ^(٤)
وضمن	وشيه	واقتمن خططاً ^(٥)
فكان	نوره	نبدشيب وخطاً ^(٦)
رفعت فيه الضحي	للطيور	لفطاً
أمنّا	وحشيه	ان! علا او هبطاً
ناركا	برجله	كل ارض خبطاً
ايها العابت بي	سرفا	وغاطاً ^(٧)
هل يروع بازياً	رزء افراخ القطاً ^(٨)	
ما على مقتنص	اي عبر شرطاً ^(٩)	
نبت سارية	افعوانا ارقطاً ^(١٠)	
ضارياً	مقتسماً	وعلى سقطاً ^(١١)

قافية العين

يا عائداً قد جاء يشمت بي قد زدت في سقي واولجاعي^(١٢)
وسالت لما غبت عن خبري كم سائل لي يجيه الناعي

- (١) عطا الغزال تناول الى الشجر ليتناول منه (٢) اللحي عظم الحنك . السفط وعاء كالفقه (٣) العازب المرعى البعيد . شحط اختلط لونه (٤) اهاضيب تلال . النحط ثوب له خمل رقيق (٥) الوشي النقش (٦) نوره زهره . وخط انتشر (٧) العابت اللاعب (٨) يروع يحيف . الرزء المصيبة القطاً طائر (٩) العير الحمار الوحشي (١٠) الافعوان ذكر الافعى وهي حيه خبيثة . الارقط المسود بياض (١١) الفارس المتاد الافتراس (١٢) العائد زائر المريض

قافية الغين

- قطعته يوماً وليس بطبعه هيات ان قناته لم تضح (١)
 ظلت تخوفي لقاء منيستي فاحلها يا هند مما ابتغي
 واطلت بي سفر الملامة والاذى فائن الركاب هيدان تبليغي
 صيري الى عذري فاني مشتر بالجود من جود الاله الاسبق (٢)
 يا من يناجي صعبة في نفسه ويدب من تحت الافاعي اللدغ
 ويبيت بنهض زفرة في صدره مني فان دميت جراحي يولغ
 ويظل منتكراً لعرضي امنا ويسرحين يخاف حسن المربغ (٣)
 نفلت ضائر صدره من دائه نفل الاهاب معطلا لم يدبغ (٤)
 لا تبغني مني التي لا ابتغي انك غير معاتب عن خطة
 عندي لانباء السخائم وطئة ان كنت مشغولاً بشأني فافرغ
 ويزغ يوسوس وبفسد عندي لانباء السخائم وطئة
 ويخاف شيطان النفاق موافقي ترمي رؤسهم اذا لم تدمغ (٥)
 يعطي العنان اذا رآه رأسه واذا رأي حاضر لم ينزغ (٦)
 وكانما شقت عليه غلالة طوعاً وعطى وطه ما يبتغي (٧)
 وتخاله يوم الرهان غمامة يبضاء من زبر الحديد المفرغ (٨)
 ومهندا من عهد عاد صارماً خطرت بريح في غمام فرغ (٩)
 ياقى الضرية حدها فيقدها ان يطلب اتلاف نفس يبلغ (١٠)
 قد لا ديم ومتنه لم يصبغ قد لا ديم ومتنه لم يصبغ (١١)

(١) القناه الزمغ (٢) الاسبق الاوسع (٣) المربغ سعة العيش (٤) نفلت قدست
 الاهاب الجلد (٥) حزن صعبة . الز يوغ الميل عن الحق (٦) السخائم العداوات (٧)
 ينزغ يوسوس وبفسد (٨) العنان سير اللجام . السوط جلد مضفور للضرب (٩) الغلالة
 شعار يلبس تحت الثياب . ز بر قطع (١٠) تخاله تظنه . الرهان السباق . الغمامة السحاب (١١)
 ند السيف عاد قبيلة « ١١ » الاديم الجلد

هذا الى ضافي الذبول مضاعف
وقضيب نبع كالشجاع معطف
يحدو الى قذاذة مقنودة
وقال

والناس قد ركبوا مطايا باطل
والحق وسطهم برحل فارغ^(٤)
واني اري شرا تأجج ناره

❦ قافۃ الفاء ❦

ذم الزمان للمنة
 وكأنما نشرت بها
 قلقت لساكنها وجه
 فيها ثلاث كالعوا
 من كل خالدة كسرت
 ومشجع ذي لمة
 الف الفقار فان هفت
 لا يشتكي ذل الهوا
 نصب كحرباء الفلاة

« ٥١ ضافي تام . السلخ نشر الحية . مسبق موسم (٢) النبع شجرتخذ منه الرماح والقيس . الشجاع الحية العظيمة . الزعاف القاتل سر يعا (٣) يحدو يسوق . القذاذة السهام . مقذوذة مقصوه فذ قص (٤) تأجج تنوقد . الوالغ الشارب باطراف لسانه (٥) الدمه آثار المنزل . المشقر والصفاء مكانان (٦) انكفاء الانامال (٧) العوائد زائرات المرضى يكشفن يحطن . المدنف المريض (٨) الاكلف المحمر بكدره (٩) المشجع الوتد . اللعما يشعث من رأس الوتد اذا دق بالفهد . ثاو مقسيم . الربع المنزل . عفا درس (١٠) هفت زلت (١١) النصب كل ما ينصب علما

بل هل تري ذا الظامن لو قامت رفاقي لاشتني
 لا ناصر من رعبه ابداً يولبني القفا
 كم دوست رجلي العدا ة وما بها عنه حفا
 اثبت لضغنهم ولا تلك في العداوة اضعفا^(١)
 واذا الرياح اطاعها ميل القضيب تصفا
 زعمت هنيذة اتني ممن يبيت على شفا^(٢)
 ولقد هزرت مهندا غضب المضارب مرهفا^(٣)
 واذا سطا سطلت المنو ن به وتعفو ان عفا
 واذا تولى هامة الجب ار سار فاجنفا^(٤)
 غضب المضارب كالغد يرنفي القذاحتي صففا^(٥)
 ماذا بأول حادث كشفته فتكشفا
 فولجت فيه صابرا وخرجت منه مثقفا^(٦)
 واذا رمت شخصي العدا ة بنبلها صارت سفي^(٧)
 واذا حديث الدم عني وفي وتخلفا^(٨)
 واذا العيون تعرضت كانت لعيني اشغفا^(٩)
 ان كنت جاهلة فخلي من يدك الاعرفا
 فاذا طفا كيد رسا واذا رسا كيد طفا^(١٠)
 واذا تبدى مقبل انحي عليه فاشتني^(١١)

(١) الضغن الحقد (٢) الشفا حرف كل شيء (٣) المهند السيف . العضب
 القاطع المرفف الرقيق (٤) الهامة الرأس . اوجفا اسرع (٥) نفي ازال القذى ما يقع
 في الشراب من شراب ونحوه (٦) مثقفا حاذقا فطنا (٧) السفي كل ما سفته
 الريح وبددته (٨) وفي قصر (٩) اشغف جمع شغاف وهو الغلاف (١٠) طفا عام
 (١١) انحي اقبل

بل قد هديت لبارق	هاج القواد المدنفا ^(١)
ما زال يصدع مزنة	صدع النجاد المدلفا ^(٢)
يقظان يلفظ نوره	نورا تألق واختفى ^(٣)
والرعد يحدر ظمئه	فاذا تأخر عنفا ^(٤)
كالعاذلات تأخرت	بالسيف شمعا مترفا ^(٥)
طورا وطورا لا يعي	زجرا به وتقصفا
حتى حسبت سحابه	نوقا تحامل زحفا
سبقت ولا تألوا على	اولادهن تعطفنا ^(٦)
حيران يضى ثقله	هوج الرياح العصفنا ^(٧)
بلواحق مملوءة	ماء وزادا عرفا
وكان هاتن وبله	قطن اطير مندفا ^(٨)
حتى اذا ملا الثرى	جبالا ثوى واحقوقنا ^(٩)
حتى اذا فرشت نما	طالنور فيه وزخرفا ^(١٠)
فتن العيون فخلته	بردا اجيد مفوقنا ^(١١)
وكان نشر الارض بالا	نوار حين تلحننا
ملك عليه جوهر	في سندس قد اكفنا ^(١٢)
وتخال كل قرارة	دعما يحول موقنا

(١) المدنف المربض (٢) المزن السحاب . النجاد حمائل السيف . المدلف الماشي
 مشي القيد (٣) تألق اضاء (٤) يحدر يسوق الظمن الموائد (٥) مترفا منعا (٦) تألو تقصر
 (٧) هوج الرياح الذي تذهب بينا وشالا . العصف الشديد (٨) الهاتن الساكب
 الويل المطر الغزير (٩) ثوى اقام . احقوق مال واعوج (١٠) الناط جمع نمط وهو ثوب
 له خمل (١١) خلته ظننته . البرد الثوب . مفوقا مخططا (١٢) السندس نسيج من رقيق
 الديباج . اكف احيط

يا سلم عرفني المشي ب وحق لي ان اعرفا
 ووجدت كف الموتاة وى الا خذين والطفنا
 وبقيت بعد معاشر مثل الردي تخلفا
 خلوا على الباقي الاسى ونجا الفقيد مخففا^(١)
 ولقد اراني بالصبا والغايات مكلفا^(٢)
 اسقي مخدرة الدنا ن سلاف كرم قرعفا^(٣)
 راح كأن حبايها در يجول مجوفا^(٤)
 حظ من الدنيا مضى لو كان منع اوشفى
 والدهر من اخلاقه اس ترجاع ما قد سلفا

وقال

غفرت ذنب النوى اذ كنت باخله ايام امكن منك الود واللفف^(٥)
 لم يفعل البين الا ما فعلت وما بين الاخلاء الا المثل والخلف

وقال

بنى عمنا عودوا نعد لمودة فانا الى الحسنى سراع التعطف
 والا فاني لا ازال عليكم محالف احزان كثير التلهف
 لقد بلغ الشيطان من آل هاشم مبالغه من قبل في آل يوسف

❦ قافية القاف ❦

العمر بستاناً زكالك غرسه وتخرب ودا من خليل موافق
 فاعجبه كرم يرق نباته واغداق عيدان رواء الحدائق^(٦)

(١) الاسى الحزن (٢) الغايات المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٣) الدنان وعاء الخمر . السلاف والقرقف من اسماء الخمر (٤) الراح الخمر . الحباب الفقايق (٥) النوى البعد (٦) اغداق العيدان ربهما وابتلاهما . الرواء حسن المنظر الحدائق البساتين

يقبل الحمام الورق في شجراته (١)
فمن هادر يدعو الاناث وصافق
وجياشة بالماء طيبة الثرى (٢)
تغور على ايدي السقاء الدوافق
وما ذاك الاخدع دنيا وزخرف
واسباب اتحاق للمالك ماحق
لعلك في الارض التي لك واجد
بنا بدلاً كلا ورب المشارق

❦ قافية الكاف ❦

بخلا بهذا الدهر لست اراك
واذا سلا احد فلست كذلك
غادرت ذاسقم بحبك مدنفا (٣)
اياك من دم مثله اياك
سحرت عيون الغانيات وقتلت
لا مثل ما فعلت به عينك (٤)
لم تقلعا حتى تخضب من دمي
سهماهما وحسبت من قتلاك (٥)
باتت يغنيها الحلي واصبحت
كالشمس تظلم جوهرآ باراك (٦)
لا مثل منزل الدويرة منزل
يا دير جادك وابل وسقاك (٧)
بوساً لدهر غيرتك صروفه
لم يمح من قلبي الهوى ومحاك (٨)
لم يحل للعينين بعدك منظر
ذم المنازل كلهن سواك
اي المعاهد منك اندب طيبه
ممساك ذي الاصال ام مفداك (٩)
ام برد ظلك ذي العيون وذو الحيا
ام ارضك الميثاء ام مبراك (١٠)
فكأنما سقطت مجامر عنبر
اوقت فأر المسك فوق ثراك (١١)
وكان ماء الورد دمع نذاك (١٢)

(١) يقبل يستريح وسط النهار . الورق التي لونها تكون الرماد (٢) جياشة كثيرة
الغليان (٣) غادرت تركت . المدنف المريض (٤) الغانيات المستغنيات بمسهن عن الزينة
(٥) تخضب تصبغ (٦) الحلي الزينة . الاراك اي عود الاراك وهو شجر يتخذ منه
المسواك (٧) الوابل المطر النزير (٨) صروفه حوادثه (٩) المعاهد المنازل (١٠) الحيا
المطر . الميثاء اللينة (١١) المجامر جمع مجمر وهو ما يوضع فيه العود والجر يتبخر به . فأر المسك
نافعته ووعاؤه (١٢) الحصباء الحجارة الصغيرة

وكانما ايدي الربيع ضحية نثرت ثياب الوشي فوق رباك^(١)
وكان درعاً مفرغاً من فضة ماء الغدير جرت عليه صباك
ماشتهى صرف الزمان عن النوى ابداً على طرف الوداع اراك^(٢)
﴿ فافية اللام ﴾

ألا حي من اهل المحبة منزلاً تبدل من ايامه ما تبدلا
ابن لي سقك الغيث حتى تمله عن الأنس المفقود اين تحملا
كان التصابي كان نعريس نازل ثوى ساعة من ليله وترحلا^(٣)
وماء كافق الصبح صاف جامه رفعت القطاء: وخففت للكللا^(٤)
اذا استجفلته الربيع جالت قذاته وجرد من اغواده فتسلسلا^(٥)
زجرت به سياح قفر كأنه يخاف لحاقاً او يبادر افلا^(٦)
ويبداء محال اطاربها القطا كم قذفت ايدي المارمين جندلا^(٧)
كأنني على حقباء تملو لواحقهـا غدون بامساء يطالبن منها^(٨)
يسوقها طاو اقب كأنما يحرك في حيزومه النهق جلجلا^(٩)
اتيح له لهفان يخطر قوسه باصغر حنان القرا غير اعزلا^(١٠)
فاودعه سهما كمدرى مواشط بعش به في مفرك فثقلثلا^(١١)
بطبناً اذا اسرعت اطلاق فوقه ولكن اذا ابطأت في الربيع عجلا^(١٢)

(١) الوشي النقش . رباك تلاك (٢) النوى الفراق (٣) الثمر يسزول
اخر الليل ثوى افام (٤) الجمام الماء الكثير . القطا طائر . الكلكل الصدر « ٥ » الغداة
ما يسقط في الماء من شراب ويخوه . الاغمد جمع غمد وهو القراب « ٦ » يبادر يعاجل .
افلا غائبين « ٧ » محال مجدبة . الجندل ما يقله الرجل من الحجارة « ٨ » الحقباء المبيضة
موضع الحقب وهو الحزام . المنهل مورد الماء « ٩ » طاو جائع او ضامر . الحيزوم الصدر
الجلجل الجرس الصغير « ١٠ » اتيح قدر . القرا الظير او قدح من خشب . الاعزل الخالي من
السلاح « ١١ » المدرى شئ . يعمل على شكل سن من اسنان المشط . المفرق وسط الرأس
« ١٢ » الفوق موضع الوتر من السهم

اذلك ام فردد بقفر اجاده	(١) من الغيث ايك فرعه قد تهلا
لدي ليلة خواره المزن كلما	(٢) نفس في ارجائها البرق اسبلا
كان عليها من سقيط قطارها	(٣) جانا وهت اسلا كه ففصلا
فبات بليل العاشقين مسهدا	الى ان رأى صباحا اغر محجلا
فففض عن سر باله لؤلؤه الندى	(٤) وآيس ذعرا قلبه فتأملا
اذا هز قرنيه حسبت اسودا	(٥) سميت في معاليه لتحتل مقلا
كان عروق الدوح من تحته الثرى	(٦) قوى من جبال اعجلت ان تفتلا
وداع دعا والليل بيني وبينه	فكنت مكان الظن منه وافضلا
دعا ماجدا لا يعلم الشح قلبه	(٧) اذا ما عراه الحق يوما تهلا
واعددت للحرب العوان مهندا	(٨) واسمر خطيا اذا هز ارفلا
وجيشا كركن الطود حرجبا طريقه	(٩) اذا ما علا حزن تأمن الارض اسهلا
وجروا اليها الحرب حتي اذا غت	وفارت رأوا صبرا على الحرب افضلا
وعادوا عيادا بالفرار وقبله	(١٠) اضاعوا بدار السلم حرضا ومقلا
بنى عمن ابقظتم الشريينسا	فكانت اليكم عدوة الشر اعجلا
فصبرا على ما قد جررتم فانكم	فتحتتم لنا بابا من الشر مقلا
وما كنت اخشي ان تكون سيوفنا	ترد علينا بأسها وتقتلا
ولما اسنوا الضغن تحت صدورهم	(١١) حسمناه عنا قبل ان يتكهلا

(١) الايك الشجر الملتف الكثير (٢) خواره المزن كثيرة السحاب فيه ماء . اسبل
امطر (٣) سقيط . ساقط . القطار جمع قطرة . الجمان اللؤلؤ . وهت ضعفت (٤) مسهدا . ساهرا
اغرايض . المحجل من الخيل مافي قوائمه . يياض (٥) السر بال القميص . الذعر الخوف
(٦) الاسود جمع اسود وهو الحية العظيمة (٧) الدوح الشجر العظيم (٨) الشح البخل
(٩) العوان التي قولل بهامة مهندا سيفا . الاسمر الخطي الرميح . ارفل تميل وتيختر (١٠) الطود
الجليل العظيم الحزن الارض الغليظة (١١) عاذوا لاذوا . المعقل الحصن (١٢) الضغن الحقد

وقال

يارب غـير كل شيء سوي رأيي ابي العباس فاتركه لي
قد كان لي ذا مشرع طيب حيناً فثيب الآن بالحنظل^(١)
عين اصابت وده لا رأت وجه حبيب ابداً مقبل
ان كان يرضى لي بذنا احمد فليس يرضى لي بهذا علي

وقال

عدلت بنى عمي وطالب بهم عندي لعلمهم يوماً يفيقون من جهل
معافين الا من عقول مريضة وكم من صحيح الجسم خلون العقل

وقال

اني ارى فتنة بالشر قد ارقت كحامل منم في تاسع الجبل^(٢)
فكيف انتم لها عند اللقاء ترى اياكم وخداع البغي والامل

❦ قافية الميم ❦

طال وجدي وداما وفئت سقاما^(٣)
اكل اللحم مني وأذاب العظاما
آل سلمى غضاب فماذا على ما
جعلوا القرب منها والكلام حراما
ودمنهم كثير لو الاقي الحماما^(٤)
انتبضوا لي قسيا واحدوا لي سهاما^(٥)
وفوادي عاص لا يطيع الملاما
كلما جذبه لياقي الرشد هاما
قل لمن نام عني صف لعيني المناما

« ١ » المشرع مورد الماء . شيب خلط « ٢ » ارقت سهرت « ٣ » الوجد الغرام « ٤ » الحمام

الموت « ٥ » انتفضوا جردوا . القبي جمع قوس على غير قياس

ما يضر خلياً لوشفى مستهماً^(١)
 مفردا بضناه يحسب الليل عاماً
 يا خليلي هبا واسقاني المداما
 قد ابسنا صباحاً وخلصنا ظلاما
 وتروم الثريا في الغروب مراما
 كانكباب طمر كاديلقي اللجاما^(٢)
 ارق العين برق شق منها ركاما^(٣)
 كيد حلت وملت مشرفيا حساما^(٤)
 وارى وجه هند والحب دواما
 فاذا قلت خلي ارض نجد اقاما
 وقليل لهند ان يسقى الغماما
 وجد الهم عندي موطناً ومقاما
 يا لقومي وقومي جرعوني السماء^(٥)
 وكلوا بكريم حسداً وغراما
 اسهر واكيف شئتم قر ليل وثاماً
 لست ادرى قعودا انتم ام قياما
 حكمة قافية النون

ردت علي اللوم ظلامه ويحك لا اغلب بالماذلين^(٦)
 هل يحبس النفس على جسمها جار هزيل وابن بنت سمين
 قد اقبلت تعذلي باطلاً وانصرفت عن وجه حق مبین

« ١ » المستهام المغموم « ٢ » الطمر الفرس الخفيف « ٣ » ارق اسهر ركاما صحابامتراكا

« ٤ » المشرق في الحسام القاطع « ٥ » السهام جمع سم « ٦ » ويحك كلمة ترحم

لا احمل البخل الى حفرتي لنا كلي البخل مع الاكلين
 من مبلغ قومي على قريهم وبعد اسماع عن الواعظين
 هبوا فقد طالت بكم رقدة من بعدها حسب لا ترقدون^(١)
 حثوا مطايا الجد ترقل بكم ناجين بين الناس او معذرين^(٢)
 يا عجباً من ناصح لم يطع كم حازم قد ضاع في جاهلين
 رأى من الشر الذي لم يروا وكان يهتم وهم يفرحون
 افي اري الاعداء قد رسخوا دواهيًا انتم لها حافرون
 سلوا قباب الملك عن معشر كانوا لها من قبلكم مبتنين
 تخبركم عن زمن لم يزل يجد بالقوم وهم يلعبون
 كذلك ما اتم عليه وما شبه ما كان شيء يكون
 عانقتم الاحلام في مضجع سينبت الشوك لكم بعد حين
 يا لهف قرباي على معشر ان لم تشق بالله ما يتقون

وقال

ألا من لنفس واحزانها ودار تداعت بحيطانها^(٣)
 اظل نهاره في شمسها شقياً معنى بينانها^(٤)
 ولا احد من ذوي قريتي يساعدي عند ايانها
 اسود وجهي لتبييضها واهدم كيسي لعمرائها

❦ قافية الواو ❦

المنزل بالحنو ومغنى الطلل النضو^(٥)
 واحجار كأخلال مقيمات على بو^(٦)

« ١ » الرقاد النوم « ٢ » حثوا حر كوا . المطايا الدواب . ترقل تسرع . معذرين مظهرين
 ما تعذرون به « ٣ » تداعت تصدعت « ٤ » المعنى التعب المضنى « ٥ » الحنو اسم موضع
 المغنى العنزل . الطلل الاثر الشاخص . النضو البالي « ٦ » البو الرماد

تصاييت وقد ارهق	ت عزم الدير والصحو ^(١)
عَلَى حين ايضاض الرأس	س واللوم عَلَى الهفو
ورد الشيب بالخضب	وما للشيب من رفو ^(٢)
صنعنا للملمات	شديدا صادق العدو ^(٣)
يروى لبن الكرم	ولا يطوي على حقو ^(٤)
فلما فاق الردف	بنحس حسن النجو ^(٥)
عصرناه بتضمين	كعصر الجبل بالصغو ^(٦)
طما يونس الفار	س من اين ومن كبو ^(٧)
بطير بالحديدات	سوحاً مرج الخطو ^(٨)
من الخيل العتاق القو	د يتلوها عَلَى حذو ^(٩)
نواصيت كالسعا	ت والاذناب كالسرو ^(١٠)
ولكن رب مطروح	مليح الدل والزهو (١١)
خلا عن كل تشيه	تسامى نفسه نحو
تجاسرت عليه ر	شما يجسر ذو الشجو (١٢)
وخلفت عروس النور	م والاحلام للخلو (١٣)
فاديت الى بدر	ملاعيني من الضو
وبتنا بأكف الخو	ف نجني ثمر اللهو (١٤)

(١) ارهقت حملته مالا يطيق (٢) الخضب الصبغ . الرفو النسج (٣) الملمات النوازل
 العدو والجري (٤) الحقو الخصر وسفع الجبل (٥) الردف الكفل . النحس اللحم
 المكثز النجو القطع (٦) الصغو ناحية البئر (٧) الطمر الفرس الخفيف والابن التعب
 (٨) مرج نشيط (٩) القود الخيل التي تقاد ولا تركب تكون معدة ليوم الحاجة (١٠)
 الناصية الشعر النبات في مقدم الرأس . السعات ورق جريد النخل (١١) الدل الدلال
 (١٢) الشجو الحزن (١٣) الخلو الخالي (١٤) نجني تقطف

وسقتني ثنياه عقاراً من فم حلو (١)
 غزال مخطف الكشح لطيف الخصر والحقو (٢)
 وقد نضجت ثمار بنا ن كفيه من القنو (٣)
 ألا يا أيها الموعد قصر خطوة النجو (٤)
 ولا تنفث الى الغي ظ فما املك بالسطو (٥)
 واعطيني على كرهه وخذ مني على عفو

❦ قافية الياء ❦

ابا وادي الاحباب سقت واديا ولا زلت مسقياً وان كنت خاليا
 فلاتنس اطلال الدجيل وماءه ولا نخلات الديران كنت ساقيا (٦)
 الا رب يوم قد لبست ظلاله كما اغمد القين الحسام الميانيا (٧)
 ولم انس قمرى الحمام عشية على فرعها ندعو الحمام البواكيا
 اذا ما جرى حاكت رياض ازاهر جوانبه وانصاع في الارض جاريا (٨)
 وان ثقبته العين لاقت قراره نخال الحصى فيها نجوماً رواسيا (٩)
 فيا لك شوقاً بعدما كدت ارعوى واهجر اسباب الهوى والتصابيا (١٠)
 واصبحت ارفو الشيب وهو مرقع على واخفي منه ما ليس خافيا (١١)
 وقد كاد يكسوني الشاب جناحه فقد حاد عن رأسي وخاف ما ضيا
 مضى فمضى طيب الحياة واستنطت خلائق دنيا كنت عنهن راضيا
 ولم آت ما قد حرم الله في الهوى ولم اترك مما عفا الله باقيا

(١) الثنايا الاثنان في مقدم الفم . العقار الخمر (٢) مخطف ضامر . الكشح من السرة الى المتن . الحقو الخصر (٣) البنان الاصابع . القنو العذق بما عليه من الرطب (٤) النجو القصد (٥) النفث النفخ مع قليل من الربق (٦) الاطلال الاثار (٧) القين الحداد الحسام السيف (٨) حاكت اشبهت . انصاع نفرق (٩) نخال تظن . الحصى الحجارة الصغيرة (١٠) ارعوى ازدهر انتبه (١١) ارفو انسج

إذا ما تمشت في عين خريدة فليست تخطأني إلى من ورائها (١)
 فيا عاذلي دعني وشأني ولا تكن شج في الذي أهوي ودعني لما بها (٢)
 وليل كجلباب الشباب قطعه بفتيان صدق لا تمل إلا ما بها (٣)
 سروا ثم حطوا عن قلاص خوامس كما عطل أرامى القسى الحوانيا (٤)
 ألم نعلم يا عاذلي بأنما يميتي مرعي في الندي وشماليا
 واعدت للحرب العوان طمرة واسمر مطرور الحديد عاليا (٥)
 ولا بد من حتف يلاقيك يومه فلا تجزعن من ميتة هي ما هيا (٦)
 وجمع سقينا أرضه من دمائه ولو كان عافانا قبلنا العوافيا
 ودسناهم بالنضرب والطعن دوسة امانت حقوقا ثم احيت معاليا
 خذوا حظكم من خيرنا ان شرنا مع الشر لا يزداد الا تماديا
 فرشنا لكم منا جناح مودة وانتم زماناً تلجئون الدواها
 اظنكم من حاطب الليل جمعت حباته عقاربا وافاعيا

الباب السابع

﴿ في الطرديات ﴾

لما تفرى الافق بالضياء مثل ابتسام الشفة للمياه «٧»

(١) الخريدة الحبية الطويلة (٢) شج مغرم وهو خير تكن منصوب على لغة
 ولوان واش بالجمامة داره * ودارى بالتي حضرموت اهتدى ليا
 (٣) الجلباب ازار الليل (٤) القلاص النوق الفتية الخوامس التي ترعي ثلاثة ايام وترد في
 الرابع وتصدر في الخامس القسى جمع قوس على غير قياس . الحواني المنحية (٥) العوان التي قوتل
 بها مرة الطمرة الفرس الخفيفة . الاسمر الريح . مطرور محمد (٦) الحنف الهلاك . الجزع
 بخوف (٧) تفرى لبس الفرو للحماء المشرية سواداً مستحسن

وشمطت ذوائب الظلماء	وهم نجم الليل بالاغفاء «١»
قدنا لعين الوحش والظباء	داهية محذورة اللقاء «٢»
شائلة كالعقرب السمراء	مرهفة مطلقة الاحشاء «٣»
كمدية من قلم سوداء	اوهدبة من طرف الرداء «٤»
تحملها اجنحة الهواء	تستلب الخطو بلا ابطاء
ومخطفها موثق الاعضاء	خالفا بجلدة يضاء «٥»
كاثر الشهاب في السماء	وبعرف الزجر من الدعاء
باذن ساقطة الارحاء	كوردة السوسنة الشلاء «٦»
ذا برثن كمثقب الحذاء	ومقلة قليلة الاقضاء «٧»
صافية كقطرة من ماء	تنساب بين اكم الصحراء «٨»
مثل انسياب حية رقطاء	أنس بين السفح والفضاء «٩»
سرب ظباء رتع الاطلاء	في عازب منور خلاء «١٠»
احوى كبطن الحية الخضراء	فيه كقش الحية الرقشاء «١١»
كأنها ضفائر الشمطاء	يصطاد قبل الاين والعناء «١٢»
خسین لا تنقص في الاحصاء	وباعنا اللحوم بالدماء

«١» شمطت اختلطت يابضا بسواد . الذوائب ضفائر الشعر المرسله «٢» العين جمع اعين وهو ثور بقر الوحش . الظباء الغزلان «٣» شائلة مرتفعه . مرهفة مرققة «٤» الهدبة الطرف . الردأ الثوب «٥» مخطف ضامر . موثق مربوط «٦» الارحاء الانحاء السوسن هو «الزنبق» «٧» البرثن من السباع والطيور بمنزلة الظفر من الانسان المنكب تجمع رأس الكتف بالعضد . الحذاء صانع النعال . الاقضاء جمع قذى وهو ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه «٨» تنساب تسرع في الجرى الاكم التلال الرقط سواد بياض لسفح عرض الجبل حيث يسفح الماء «١٠» سرب قطع . ظباء غزلان . رتع متنعمة في خلصب الاطلاء جميع طلا وهو ولد الغزال . العازب المرعي البعيد «١١» احوى شديد الخضرة بسواد . الرقش سواد يابض «١٢» الشمطاء الشائبة . الاين والعناء والتعب

يا ناصر اليأس عَلَى الرجاء رميت بالأرض الى السماء
ولم تصب شيئاً الى الهواء فحسبنا من كثرة العناء
هناك هذا الرمي بابين الماء
﴿ قافية الباء ﴾

من يشتري مشبي	بالشعر الغريب ^(١)
من يشتري مشبي	وليس بالمصيب
نور الرؤوس والحي	وظلمة القلوب
ابن الغواني والصبا	والعذر في الذنوب ^(٢)
هيات لبس شبي	من ذاك بالغريب
قد اغتدي بقارح	مسموم يعبوب ^(٣)
ينفي الحصا بخافز	كالقدح المكبوب ^(٤)
وضحكت غرته	في موضع التقطيب ^(٥)
إذا غدت أربعة	لقنصها المطلوب
لم ينقطع غبارها	قبل دم مصبوب

وقال

قد اغتدي والليل في مأبه	كالخبشي فر من أصحابه ^(٦)
والصبح قد كشف عن أنياه	كأنه يضحك من ذهابه
وازر فر يان في شبابه	كل مديح حسن يعنى به

(١) الغريب الشديد السواد (٢) الغواني المستغنيات مجسمن عن الزينة (٣) القارح ما اتم السنة الخامسة • المسموم الذي ترك يرعى حيث شاء • اليعبوب السريع سيفه الجرى (٤) بني يزيل الحصا الحجارة الصغيرة (٥) التقطيب البوسة (٦) ما به رجوعه

ذي مغلب مكن من نصابه ماجف يوم الصيد من خضابه ^(١)
 كأن سلخ الائم من اثوابه ماذا دنا البازي على حسابه ^(٢)
 ولا ودنا انه لنا به كأنما الوشي الذي اكتسى به ^(٣)
 شكل خلا القرطاس من كتابه ماطر الا لدم الا وفي به
 واحدة تكفي اذا ادعى به

وقال

قد اغتدي والصبح كالشيب بقارح مسموم يعوب ^(٤)
 ذي أذن نخوصة العسيب اواسة اوفت على قضيب ^(٥)
 وحافر كقذح مكبوب الحكل مثل القذح المكتوب
 يسبق شأو النظر الرحيب اسرع من ماء الى تصويب ^(٦)
 ومن نفوذ الفكر في القلوب ومن رجوع لحظة المريب ^(٧)
 نار لظي باقية اللهب واجدل للحكم بالتأديب
 صب بكف كل مستجيب سوط عذاب واقع مجلوب
 اسرع من لحظة مستريب يرى بعيد الشيء كالتقريب
 يهوي هوي الماء في القلب بناظر مستعجم مقلوب ^(٨)
 كناظر الافيل ذي التقطيب رأى خيالا في ثرى رطيب ^(٩)
 فطار كالستوهل المرعوب متبعاً لطمع قريب ^(١٠)
 ماطر الالدم مصبوب ينفذ في الشمال والجنوب

(١) الخلب للحيوان كالظفر للانسان . الحضاب الصنغ (٢) الائم الحية الذكر . دنا قرب
 (٣) ودنا تمينا . الوشي الثياب المنقوشة (٤) القارح ما اتم السنة الخامسة . المسموم الذي
 اترك برعى حيث شاء . اليعوب السريع الجري (٥) الخوصة ورق النخل . العسيب النخل
 وقت اشرفت (٦) الشأو الغابة (٧) المريب المشكك (٨) القلب البئر العادية . مستعجم
 متردد « ٩ » الافيل ابن الخاض فما فوقه . التقطيب العبوسة « ١٠ » المستوهل المتفرع

وقال

قد اغتدي والليل كالغراب راخي القناع حالك الأهاب^(١)
ملقي السدول مفلق الابواب حتي بدا الصبح من الحجاب^(٢)
كغرة جلت عن الشباب بكلبة سريعة الوثاب^(٣)
تنساب مثل الارقم المنساب كأنها تظر عن شهاب^(٤)
بمقلة وقف على الصواب فكم وكم من اجرد وثاب^(٥)
قد قصمته بشبا الانياب ومنعته جولة الذهب^(٦)

❦ قافية الناء ❦

ما صائدات ليس بارحات وراكبات غير سائرات^(٧)
وقد علون غير مكرمات منابرأ ولسن خاطبات
وما طعام ظل بالفلاة يقرب الموت من الحياة
وبيت انس صخب الاصوات مختلف الاجناس واللغات^(٨)
تظل اسراه مكثفات وما رماح غير جاريات
وليس في الدماء آلفات وليس في الطراد والغارات
يخضبن لا من علق الحكمة بريق حنف منجز العداة^(٩)
مكتم ليس بذى افلات ينشب في الصدور واللبات^(١٠)
قفل اسار علق الشبابة على عواليها مركبات^(١١)

« ١ » القناع النطاء . الحالك الاسود . الاهاب الجلد « ٢ » السدول الاسنار .

« ٣ » الوثاب القفز « ٤ » الانسياب الاسراع في الجرى . الارقم الحية المنقشة « ٥ » الاجرد السريع الجرى « ٦ » قصمته كثرته بسرعة . الشبا جمع شبابة وهي الحد « ٧ » البارح من الصيد ماجاء عن يمينك فولاك مياسره « ٨ » صخب يختلط « ٩ » يخضبن يصبغن . الملق الدم . الحكمة الشجمان الخفف الملاك « ١٠ » ينشب يعلق . اللبابة جمع لبة وهي النحر « ١١ » الاسار الحبل الذي يشد به الاسير . الشبابة الحد

أسنة غير منكسات من قصب الریش مجردات
يحسبن في القناة شائلات اذئاب خرفان مركبات^(١)
وقال

يا كف ماحيت اذ غدوت ياشق يعطيك ما ابتغيت
لا يتقيه هارب بفوت سهم مصيب كلما رميت
موذوب يسرع ان دعيت لا عيب فيه غير عشق الموت

❦ قافية الجيم ❦

كأنه لما غدا والصبح لم ينبلع^(٢)
قائد جيش جحفل سار لقبض المهبج^(٣)
فجسه من فضة ودرعه من سبج^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

قد اغتدى في نفس الصباح يقوم للصيد اخا ارتياح
معلق الالحاظ بالوشاح يركض في الهواء بالجناح^(٥)
كر كض طرف السبق في المراح ذي جليل كالغرض الصفاح^(٦)
يستن في الغدران والضحضاح^(٧)

❦ قافية الحاء ❦

تخالهم اسوار جيش ابلخا او معهم جود يزين وسخا^(٨)
تمت بهم حال لهم مثل الرخا اخاف طير ارضه ودوخا^(٩)

(١) القناة الرمع • شائلات رافعات (٢) ينبلع يشرق (٣) الجحفل الجيش العظيم
(٤) السبج خرز اسود (٥) الوشاح جلد عريض يشد به الكنف والخصر (٦) الطرف
الفرس الكرم • المراح الوثوب • نشاط • الجليل الجرس الصغير • الغرض المحززة • الصفاح
السيوف العراض (٧) يستن يجرى في نشاطه على سنته • الضحضاح الماء الغليل (٨) ابلخ
عظيم (٩) الرخا طائر كبير

يمجلها في مائها ان رسخا حكم فيها منسراً مضحخاً^(١)
ومغلباً بدمها ملطخا عواثداً من خطفه وصرخاً^(٢)
كأنه لما قطعنا فرسخا مصحف ورأق ادق نسخا

❦ قافية الدال ❦

ولما اعدت خيلنا للطاراد جعلنا الى الدير ميعادها
وقاد مكلبنا ضمراً سلوقية طالما قادها^(٣)
معلمة من بنات الريا ح اذا سألت عدوها زادها^(٤)
وتخرج افواها السنأ ككشق الخناجر اغمادها^(٥)
! فامسكن صيداً ولم تدمه كضم الكواعب اولادها^(٦)

وقال

وفتيان غدوا والليل داج وضوء الصبح متهم الورود
كأن بزاتهم امراء جيش على اكتافهم صدأ الحديد

وقال

غدوت للصيد بغضف كالتقد والابل قد رق على وجه البلد^(٧)
وابتل سربال النسيم وبرد والفجري ابل الظلام يتقد^(٨)
غواضف مسهلات للامد لما عدون وعدت خيل الطرد^(٩)
ونفتي الارجل والايدي تعد ابرق بالركض الفضاء ورعد^(١٠)
وقام شيطان الغمام وقعد وطار نفع في السماء وركد^(١١)

(١) المنسر من جوارح الطير بمنزلة المنقار . مضحخا مصبوغاً (٢) الخلب للحيوان كالظفر للانسان (٣) المكلب معلم الكلاب الصيد (٤) عدوها جريها (٥) الاغاد جمع غمد وهو القراب (٦) الكواعب المرتفعة الثدي (٧) الغضف الكلب المسترخي الاذن الفتد خشب الرجل (٨) السربال القميص (٩) الامد المسافة والغاية . العدو الجري (١٠) ركد سكن (١١) النقع الغبار

مثل القريب عندها ما قد بعد

❧ قافية الذال ❧

انت امثالاً قذذت قذا يشحذها السوط البطين شحذاً^(١)
 تواري خلف الظباء حذا كأنما يجيذهن جيذاً^(٢)
 يجذ غيطان الفلاة جذا كالنبل هذتها القسي هذاً^(٣)
 لم ادر ذا اسرع شذاً ام ذا

❧ قافية اراء ❧

وقال

قد اغتدى على الجياد الضمر والصبح في طرة ليل مسفر^(٤)
 كأنه غرة مهر اشقر والوحش في اوطانها لم تعذر
 جلالنا وجه الثرى عن منظر كالعصب او كالوشي او كالجوهر^(٥)
 من ابيض واحمر واصفر وطارف اجفانه لم ينظر
 تخاله العين فهاً لم يفغر وفائق كاد ولم ينور^(٦)
 كانه مبتسم لم يكشر وادمع الغدران لم تكدر
 والروض مغسول بلبل ممطر كأنه دراهم في منشور
 او كتفسير مصحف مفسر والشمس في اصحاء جواخضر
 كدمعة جارية في محجر تسقى عقاراً كالسراج الازهر^(٧)
 مدامة تعقر ان لم تعقر تديرها كف غزال احور^(٨)

(١) انت اصف . القذ الصاق القذة وهي ريش السهم بالسهم . الشحذ السن
 (٢) التواري التستر . الظباء الغزلان . الجذب الجذب (٣) الجذ القطع . الغيطان من
 الفلوات المطمئنة الواسعة . الهذ سرعة القطع . القسي جمع قوس على غير قياس (٤) مسفر مشرق (٥)
 العصب نوع من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة (٦) تخاله تظنه . يفغر بفتح . فائق مشقق (٧)
 المحجر مادار بالعين . العقار الخمر (٨) العقار الجرح وادمان الخمر . احور شديد سواد وياض المقله

ذي طرة عاطرة كالعنبر ومبسم يكشفه عن جوهر
وكفل بسفل فضل المنزر تخبر عيناه بعشق مضمر
يعلم الفجور من لم يفجر ويذعر الصيد ياز اقر^(١)
كأنه في جوشن مزرر ذي مقلة تسرح فوق المحجر^(٢)
كأنه زق خفي الاسطر وذنب كالمنصل المذكر^(٣)

وقال

١ لا صيد الا بوتز اصفر مجدول ممر^(٤)
ان مسه الرامي نخر ذي مقلة تبكي مدر^(٥)
صنعة بار مقندر دام عليها فهر
فجئن امثال الاكر لم يختلغن في الصور^(٦)
بصغر ولا كبر اشبه طين بحجر
يودعن امثال السرر ثم يطرن كالشرر^(٧)
الى القلوب والثغر لما غدون بسحر^(٨)
والليل مسود الطرر يأخذ ارضاً ويذر^(٩)
ولاح صبح واشترر جاءت صفوقاً وزمر
سوانحاً بيض الغرر بطلبن ماشاء القدر^(١٠)
روضاً جديداً ونهر وهن يسألن النظر
ما عنده من الخبر فقام رام فابتدر^(١١)

« ١ » يذعر يخيف . اقرر ايض « ٢ » الجوشن الدرع « ٣ » الرق جلد رقيق
يكتب فيه « ٤ » ممر مغلول فتلا شديداً « ٥ » المدر الطين اليابس « ٦ » اكر جمع اكرة
لغة في الكرة « ٧ » الثغر النقر « ٨ » يذر يترك « ٩ » السوانح من الطيور الآتية من
اليمن « ١٠ » ابتدر اسرع

وتر قوساً وحسر اذا رمى الصف انتثر^(١)
 هوّل عوداً قد نخر فبين هاوٍ منحدر
 وصائح على خطر وذو جناح منكسر
 وارتاح من حسن الظفر ومسه جن الاشر^(٢)
 وقلن اذ حق الاثر وجد رمي فاستمر
 ماهكذا رمي البشر صار حصى الارض مدر^(٣)

❦ قافية الزاي ❦

لما رأوها وعلونا نشزا هزّ جناحيه اليها هزا^(٤)
 كما هزّزت النيزك المرتزا يحز اعناق الرياح حزا^(٥)
 وسامها قبضاً ونقراً وخزا يطلب في رؤسهن كنزا^(٦)

❦ قافية السين ❦

قد اغتدى قبل غدو يغلس وللرياض في دجى الليل نفس^(٧)
 حتى اذا النجم بدا لي بالقبس قام الجواد في ظلام قد جلس^(٨)
 يلاحق الوثبة ممتد النفس مخملج ممر امرار المرس^(٩)
 نعم الرديف راينا قوس الفرس ينفي القذى عن مقلة فيها شوس^(١٠)

اذا غدا لم يرحني يقترس

«١» حسر كشف او كل «٢» الاشر البطر «٣» الحصى الحجارة الصنيرة . المدر الطين
 الياس «٤» النثر المتن المرتفع من الارض «٥» النيزك الرمح القصير . المرتز المغرور
 في الارض «٦» الوخر النخس «٧» الغلس ظلة آخر الليل «٨» القبس المشعلة «٩»
 الحملجة شدة الفتل والامرار شدة الفتل ايضاً «١٠» القذى مايقع في العين من التراب
 الشوس النظر بمؤخر العين تكبرا

قافية الشين

قد اغتدي في صبح ليل فاش بنيرج رهب ملب ناش^(١)
 معلم منخر فاش يسائل الارض عن المعاش^(٢)
 ملتقط للكلأ المالحاش كلقطك المشيب بالماقش
 امير كل طائر وماش من اكاب يطرن كالفراش
 وقال

فهم الي شرس عطاش تصان للصيد عن المراهش
 قم صاحبي نعدو لجيش الوحش بضاريات من بزاة برش^(٣)
 كأنما تقطها موشي ونيرجات ضمر تستثني^(٤)
 ووابل في العدو غير طش ما استأثرت من دوننا بخدش^(٥)
 اصيدها وهي شداد البطش فقام نحوها بوجه بش
 كمثل دينار جدهد النقش واستبدل السرج بلين الفرش
 لما رأى في الليل فجراً يمشي فكم كناس قد خلا وعش^(٦)
 وقهوة صرف بغير غش تش قفل الهم اي فش^(٧)
 شربتها تحت ندى ورش في ليلة ذات نجوم عمش

قافية الضاد

قد اغتدي والليل قد تقضي بزورق ارخي به وانفضا
 لما حملناه اراد الفرضا انلن بعضاً ومنعن بعضا

(١) النيرج النافه الجواد الرهب المزيلة . ملب مشدود به اللبب وهى الحزام (٢) منخر من نخر الفرس خرج الصوت في خياشيمه (٣) الضاريات المتعودات الاقتراس . البزاة جمع بازى وهو طائر معروف (٤) موشى . نقش . النيرجات جمع نيرج وهى النافه الجواد (٥) الوابل المطر الشديد العدو الجرى . العطش المطر الضعيف استأثر بالشئ . خص نفسه به (٦) الكتناس مأوى الغزال (٧) القهوة الخمرة . الصرف الخالصة . الفش الفتح

يركض في جو السماء ركضا بخافقين بقضان نقضا
كما رأيت الكوكب المنقضا فاطم القوم شواء غضا^(١)
﴿ قافية الطاء ﴾

وقال

لما تولى النجم في انحطاط وهم رأس الليل باشمطاط^(٢)
شدوا لغزلان النقا العواطي داهية تجول في الرباط^(٣)
﴿ قافية الطاء ﴾

فأس على سفك الدماء فظ ما بينه وبينهن وعظ
يعطى يديه ما أراد اللحظ
﴿ قافية العين ﴾

وقال

أقبل يفري ويدع ممتلىء اللحظ جزع^(٤)
مستوعباً ولم يرع تنصره إذا رفع^(٥)
لما رأى وجه الفزع ورب دهر قد خدع
وحم موت وتقع فقطع البعد قطع^(٦)

وليس في العيش جزع

﴿ قافية الغين ﴾

قد اغتدي وفي الدجي مبالغ والفجر للساقية منها صائغ^(٧)
ومنه للصبح خطيب نابغ والليل في المغرب عنه رائغ

(١) المنقض الساقط. الغض الطرى (٢) اشمطاط اختلاط البياض بالسواد (٣)

النقا الرمل. العواطي من عطا الغزال إذا تناول إلى الشجر ليتناول منه (٤) يفري يقطع
الجزع شدة الخوف (٥) الروع الفزع (٦) حم الامر قضي (٧) يريد بمبالغ بقايا.
الساقية المومخر

بمشرفي في الدماء والغ قد له قميص وشي سابغ^(١)
ومسر ماضي الشباة داعم يملأ كفيه جناح فارغ^(٢)

حافة الياه

يارب جاري نهر فضي مضطرب على حصي نقي^(٣)
وتربة ذات ثري وضى وزهر مبتسم ربي^(٤)
مكتهل ومرضع صبي كأنه فرائد الحلبي^(٥)
باكر بالغداة والعشى ربق الندى في شبنم غدري^(٦)
ظل بيال فارغ خلي وما ادعي من شبع وري^(٧)
قد عاذ بالجن من الانسي محكما في سمك اللجي^(٨)
بلفظها بمحول دري لفظ نصال الغرض الرمي^(٩)
صبيته باجل وجي وقله تاحق بالقصي^(١٠)
قد لحفت بالسنج الحفي كأنها دينار صيرفي^(١١)
واتصت برأيه القوى ساق كفصن الذهب الحلبي^(١٢)
وفي سلاح بطل كي اشوس اباء على الابي^(١٣)

(١) المشرفي السيف . والغ شارب باطراف لسانه . الوشي النقش . سابغ نام (٢) المنسـ
من الجوارح كالمنقار لغيرها الشباة الحد (٣) الحصى الحجارة الصغيرة (٤) الثرى وجه
الارض . وضى حسن نظف . الربمي ما ينتج ايام الربيع (٥) الفرائد الدرر الكبيره .
الحلي الزينه (٦) الشبنم البارد . الفدرج منسوب الى الفدير (٧) اللجي المسأ
المعيق (٨) بلفظها بطرحها . الرمي الرمي (٩) الاجل القطيع من الغزلان الوجي
الذكي رق قدمه من الحفاء . القصى البعيد (١٠) السنج مادة سوداء (١١) (١٢)
الكمي الشجاع . الاشوس الذكي ينظر بمؤخر عينه متكبرا . الاباء كثير الاباء وهو
الامتناع والترفع

الباب الثامن

﴿ في الملح والأوصاف ﴾

لم يبق في آب غير يوم ثم إلى الحول لا تراه^(١)
يا حسن آب وقد نولى وكف ايلول في قفاه
وقال .

والنجم في الليل البهيم تخاله عنباً تخالّس غفلة الرقباء^(٢)
والصبح من تحت الظلام كأنه شيب بدا في لمة سودا^(٣)
وقال

ولي صارم فيه المتايا كوامن فما ينتضي الا لسنك دماء^(٤)
تري فوق متنيه الغرند كأنه بقية غيم رق دون سماء^(٥)
﴿ قافية الباء ﴾

اسرع البرد هجوماً فيأرانا عجيباً
اخذ النار ولم تطافاً فصارت ذهباً
وقال

غدير ترجرج امواجه هبوب الرياح ومر الصبا
اذا الشمس من فوقها شرقت توهمته جوشناً مذهباً^(٦)

وقال

اذا ماسقى الله البساتين كلها سجال سحاب دائم الوكف منسكب^(٧)
فأعطش بستانني الاله ولا سقى له طاقة ما لاح نجم وما غرب

(١) الحول السنة (٢) البهيم الاسود . تخاله تظنه (٣) اللمة الشعر المجاوز شحمه الاذن

(٤) الصارم السيف . كوامن مستمرة ينتضي يجرد (٥) لغرند رشي السيف وجوهره وهو ما يرى

فيه شبه غبار (٦) الجوشن الدرع (٧) السجال جمع سجال وهو الدلو العظيمة . الوكف السيل

وقال

اترقبا ايلول في ناره
ماقر لي في لياتي مضجع
فرجة انه على آب
كأنتي في كف طباط^(١)

وقال

حفرتها جوفاء منقورة
تضمن ري الجيش للمستقي
في دمث سهل وطيء التراب^(٢)
كن دلو به جناحا عقاب^(٣)

وقال

كانما النارنج لما بدت
وجنة معشوق رأى عاشقا
صدفته في حمرة كالذهب^(٤)
فاصفر ثم اخرج خوف الرقيب

وقال

يا حبذا لبحونة
كانها كافورة
تحدث للفس الطرب
لها غشاء من ذهب^(٥)

وقال

عندنا سيدي نديم وريحا
ومغن يقول ما تعجز الالفاظ عنه
ن وكأس وقينة وحبيب^(٦)
حلوا الحديث اديب

وقال

بكرت تعير الارض لون شبابها
نشرت اوائها حيا فصيحانه
رحبية محمودة التسكاب
نقط على عجل بطين كتاب
قافية التاء

اعددت المعانيات سابقا
كرائم الانساب معرفات
ومحزومات
وبين افراخ مزغبات^(٧)

(١) الطبباط خائره اذنان كبيرين (٢) دمث الارض الهلة (٣) العقاب طائر معروف
(٤) النارنج من نوع الليمون (الصنوبر) (٥) غطاء (٦) القينة المغنية (٧) الثقليم
قطع الزائد من الشيء معرفات اصيلا (٨) مزغبات ذات زغب وهو الریش والشعر الصغير

حتى اذا ما رحن مشركات	بأبر الريش معزرات
سحبين في الذكور حائلات	خراطماً اودعن خرطبات ^(١)
كأنها صرار لولواآت	حتى اذا نفرن لاقطات
لاقين بالعشي والعدة	حين يرمن الزق صارعات
صدى من الآباء والأمات	ثم بعثن غير مبعدات ^(٢)
من بعد ميقات الى ميقات	حتى اذا خرجن عاريات
من حلل الريش محلقات	ثم تبدلن بأخريات
كخلع الوشي منشرات	ارسلن من بحر ومن فلاة ^(٣)
مقصصات ومرجلات	كم رقدت من غير امهات ^(٤)
في قلة الطود وفي الرماة	تجبلن بالازواج والزوجات ^(٥)
وبانتشار الحب والمقات	وتارة يطرقن بالروعات ^(٦)
من ابن عرس عجل الوثبات	وهرة سريعة الجريات ^(٧)
طاغية جائعة البنات	ورب يوم ظلن خائفات
فيه من الصقور والبايزات	والقوس والبندق والرمات
وان سقطن مترددات	فسرعات غير لاثبات ^(٨)
البلعة ماسكة الحياة	خوف خيالات ومزريات ^(٩)
فلم تزل كذاك دائبات	طائرة القلوب ضامرات ^(١٠)

(١) الخراطم جمع خرطم وهو في السباع والدواب مقدم الانف والفم (٢) الامات جمع ام (٣) الوشي الثياب المنقوشة (٤) مرجلات مسرحات الشعور (٥) القلة من كل شيء اعلاه . الطور الجبل العظيم (٦) المقات جمع مقه وهي الحب الروعات الفزعات (٧) ابن عرس دوبيه اكبر من الفارة طويلة الجسم (٨) لاثبات مقيبات (٩) البلعة ما يتبلغ به من العيش (١٠) دائبات ملازمات

حتي عرفن البرج بالآيات تلوح للناظر من هيات^(١)
كما يلوح النجم للهداة
وقال

للمكثني دولة مباركة عاش بها الناس بعد ما ماتوا
يلوح من تحت تاجه قمر وافى به للسعود مينات
خليفة لا يخيب سائله سرت به الارض والسموات
ما ولدت هاشم له شبيهاً من اين من اين مثله هاتوا
وقال

لي في التصابي واللهم حاجات ليس لقلبي منهن افلات
كم توبة قد فضضت خاتمها عتي وللتائبين رجعات^(٢)
فاشرب غداة النيروز صافية ايامها في السرور ساعات^(٣)
قد ظهر الجن بالنهار لنا منهم صنوف مرد عتيات^(٤)
تميل في رقصهم قدودهم كما تشتت في الريح سروات^(٥)
وركب القبح فوق حسنهم فني ساجاتهم ملاحات^(٦)
وقال

الم ترفي ربطت بشرارض فهل انا واجد منها اقلاتا
اذا ما المرء اصبح سائلوه وقالوا كيف بت وكيف باتا
يخليه الجاوز وهو دان ويأتيه اذا ما اللص فاتا
وقطرنا لياليها بعوضاً يذب النوم عنا والسباتا^(٧)

(١) الآيات العلامات هيات بمعنى بعد ولعله يقصد به المكان البعيد (٢) فضضت
فتحت (٣) النيروز عيد اول السنه (٤) مرد من مردا اذا اقدم وعنا • عتيات مستكبرات
(٥) تشتت تماثلت سروات جمع سروة (٦) الساجات القباحات (٧) يذب يدفع •
السبات النوم الخفيف

وتلقانا الذباب اذا غدينا فتجري الجون وثباً والتفاناً^(١)
وتسلك في شوارع خاليات احلّ الله فيهن الشتات
وحيطان كشطرنج صفوف، فما تذك تذكر شاه ماثا

وقال

بنفسج جمعت اوراقه فيحكت كدراء تشرب دمعاً يوم تشتيت^(٢)
كأنه وحقاتي القصب تحمله اوائل النار في اطراف كبريت^(٣)

وقال

وبركة تزهو بنيلوفر انوانه بالحسن منعوته^(٤)
نهاره ينظر من مقاة شاخصة الاجفان مبهوته
كأنما كل قضيب له يحمل في اعلاه ياقوته

﴿حرف قافية الشاء﴾

لا يكن للكناس في كك يوم الغيم لبث^(٥)
او ما تعلم ان ال غيم ساق مستحث^(٦)

﴿حرف قافية الجيم﴾

وذات نأى مشرق وجهها معشورة الاحاظ والغنج^(٧)
كأنما تلثم طفلاً لها زات به من ولد الزنج

وقال

وسوداء ذات دلال غنج لها في القوآد هوى يعتلج^(٨)
اذا انت ابصرتها في النساء ترى لعبة خرطت من سبج^(٩)

(١) تفري تقطع . الجون النهار (٢) حكمت اشبهت (٣) الحقائق جمع حق وهو وعاء الطيب (٤) النيلوفر نوع من الرياحين ينبت في المياه الراصة . منعوته موصوفه (٥) لبث اقامة (٦) مستحث محرك (٧) الفه سيج انكسر والثايل (٨) يعتلج يتلاطم (٩) السبج الخرز الاسود

وقال

كأن البركة الغناء لما غدت بالماء مفعمة تموج^(١)
وقد لاح الدجى مرآة قين قد انصقلت ومقبضه الخليج^(٢)

وقال

ألا فاسقيا في قهوة ذهية فقد أبس الآفاق جنح الدجى دمج^(٣)
كأن الثريا والظلام يحفها فصوص لجين قد احاط به سيج^(٤)

وقال

كأن الثريا هودج فوق نافذة يبحث بها حادي الى الغرب مزيج^(٥)
وقد لمعت حتى كأن يريقها قوارير فيها زئبق يترجرج

﴿ قافية الحاء ﴾

وجنود رميتهم بحريق يتلظى اذا احس برريح^(٦)
قوت العين اذ رأتهن سقوطاً كيسار من الصنيع المليح
طلما قد حوا على ديار يري ونفوني عن طيب ريح المطوح

وقال

وموقرة بثقل الماء جاءت تهادي فوق اعناق الرياح^(٧)
فجاءت ليها سحاً ووبلاً وهطلاً مثل افواه الجراح^(٨)
كأن سماها لما تجلت خلال نجومها عند الصباح
رياض بنفسح خضل نداء تفتح بينه نور الاقاعي^(٩)

(١) الغناء الكثيرة الشجر والشعب . مفعمة مملوءة (٢) القين الحداد (٣) القهوة
الخمرة . الدجى شدة السواد (٤) اللجين الفضة . السيج الخرز الاسود (٥) يبحث يحرك
(٦) يتلظى يلتهب (٧) موقرة مثقلة . نهادي تتأبل (٨) سحاً صبا . وبلا امطاراً
شديدة . هطلاً مطراً عظيماً القطر (٩) خضل مبتل . نور زهر الاقاعي زهر ابيض وسطه
اصفر

وقال كأنني حين ترتعل المطايا على فيحاء ناشرة جناحا^(١)
لبحر تقصر الحياظ عنه بعيد الماء يبتلع الرواحا

❦ فافية الدال ❦

وصوث حمامة سمعت بليل وقد حنت الى الف بعيد
فما زلنا نقول لما اعيدى وللساقى الأهل من مزيد

وقال

زارني والدجي احم الحواشي والثريا في الغرب كالعنقود^(٢)
وهلال السماء طوق عروس بات يجلى على غلائل سود^(٣)

وقال

لي صاحب قد لامنى وزادا في تركي الصبوح ثم عادا^(٤)
وقال لا تشرب بالنهار وفي ضياء الفجر والاسحار
اذا وشى بالليل صبح فافتضح وذكر الطائر شجو فصاح^(٥)
والنجم في حوض الغروب وارد والفجر في اثر الظلام طارد
ونفض الليل على الورد الندى وحركت اغصانه ريح الصبا
وقد بدت فوق الهلال كرتة كهامة الاسود شابت لحيته^(٦)

فتور الدار ببعض نوره والليل قد أزيح من ستوره
وقدت المجرة الظلاما تحسبها في ليلا اذا ما^(٧)
تنفس الصبح ولما يستعل بين النجوم مثل فرق مكتهل
وقال شرب الليل قد أذانا وطمس العقول والاذهانا
وشكت الجن الى ابليس لانهم في اضيق الحبوس

(١) المطايا الدواب (٢) احم اسود (٣) الغلائل جمع غلالة وهي شعار بليس تحت

الثياب (٤) الصبوح الشرب في الصباح (٥) الشجو تهيج الحزن - صبح صاح (٦)

الهامة الرأس (٧) المجرة البيضاء في السماء الممترض الذي يري كالسحاب الرقيق

تبول في وجوههم ونحرا
 اما ترى البستان كيف نورا
 وتقتل الذباب منهم صبرا
 ونشر المنشور يرداً اصفراً^(١)
 وضحك الورد على الشقائق
 واعتنى القطر اعتناق الوامق^(٢)
 في روضة كحلة العروس
 وخدم كهامة الطاووس^(٣)
 ويانمين في ذرى الاغصان
 منتظماً كقطع العقيان^(٤)
 والسرو مثل قطع الزبرجد
 قدامه الماء من ترب ندي^(٥)
 وفرش الحشخاش جيباً وفتق
 كأنه من احف ييض الورق
 حتي اذا ما انتشرت اوراقه
 وكاد ان يرى الينا ساقه
 صار كاقداح من البلور
 كأنما تجسدت من نور
 وبعضه عريان من اثوابه
 قد خجل الاعين من اصحابه
 تبصره بعد انتشار الورد
 مثل الدبايس بايدي الجند
 والسوسن الأزهر منشور الحلل
 كعطن قدمه بعض البلل^(٦)
 نور في حاشيتي بستانه
 وقد بدت فيه ثمار الكبر
 وحلق البهار فوق الآس
 نور في حاشيتي بستانه
 وحلق البهار فوق الآس
 حبال نسج مثل شيب النصف
 وحنار مثل جمر الحد
 والاقحوان كالثنايا الفر
 او مثل اعراف ديوك الهند^(٧)
 قد صقلت نوارها بالقطر^(٨)

(١) البرد الثوب (٢) الوامق الحب (٣) الحلة الثياب . الهامة الرأس (٤) ذرى اعالي . العقيان الذهب الخالص (٥) الزبرجد حجر كريم يشبه الزمرد (٦) السوسن هو الزنبق . الأزرا لا يبيض ببعض سواد الحلل الثياب (٧) البهار نبت طيب الريح له قفاحه صفراً (٨) النصف من الرجال الوسط (٩) الجنار زهر الرمان (١٠) الاقحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم . الفر البهيم . نوارها زهرها

قل لي أهذا حسن بالليل^(١) ويلى مما تشتهي وعولي^(٢)
 واكثر الفصول والاصافا فقلت قد جنبتك الخلافا
 بت عندنا حتي اذا الصبح سفر كأنه جدول ماء منمفجر
 قمنا الى زادر لنا معدة^(٣) وقهوة صراقة للجلد^(٤)
 كأنما حبابها المنثور كواكب في فلك تدور^(٥)
 ولا تقل لقد الفت منزلي ففسد القول بعذر مشكل
 فقال هذا اول الجنون متى ثوى الضب بوادي النون^(٦)
 دعوتكم الى الصبح ثم لا اكون فيه اذ أجبتم أولا
 لي حاجة لا بد من قضائها فتستريح النفس من عنائها^(٧)
 ثم اجي والصبح في عنان من قبل ان يبدأ بالآذان^(٨)
 ثم مضى يوعد بالـكور وهز رأس فرح مسرور
 فقامت منه خائفا مرتاعا وقلت ناموا ويحكم سراعا^(٩)
 ونحن نصفي السمع نحو الباب فلم نجد حسا من الكذاب
 حتي تبدت حمرة الصباح واوجع الندمان سوط الراح^(١٠)
 وقامت الشمس على الرووس وملك السكر على النفوس
 جاء بوجه بارد التبسم مفتضح لما جنى مدمم^(١١)
 يعتر وسط الدار من حياته ويكشف الاهداب من ورائه^(١٢)
 تعطط القوم به حتى بدر وافتتح القول بعى وحصر^(١٣)

« ١ عولي شدتي » « ٢ القهوة الخمر » « ٣ الحباب الفقاع » « ٤ الضب حشرة على
 حدود الدنم ساح وذنبه كثير العقد . النون الحوت » « ٥ عنائها تعبها » « ٦ العنان صير
 اللجام » « ٧ مرتاعا شديد الخوف . ويع كلفة ترحم وتعجب » « ٨ السوط جلد مضفور
 للضرب . الراح الخمر » « ٩ مدمم قبيح الخلقة » « ١٠ يعتر يسقط . الاهداب الاطراف
 » « ١١ تعطط القوم ضجوا واجلبوا . بدر اسرع . العى والحصر المعجز عن الكلام

لنأخذ العين من الرقاد
فمسحت جنوبنا المضاجعا
ثمة قدنا والظلام مطرق
وقد تبدى النجم في سواده
وقال يا قوم اسمعوا كلامي
فجاءنا بقصة كذابة
فغذر العينين يوم السابع
قالوا اشربوا فقلت قد شررنا
فلم يزل من شأنه منفردا
والقوم من مستيقظ نشوان
كأنه آخر خيل الحلبه
مجتهداً كأنه قد افاحا
فاسمع فاني للصبح عائب
اذا اردت الشرب عند الفجر
وكان يرد بالنسيم يرتعد
والغلام ضجرة رهممة
يمشي بلا رجل من النعاس
ويلعن المولى اذا وعاه
وان احس من نديم صوتاً

حظاً الى تغاية المنادي^(١)
ولم اكن للنوم قبل طائعا
والطير في اوكارها لا تنطق
كحلة الراهب في حداده^(٢)
لا تسرعوا ظلماً الى ملامي
لم يفتح القلب لها ابوابه
الى عروس ذات حظ ضائع^(٣)
اتيتنا ونحن قد سكرنا
يرفع بالكأس الى فيه يدا^(٤)
او غرق في نومه وسان^(٥)
له من السواس الف ضربه^(٦)
يطلع في آثارها مفتحا
عندي من اخباره العجائب^(٧)
والنجم في لجة ليل يسرى^(٨)
وريقه على الثنايا قد جدد^(٩)
وشتمه في صدره مجمجة^(١٠)
ويدفق الكأس على الجلاس
ووجهه ان جاء في قفاه
قال مجيباً طعنه وموتاً

« ١ » الرقاد النوم الحلة اثياب « ٢ » الحداد ابس السواد « ٣ » عذر اتخذ طعام السرور . العينين من لا يأتي النساء عجزا « ٤ » فيه فيه « ٥ » نثوان سكران . وسان نعان « ٦ » الحلة ميدان السباق « ٧ » الصبح الشرب في الصباح « ٨ » اللجة معظم الماء « ٩ » الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم « ١٠ » مجمجه غير ظاهرة

وان يكن للقوم ساق يعشق	فجفنه بجفنه مدبق
ورأسه كمثل فرق قدمطر	وصدغه كالصولجان المنكسر ^(١)
اعجل من مساوكهوزيته	وهيته تنظر حسن صورته
جاءهم بفسوة اللحاف	محمولة في الثوب والاعطاف ^(٢)
كأنما عض على دماغ	متهم الانقاس والارفاغ ^(٣)
فان طردت الكاس بالسنور	وجئت بالكانون وراسنور ^(٤)
فاي فضل للصباح يعرف	على الغبوق والظلام مسدف ^(٥)
يحس من رياحه الشمائل	صوارماً ترسب في المفاصل ^(٦)
وقد نسيت شرر الكانون	كأنه نثار ياسمين
يرمي به الجمر الى الاحداق	فان وفي قرطس في الاماق ^(٧)
وترك النياط بعد الخمد	ذا نقط سود كجلد الفهد ^(٨)
وقطع المجلس في اكتاب	وذكر حرق النار للثياب
ولم يزل للقوم شغلا شاعلا	واصبحت جبابهم مناخلا
حتى اذا ما ارتفعت شمس الضحى	قيل فلان وفلان قد اتى
وربما كان ثقيلا يحتشم	فطول الكلام حيناً وجشم ^(٩)
ورفع الريحان والنبينا	وزال عنا عيشنا اللذيذا
ولست في طول النهار آمنا	من حادث لم يك قبلا كائنا
او خبر يكره او كتاب	يقطع طيب اللهو والشراب

« ١ » الصدغ مابين الاذن والعين . الصولجان العصا المنعطفة الرأس « ٢ » الاعطاف
الاطراف « ٣ » الارفاغ جمع رفع كل مجتمع وسخ من البدن « ٤ » السنور لبوس كالدرع
« ٥ » الغبوق الشرب في المساء . مسدف مرخ ستوره « ٦ » الصوارم السيوف ترسب
ثبت « ٧ » وفي ضعف . قرطس الرامي اصاب القرطاس وهو المهدف المنسوب « ٨ »
النياط القلب « ٩ » جشم تكلف على كره

فأرسم الى مثالب الصبوح	في الصيف قبل الطائر الصدوح (١)
حين حلا النوم وطاب المضجع	وانحسر الليل ولد المجمع (٢)
وانهزم البق وكن رتعا	على الدماء وارادت شرعا (٣)
من بعد ما قد اكلوا الاجسادا	وطيروا عن الوري الرقادا (٤)
فقرب الزاد الى نيام	السهم ثقيلة الكلام
من بعد ان دب عليه النمل	وحية نقذف سما صل
وعقرب ممدودة قتاله	وجعل وفارة بواله (٥)
وللمغني عارض في حلقه	ونفسه قد قدحت في حذقه
وان اردت الشرب عند الفجر	والصبح قد سل سيف الحر
فساعة ثم تبهك الدامغة	بنارها فلا يسوغ سائغه (٦)
ويسخن الشراب والمزاج	ويكثر الخلاف والضجاج
من معشر قد جرعوا حميا	وطعموا من زادهم سموما (٧)
وغيمت انفسهم اقداحهم	وعذبت اقداحهم ارواحهم
واولعوا بالحك والتفرك	وعصب الابطاط مثل المرتك (٨)
وصار ريجانهم كالقت	فكلهم لكلهم نو مقت (٩)
وبعضهم يمشي بلا رجلين	وياخذ الكأس بلا يدين
وبعضهم محمرة عيناه	من السموم محرق خداه
وبعضهم عند ارتفاع الشمس	يمس جوعا موثلا للنفس
فان اسر ما به تهوسا	ولم يطق من ضعفه تنفسا

« ١ » مثالب معايب . الصدوح المغني « ٢ » انحسر انكشف « ٣ » رتعا متنعات شرعا داخلات في الماء « ٤ » الرقاد النوم « ٥ » الجعل الخنفساء « ٦ » ساغ الشراب سهل في الحلق « ٧ » الحميم الماء الحار « ٨ » الابطاط جمع ابط وهو باطن المنكب . المرتك اسم دهن « ٩ » القت حب بري

وطاف في اصداغه الصداق ولم يكن بمثله انتفاع
 وكثرت حدته وضجره وصار كالحى يطير شرره
 وهم بالعربدة الوحشية وصرف الكسات والتحية
 وظهرت مشقة في حلقه ومات كل صاحب من فرقه
 وان دعى الشقي بالطعام خيط جفنيه على المنام
 وكلما جاءت صلاة واجبه فسا عليها فتولت هاربه
 فكدر العيش بيوم اباق اقطاره بلهوه لم تلتق (١)
 فمن ادام المشقاء هذا من فعله والتذه التذاذا
 لم يلف الادنس الاثواب مهوساً مهوس الاصحاب (٢)
 فازداد سهوا وضنى وسقا ولا تراه الدهر الا قدما (٣)
 ذا شارب وظفر طويل ينغص الزاد على الاكليل
 ومقله مبيضة المآقي واذن كحفة الدباق
 وجسد عليه جلد من وسخ كأنه اشرب نفطاً او اطخ
 تحال تحت ابطه اذا عرق لحية قاض قد نجا من العرق
 وريقه كمثل طوق من ادم وايس من ترك السوء الى يمتشم (٤)
 في صدره من واكف وقاطر كآثر الذرق على الكنادر (٥)
 هذا كذا وما تراك اكثر فحربوا ما قاتله وفكروا

وقال

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه معشوق الشائل اغيد (٦)
 كأن عناقيد الكروم وظاها كواكب در في سماء زبرجد (٧)

« ١ » ابلق الذى فيه سواد وبياض « ٢ » دنس نجس « ٣ » القدم العبي الثقيل
 الفهم « ٤ » الادم الجلد « ٥ » الواكف السائل الذرق خرو الطائر الكنادر جمع كندرة
 وهي مقعد البازي يهيج له من خشب « ٦ » اغيد ناعم « ٧ » الزبرجد حجر كريم كالزمرد

وقال

حامنا كمعجوز يشفي به الوارد
فبيت له منتن وبيت له بارد^(١)

وقال

روينا فما ازداد يارب من حياء وانث على ما في النفوس شهيد
سقوف ييوتي صرن ارضا ادوسها وحيطان داري ركم وسجود

قفية الدال

وبات كما سر أعداءه اذا رام قوتا من النوم شذ^(٢)
تغيره نزوات البعو ض في قمر مثل ظهر الجرذ^(٣)

قفية الراء

اهلاً بفطر قد أنار هلاله فالآن فاغد الى المدام وبكر^(٤)
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

وقال

يا من تبجح في الدنيا وزخرفها كن من صروف ليا لها على حذر^(٥)
ولا يغرنك عيش ان صفا وعفا فالمرء من غرر الايام في غرر^(٦)
ان الزمان اذا جربت خلقتها مقسم الامر بين الصفو والكدر
كم قد اغار قوي جبل لغادره لما اغار عليه واهي المرر^(٧)

وقال

كأنما التفاح لما بدا يرفل في اثوابه الحمر^(٨)

(١) كذا في الاصل مختلف الوزن عن البيت الاول (٢) شذ انقرد (٣) نزوات وثبات
(٤) المدام الحمر (٥) تبجح فرح (٦) الغرر الاولى (بضم الغين) بمعنى البيض والثانية
(بفتح الغين) بمعنى الخطر (٧) اغار الحبل شد فثله . اغار هجم . واهي ضعيف . المرر
جمع مرة وهي طاقة الحبل (٨) يرفل يثخن

شهد بقاء الورد مستودع في اكر من جامد الخمر^(١)

كأننا حين نحیی به نستشقق الندم من الخمر^(٢)

وقال

انعم بتین طاب طعاما واكتسنى حسناً وزان مخرجاً من منظر

في برد تلج في نقا تبر وفي ریح العبير وطیب طعم السكر^(٣)

يحكى اذا ما صب في اطباقه خيماً ضربن من الحریر الاحمر

وقال

ولما دفنا جسمه في ترابه جعلت صميم القلب منى له قبرا

وتربته سر القواد وكلما هممت بان اساء جدد لي ذكرا

وقال

عليك بحسن الصبر في كل مورد من الامر كي تحظى بحسن المصادر

ولا تفزعن من كل شيء مفزع فما كل تريع النجوم بضائر^(٤)

وقال

ان كنت قد بلغت عني سبة فالذنب فيه للعدو المقتري^(٥)

او خيلوا لك ان عهدي ابتر فالحر لا يرضى بعهد ابتر^(٦)

طبعي كطبع المشتري ما فيه من شوب فهل من مشتر للمشتري^(٧)

وقال

ومنطقة شدت بنصر معذني وقالت لهذا الشداست احور^(٨)

وقد ضاع مني الحصر من فوق ردفه ولا عجب اني عليه ادور^(٩)

(١) الاكر جمع اكرة لغة في الكرة (٢) الند عود طيب يتبخر به (٣) التبر

الذهب . العبير اخلاط من الطيب (٤) ضائر مضر (٥) السبة العار (٦) الابر

المقطوع (٧) الشوب الخلط (٨) المنطقة ما يشد على الوسط . احور انقض (٩) الردف

الكفل .

وقال

وقالوا لم بكيت دماً ودمعاً وقد لاقيت بعد العريس را
فقلت لفرحتي برضاه عني بكيت عليه يا قوتاً ودرا

وقال

لاغر وان اصبحت هـ خيلان وجنته جمرأ فقد مسها من خده نار^(١)
آيات حسن بخدي هـ مسطرة لها من الخال اخماس واعشار

وقال

عاينت حبة خاله في روضة من جلنار^(٢)
فقدنا فؤادي طائراً واصطاده شرك العذار^(٣)

وقال

كأنما الليمون لما بدا للعين في اوراقه الخضر
مداهن من ذهب اطبقت على زكي المسك والخمر

وقال

قم نصطحب فليالي الوصل مقمرة كأنها باجتماع الشمل اسحار
والدهر في غفلة نامت حوادثه ونبهتنا الى اللذات اوتار
اما ترسمار بعآلهو قد جمعت جنك وعود وقانون ومزمار^(٤)
فخذ بحظ من الدنيا فلذتها تفنى ويبقى روايات واخبار

وقال

اهلا بزائر عام مرة ابداء لو كان من بشر قد كان عطارا
كأنما صبغته وجنتها خجل قد حل عقد سراويل وازارا
فلورا هـ حبيس فوق صومعة لقال في مثل هذا فادخلوا النارا

(١) الخيلان جمع خال (٢) الجلنار زهر الرمان (٣) العذار جانب الوجه المحاذي

للاذن (٤) الجنك وما بعده من آلات الطرب

وقال

واشجار نارنج كأن ثمارها حقائق عتيق قدملثن من الدر^(١)
مطالعا بين الغصون كأنها خدر عذارى في ملاحفها الخضر^(٢)
انت كل مشتاق بر يا حبيب فهاجت له الاحزان من حبث لا يدري^(٣)

وقال

من لامني اليوم في سكر فلا عذرا هات الكبير وغيري فاسق ماصفرا
غدت منكرا للهنن فاحتجبت شمس النهار ولم تعرف لما خبرا^(٤)
حتى اذا ثقلت حملا وما بقيت ارض بغداد الا ترتجي مطرا
واغرورقت لانسكاب الماء مقلتها جاءت بثلج كورد ابيض ثرا^(٥)

وقال

وظاهرة في نصف شهر لمن يرى ولكنها مكتومة آخر الشهر
تداخل في ليل المحاق بمثله وتضحك عن در وتسقيك من خمر^(٦)

وقال

جد برد العجوز في كوزها اا ماء واطفي نيران مجمرها
فليت برد العجوز في فيها وحر فيها يكون في حرها

وقال

يا مسكة العطار وخال وجه النهار
ولعبة احكمتها عناية النجار
من ابنوس تسمي باليمن بين الجواري
واطيب الناس ريقا لغتد ولسار

(١) النارنج نوع من الليمون (الصفير) (٢) العذارى الابلكار (٣) الربا الرائحة
(٤) المزن السحاب فيه ماء (٥) اغرورقت امتلأت بالسود (٦) المحاق اختفا القمر
آخر الشهر .

وليس ذا بعجيب (١) وليس في ذاتما (٢)

لا تشرب الخمر الا مبزولة من قار (٣)

وقال

زفت الى الروض وهو بآملها وجنح ليل كالقار معتكر

سحابة والبروق تحرقها كشاطر بالسماط يعتور (٤)

وقال

اما ترى الترجس المياس يلحظنا الحاظ ذي فرح بالعتب مسرور

كأن احداقها في حسن صورتها مداهن التبر في اوراق كافور (٥)

كأن طل النداء فيه لمبصره دمع تفرق من اجفان مهجور (٦)

وقال

مقفرة الربع لج هاجرها عامرها موحش وغامرها (٧)

ينتحب القوم في منازلها كأن اوطانها مقابرها (٨)

وقال

ما ذقت طعم النوى لو تدري كأن جنبي على جمر (٩)

في قمر مشرق نصفه كأنه محرقة العطر

فريسة للبق منهوشة قد ضعفت كفي عن النصر

وقال

عيون كساها الغيث ثوباً من الهوي فاجفانها بيض واحداقها جمر (١٠)

اذا شمها المشتاق خال نسيمها سيقان الكافور شيب به الخمر (١١)

(١) تمارى تجادل (٢) مبزولة منشقة (٣) القار الزفت (٤) يعتور يتداول (٥) الذهب

(٦) الطل المطر الضعيف (٧) تفرق الدمع دار في العين (٨) الربع المنزل (٩) الغامر الخراب ينتحب يبكي

(١٠) النوى البعد (١١) الغيث المطر (١٢) خال ظن

شيب خلط

وقال

اتاك الورد محبوباً مصوناً كمشوق تكنفه الصدود^(١)
كأن بوجهه لما توافت نجوم في مطامعها سعود
بياض في جوانبه احمرار كما احمرت من الخجل الحدود

وقال

هذا الحمار من الحمير حمار ناحت عليه حلية وعذار^(٢)
فكأنما الحركات منه سواكن وكأنما اقباله ادبار

وقال

رعى شهرين بالديرين قباباً كالطوامير^(٣)
يقلب الى الدعر عيوناً كالقوارير^(٤)
وآذان سميعات كأصناف الكوارير^(٥)

وقال

يا ليلة نسي الزمان بها احداثه كوني بلا فجر
راح الزمان بيدرها ووشت فيها الصبا بمواقع القطر
ثم انقضت والفجر يتبعها في حيث ماسقطت من الدهر

وقال

ومزنة جاد من اجفانها المطر فالروض منتظم والقطر منتشر^(٦)
تري مواقعها في الارض لائحة مثل الدراهم تبدو ثم تستتر
ما زال يلطم خد الارض وابلها حتى رقت خدها الغدران والخضر^(٧)
وقال كم قد قطعت اليك من ديمومة نطف المياه بها سواد الناظر^(٨)

(١) تكنفه احاط به (٢) الحلية الحلقة العذار جانب الوجه المحاذي للاذن
(٣) الطوامير الصحف (٤) الدعر الخوف . القوارير الاواني الزجاجية (٥) الكوارير
خلايا النحل (٦) المزنة السحابة فيها الماء (٧) الواابل المطر الكثير (٨) الديمومة الفلاة الواسعة
نطف صال .

في ليلة فيها السماء مرزة سوداء مظلمة كقلب الكافر^(١)
والبرق يخطف من خلال سحابها خطف الفؤاد لموعده من زائر
والغيث منهل يسح كأنه دمع المودع اثرالف سائر^(٢)

وقال

اختان احداها اذا انتجت تبكي كباك بدمعة حرى^(٣)
وما بها صبوة ولا حزن تضحك منها الدمعها الاخرى

وقال

واسود في كف مجدولة لطيف له خلقة منكزه
اذا التودعت سرها عذده فاحسن ما فيه ان يظهره

﴿قافية الزاى﴾

اطال الدهر في بغداد هوى وقد يشقى المسافر او يفوز
ظلمت بها على كره مقبياً كعنين تعانقه عجز^(٤)

وقال

يا قوم اني مرزا وكل حر مرزا^(٥)
خرج كثير ودخل نزر فلم لا اعزى^(٦)
فالخرج لا يتناهى والدخل لا يتجزا

﴿قافية السين﴾

يبضاء ان لبست بياضاً خلتها كالياسمين منضدا في مجلس^(٧)
واذا بدت في حمرة فكأنها ورد من الداري حسناً مكنى
واذا بدت في صفرة فكأنها نسرین بستان كريم المغرس

(١) مرزة مرعده (٢) منهل منسكب (٣) انتجت بكت (٤) العننين من
لا يأتي النساء عجزاً (٥) مرزا أخوذ من ماله وصاب (٦) نزر قليل (٧) خلتها ظننتها منضداً
بجتمما منسقا

واذا بدت في خصرة في صفرة فكلأها للحسن باقة نرجس
وقال

انظر الى حسن هلال بدا يهتك من انواره الخندسا
كمنجل قد صيغ من فضة يحصد من زهر الدجي نرجسا

❦ قافية الثين ❦

وبئر شربنا بها عذبة وطفل النبات بها منتعش
فقت بها جيب كافورة من الارض جدولاً منتعش
بـزق ريا جلود الشما راذا مص ماء الثمار العطش^(١)
كفيل لاشجارها بالحيا اذا ما جري خلتها يرتعش^(٢)

❦ قافية الصاد ❦

يا سارق الانوار من شمس الضحى يامثلكي طيب الكري ومنغصي^(٣)
اما ضياء الشمس فيك فناقص وارى حرارتها بها لم تنقص
لم يظفر التشبيه منك بطائل متسلخ بها كلون الابرص^(٤)

❦ قافية الضاد ❦

بت يجهد لا اذوق الغمضا مسهداً يضرب بعضي بعضاً^(٥)
قد قطع القرس جلدى عضاً منتها بقرة منقضا^(٦)
كسر القدح اذا ما ارفضا يدمن اسغاطك حتى ترضى^(٧)

وقال

نرجسة لا تزال محدقة لم تكتحل قط لذة الغمض
امالها القطر فهي باهنة تنظر فعل السماء بالارض

(١) ريا رائحة (٢) خلتها خلنته (٣) مثلكي مفقدي الكري الذرم (٤) البهق
بياض رقيق يعترى ظاهر البشرة (٥) مسهداً ساهراً (٦) القرس البعوض الصفار منقضا
هاوياً (٧) ارفض انتشر يدمن يدمن

﴿ قافية الطاء ﴾

وكأنما النارنج في اغصانه من خالص الذهب الذي لم يخلط^(١)
كرة رماها الصولجان الى الهوا فتعلقت في جوه لم تسقط^(٢)

﴿ قافية العين ﴾

قد قرب الله منا كل ما امتعنا كأنتي بهلال العيد قد طلعا
فخذ لعطرك قبل العيد اهتبه فان شرك في الواوات قد وقعا
وقال

انتني دجلة فيما انت فما يصنع البحر ما تصنع
فكم من جدار لنا مائل وآخر يسجد او يركع^(٣)
ويمطرنا السقف من بيننا ومن تحتنا عين تبع
واصبح بستاننا جوبة يسبح في مائها الضفدع^(٤)

وقال

نفى ظلمة الشعر نور الجيب ن فامسيت اجلح يا اصلعا^(٥)
وهل يملك الفجر الا الريد ب ولا بد للفجر ان يطلعا^(٦)

وقال

روضة من قرقف انها رها وغناء الورق فيها في ارتفاع^(٧)
لا تلم اغصانها ان رقصت فهي ما بين شراب وسماع

﴿ قافية الفاء ﴾

بت بلبل كله لم اطرف قرقسه كالرمش المنتف^(٨)

(١) النارنج نوع من الليمون (الصنوبر) (٢) الصولجان العصا المنعطفة الرأس (٣) الجدار الخائط (٤) الجوبة فجوة حول البيوت يسيل فيها المطر (٥) الاجلح المنحسر شعر الرأس . الاصلح المنحسر مقدم شعر الرأس (٦) الربيب يطلق على الملك (٧) القرقف الخمر . الورق الحائم الرماديه (٨) لم اطرف لم انه . القرقس البعوض الصغار

بلسنا بشعر جوف يعذب المهجّة ان لم يتلف
ويثقب الجلوداء المطرف حتى ترى فيه كشك المصحف^(١)
او مثل رش العصف المذوف^(٢)

وقال

يا من اراه لج في طيرانه اخطريالك ان عقلت وقوفا
واذا ذكرت وكدت فاذا ذكراته ليس الثناء لما اردت مطيفا^(٣)

وقال

لا نكرن اذا اهديت نحوك من علومك الغرأ و أدابك التفتا
فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا^(٤)

وقال

كأنما خيلانه يانة الروض الانف^(٥)
اولا فكا لائحاس والاعشار في متن الصحف

❦ قافية القاف ❦

اهدت الى التي نفسي الفداء لها الورد نوعين مجموعين في طبق
كأن ايضه من فوق احمره كواكب اشرفت في حمرة الشفق^(٦)

وقال

انظر الى الجـزر الذي يحكي انا لهب الحريق
كذبة من سندس وبها نصاب من عقيق^(٧)

وقال

انظر اليه انابيا منضدة من الزمرد خضر ما لها ورق

(١) المطرف الثوب الذي في طرفه علان (٢) المذوف المسحوق (٣) مطيفا محيطا
(٤) الباغ البستان (معرب) (٥) الخيلات جمع خال - يانة مشعرة ناضجة - الروض
الانف الذي لم يقطعه احد (٦) الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل (٧)
المذبة ما يذب بها ما يدي يدفع كالروح

اذقلبت اسمه بانث ملاحته وصار مقلوبه اني بكم اثق

وقال

كأن ارواح اهل العشق سائرة الى جمالك بالتقريب والعنق^(١)
توهم كعبة حسن خالها حجر في الخد اسوده في ايض يقق^(٢)

وقال

يا حسن ذاك الخال لما بدا في خده الاحمر للخلق
كالهند في تقريب جثمانها تعود في البار الى الحلق^(٣)

وقال

انظر الى الخال بخد الذي لم يدع الصب الشجي حقه^(٤)
مكبقة في حقه قد رمى مستقدر من فوقها بصفه

وقال

رحلنا المطايا مدلجين فشمرت بكل فتى غمر الى الموت سباق^(٥)
اطلنا السرى حتى كأن عيونها زجاجات جامات اديرت على الساق^(٦)

حرف قافية الكاف

ودونه موشى نمته وحاكته الانامل اي حوك^(٧)
بشكل يأخذ الحرف المخلى كأن سطوره اغصان شوك

وقال

نقطت صدغك ذالاً فالويل من شكل ذاك^(٨)
لو ان ذاك ذالي سمجت من اجل ذاك

(١) التقرب والعنق نوعان من السرعة في السير (٢) توهم تقصد . يقق شديد
البياض (٣) الجثمان الجسم (٤) يدع بترك . الشجي الحزب (٥) المطايا الدواب
مدلجين سائرين ليلاً . الغمر واسع الخلق (٦) السرى سير الليل (٧) موشى منقش . نمته
نقشته . الانامل الاصابع (٨) الصدغ ما بين الاذن والعين

قافية اللام

ولقد غدوت على طمر قارح ^(١) عقدت حوافره غمامة فسطل
متلثم لجم الحديد يلوكها ^(٢) لوك الفتاة مساو كامن اسحل
ومحجل غير اليمين كأنه ^(٣) متبختر يمشي بكم مسبل

وقال

أفدي الذي اهدي اليّ مظلة ^(٤) اهدت الى قلبي المشوق بلابلا
فكأنما هي زورق من فضة ^(٥) قد اودعوه في اللجين سلا سلا

وقال

وطلائح في الطين باركة ^(٦) لا تشكي حلا ولا رحلا
يغدو سهيل في الصباح لها ^(٧) سلما اذا ما حارب الابل

وقال

رب ركب عرسوا ثم هبوا ^(٨) نحو اسراج وشد رحال
وعدونا فوق متن نياق ^(٩) تأخذ الارض بايد عجال
زينتها غرر ضاحكات ^(١٠) كبذور في وجوه ليال

وقال

جرى لدى الناس مستأسد ^(١١) مدل على كل قرن بطل
وقد رفعت سطوات العما ^(١٢) ب لهذباً مثل قرن الوعل

وقال

مشهرة لا يحجب النخل ضوءها ^(١٣) كأن سيوفاً بين عيدانها تجلي

(١) الطمر القرس الخفيف . القارح الذي اتم الخامسة . الغمامة السحابة . القسطل
النيار (٢) الاسحل شجر يستاك به (٣) مسبل مرخي (٤) المظله كل ما يستظل به .
البلابل شدة الغموم في الصدر (٥) اللجين الفضة (٦) الطلائح الذوق المزله «٧»
سهيل اسم نجم «٨» عرسوا نزلوا في السفر ليلا «٩» مدل مجترى . القرب الكفوف
النظير في الشجاعة «١٠» الوعل حيوان يسكن قلل الجبال

(١) تفرج أغصان الوقود اذا التقت وان شقت الشعراء عرفتها حلا

وقال

شوقني البارق عند الاصيل والشمس ترمينا بطرف كليل (٢)
يبدو ويخفى ضوءه ساعة عنا كتقدير زياد البخيل

وقال

شتت بيننا ليل نخوض الصبح خوضاً ولا شهاب الاصيل
ولها النجم طوالع لا يخشى عليها بسيرها ان تزولا
قافية الميم

اذا فتح القوم افواههم لغير كلام ولا مطعم
فلا خير فيهم لشرب التبيذ ودعهم يناموا مع النوم

وقال

جاءت تهادي كالغراب الهائم ملاحظة مسودة القوادم (٣)
تصبح بالتهان والهمام حتى شفت غلة ترب هائم (٤)
وغطت المحل بوبل دائم (٥)

وقال

جاء ما يلاً من أب وأم لا اقفلت من ولد بعقم
ادهم مصقول ظلام الجسم مشغل بمجذلات صم (٦)

قد سمرت جبهته بنجم

وقال

(٧) اقول وقد طال ليل الموم وسمرت نجوى فؤاد سقيم

(١) روضة شعراً كثيرة الشجر (٢) الاصيل بعد العصر الى الغروب . الطرف العين (٣) تهادي تمايل . ملاحظة دائمة المطر (٤) التهتان الانصباب . غسلة حرارة (٥) البوبل المطر الكثير (٦) المجذلات الحجارة . صم صلبة (٧) السمر حديث الليل النجوى السر .

تري الشمس قد مسخت كوكبا^(١) وقد طاعت في عداد النجوم
وقال

وابل ككحل العين خضت ظلامه بازرق لماع وايض صارم^(٢)
وطيارة بالرحل حرف كأنها تصافح رضراض الحصى بجماجم^(٣)
﴿ قافية النون ﴾

يا رب بيت زرته فكأنما قد ضمني من ضيقه سجن
لم يحسن الزمان جمع احبة في قشرة الا كما نحن
وقال

اسمعي واقبلي صلات محب يا احب الانام طرا الينا
لا تبدي بالليل الاتعري رب ثوب عليك ثم عاينا
وقال

غدا باحرار الخد بالحسن جامعا ومن فيه ابدى للتبسم رضوانا
فابدى لنا من ثغره ورضابه وعارضه راحا وروحا وريحانا^(٤)
وقال

ادم يا رب خلواتي بجي لا قضي بالتواصل منه ديني
ولا تجعل هناك سوى اناي سفيراً بين من اهوى ويني^(٥)
وقال

اذا احسست في خطي فنوراً وحظي والبلاغة والبيان
فلا ترتب بفهمي ان رقصي على مقدار ايقاع الزمان^(٥)
وقال

بت مجهد ساهر الاجفان يلدغ جلدي شرر النيران

(١) (الازرق اللامع الريح الايض الصارم السيف القاطع) (٢) (الحرف الناقه الضامره
الرضاض مارق من الحصى . الحصى الحجارة الصغيرة) (٣) (الثغر الفم . الرضاب الريق
العارض جانب الوجه . الراح الحجر) (٤) (السفير الرسول المصلح بين القوم) (٥) (ترتب تشك

من طائر زمر في الأذن من الدماء مترع ملآن^(١)

﴿ قافية الباء ﴾

اماترى الارض قد اعطتك زهرتها مخضرة واكتسى بالنور عاريها^(٢)

فللسماء بكاء في حدائقها وللرياض ابتسام في نواحيها^(٣)

وقال

وكان الجبر جدول ماء نور الافخوان في جانبيه^(٤)

وكان الملأل نصف سوار والثريا كف يشير اليه

الباب التاسع

﴿ في المراثي والتعازي ﴾

﴿ قافية الباء ﴾

الله ما ضمن منك التراب حلم وعلم بارع واب^(٥)

لم يبق لي بعدك عيش عذب ما اعلم الموت بمن احب

وقال

فقل للشامتين به رويداً امامكم النوائب والخطوب^(٦)

هو الدهر الذي لا بد من ان يكون اليكم منه ذنوب

﴿ قافية التاء ﴾

كذا تبغى الحماد والمعالى الـت تراهم ترباً صموتا

ابا حسن قراك الله حسناً يعز على المكارم ان تموتا^(٧)

(١) المترع الملآن (٢) النور الزمر (٣) الحدائق البساتين (٤) الجبر البياض المعترض

في السماء الذي يرى كالسحاب الرقيق . الافخوان نبات زهره ابيض ووسطه اصفر

(٥) اللب العقل (٦) النوائب المصائب . الخطوب الامور العظام (٧) قراك اعطاك

وقال

يا دهر لم من جوع صيرتهم اشتاتا
ومات ايضاً علي وجاور الامواتا
هيئات ان يلد الدهر مثله هيئاتا
ما احسن الصلوق الا في قولنا عنه هاتا

❦ قافية الحاء ❦

بأبي ما يحن منك الضريح طبت ذكر أو طاب جنم وريح^(١)
كنت ما كنت لي فمت برغمي ليتني مت أنا وانت صحيح
هجرت قبره فقامت موثيق العلا والنهي عليه توح

❦ قافية الدال ❦

لم يبق في العيش غير البؤس والتكد
فاهرب الى الموت من هم ومن نكد
ملأت يادهر عيني من مكارهها يادهر حسبك قد اسرفت فاقتصد

وقال

الست ترى موت العلا والمحامد وكيف دفنا الخلق في قبر واحد
والدهر ايام تسي عواقباً وتحسن ان احسن غير عوامد

وقال

فان تسألاني فيم حزني فانه لشخص ثوى بين القبور فقيد^(٢)
وما كنت اخشي ان تحول نظرتي الى شامت من غابط وحسود^(٣)

وقال

تعالوا نزر قبر السباحة والعلا ولا نعتذر من دمع عين علي خد

(١) يحن بستر - الضريح القبر (٢) ثوى اقام (٣) الغابط الذي يمتنع نعمة على ان

لا يتحول عن صاحبها

أقد عشت لم يعلق بعقلك ذامة ومث علي رغم الهامد والهجد^(١)
وقال

جمد الدمع بعد موت ابن وهب وهذا مضجع وطاب رقاد
يخلق الحزن كل يوم ويبكي مثل ما يخلق الحديث المعاد

❦ قافية الراء ❦

نبه السيف علي واتريه حيي الجهل ومات السرار^(٢)
لوبة اقتل كل قريب وبعيد لم ينم لي ثار
وقال

لم تمت انت انما مات من لم يبق في الهجد والهامد ذكرا
لست مستقيماً لقبرك غيشاً كيف يظا وقد تضمن بحرا
وقال

وغرس من الاحباب غيبث في الثرى وسقته اجفاني بسحر وقاطر^(٣)
فأثرهما لا يبيد وحسرة لقلبي تجنبها بايدي الخواطر^(٤)
ايا شعبة النفس التي ليس غيرها سقطت فقد افردت عودي لكاسر
ويا دهر هذي فعلة قد فعلتها علي مثلها كانت تدور دوائري

❦ قافية السين ❦

فنيث سوى حشاشات ترقى وخلفت الحياة علي اناس
وادني مجلس العواد مسني سقام ظل يخبرهم بياسي^(٥)
وقال

يا دهر كيف شفعت نفساً فخلست فيها النفس خلساً
وتركت نفساً للاسي جعل البقاء عليه نحساً^(٦)

(١) الذامة العار (٢) واتريه الآخذون بشاره (٣) سقته بشديد القاف •
السبح العصب (٤) تجنبها نقطفها (٥) العواد زوار المريض (٦) الاسي الحزن

سقياً لوجه حبيبةٍ اودعتها كفناً ورماً^(١)

❦ قافية القاف ❦

يا دهر ما ابقيت لي من صديق عاشرته دهرًا ولا من شقيق
تأكل اصحابي وتفتنهم ثم لئقاني بوجه صفيق^(٢)
وقال

ايا دهر لا ترعى علينا ولا تبقي فرقأنا بل لا اري لك من رفق
فكم من حبيب قد شقت ضريحه واسكته يتأهو اليث من حق
وقال

ذكرت عبيد الله ذكر موجد ولي دونه باب من الموت مغلق
فلهنى عليه لفحة صدع الحشا بها خلق من كره به لا تخلق
❦ قافية اللام ❦

من احب البقاء دام عليه مع طول البقاء هم طويل
عطل الدهر موضعاً من فؤادي ليس فيه بعد ابن يحيى خليل
اكل الموت زين كل حياة لاهنا الموت شلوه المأكول^(٣)
وقال

ايا ليلتي لست مثل الليالي وطلت ولا كالليالي الطوال
خليلي لا ترنجبي نائلاً فقد قطع الموت كف النوال^(٤)
وقال

سقياً لمن في الثرى امننت منازلهم ومن بدار البلا قرت رواحله
امسيت خلواً من الاحباب منفرداً والـيف يبقي ولا تبقي حمائله

(١) الرمن القبر (٢) صفيق وقع (٣) الشلو العضو (٤) النائل والنوال

وقال

قد استوى الناس ومات الكمال ونادت الايام اين الرجال
هذا ابو القاسم في نعشه قوموا انظروا كيف تسير الجبال
يا ناصر الملك بأرائه بعدك للملك ليال طوال

❦ قافية الميم ❦

هتك ولا زالت اليك فقيرة وزارة ساطان وطاعة امة
اساء اليك الدهر منك بنكبة فشبهها حسن الغزاء بنعمة

وقال

ذكرت عبيد الله والترب دونه فلم تملك العينان الا بكاهما
وحاشاه من قول سقي الغيث قبره يداه تسقي قبره من نساها

وقال

لا تجزنن* وقيت الحزن والألما ولا عدمت بقاء يصحب النعما
ليس قد قيل فيما است تنكره في مكرمات الفتى تقديمه الحرما
يا شامباً بيني وهب وقد فجعوا لا تفرحن* بنقص زادم كرما

وقال

قدمات تاريخ عز السيف والقلم فما البكاء بكا عندي بغير دمي
مات الذي كان وثاباً على فرص وآخذاً من عداة الملك بالكظم^(١)

❦ قافية النون ❦

تلوم ودعني واكف فوق قبره اتدري من هذا اتدري من كانا^(٢)
فتي مورقاً بالبشر قبل عطائه يباري من الراجين جوداوا احساناً^(٣)
دعيني اصف والغيث وابل كفه ويبكي عليه الدهر سحاوتها^(٤)

(١) الكظم مخرج النفس (٢) واكف منسكب (٣) يبارى ينابق (٤) الوابل المطر الكثير . السج الصب . التهان السكب

وقال

صبراً على المموم والاحزان وفرقة الاحباب والاخوان

فان هذا خلق الزمان

وقال

اقول وقد طال ليلى الذمى علي فسامرت قلباً حزينا^(١)وماث ابن وهب خلي الخطوب عواث فيهن دنيا ودينا^(٢)

ايا دهر خلعت من بعده كذا ينبغي بعده ان تكونا

وقال

لقد ايسزت من هم وحزن وبتت من السرور وبان مني^(٣)

وولي قاسم عني حمداً فيا رب اجزه يا رب عني

وقال

ذكرت ابن وهب فله ما ذكرت وماغيبوا في الكفن

يقطر اقلامه من دم ويعلم بالظن ما لم يكن

وظاهر اطرافه ساكن ومن تحته حركات الفطن



(١) السمر حديث الليل (٢) الخطوب الامور العظام . عواث لواعب (٣) البين

الباب العاشر

﴿ في الزهد والآداب والشيب ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

لله ما يشاء قد سبق القضاء
مع التراب حيُّ ليس له بقاء
نأكله الرزايا والصبح والمساء^(١)
ضاق عليك حتماً واتسع الفضاء

وقال

مضى من شبابك ما قدمضى فلا تكثرن عليك البكا
وشعل شيبك مصباحه ولست الرشيد اما قد ترى

وقال

خلّ الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقي
كن فوق ماش فوق ار ض الشوك يحذر ما يري
لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الجصى^(٢)

﴿ قافية الباء ﴾

اخذت من المدامة والتصايي وعراني المشيب من الشباب^(٣)
وقد كان الشباب سطور حسني فمحييت السطور من الكتاب

وقال

ألم تستحي من وجه المشيب وقد ناجاك بالوعظ المشيب^(٤)

(١) الرزايا المصائب (٢) الحصى الحجارة الصغيرة (٣) المدامة الخمر - التصايي

الغرام (٤) ناجاك حادثك صراً

أراك تعدّ للأمال ذخراً فما أعددت للآمل القريب

وقال

مات الهوى مني وضاع شبابي وقضيت من لذاته آراي^(١)
وإذا أردت تصاياي في مجلس فالشيب يضحك لي مع الأصحاب

وقال

أيا نفس قد أثقلتني بذنوب أيا نفس كفي عن هوائك وتوبي
وكيف التصابي بعد ما ذهب الصبا وقد ملّ مقرضي عقاب مشيبي

وقال

يا رب ملكني العجب من كثرة الرزق وهب
مبيدياً لم احتسب لا تفتاني بالطلب
لكن اليّ المنتسب

وقال

ولحية كأنها غراب زورها التسويد والحضاب^(٢)
إذا تبدت ضحك الشباب

وقال

آه من سفره بغير آياب آه من حسرة على الاحباب^(٣)
آه من مضجعي فريداً وحيداً فوق فرش من الحصى والتراب^(٤)

وقال

تولى العمر وانقطع العتاب ولاح الشيب وافتضح الحضاب
لقد ابغضت نفسي في مشيبي فكيف تحبني الخود الكعاب^(٥)

وقال

رأت طالماً للشيب أغفلت امره ولم تتعده اكف الخواضب^(٦)

(١) آراي حاجاتي (٢) الحضاب الصبغ (٣) الآياب الرجوع (٤) الحصى الحجارة

الصغيره (٥) الخود الناعم الكعاب المرتفعه الثدي (٦) الخواضب الصوانع

فقلت أشيب ما اري قلت شامة فقلت لقد شانتك عند الجائب^(١)
وقال

ايا بني الدهر كم ذا الجهد والتعب الله يرزق ليس الحرص والنصب^(٢)
أما حياه أما دينه أما دعة اما تفكر معقول أما ادب^(٣)
وقال

جد الزمان وانت تلعب العمر في لا شيء يذهب
بكم قد تقول غدا اتو ب غدا غداً والموت اقرب

﴿ قافية الناء ﴾

ظلمت اذا طالبت شيئاً وقد فاتا تقابل شيئاً بالخضاب وهيهات
وقالوا امرو قد شاب وأبيض رأسه ولا بد يوماً ان يقولوا امروء ماتا
وقال

ما اعجب الدهر في تصرفه وتقل سلطانه ودولته
وكان يري ان النعيم الى بؤس رأي المم في مسرته

﴿ قافية الراء ﴾

قل لذات اللحظة الخشنة ولئن امست بلوني عبته^(٤)
انما مالي ما انفقة والذي اتركه للورثة

﴿ قافية الجاء ﴾

حلية الشيب في عذارى تلوح وفوء ادي في النعي بعد جموح^(٥)
قبح شية المشيب كما ان الخضاب الكيت ايضاً قبيح^(٦)
ذا شباب ملفق ليس يخفي ومضي ذاك الشباب الصحيح

(١) شانتك عابثك (٢) النصب المستق (٣) الدعه الكينة (٤) الخشنة المكسرة

عبته لعبة (٥) الحلية الصورة . العذار جانب الوجه . الفى الضلال . جموح متمرد (٦) الشية كل لون يخالف اللون الغالب . الخضاب الصبغ . الكميت بين الاشقر والادم

وقال

فتنت قلبك العيون الملاح واغتياق بقهوة واصطباح^(١)
وقدود كأنهن غصون وخدود كأنها التفاح
انت في الاربعين مثلك في العشرين قل لي متى يكون الفلاح

وقال

بان الشباب وفيه اللهو والفرح واقبل الشيب فيه الهم والترح^(٢)
فعد ذكر الصبا واهجر لنادته واسوء تامن بياض فوقه قدح^(٣)

❦ قافية الدال ❦

يا صاحبي قد كفاك الدهر تفنيدي جزعت من لحظات الكاعب الرود^(٤)
وارسل الشيب في رأسي ومفرقه بزاته البيض في غربانه السود^(٥)

وقال

ما اطيب الدنيا وما اكدها أعتنى الله وصرت عبدا^(٦)
جد اذا لاقيت يوماً جددا واحقد الى القدرة واحقر عندها

وقال

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سابق ثم لاحق وآبق موت ثم يأخذه غدا^(٧)

❦ قافية الراء ❦

قد أنكرت مشيبا عمر رأسي واستمر^(٨)
يا هند ما شاب قلبي وانما شاب الشعر

(١) الاغتياق الشرب في المساء . القهوة الخمرة . الاصطباح الشرب في الصباح
(٢) بان ذهب . السرح الغم والحزن (٣) عد جاوز (٤) التفنيد التخطئه . الجزع
الخوف . الكاعب المرتفعة . الرود الطوافة في بيوت جاراتها (٥) المفرق وسط الرأس
البزاة جمع بازى (٦) اكدها انعبها (٧) الآبق العبد الهارب (٨) استمر اشتعل

وقال

صدت شرير وازمعت هجري وصفت ضمايرها الى الغدر^(١)
قالت كبرت وشبت قلت لها هذا غبار وقائع الدهر

وقال

ساكنتم حاجاتي عن الناس كلهم ولكنّها لله تبدو وتظهر
لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنومن الداعي ويعطي فيكثر^(٢)

وقال

ان حارب الدهر قلبي فقد اعين بنصر
يا دهر لو كنت حرا لما أمنت لحر

وقال

سكنتك يا دنيا برغمي مكرها وما كان لي في ذلك صنع ولا امر
وجربت حتى قد قلبتك خبيرة فانت وعاء حشوه المم والوزر^(٣)
فان ارتحل يوما ادعك ذميمة وما فيك من دعوى غراس ولا بذر^(٤)

❦ قافية الزاي ❦

الم تر ان الدهر قطعني حزاً واصحبي ذلاً واثكلني عزا^(٥)
الارب وجه في الثرى كان عابساً اذا خفت بطشاً من يد الدهر او غمزا^(٦)
ملوك واخوان ترى بسماحهم من البشري ديباج اوجهم طرزا^(٧)
فقدتهم مستكرهاً وكنزتهم ثواباً واجراً في بطون الثرى كنزا

❦ قافية السين ❦

ذمك يا دنياي مدح نفسي اقللت زادي واطلت حبسي

(١) شرير اسم امرأة . ازمعت عزمته (٢) يدنو يقرب (٣) الوزر الاثم والذنب (٤)
ادعك اتركك (٥) اثكلني افقدني (٦) الثرى الارض . الفمز الكبى والمصر
(٧) الديباج حسن بشرة الوجه

غداً امانىً ويأسي امسي واليوم من ماتم وعرس^(١)
لا افقد الوحشة عند الانس طوبى لنا وتحت ترب الرمس^(٢)

لا يعرف الهم اذا ما يمسي
وقال

وما زال اخذ الموت اهلي وجيرتي تحدث عني ان سيأتي على نفسي
فقد صرت محمولا على الموت مكرهاً وان حثت الكاسات طال لها حبسي^(٣)

وقال

اشهى من القهوة والكاس على نسيم الورد والآس^(٤)
ومن كحيل العين مياس من جاد بالفقر على ياس
برغم حجاب وحراس صيانة الوجه عن الناس

❦ قافية الضاد ❦

وسكان دار لا تواصل بينهم على قرب بعض في التجاور من بعض
كان خواتماً من الطين بينهم فليس لها حتي القيامة من فض^(٥)

وقال

يا خاضباً للحية مستوفض بمد قليل ويضيع المعرض^(٦)
مسودة لها ضمير ايض نام الخضاب والمثيب يريض^(٧)

وقال

كن جاهلاً أو فتجاهل تفز للبل في ذا الدهر جاء عريض
والفضل محروم يزي ما يرى كما يرى الوارث عين المريض

(١) الاماني المتعنيات . المآتم الاحزان (٢) الرمس القبر (٣) حثت حركت (٤) القهوة الخمرة (٥) الفض الفتح (٦) المستوفض النافر المسرع (٧) الخضاب الصبغ . يريض يعمد

﴿ قافية الطاء ﴾

قنع الرأس مشيباً واكتسي لون الشمط^(١)
لا أرى فيه سواداً غير اسنان المشط

﴿ قافية الفاء ﴾

خل العدو فدهره يشيبك منه صروفه^(٢)
والوعددين والعطا مستعيب نسويفه^(٣)
ان الكريم مخلد وحياته معروفة

﴿ قافية القاف ﴾

قل لمشيبي اذ بدا وايض مني المفرق^(٤)
ناطقة لكنها كاسفة لا تنطق^(٥)
ان الشباب خاني فالرأس مني ابلق^(٦)
اين غراب اسود اطرقه يا عقق^(٧)

﴿ قافية الكاف ﴾

ألا تسلو فتقصر عن هواكا ألا وشيب رأسك خان ذاك
اراك تزيد حذقاً بالمعاصي اذا ما طال في الدنيا مدا
وقال

يا نفس صبراً امل الخير عقباك خاتك من بعد طول الامن دنياك
لكن هو الدهر لقياء على حذر قرب حارس نفسي تحت اشراك

(١) قنع جعل له قناع وهو الغطاء . الشمط الاخلاط بسواد وبياض (٢) صروف الدهر حوادثه (٣) التسويف المطل (٤) المفرق وسط الرأس (٥) كاسفة حزينة (٦) االبلق الذي فيه سواد وبياض (٧) العقق طائر ابلق يشبه ضوئه العين والقاف

❦ قافية اللام ❦

اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

وقال

ترحل من الدنيا بزاد من التقي فعمرك ايام تعد قلائل
ودع عنك ما تجري به لجج الهوى الى غمرات ليس فيهن عاقل^(١)

وقال

دع الناس قد طال ما اعبوك ورد الى الله وجه الامل
ولا تطلب الرزق من طالبه واطلبه ممن به كفل

وقال

يا طالباً مستعجلاً رزقه الموت يا تيك على مهل
أعقل في قولي ولكنني من بعده اجهل في فعلي

وقال

لا تسألن سوى الاسفار من رجل فالمرء ما دام حياً خادماً الامل
قالت عزمت على بين فقلت لها لي عزمة قد اجاز الله لي عملي^(٢)

وقال

من يشتري حسبي بأمن خمول من يشتري ادبي بمخاط جهول^(٣)
ساء الزمان واوجعتك صروفه وعسى الزمان يسر بعد قليل^(٤)

❦ قافية الميم ❦

الموت مرٌ والعيش هم واي هذين لا اذم
اهلك نفسي متي تناجي لها وراء الغيوب رجم^(٥)

(١) دع انرك . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الغمرات جمع غمرة وهي معظم الماء . ايضاً (٢)
البين الفراق (٣) الخمول الذي لا نباهة له (٤) صروف الزمان حوادثه (٥) تناجي تحدث سرّاً

اثقل رحلي من كل زاد خوف المنايا والارض رسم^(١)
وقد تعجبت اذ دهاني عيش وعندي بالموت علم
والروح مستوفز بجسمي له على الانتقال عزم^(٢)

وقال

انكرت هند مشبي ووات بدموع في الرداء تحوم^(٣)
فاعذري يا هند شبي بهمي ان شيب الرأس نور المحوم

وقال

اذا كنت ذا ثروة من غنى فانت المسود في العالم
وحسبك من نسب صورة تخبر انك من آدم

وقال

لج الزمان فليس يعيث صرفه ان الزمان على الكريم لثيم
لم يدر ما تحت التجميل حاسد بالغيظ يقعد مرة ويقوم
قل للحسود اذا نفث صعدة يا ظالماً وكأنه مظلوم

❦ قافية النون ❦

الم ثرني سخطت على الزمان وحسن الظن بالدنيا دهاني
ولست من الشباب وايس مني فقد اعطيت حابستي عاني^(٤)

وقال

يا شاكي الدهر ان الدهر الوان فيه لصاحبه بوؤس واحزان
وفي المات غنى للمرء يستره وليس مستغنياً ما عاش انسان

وقال

لست تنجو من كل ماحدث عنه فاصحب الصبر دائماً واتبعه

(١) المنايا جمع متية وهي الموت (٢) المستوفز المتهمى، للوثوب (٣) الرداء ثوب
يلبس فوق الثياب (٤) يغث يلعب، صرفه حادثه (٥) العنان سير اللجام

وتيقظ اذا اضطرت الى وصل عدو ودم على الخوف منه
وقال

اصبر لعلك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب والاحسان
فرجأي في لك انفتاق صباحه متباجاً من ظلمة الاحسان
— قافية الماء —

الى اي حين كنت في صبوة اللاهي اما لك سيف شيء وعظمت به ناه
ويا مذنباً يرجو من الله عفوه ارضي بسبق المتقين الى الله
وقال

مسهد في ظلام الليل أوأه عضته للدهر انياب وافواه^(١)
ان كان يخطي سمعي ما قدره فليس يخطي ما قد قدر الله
— قافية الياء —

رب امر تتقيه جرّ امرأ ترتجيه^(٢)
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه
فانرك الدهر وسلمه الى عدل يليه
وقال

قد كشف الدهر عن يقيني قناع شكّي في كل شي^(٣)
لا بد من ان يحل موت عقد نفس من كل حي
وقال

الا يا نفس ان ثرضي بقوت وانت عزيزة ابدًا غنية
دعي غنك المطامع والاماني فكم امنية جلبت منه^(٤)

(١) الاواء الكثير التأوه وهو التوجع (٢) تتقيه تحفظ منه (٣) القناع الغطاء

(٤) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان

❖ خاتمة الديوان ❖

أحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على اكمل
الخلق علماً وفضلاً ، وفضلهم ادباً وعقلاً ، سيدنا ومولانا محمد المتصف باعظم
الكلمات ، الذي افرغ على امته اجمل الصفات القائل

❖ ان من الشعر لحكمة . وان من البيان لسحرا ❖

وعلى آله اولى الالباب . واصحابه الادباء الانجاف

وبعد فقد تم بعون الله تعالى وتوفيقه طبع ديوان من سارت بذكرة الركبان ، وتحدث
بفضله كل قاص ودان . فبرزت شمس الفضل من آفاق اشعاره ، وتفجرت
ينابيع الادب من خلال آثاره ، ألا وهو امير النسب والادب ابو العباس عبد الله
بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد الموفى سنة ٢٩٦ هـ
فجاء مجلداً نفيساً جديراً بان يقبّله لفيف الادباء وفريق اهل الفضل والشعراء

* * *

وكان تمام طبعه الزاهر وحسن وضعه الباهر « مطبعة الاقبال »

سفي يبروت في اواخر شهر ربيع الثاني

سنة ١٣٣٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها افضل

الصلاة وازكى

التحية

مطبوعات جديدة

مطبوعة على نفقة المكتبة الانسية في بيروت
وتباع فيها وفي سائر مكاتب الشرق

باره غروش

ديوان امير الموءنين بن المعتز - مشروحة الفاظه اللغويه	٢٠	١٢
المورد العذب للشاعر الشهير السيد عمر الانسي البيروتي	١٢	
ديوان الشاعر المفلح الشيخ امين الجندي الحمصي	٢٠	١١
: الشاعر الاديب الشيخ محمد « الشهير بالهلالي »	١٠	
: علاء الدين ابن مليك الحموي	٢٠	٧
: امام الشعراء الاموي المشهور « بالايوري »	٢٠	٧
: شهاب الدين الشيباني التلعفري	٣	
: بليغ الشعراء معقوق بن شهاب الموسوي	٤	
: الامير محمد بن سنان الخفاجي الحلبي	٦	
: متبني الغرب بن هاني الازدي الاندلسي	٢٠	٧
: معدن الافاضات للامامين الوترى والطرائفي	٣	
: مجموعة نفح الازهار في منتخبات الاشعار	٣	

الموازنة : بين ابي تمام والبحتري

تم طبع كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى - مأخوذة عن النسخة المكتوبة بخط العلامة الشيخ عبد الكريم بن احمد بن ادريس الصفدي المؤرخ سنة ١٢٢١ - على ورق جيد واحرف جميلة وقد جعل ثمنه ١٠ قروش ومع اجرة البريد اربع بشالك

